

٨٦

# الكتاب

في الصحافة العربية

في  
القرن العشرين

١٩٩٢











بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ







(٨٦)

اليمن

في الصحافة العربية

في القرن العشرين

١٩٩٣

المجلد الأول









## فهرس/ قصاصات الصحف

الموضوع : اليمن 1993

العنوان

المؤلف

رقم الصفحة	تاريخ النشر	المصدر	الدولة	الموضوع
1	93-01-01	اليسار	اليمن	بينما نهض الشعب من الجوع جلست الأحزاب تتبادل التهم على الصراري الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الاول) 1993
7	93-01-01	الشعب	اليمن	مؤتمر الوحدة والسلام اليمني يختتم أعماله بنجاح كبير الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الاول) 1993
8	93-01-01	الاهرام	اليمن	مع بداية 93 : أعراض سومالية في اليمن محمد مصطفى شحاته الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الاول) 1993
9	93-01-02	العالم اليوم	اليمن	اقرار اسماء اللجان الاشرافية على الانتخابات اليمنية وكالات الانباء الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الاول) 1993
10	93-01-02	الشرق الاوسط	اليمن	تخصيص 100 دائرة انتخابية للاشتراكي والمؤتمر وتوزيع المتبقى على المعارضة والشخصيات الاجتماعية لطفي شطاره الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الاول) 1993
11	93-01-02	المسلمون	اليمن	هدنة مؤقتة ام استراتيجية بعيدة المدى جسام عبد الحميد الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الاول) 1993
12	93-01-04	القبس	اليمن	فشل اجتماعات توحيد الجيش اليمني ابراهيم الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الاول) 1993
14	93-01-04	الحياة المدنية	اليمن	مؤتمر الاحزاب والمنظمات اليمنية يثير "التقسيم الخاطئ" للدوائر الانتخابية الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الاول) 1993
15	93-01-05	الاهرام	اليمن	الحزب الاشتراكي اليمني يسقط شعارات الماركسية الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الاول) 1993
16	93-01-05	الحياة المدنية	اليمن	ضرورة تجاوز الحساسيات اليمنية خير الله خير الله الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الاول) 1993
17	93-01-06	الحياة المدنية	اليمن	الحزبان الحاكمان في اليمن يدرسان مجددا احتمال الدمج عبد الرحمن الحيدري الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الاول) 1993







## فهرس / قصاصات الصحف

19	93-01-06	الشرق الاوسط اللندنية	دورة عاجلة للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني في عدن حمود منصور اليمن	الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الاول) 1993
20	93-01-06	الشرق الاوسط اللندنية	شيخ يمني يتهم لجنة الانتخابات بإثارة الفتنة في محافظة صنعاء حمود منصور اليمن	الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الاول) 1993
22	93-01-08	المسلمون - المستوربة	القرآن والسنة فوق الدستور والقانون حسام عبد الحميد اليمن	الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الاول) 1993
26	93-01-09	العالم اليوم	الأزمة الاقتصادية الخائفة وراء مظاهرات الاحتجاج الشعبية اليمن	الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الاول) 1993
28	93-01-09	الشرق الاوسط اللندنية	وقف إصدار صحف الحزبين الحاكمين وطرح صيغة مشددة لتفادي المهاترات حمود منصور اليمن	الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الاول) 1993
30	93-01-11	الحياة اللندنية	الحزبان الحاكمان في اليمن ناقشا الدمج ... أو التحالف عبد الرحمن الحيدري اليمن	الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الاول) 1993
32	93-01-11	الحياة	اليمن : خلافات داخل الاشتراكي والاحمر يتهمه ب "تعزيز الامن" عبد الرحمن الحيدري اليمن	الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الاول) 1993
34	93-01-12	الشرق الاوسط	حملة اعتقالات في جامعة تعز والأحزاب دعت إلى الاعتصام اليوم حمود منصور اليمن	الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الاول) 1993
36	93-01-13	الاهالي	ارتفاع الاسعار المفاجئ فجر حركة الاحتجاج عمر احمد عمر اليمن	الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الاول) 1993
38	93-01-14	الجمهورية	الانتخابات ستتم في 27 ابريل القادم سمية احمد اليمن	الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الاول) 1993
40	93-01-15	المجلة	الافغان اليمنيون : 3 آلاف مقاتل دربهم ضباط إيرانيون وسودانيون في معسكرات صنعاء اليمن	الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الاول) 1993
45	93-01-15	المسلمون	جدل في اليمن هل ينتصر التوجه العلماني على حساب المنطلقات الاسلامية حسام عبد الحميد اليمن	الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الاول) 1993
46	93-01-15	العالم اليوم	شبح الحرب الأهلية في سماء صنعاء صلاح صابر اليمن	الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الاول) 1993





## فهرس/قصاصات الصحف

48	93-01-15	المسلمون	اليمن	لم تبرا من "الفضلى" و"الأفغان العرب" مصطلح مستورد عارف محمد	الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1993
49	93-01-17	الشرق الاوسط	اليمن	"الاشتراكى" اليمنى يواجه خطر الانشقاق لطفى شطاره	الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1993
50	93-01-18	الشرق الاوسط	اليمن	المؤتمر الشعبى يتعمك بـ "الدمج" حمود منصور	الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1993
51	93-01-19	الشرق الاوسط	اليمن	الحشود القبلية تهدد بانهاء حياض صنعاء اليمن	الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1993
53	93-01-19	الحياة	اليمن	حزب الرابطة : اليمن فى مرحلة مخاض والوحدة قامت على تركيبة خاطئة عبد الرحمن الحيدرى	الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1993
54	93-01-19	الشرق الاوسط	اليمن	قيادى اشتراكى يعنى بنفى الانقسام حول مبدأ الاندماج المؤتمر الشعبى حمود منصور	الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1993
55	93-01-19	الشرق الاوسط	اليمن	هل تنتهى أسطورة امام الماركسية الغائب ويعود زعيم الدولة السابق للإسهام فى بنائها ؟ عبد الله حموده	الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1993
58	93-01-20	الشرق الاوسط	اليمن	المحكمة الجزائية تنتظر قضايا الشعب اتهام أجهزة الأمن بمسؤولية التخريب حمود منصور	الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1993
59	93-01-20	الشرق الاوسط	اليمن	محاولتنا اغتيال فى صنعاء استهدفتنا شيوخين من بكيل اليمن	الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1993
61	93-01-21	الشرق الاوسط	اليمن	الاشتراكى يطالب بهز نامج واضح للتحالفات السياسية فى اليمن لطفى شطاره	الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1993
63	93-01-21	الشرق الاوسط	اليمن	غياب البيض عن الاجتماعات يثير التكهّنات بوجود خلافات لطفى شطاره	الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1993
64	93-01-21	الحياة	اليمن	مسئول أمنى فى عدن يكشف 3 مجموعات لـ "الجهاد" عبد الرحمن الحيدرى	الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1993
66	93-01-22	الشرق الاوسط	اليمن	أهالى عدن يقاضون "الإصلاح" لطفى شطاره	الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1993





## فهرس/قصاصات الصحف

67	93-01-22	الحياة	اليمن	اجتماع القبائل في صنعاء لوضع حد لحوادث الثار عبد الرحمن الحيدري	الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1993
69	93-01-22	الشرق الاوسط	اليمن	الجاري ينهم المؤتمر الشعبى بمساندة المنشقين عن حزب للرابطة حمود منصر	الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1993
71	93-01-22	الحياة	اليمن	اليمن : اقبال ضعيف على التسجيل فى المرحلة الاولى للانتخابات التشريعية	الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1993
72	93-01-22	المسلمون	اليمن	براءة الشيخ الفضلى تغند شلعة "افغان اليمن" حسام عبد الحميد	الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1993
73	93-01-22	الوفد	اليمن	تأجيل الانتخابات تعبير عن الأزمة الداخلية التى تواجه اليمن باهر شوقى	الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1993
76	93-01-23	الوفد	اليمن	الاضطرابات اليمنية الأخيرة رفض علوى لتدهور الوضع المعيشية باهر شوقى	الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1993
78	93-01-23	الحياة	اليمن	البعض قدم استقالته من أمانة الاشتراكي واشترط لسحبها مناقشة الدمج فى المؤتمر	الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1993
80	93-01-23	العالم اليوم	اليمن	اليمن .. فى مواجهة خطر "الصوملة" مجدى عبيد	الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1993
82	93-01-23	الشرق الاوسط	اليمن	روية عربية : انعدام الثقة	الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1993
83	93-01-24	الحياة	اليمن	البعض وسالم صالح قدما استقالتيهما عبد الرحمن الحيدري	الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1993
85	93-01-24	الشرق الاوسط	اليمن	البعض يبذل الشتمات عن استقالته لطفى شطاره	الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1993
86	93-01-24	الحياة	اليمن	رابطة أبناء اليمن : البلاد ليست حكرا على حزب	الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1993
87	93-01-25	العالم اليوم	اليمن	الجيش اليمنى توحد شكلا فقط نور الهدى زكى	الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1993





## فهرس/قصاصات الصحف

90	93-01-25	اليمن : الحكومة تعد بمستقبل زاهر والوضع المعيشي والاقتصادي متدهور اليمن الوسط	الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الاول) 1993
93	93-01-25	انسحاب المرأة الوحيدة فى اللجنة العليا للانتخابات لطفى شطاره اليمن الشرق الاوسط	الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الاول) 1993
94	93-01-25	حزب الرابطة يؤكد مشاركته فى انتخابات اليمن حمود منصور اليمن الشرق الاوسط	الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الاول) 1993
95	93-01-26	المؤتمر الشعبي يرفض التحالف الثنائى ويدعو لتوسيع شروط التنسيق الحزبي لطفى شطاره اليمن الشرق الاوسط	الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الاول) 1993
97	93-01-26	خلافات البيض وسالم صالح لم تبلغ حد الاستقالة اليمن الشرق الاوسط	الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الاول) 1993
98	93-01-26	صنعاء : المؤتمر الشعبي يرفض الاشتراكي حليفا فى الانتخابات عبد الرحمن الحيدري اليمن الحياة	الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الاول) 1993
100	93-01-26	معارك التهريب وحرب القات اليمن المجلة	الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الاول) 1993
105	93-01-26	موافقة اولية على تأسيس بنك عماني - يمني عبد الرحمن الحيدري اليمن الحياة	الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الاول) 1993
106	93-01-27	الحزب الاشتراكي اليمني يدعو للتحالف الوطنى اليمن الاهالى	الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الاول) 1993
107	93-01-27	صنعاء : علاقة الحزبين ينتظر الاشتراكي وخيار التنازل بينهما بات مرجحا عبد الرحمن الحيدري اليمن الحياة	الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الاول) 1993
109	93-01-28	اليمن : دعوة لاعادة النظر فى طريقة انتخاب العسكريين عبد الرحمن الحيدري اليمن الحياة	الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الاول) 1993
111	93-01-28	دعوة المؤتمر للدمج اربكت الاشتراكي حمود منصور اليمن الشرق الاوسط	الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الاول) 1993
113	93-01-29	احذروا الفتن يا اهل اليمن احمد المشجري اليمن الحياة	الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الاول) 1993





## فهرس/قصاصات الصحف

114	93-01-29	الوطن العربي	اليمن	الاصابع الخفية تحرك القبائل اليمنية الموضوع الفرعي: اليمن (المجلد الاول) 1993
117	93 01 29	الحياة	اليمن	مخاوف في عدن من تاجيرات تشمل كل المحافظات الجنوبية عبد الرحمن الحارثي الموضوع الفرعي: اليمن (المجلد الاول) 1993
119	93-01-30	الحياة	اليمن	استقالة مقالة: عالم المشرق اليمني المقدم محمد شمس الدين المدحجي الموضوع الفرعي: اليمن (المجلد الاول) 1993
120	93 01 30	المشرق الاوسط	اليمن	اقبال ضعيف على قيد الاسماء واتهامات بالاممال في جزيرة سقطرى لطفي شطار الموضوع الفرعي: اليمن (المجلد الاول) 1993
121	93 01 31	المشرق الاوسط	اليمن	عالم الحزبين الحارثي ان يملك او يستقبل محمد بن ناصر الموضوع الفرعي: اليمن (المجلد الاول) 1993
127	93 01 31	الحياة	اليمن	مناقشة خلال ايام الاشياء من قبل امهات الخلة عدن الموضوع الفرعي: اليمن (المجلد الاول) 1993
128	93 02 01	الوسط	اليمن	الحزبان الحاكم في اليمن ايام الامم والقرارات عبد الوهاب العود الموضوع الفرعي: اليمن (المجلد الاول) 1993
132	93 02-01	الوسط	اليمن	الغائب لن يجل مشاكل اليمن والحوار ضروري في لقاءين في حديد زكي شهاب الموضوع الفرعي: اليمن (المجلد الاول) 1993
139	93-02-01	الحياة	اليمن	حزب رابطة أبناء اليمن: المبادلة تتجه لعمل تخريبي ضدنا الموضوع الفرعي: اليمن (المجلد الاول) 1993
140	93 02 01	الحياة	اليمن	قادة الاشرار في محافظة ادن ما حوون والاستقالة المراد علي محمد اسد الموضوع الفرعي: اليمن (المجلد الاول) 1993
142	93 02 02	الحياة	اليمن	اشتباك مستمر في ساعات بعد الفلج في صنعاء الموضوع الفرعي: اليمن (المجلد الاول) 1993
144	93 02-02	العالم اليوم	اليمن	الصناعات الكونية بصنعاء تدور في المعشرو علات باليمن الموضوع الفرعي: اليمن (المجلد الاول) 1993
145	93-02-02	المشرق الاوسط	اليمن	انشقاق في "رابطة أبناء اليمن" الموضوع الفرعي: اليمن (المجلد الاول) 1993





## فهرس / قصاصات الصحف

147	93-02-02	اليمن الشرق الاوسط	تعميم "اشتر اكز" ينظم الدمج الفوري واتهامات من "الموتمر" بالمطالبة
			الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الاول) 1993
148	93 02 02	اليمن الحياة	د. نعمان : الاشتراك في مستقبل الذات وبخلافه الكثررون
			الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الاول) 1993
154	93 02-02	اليمن الحياة	قوات الأمن اليمنية تقتل زعيم الدعاة في الحج عبد الرحمن الحيدري
			الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الاول) 1993
155	93 02 02	اليمن الحياة	لائحة جديدة لتنظيم مهنة الصحافة في اليمن
			الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الاول) 1993
157	93-02-02	اليمن الشرق الاوسط	مواثيق حزبية مشروطة تطرح في المؤتمر
			الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الاول) 1993
159	93-02-04	اليمن الحياة	الموتمر الوطني : السلطة مقابل كتمان اسمه رابطة أبناء اليمن
			الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الاول) 1993
160	93 02-04	اليمن الحياة	اليمن : حزب السلطة تطرح دة في التامج أقبال علي عبد الله
			الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الاول) 1993
162	93 02-04	اليمن الاحرام	جولة لوزير خارجة اليمن في قطر والبحرين والامارات والالات الانباء
			الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الاول) 1993
163	93-02 04	اليمن الاحرام	قائمة بمائة شخص وجعل اسمها كاديا لزعاعها علي قطار ارض صداد زها الحكومة وكالات الانباء
			الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الاول) 1993
164	93-02 04	اليمن الشرق الاوسط	مقتل جنديين يمنيين وامرأة في عملية اغتيال 16 متطرفا في الحج الامر شذارة
			الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الاول) 1993
165	93-02-05	اليمن المستأمنون	"الاغقان" يمنيون أو أم يمنيين حسام عبد الحميد
			الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الاول) 1993
169	93-02-05	اليمن الحياة	الاشتراك اليمني : الدوار مستمر اياو غ التوحيد أقبال علي عبد الله
			الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الاول) 1993
170	93-02-05	اليمن الشرق الاوسط	اندماج الحزبين في اليمن بلال الحصن
			الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الاول) 1993





## فهرس / قصاصات الصحف

171	93-02-05	الشرق الاوسط	لجنتان مشتركتان لازالة اسباب أزمة الثقة حمود منصور اليمن
			الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الاول) 1993
174	93 02 05	المصلحون	هل توجل الانتخابات اليمنية الدرة الثانية ؟ اليمن
			الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الاول) 1993
175	93-02-06	الحياة	عدن : منظمة الحريات زارت متهمين بتجيرات اقبال على عبد الله اليمن
			الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الاول) 1993
177	93 02 07	الحياة	اليمن : هنت تهدد بوقف امساخ اح القتل اليمن
			الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الاول) 1993
178	93 02-07	العرب	ايداع نسخة من اتفاقية الحدود بين عمان واليمن لدى الأمم المتحدة اليمن
			الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الاول) 1993
179	93 02-08	الوميد	الجري لـ "الوميد" : لا تشقاق حقيقيا في "رابطة أبناء اليمن" عبد الوهاب المويد اليمن
			الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الاول) 1993
181	93 02 08	الشرق الاوسط	العضقات تحلل الحياة في عدن حمود منصور اليمن
			الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الاول) 1993
182	93 02-08	الحياة	اليمن : دراسة ومقدمة لندوات مؤلفي شريعة هنت عبد الرحمن الحيدري اليمن
			الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الاول) 1993
184	93 02 08	شباب	اندماج وشيك بين حزمي للمادة في اليمن اليمن
			الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الاول) 1993
185	93 02 08	الشباب	دعوة اصلاح المانحة اليمنية في الخادم بمقوى الزهد اليمن
			الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الاول) 1993
187	93-02-08	الكلام العربي	سيناريو الجزير ان ينكر في اليمن كرم جبر اليمن
			الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الاول) 1993
190	93 02 08	الوسط	علي عبد الله صالح : حرموني علي نقرز العذبات مع السمودية اليمن
			الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الاول) 1993





## فهرس/قصاصات الصحف

191	93-02-09	الاثنين	العلاقات بين الحزبين الحاكمين في اليمن تسير نحو التوتر اليمن الموضوع مع الله تعالى : اليمن (المجلد الاول) 1993
192	93 02 09	الاثنين	العداوة بين اليابانيين واليهود : اليمن - نظام صليبي داخلية وفراة اليمن الموضوع مع الله تعالى : اليمن (المجلد الاول) 1993
193	93 02-09	الثلاثاء الاوسط	عدن وحركة تصدير البترول والسيارات بخلاف المسألة القديمة اليمن الموضوع مع الله تعالى : اليمن (المجلد الاول) 1993
194	93 02-10	الاثنين	البترول قتل 12 في عدن وحركة تصدير البترول في محافظة ابين اليمن الموضوع مع الله تعالى : اليمن (المجلد الاول) 1993
196	93 02 10	الاثنين	مدير بترول في عدن : لا توجد مشكلة في تصدير البترول اليمن الموضوع مع الله تعالى : اليمن (المجلد الاول) 1993
197	93 02-11	الاثنين	علماء صالح والبيدني في عدن اليمن الموضوع مع الله تعالى : اليمن (المجلد الاول) 1993
198	93 02-14	الثلاثاء الاوسط	صالح والبيدني في عدن اليمن الموضوع مع الله تعالى : اليمن (المجلد الاول) 1993



## شلاشة أيام هزت اليمن ..

# بينما نهض الشعب من الجوع جلست الأعراب يتبادلون الترم

على الصراري

رسالة صنعاء

شهدت معظم المدن اليمنية وخاصة في المحافظات الشمالية خلال ثلاثة أيام في الفترة ١١-٩ ديسمبر مظاهرات ضخمة تخللتها أعمال عنف هي الأولى من نوعها منذ قيام الجمهورية اليمنية في مايو ١٩٩٠م. وحسب المعلومات الرسمية التي أذاعتها وزارة الداخلية اليمنية فإن مجموع القتلى من بين المتظاهرين بلغ أحد عشر قتيلًا وأكثر من مائتي جريحًا كلهم من المواطنين. بينما تشير مصادر أخرى إلى أن

عدد القتلى والجرحى أكثر من ذلك بكثير، بما فيها مصادر في مجلس النواب. ولم يستقر اصحاء الضحايا حتى الآن فلا تزال المعلومات متباينة حتى في مجلس الوزراء نفسه.. وقد بدأت المظاهرات في مدينة تعز يوم الأربعاء ٩ ديسمبر، وذلك على إثر قيام سائقي الباصات الصغيرة بتوكيف الحركة داخل المدينة مطالبين بزيادة أجور النقل نظرا للإرتفاع المفاجئ للأسعار، ورفض المواطنون هذه الزيادة ثم تحول السخط من جانب المواطنين إلى مسيرة مشتركة مع سائقي الباصات تستنكر الغلاء وتطالب بتخفيض الأسعار وتوفير المواد الغذائية، وأمام مبنى المحافظة قام المتظاهرون بالقاء براميل القمامة وهبكل السيارات المعطلة، ثم أشعلت النيران في إطارات السيارات وقذف مبنى المحافظة بالحجارة وشبنا فشبنا امتدت المظاهرات إلى أحياء أخرى من المدينة وفي آخر نهار ذلك اليوم كانت المظاهرات قد عمّت المدينة كلها. وجسرى أثناء ذلك نهب بعض مخازن المواد

الغذائية، وتخريب بعض الإدارات الحكومية وتكسيير عدد من السيارات الحكومية الخاصة..

وفي اليوم التالي لبدء المظاهرات في مدينة تعز التي تقع على بعد مائتين وأربعين كيلو مترا جنوب صنعاء امتدت المظاهرات إلى مدينة الحديدة، وهي الميناء الثاني لليمن بعد عدن وإلى العاصمة صنعاء نفسها، وكذا إلى مدن ذمار وإب ووداع، ومن ثم إلى صعدة وعمران وحجة، وقد جرت في مدينة عدن مسيرة سلمية أخذت طابع التضامن مع ضحايا المظاهرات في المحافظات الأخرى..







### أسباب الأزمة

عندما قامت الجمهورية اليمنية في ٢٢ مايو ٩٠ م كانت العملة الوطنية لا تزال تتمتع بقدر لا بأس به من القوة الشرائية، وكان من المقرر توحيد العملات المحلية (الريال في الجمهورية العربية اليمنية سابقا، والدينار في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية سابقا)، في عملة وطنية واحدة، ووعدت الإمارات العربية المتحدة بتمويل طباعتها حيث قدرت التكلفة بـ ٧٥ مليون دولار، غير أن أزمة الخليج وحربها الأخيرة قد تسببت في توتر العلاقات اليمنية-الإماراتية مما دفع بدولة الإمارات لأن توقف تمويل طباعة العملة اليمنية الجديدة ولذلك استمر التداول النقدي اليمني قائما على العملات السابقة وبشأن أزمة الخليج تكبدت اليمن خسائر اقتصادية كبيرة، تمثلت في قطع المساعدات، وإعادة قراية مليون مهاجر يمني كانوا يعملون في السعودية والبلدان الخليجية الأخرى، ومن تحريلاتهم كانت تحصل اليمن على الجزء الأكبر من عائداتها بالعملات الصعبة، وزاد الأمر سوءا أن الاقتصاد اليمني وامكانيات التنمية هي أضال بكثير من الحاجة لاستيعاب العائدين وامتصاص البطالة التي تزايدت نسبتهما بشكل مخيف، وفي الوقت نفسه ارتفعت نسبة العجز في الميزانية الحكومية ووصلت إلى أكثر من عشرين مليار ريال لعام ٩٢ متجاوزا خطة الحكومة التي حددت العجز بـ ١٥ مليار ريال..

ونتيجة لهذه العوامل ولأخرى غيرها جرى تمرير العجز بالاصدار النقدي دون تغطية، وشينا فشيئا تراجع مركز العملتين اليمنيتين أمام الدولار، ومع كل انخفاض لسعر النقود المحلية، كانت

الأسعار تكثر ويسرعة هائلة وتضاعف سعر السلع عدة مرات، حيث أخذ تصاعد الاسعار خطا موازيا ولكن في الاتجاه المعاكس متبعا هبوط سعر العملة المحلية.. فعند قيام الوحدة كان سعر الدولار الأمريكي يساوي اثني عشر ريالاً منها شهر أنه وصل في أسبوع الأزمة إلى ٥٢ ريالاً للدولار الواحد..

وأمام الارتفاع الهائل لأسعار السلع لم تزد مرتبات الموظفين الحكوميين إلا بنسبة ضئيلة، من خلال صرف بدل غلاء معيشة لم يزد حدها الأعلى عن ٢٠٪ من الراتب..

وما أن بدأت لتصرف إلى مصانع الناس أنباء من قيام الحكومة بطبع مائة مليار ريال، بدون تغطية وأن الشح الأول من الكمية قد وصلت إلى البنك المركزي اليمني بصعاء من بريطانيا، حتى بدأ أن العملة اليمنية على وشك الانهيار الخلف، وبالتالي تضاعفت الأسعار..

إزاء ذلك بدأت تنبع حركة المطالبة بزيادة المرتبات وابتداء تصاعد الاسعار، وانتشرت اضطرابات العمال والموظفين حتى كادت تشمل مختلف المؤسسات ومرافق العمل، وهدد الاتحاد العام للثقات بإعلان الاضراب العام سالم تستجيب الحكومة لبعض المطالبات الضرورية، وفي أوائل شهر ديسمبر الماضي جرى تشكيل لجنة مشتركة من الاتحاد ومن الحكومة للحوار والبحث عن مخرج من الأزمة، وتحدد مطالب الثقات في جملة من المطالب منها، تلبية الأسعار، وزيادة المرتبات بنسب النسبة التي أعطيت لأربع وزارات معطوفة هي المالية، والخدمة المدنية، والتخطيط، والمهراز المركزي للرقابة والمحاسبة، وسكرتاري مجلس الرئاسة والوزراء، وتبلغ الزيادة







النصر

المصدر :

للنشر والتوزيع : الصحافة والمعلومات

يناير ١٩٩٣

التاريخ :

، متعمدا توسيع عدد السلع المدعومة لتشمل حليب الأطفال والزيت والأدوية، وكذا تحديد أسلوب المتاجرة بالمواد الغذائية الأساسية المدعومة من قبل الدولة، على أن يتحمل القطاع الخاص مسؤوليته كاملة دون التدخل من قبل الحكومة أو القطاع العام والتعاون حتى تتحدد مسئولية الاحتكار وأسباب الغلاء.

هذا وقد تهاينت ردود الأفعال نحو الأزمة حيث اتهمت أحزاب المعارضة الحزبين الحاكمين بتدبير أعمال الشغب للالتفاف على الديمقراطية وتديد الفترة الانتقالية لسنوات أخرى كما أدانت أساليب القمع الوحشية التي لجأت إليها

أجهزة الأمن ضد الموانئين المحتجين على الغلاء...

أما المزق الشعبى العام والتجمع اليمنى للإصلاح والأحزاب الصغيرة المتحالفة معها فقد اتهمت الحزب الاشتراكي اليمنى بتدبير حداث العنف بعبء خوفه من الانتخابات غير أن الحزب ينى ذلك رسميا، وذكر مصدر مسئول فى قيادة الحزب التزامه بالموعد المحدد لأجراء الانتخابات، أن فى ٢٧ إبريل ٩٣ م وحرسه على إجرائها لإخراج البلاد من دوامة الأزمة التى تتخبط فيها.. وطالب المصدر المسئول بالتحقيق فى أحداث الشغب والكشف عن المتورطين فيها ومحاسبتهم وفقا للقوانين..

ويذكر أن المكتب السياسى للحزب الاشتراكي اليمنى قد رفض استقالة الحكومة خشية أن يؤدي ذلك الى اعلان حالة الطوارئ فى انهدا.. وكان رئيس مجلس الوزراء قد كشف فى رسالة الاستقالة أن الحكومة لاتستطيع أن تزدى مهامها بسبب التدخلات وسلبيها صلاحياتها.

وبتأثير الأزمة مباشرة توترت الأجواء السياسية بشكل كبير وظهرت بعض المخاوف من حركة عسكرية انقلابية خاصة أن القوات المسلحة المتمركزة فى العاصمة وبالقرب منها قد شهدت تحركات واستعدادات غير عادية، كما جرى إدخال قنائل مسلحة الى العاصمة من المناصرين للشعب عهد الله حسين الأحمر رئيس التجمع اليمنى للإصلاح الأمر الذى دفع بقنائل أخرى لاستنكار ذلك وطلب السماح لها بدخول صنعاء أسوة بغيرها، وقد تم الاتفاق على انسحاب جميع القنائل المسلحة من العاصمة.

ولم تتأكد صحة الأخبار التى تناقلتها بعض الصحف العربية عن اعتكاف على سالم البيض نائب رئيس مجلس الرئاسة بدليل ظهوره فى اللقاءات الرسمية واجتماعات مجلس الرئاسة والوزراء.

الأزمة لاتزال تخيم بظلالها الكئيبة على الوضع اليمنى، وتسود حالة من الترقب لما تحمله الأيام القادمة من تطورات خطيرة، قبل أن يحل موعد الانتخابات العامة فى ٢٧ إبريل ١٩٩٣ م.

التنبؤات يغلب عليها التشاؤم، وبقل عدد المتفائلين الذين يعتقدون أن معجزة ماستحدث وستفتح لليمن طريق المستقبل..





المصدر : **الأسبوع**

للتشريع والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : **يناير ١٩٦١**

«المستقبل» الاسبوعية صورة لأحد شعباياها بعد أن طمست التذيفة كل ملامح وجهه..

وتخللت أعمال المظاهرات وبعدها حملات اعتقالات عشوائية، وأحيانا مدبرة ضد أناس لا علاقة لهم بالشغب. وللأثر من رموز مؤثر تعز الجماهيرى صدرت التوجيهات باعتقال بعضهم، وقام مايرىو على عشوين طلما عسكريا بمحاصرة منزل عضو مجلس النواب «سلطان السامى» فى مدينة تعز شهر أبها بمصانعه البرلمانى، وأطلقت الرصاص على المنزل بكثافة، ولم تستجب سلطات الأمن لتدخلات عليا من رئاسة مجلس النواب فتعها من التعرض لعضو مجلس النواب، وقد بررت السلطات المحلية تصرفها بصدور توجيهات عليا لها. وقد قويت مداومة منزل النائب سلطان السامى (وهو شاب وطنى استقال من عضوية المؤتمر الشعبى العام) بدفاع جرى شارك فيه عدد من المواطنين بأسلحتهم الشخصية غير عابئين بالموت.. وقد أثارت الحادثة استنكار أعضاء مجلس النواب، واتهم النائب السامى السلطة بمحاولة اغتياله بينما وصف النائب محمد عهد الله اللسهل (وهو شخصية وطنية معروفة وأحد القادة التاريخيين للشورى اليمنية قطع علاقته بالكتلة البرلمانية للمؤتمر الشعبى العام) بأن ماحدث للنائب سلطان السامى «يؤكد أن السلطة فقدت سميراتها وجودها وماهيتها إلا أن ترحل».. وقال فى حديث نشرته صحيفة «الحدث» الاسبوعية فى ١٦ ديسمبر الماضى ١٩٦٢م: «يبدو أن نيسرون قد انتقل من روما الى تعز».. أما عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكى اليمنى «يحيى منصور أبو إصبع» فتقد علق على الحادثة بقوله: «صوت سلطان أصبح من مباشرة بؤد الفساد وأصحاب المصالح غير المشروعة، ولذلك فقد أرادت قوى الفساد أن تخرس هذا الصوت لزعيم وتنقم من كل أبناء اليمن».. كما تعرض الصحفي اليمنى المعروف عهد

الجهوب سالم (أحد قادة مؤتمر تعز الجماهيرى وأبرز كتاب صحيفة صوت العمال الصادرة عن اتحاد النقابات) للمطاردة ومن المحتمل تلبية للمحاكمة على مقالة نشرها مؤخرا فى «صوت العمال» اتهم فيها عددا من قادة المؤتمر الشعبى العام بالفساد والتواطؤ ضد حقوق المواطنين. وقد وعدت

نقابة المحامين اليمنيين واتحاد المحامين العرب بتشكيل لفرق من المحامين للدفاع عنه (عبد الحبيب انسحب فى الآونة الأخيرة من عضوية المؤتمر الشعبى العام).

الاعتقالات العشوائية وضعت المناء من المواطنين اليمنيين داخل السجن، وفى حين ركزت صحف «المؤتمر الشعبى العام» على اتهام الحزب الاشتراكى بتدبير أعمال الشغب فإن تقريرا أمنيا رفقه جهاز الأمن فى محافظة تعز عن الهوية السياسية للمعتقلين يشير الى أن من بين مائة وسبعة وثمانين معتقلا يوجد عضو واحد فى الحزب الاشتراكى اليمنى، بينما يصل أعضاء المؤتمر الشعبى العام منهم الى تسعة عشر معتقلا. ومن أعضاء تجمع الإصلاح ثلاثة معتقلين واثنين من تنظيميين بقودهما جهاز المخابرات السابق أما البقية فإن التقرير الأمنى الداخلى قال أنهم ليسوا منتسبين حزبيا.

توتر ومهاترات

اضطر مجلس الوزراء لاتخاذ إجراءات سريعة تهدف إلى تهدئة مشاعر الناس، وذلك من خلال إقرار زيادة المرتبات وإعادة مستوى أسعار بعض السلع الغذائية إلى ما قبل شهر سبتمبر الماضى، والعمل على تخفيض سعر الصرف.. الخ.

وفى نظر الأوساط السياسية أن إجراءات مجلس الوزراء لا تتعدى كونها مهادنات مؤقتة ابتعدت عن ملاحقة المشاكل الجوهرية.. وحمل الاتحاد العام للفرق التجارية والصناعية الحكومة مسئولية الأزمة







## للنشر والخد مات الصحفية والمعلو سات

التاريخ :

يناير ١٩٩٣

ديسمبر واستمرت ثلاثة ايام ولم تخرج مسيرة الاستنكار.

### موقف السلطة

تمددت الروايات حول ماجرى في اليوم الأول من أحداث الشغب.. غير أن الكثير منها أجمع على أن أجهزة حماية الأمن غابت في اليوم الأول، ولم تقم بدورها في تأمين المنشآت الحكومية ولم تتواجد في الأماكن، التي اتجهت نحوها المظاهرات. وتنسب العديد من المصادر وشهود العيان بدء أعمال العنف إلى عناصر أمنية وعسكرية، كانت تقوم بالقاء الأحجار على المباني والسيارات الحكومية. وتكسب أهراب مخازن الحبوب والمواد الغذائية العامة والخاصة على السواء.. وذكرت بعض البلاغات الأولية أن العديد من عناصر جهاز الأمن الوطني السابق (المخابرات السياسية في شمال اليمن) شوهت وهي تجرؤ المواطنيين المحتجين على الغلاء. وارتفاع الأسعار على العنف والنهب..

وبالرغم من أن الدلائل تشير إلى أن الأحداث بدأت عنيفة دافعها الأساسي الغضب من الغلاء، إلا أن بعض الشائعات المسربة روجت بين الناس أن مؤتمراً تعز الجماهيرى الأول هو المحسرك للعنف، وأن الحزب الاشتراكي ضالع في تدبير المؤامرة وتنفيذها.. وكان امعداد المظاهرات وأعمال الشغب في اليوم الثاني إلى عدد من المدن، بما فيها العاصمة نفسها، دليلاً على بطلان تلك الشائعات، وأن دوافع المتظاهرين ليست سياسية ومن قبيل التآمر..

في اليوم الثاني انقلب عدم اكتراث أجهزة الأمن لما حدث يوم ٩ ديسمبر في تعز إلى ممارسة لمحنة عنيفة بالقاء السوء.. حيث أقرطت في استخدام القنابل المسيلة للدموع في كل المدن التي شهدت قيام مظاهرات غاضبة أو غير عنيفة، واستخدمت لتفريق التجمعات المحتجة.. البنادق الأتوماتيكية من نوع كلاشنكوف، بل وحتى المدافع الرشاشة المضادة للطيران، والتي سقط بنيرانها العديد من القتلى نشرت صحيفة

ركزت صفح المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمنى للإصلاح على مهاجمة الحزب الاشتراكي اليمنى واتهمته بتسيير المؤتمر الجماهيرى وقمريه، وصدرت العديد من بيانات الشجب والادانة حاملة توقيعات مجموعة الأحزاب الدائرة في تلك المؤتمر الشعبي العام، كان أخطرها البيان الذي

ذيل بتوقيع «منظمة مجاهدى الشعب» الذى اتهم الحزب الاشتراكي اليمنى بالهيانة الوطنية وطالبت بمحاكمة أعضاء الحزب واعتقالهم، والقاء الحريات والممارسات الديمقراطية ملوحاً بإثارة الفتنة الطائفية على غرار ما حدث في ٢٣-٢٤ أغسطس ١٩٦٨م، عند مصاديح المدافعون عن صنعاء من الجنود والضباط خلال حصار السبعين يوماً، على يد بعض القبائل وبعض القوى العسكرية.

ويعود الاهتمام بمحاكمة تعز إلى مجموعة من العوامل منها. أنها أكثر المحافظات اليمنية سكاناً (أكثر من مليونين) وسيكون نصيبها من مقاعد مجلس النواب القادم ثلاثة وأربعين مقعداً من ثلاثمائة وواحد التى يتكون منها المجلس، وتمتد محافظة تعز من المحافظات التى ترسخت فيها قيم الاستقرار وتراجع العلاقات القبلية التقليدية، علاوة على أن حظها من المعلمين والكوادر المتخصصة والإدارية أكثر من غيرها، وظلت على الدوام من أبرز المعاقل الوطنية، وبالذات للقوى التقدمية الحديثة..

وكرر على لجباة المؤتمر الجماهيرى الأول لمحافظة تعز دعا المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمنى للإصلاح. وحزب البعث إلى عقد مؤتمر بديل وأعلنت الأحزاب الثلاثة اعتزامها تسيير مظاهرة جماهيرية ضخمة يوم ١٠ ديسمبر يشارك فيها عشرين ألف متظاهر كما ذكرت صحيفة «٢٢ مايو» الصادرة عن المؤتمر الشعبى العام يوم ٩ ديسمبر، وذلك لاستنكار مؤتمر تعز الذى وصفته بأنه طائفى ومناطقى.

وحسب المعلومات المتداولة أنه تم توزيع تسعة مليون ريال لذلك الغرض وطلب من الراحات العسكرية المتمركزة في المحافظة دفع الجنود للمشاركة في المسيرة بالملابس المدنية.. غير أن أحداث الشغب انفجرت في ٩



للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : يناير ١٩٩٢

اللجنة التحضيرية للمؤتمر التي تضم  
في إطارها ممثلين عن بقية الأحزاب  
والمنظمات النقابية والشخصيات الاجتماعية،  
وعلى وجه الخصوص مجموعة من أعضاء  
مجلس النواب النشيطين. وفي حين استمرت  
محاولات اقناع المنسحبين بالمشاركة بدأت  
صحف المؤتمر الشعبي العام والتجمع  
اليمني للإصلاح، تهاجم المؤتمر وتتهم  
القائمين عليه بالتعصب الطائفي  
والمناطقى، وتدعو مواطني المحافظة  
للقاطعة.. ومع ذلك نجحت أعمال التحضير  
وانعقد المؤتمر بمشاركة حزبية وشعبية واسعة.  
ولأول مرة يحضر ممثلو السلك  
الدبلوماسي الأجنبي مثل هذه  
الفعاليات، و كان من ضمنهم سفير  
الولايات المتحدة في اليمن الأمر  
الذي دفع بالأحزاب الثلاثة المقاطعة  
الى إصدار بيان مشعره يصف  
المشاركين في مؤتمر تعز بالصلاء  
للنظام الدولي الجديد، عللوا على  
مجموعة من التهم الأخرى.

لقد لقيت قرارات مؤتمر تعز الجماهيري  
الأول استجابة واسعة بين سكان المحافظة  
والمحافظات الأخرى وتركزت تلك القرارات  
على انعقاد القضاء والميث بالمال  
العام ونهب الممتلكات الخاصة التي  
يمارسها بعض كبار الضباط  
والمتنفذين من المسؤولين، وطالب المؤتمر  
بتطبيق نظام الحكم المحلي وتنفيذ برنامج  
الإصلاح والغاء مظاهر التمييز في حقوق  
المواطنة وتعزيز الديمقراطية ودفع وتأثر التنمية  
الاقتصادية والاجتماعية، وكما عبر المؤتمر عن  
الاستنكار لمحاولة السلطات المحلية انشاله  
مستخدمة وسائل الترغيب والترهيب، ومن  
ضمنها رفض محافظ المحافظة العقيد  
محمد همد الله الارباني عضو اللجنة  
الدائمة للمؤتمر الشعبي العام الانصياع لقرار  
المحكمة الذي قضى بالزامه بالسماح لانعقاد  
المؤتمر، وتوفير قاعة عامة لانعقاده، ومع ذلك  
استأجر المؤتمر قاعة سينما خاصة، وجاء  
المواطنون من المناطق الريفية لحماية المؤتمر  
وحراسته..

٨٥٪ من الراتب كحد أدنى..

وفي أثناء الحوار بين النقابات والحكومة  
وبسبب عدم التوصل الى اتفاق مرض أعلن  
الاتحاد العام للنقابات بدء الاضراب العام  
والشامل منذ ٧ ديسمبر، ولكن قبل حلول  
موعد الاضراب أعلنت الحكومة مبدئيا قبولها  
للمطالب على أن يقوم مجلس الوزراء ببحث  
واقرار التفاصيل خلال الأسبوع الثاني من  
ديسمبر، وقد أدى هذا الاعلان إلى ارتباك  
الحركة النقابية وتباين مواقف اعضائها، حيث  
نفذت بعض المؤسسات الاضراب وبعضها الآخر  
أرجأ التنفيذ.. ولكن انفجار العنف يوم ٩  
ديسمبر في مدينة تعز احتجاجا على الغلاء  
دفع بالأزمة نحو طريق أكثر تعقيدا  
وخطورة..

أنفجار تعز

لم يكن الغلاء وحده سببا لانفجار العنف  
في مدينة تعز بل تجمعت أسباب أخرى اقضت  
لأن تكون البداية هناك... حيث شهدت المدينة  
والمحافظة كلها توترا سياسيا واجتماعيا كبيرا  
ظل يتصاعد بدون توقف بتأثير نتائج المؤتمر  
الجماهيري الأول لمحافظة تعز الذي  
انعقد قبل أحداث العنف بحوالي اسبوعين...  
وكان المؤتمر الجماهيري في تعز ضمن  
سلسلة مؤتمرات محلية عقدت في بعض  
المحافظات، كشكل جديد من أشكال الممارسة  
السياسية للشعب، وتبعث هذه المؤتمرات في  
القضايا والمطالب المحلية الخاصة بتلك  
المحافظات الى جانب التداول في الشؤون  
الوطنية العامة.. وقبل انعقاد مؤتمر تعز بأيام  
، انسحب ممثلوا المؤتمر الشعبي العام  
والتجمع للإصلاح، وحزب البعث  
الاشتراكي العربي (تبار العراق) من







المصدر : ..... **الشعب** **بالقاهرة**

للتنشر والتذات الصحفية والاعلاميات : ..... التاريخ : ١ يناير ١٩٩٣

## مؤتمر الوحدة والسلام اليمني يختتم أعماله بنجاح كبير

**صنعاء - خاص بالشعب :**  
اختتم مؤتمر الوحدة والسلام، أعماله أول أمس الأربعاء بالعاصمة اليمنية صنعاء بمهرجان جماهيري كبير أقيم بملعب مدينة الثورة الرياضية حضره أكثر من مائة وخمسين ألف مواطن من جميع أنحاء الجمهورية لإعلان تأييدهم لقرارات وإعلانات المؤتمر... وكان للمؤتمر قد بدأ أعماله يوم الأحد الماضي في حضور أربعة آلاف مندوب بعد أربعة أشهر من التعطيل له والإصغاء لأوراق أعماله وانتخاب الدوابين إليه..  
وقد أقر المؤتمر ما يلي:  
(١) تشكيل هيئة عليا لمتابعة وتنفيذ قرارات

المؤتمر.  
(٢) إعداد لائحة تنظيمية تنظم سير أعمال الهيئة المذكورة، ويخص في أول مادة منها على أن المؤتمر ليس حزبياً بل كيان جامع لجميع فئات الشعب اليمني المسلم.  
(٣) إنشاء عدد من الضناديق مثل صندوق نصره المظلوم - صندوق المجاهدين المسلحين في فلسطين والبوسنة والهرسك وسائر بلاد المسلمين - صندوق إصلاح ذات البين.  
(٤) عقد الدورة القادمة للمؤتمر في مدينة عدن.  
(٥) تشكيل بعض اللجان مثل لجنة حماية الانتخابات - لجنة البنوك الإسلامية - لجنة إصلاح

ذات البين - لجنة نصره المظلوم - لجنة التقريب بين الأحزاب - لجنة التقريب بين العلماء والدعاة،  
(٦) إصدار إعلان أساس قيام السلطة وممارستها والإعلان الشعبي حول تعديل الدستور وإعلان حقوق الإنسان في الإسلام وأقرار عدد من الوثائق وأوصى المؤتمر بما يلي:  
- العمل على كشف من كانوا وراء أحداث الشغب والعنف والإقتيال وتقدمهم إلى المحاكمة.  
- التأكيد على حق المواطنين في ممارسة الحرية السياسية في إطار الشريعة الإسلامية، وتثبيت مبدأ السيادة لشرف الله، والسلطة للأمة في اختيار الحكام.  
الهيئة ص ١٠





المصدر : **الأمم المتحدة**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ يناير ١٩٩٢

## مع بداية أزمة ٩٣ :

يخجل اليمن عام ٩٣ وسط احتدام الأزمة السياسية والاقتصادية في ربوعه .. وهي أزمة تنتز بمخاطر جسيمة دفعت بعض السياسيين في اليمن إلى التحذير من احتمالات تحول اليمن إلى صومال أخرى.

ولا يمكن فهم ما يجري في اليمن بدون الحديث عن الأزمة الاقتصادية.

فقد انقلعت انقضا، والخيز، وتفاخر الالف المواطنين في شوارع العاصمة، صنعاء، وتعز واليمن الأخرى بعد أسبوع من تمرد لواء المظلات احتجاجا على ارتفاع الأسعار وتأخر دفع رواتب المواطنين والجنود وارتفاع معدل البطالة لاسيما بعد عودة أكثر من مليون يمني من دول الخليج إثر موقف اليمن المؤيد للغزو العراقي للكويت، مما حرم البلاد من نحو ١,٥ مليار دولار سنويا هي جملة تحويلات اليمنيين من العملة الصعبة.

وزاد من سوء الأزمة الاقتصادية ارتفاع معدل التضخم إلى ١٠٠% وانخفاض قيمة الريال اليمني

## أعراض صومالية في اليمن

إلى ٥٣ ريالا مقابل الدولار الأمريكي الواحد بعد أن اضطر البنك المركزي إلى إصدار مليارات الريالات بدون غطاء على أمل توفير غطاء من النقد الأجنبي من عوائد البترول حيث تسعي الحكومة إلى زيادة إنتاجها من البترول الخام إلى ٣٥٠ ألف برميل يوميا خلال العام القادم. وحتى إذا نجحت الحكومة في ذلك فإنها لن تستطيع معالجة الأزمة الاقتصادية أو التخفيف من وطأتها بسبب هشاشة البنية الأساسية للاقتصاد الوطني - التي تحتاج إلى أكثر من ٤ مليارات دولار لتحديثها. فالإقتصاد اليمني مازال يصنف حتى الآن ضمن الاقتصاديات الرعوية البدائية أضفت الأزمة السياسية بين المعارضة والحكومة الانتقالية بعدا آخر للأوضاع المتردية في اليمن. أعلن المؤتمر الوطني الذي يضم ٥ من أحزاب المعارضة الرئيسية و ٢٠ جماعة سياسية - رفضه لقرار مجلس الرئاسة الحاكم، تحديد الفترة الانتقالية وتأجيل أول انتخابات تشريعية في دولة الوحدة حتى إبريل القادم بدلا من الحادي عشر من نوفمبر الماضي كما ينص إعلان

الوحدة. وتشهد الساحة اليمنية حالها نحو ٤٠ حزبا وجماعة سياسية [ وقصير ١٥٤ صحيفة ] أدهمها الحزب الاشتراكي اليمني والمؤتمر الشعبي العام اللذان يتقاسمان السلطة منذ إعلان الوحدة ، وأحزاب البعث والناصرى والإصلاح والجهادي. وقد شكلت المعارضة الرئيسية مؤتمرا وطنيا في سبتيمبر الماضي طالبت فيه بتشكيل حكومة مؤقتة جديدة للإشراف على تنظيم الانتخابات وعدم قصر السلطة على الحزبين الاشتراكي والمؤتمر الشعبي العام.

وأمام ضغط المعارضة اضطر المؤتمر الشعبي العام إلى الإعلان عن نيته في مشاركة أحزاب أخرى في الحكومة الجديدة التي ستعقب الانتخابات ، واعتزف بأن سياسة الحزب الاشتراكي القائمة على إسناد الوظائف إلى العناصر الموالية له أضرت بمصالح المواطنين. غير أن الحكومة الانتقالية وجدت نفسها عاجزة عن إجراء الانتخابات قبل الحادي والعشرين من نوفمبر الماضي - كما ينص اتفاق الوحدة - بسبب موجة العنف والاعتقالات السياسية التي تجتاح البلاد ، والجدل بين الحزبين الحاكمين على تقسيم الدوائر الانتخابية. خلال الأشهر الثلاثة الماضية اغتيل هاشم العباس ، عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي وشقيق رئيس الوزراء حسين العباس الذي تعرض هو نفسه وعبد الواسع سلام وزير العدل لحاولتي اغتيال واستندت أعمال العنف إلى السلطات الأجنبية ومكاتب التمويل الخارجي.

وينتقد استقرار الأوضاع في اليمن على قدرة الحكومة على معالجة الأزمة الاقتصادية والوفاء بالتعهدات التي قطعتها على نفسها أثناء إعلان الوحدة وفي مقبليتها : بناء مؤسساتيمقراطية وإجراء انتخابات نزيهة وتوزيع عادل للسلطة والثروة ، وسكوز الانتخابات القائمة بعشابة اختيار حقيقي للحزبين الكبيرين ومؤتمرا على مستقبل الاستقرار في اليمن.

محمد مصطفى شحاتة







المصدر : ..... **العالم اليوم** ..... القلم

النشر والذات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ..... ٢ يناير ١٩٩٢ .....

## اقرار اسماء اللجان الاشرافية على الانتخابات اليمنية

□ صنعاء - وكالات الانباء:

اقرت اللجنة العليا للانتخابات العامة في اليمن اسماء أعضاء اللجان الاشرافية في المحافظات واللجان الإدارية في الدوائر الانتخابية في كل أنحاء اليمن. كما اقرت نظام تدريب اللجان التي ستعمل إلى صنعاء بعد غد «الاثنين» بناء على دعوة وجهتها اللجنة العليا للانتخابات مع إعلان اسماء أعضاء اللجنة. وقد بدأت الاناعة اليمنية والتلفزيون الداعة اسماء أعضاء اللجان البالغ عددهم ١٢ ألفا سوف يوزعون على ٣٠١ دائرة انتخابية يتبعها ٢٠٠٠ مركز انتخابي اضافة إلى أعضاء اللجان الاشرافية في المحافظات وعددها ١٨ لجنة في ١٨ محافظة. وكانت اللجنة العليا للانتخابات قد أعلنت في الاسبوع الماضي اسماء ومواقع الدوائر الانتخابية وتقديمها في عموم المديرية والمحافظات.



## قرارات متوقعة لتعزيز الوفاق بين الحزبين الحاكمين في اليمن تخصيص ١٠٠ دائرة انتخابية للاشتراكي والمؤتمر وتوزيع المتبقي على المعارضة والشخصيات الاجتماعية

عدن: من لطفي شطارة

كشف عبد السلام العنسي - عضو اللجنة العامة (المكتب السياسي) ورئيس الدائرة العامة بالمؤتمر الشعبي العام لـ «الشرق الأوسط» أنه يجري حالياً وضع اللامسات الأخيرة على قرارات سيعلن عنها قريباً، تتعلق باتفاق التعاون بين الحزبين الحاكمين (المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي اليمني)، وأوضح أن القرارات - المزمع الإعلان عنها في اجتماع مشترك بين الهيئات العليا للحزبين - تتعلق بالتنسيق للانتخابات المقبلة، وتعزيز الوفاق السياسي بما يتفق مع دورهما في صنع الوحدة وحمايتها.

وأكد تصميم المؤتمر الشعبي العام على إجراء الانتخابات العامة في موعدها المحدد، ودعا أنصار المؤتمر إلى الاسهام والمشاركة الفاعلة لانجاح المرحلة الأولى من العملية الانتخابية، والتي ستبدأ خلال الأيام القليلة المقبلة، بالشروع في عملية قيد تسجيل الناخبين.

وجدد العنسي التأكيد بأن الإعلان المرتقب للقرارات المشتركة بين المؤتمر الاشتراكي سيشمل وضع القواعد العامة التي ستحكم العلاقة بين الحزبين لمعالجة الأوضاع الداخلية على الصعيدين الأمني والاقتصادي، وكذلك تأمين نجاح العملية الديمقراطية، والتنسيق بينهما والتأكيد على أن الخيار الديمقراطي هو الوحيد أمام الجميع ونفى أي عودة أو التغاف عليه نفيًا كاملاً.

وانتقد رئيس اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي حدوث استقطالات جماعية بين صفوف اعضاء المؤتمر في محافظة تعز، وقال أن العكس صحيح وأن هناك طلبات متزايدة للانضمام إلى صفوف المؤتمر في مختلف المحافظات اليمنية، وأكد أن المؤتمر قبل في عضويته مجموعات كبيرة انسحبت من الاشتراكي والاحزاب الأخرى، وتحتل اليوم مواقع قيادية في المؤتمر وقال أن الصندوق الانتخابي هو الذي سيحسم حجم كل تنظيم على الساحة.

ومن جانب آخر كشفت مصادر حزبية معارضة لـ «الشرق الأوسط» أن الوفاق المزمع المصادقة عليه بين الحزب

الاشتراكي والمؤتمر الشعبي يتمثل في وصولهما إلى قسمة جديدة، وهي تقسيم الدوائر الانتخابية بينهما بالتساوي. وأكدت المصادر أن الاشتراكي سيحصل على تمثيل في ١٠٠ دائرة والمؤتمر على ١٠٠ دائرة أخرى، وستبقى ١٠١ دائرة - من أصل ٢٠١ دائرة - وهي المجموع الكلي للدوائر الانتخابية في الجمهورية - للتوزيع بين بقية أحزاب المعارضة والشخصيات المستقلة.

واعتبرت المصادر أن خلاف الحزبين الحاكمين في الأشهر الماضية، واعتكاف علي سالم البيض نائب الرئيس اليمني، ليس لهما علاقة بالمصلحة العليا لليمن، ولكنهما مرتبطان بكيفية حل «مشكلة» الانتخابات وتقسيم الدوائر بينهما.

وأوضحت أن هذه القسمة طرحت في اجتماع الشريكين بالأحزاب الأخرى في رمضان الماضي، غير أنها رفضت جملة وتفصيلاً، واعتبرتها محاولة لواد الديمقراطية والالتفاف عليها.

وفي رد على سؤال لـ «الشرق الأوسط» حول هذا الاتفاق - غير المعلن - بين المؤتمر الاشتراكي لتقسيم الدوائر الانتخابية، قال جابر الله عمر عضو المكتب السياسي الاشتراكي ورئيس الدائرة السياسية ساكون قد ردت على الاتفاق أن أجبت على هذا السؤال ثم أضاف: «أنا لم أنف هذه الفكرة ولم أثبتها».

وأوضح أنه إذا تمت المصادقة على هذا الاتفاق - المقرر مناقشته في هيئات المؤتمر الاشتراكي قريباً وإذا تمت الموافقة عليه - حينئذ سيكون هناك رد واضح على هذا السؤال. وامتنع عن الإدلاء بمزيد من التفاصيل عن هذا الاتفاق - الذي اقترته اللجنة الرباعية المشكلة من الحزبين الحاكمين، ودفعته إلى قيادتهما لمناقشته والمصادقة عليه، قبل الإعلان عنه.

وأكدت مصادر حزبية لـ «الشرق الأوسط» أن الاتفاق لم يتضمن تقسيم الدوائر الانتخابية فقط، بل تقسيم الحقائق الوزارية بين الحزبين أيضاً، بما يضمن سيطرتهم على المواقع الرئيسية في الحكومة المقبلة مرة أخرى.







## اليمن

### الاتفاق الاعلامى بين شريكى الحكم فى اليمن

# هذه مؤقته اسم استراتيجيه بعينه الملى

صنعاء - من حسام عبد الحميد

□ منذ الاعلان عن الحرية الصحفية شهدت اليمن سيلا جوارا من المطبوعات الصحفية التى تعبر عن التعددية الحزبية وبدلا من ان تسعى هذه الصحف الى خلق خطاب صحفى رزين فإنها انزلت الى مهاجمات اعلامية زالت من تعقيد الازمات وعكزت صفو العلاقات بين الكتل السياسية اليمنية وساهمت فى تضخيم كثير من المشاكل من خلال المادة الصحفية المتوترة التى لا تعكس حقيقة الأوضاع بقدر ما تعكس صراعا سياسيا بين فصائل وأخرى.

وقد وصل الامر الى نروته فى خضم الاحداث الاخيرة وتباينت صحف الحزبين الحاكمين والمؤتمر - الاشتراكي، الاتهامات وسعت صحف كل منهما الى خلق ردى متباينة ازاء القضايا التى تعيشها اليمن معا ادى الى تازم الوضع السياسى بين الحزبين الحاكمين، الامر الذى استلزم وقف عدد من الصحف التابعة لكل منهما فى محاولة

لتهدئة الأوضاع لحين وضع تصور لاتفاق مشترك. ويقضى الاتفاق بوقف المهاجمات الاعلامية والتزام الصحافة بدورها فى تعزيز الديمقراطية والنهوض بمهامها فى مجالات البناء والتنمية وحماية الوحدة الوطنية.

وعلى اثر هذا الاتفاق عجلت صحف الحزبين عن المهاجمات، وما زال هذا الاتفاق على محك الاختبار العملى لدى صدق النوايا لدى الحزبين وان كانت المؤشرات الاولى لا تؤكد على صدق الالتزام بهذا الاتفاق، فما زال كل منهما يبدى توجسه من عدم التزام الآخر بهذا الاتفاق، فضلا عن ان هذه الصحف بعد معاودة صدورها لم تعكس اورتياحا تاما ولذلك فانها قد تعود الى الاساليب نفسها التى اعتادت عليها.

صحيح ان الصحافة ليست السبب الرئيس فى تازم الوضع السياسى او الأوضاع بشكل عام، الا انها تظل ترومومتر العلاقة سواء بين الحزبين او بين القوى السياسية اليمنية المختلفة، والمهم الا تخرج

عن دورها الصحيح فى تعزيز الديمقراطية ولقاء الحوار بين مختلف القوى اليمنية.

والهم ايضا ان تلتزم الصحف الحزبية بهذا الاتفاق الموقع بين صحف الحزبين الحاكمين فلا يعقل ان تتوقف المهاجمات على جبهة واحدة ثم تظل مشتتة فى جبهة اخرى كما هو الحال الآن فى الخطاب الصحفى لبعض الصحف الحزبية تجاه قضايا معينة والذي يكشف عن مغالطات جسيمة وتزوير صحفى متعمد وهجوم سافر ضد قوى معينة، وإلا ظلت الامور تدور فى حلقة مفرغة.

وفى خضم المعركة الصحفية التى شهدتها صحف الحزبين الحاكمين أصدرت وزارة الاعلام اليمنية عددا من القرارات بما يعنى عودة الرقابة على الصحف الحزبية والأقلية التى تنبع فى مطابع حكومية.

وقد نددت الصحافة احمد الجيسى بعودة صحفية والوحدة احمد الجيسى بعودة الرقابة على الصحف.

وقال ان هذه الاجراءات تتعارض بشكل او بآخر مع قانون الصحافة الذى يعتبر





المصدر: (القياس) الألو تنية

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١/١/٤

## فشل اجتماعات توحيد الجيش اليمني

الحرس الجمهوري التابع لرئيس الدولة علي عبدالله صالح والمقدر عدده بحوالي ثلاثين ألف عنصر مزودين بالسلح الثقيل، وتم تدريبهم من قبل الحرس الجمهوري العراقي. يذكر ان جيشي اليمن الشمالي والجنوبي لم يتوحدا رغم مرور اكثر من ثلاث سنوات ونصف السنة على اعلان الوحدة اليمنية.

وامعقد هذا الاجتماع في عدن عاصمة الجنوب. ويعاني اليمن منذ خمسة اشهر من ازمة سياسية ناعحة

الخامسة. اف ب. قالت مصادر مطلعة في عدن ومنعاه ان الاجتماع الذي ضم خبراء عسكريين من شمال وجنوب اليمن لبحث سبل دمج الجيشين الشمالي والجنوبي فشل في التوصل الى اتفاق.

واضافت هذه المصادر لوكالة الصحافة الفرنسية في اتصال هاتفي معها من المنامة ان المحادثات تعذرت بسبب شروط تقدم بها خبراء الحزب الاشتراكي اليمني (الجنوبي) اعتبرها الشماليون «تعميزية».

ومطالب الحزب الاشتراكي بحل







المصدر: القيسية الكوتبية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٣ / ١ / ٩

اسبوع بالتباحث مع الرئيس اليماني  
علي عبدالله صالح ونائبه علي سالم  
البيضي في كل من صنعاء وعدن  
لاستكمال الجهود الاردنية من اجل  
حل الخلاف بينهما.  
ويقوم الاردن بجهود متواصلة في  
هذا المجال حيث اوفد الملك حسين  
مبعوثين على مستوى رفيع الى  
صنعاء وعدن خلال الاسابيع الماضية  
حاملين رسائل منه الى الرئيس صالح  
ونائبه البيضي.

( تنمة المنشور: من صفحة الاولى )

عن الخلافات بين الرئيس علي  
عبدالله صالح ونائبه علي سالم  
البيضي.

وكان البيضي، مستك في التاسع  
عشر من الشهر الماضي في عدن  
ودعا الى اتخاذ تدابير اقتصادية  
وسياسية جريئة، من نظام الحكم  
لنقوم على الامور، وعالبا باعتقال  
المسؤولين عن التدهور التي اودت  
بحياة ١٥١ من تدرت حزبه منذ  
الوحدة.

● في عمار بن عبد الله  
الاسواق، عن مصدر رسمية مطلعة  
قولها ان وفدا اردني رفيع المستوى  
سيغادر عمار من صنعاء الاسبوع  
الحالي متوجها الى صنعاء اليمنية  
صنعاء تمهيدا لمرحلة من تلبية التي  
سيقوم بها لدمع لردني الملك  
حسين لليمن في شهر يناير  
الجاري.

ونسبت المصدر في عددها  
الصادر امس الى هذا مصدر قولها  
ان الوفد الاردني سيجري وعلى مدى





## مؤتمر الأحزاب والمنظمات اليمنية يثير التقسيم الخاطئ للدوائر الانتخابية

■ صنعاء - الحياة - عقدت امانة مؤتمر الاحزاب والمنظمات الجماهيرية في صنعاء اجتماعاً اصدرت في نهايته بياناً جاء فيه ان الاحزاب والمنظمات الجماهيرية ناقشت القضايا المستجدة على الساحة اليمنية ومنها قضية التقسيم الخاطئ للدوائر الانتخابية في بعض المحافظات.

ولاحظ البيان «من خلال ردود الافعال، ان اللجنة العليا للانتخابات لم تلتزم المعايير التي وضعتها لنفسها المتمثلة بالمعيار السكاني والمعيار الجغرافي والمعيار الاجتماعي والمعيار الاداري، ودعت حرصاً على انجاح العملية الانتخابية، المقررة في ٢٧ نيسان (ابريل) ١٩٩٣ اللجنة العليا للانتخابات الى اعادة النظر وتصحيح الاخطاء التي حدثت في بعض الدوائر ومراكز الاقتراع في اقرب وقت حتى لا يتخذ منها بعضهم مبرراً لتأجيل الانتخابات».

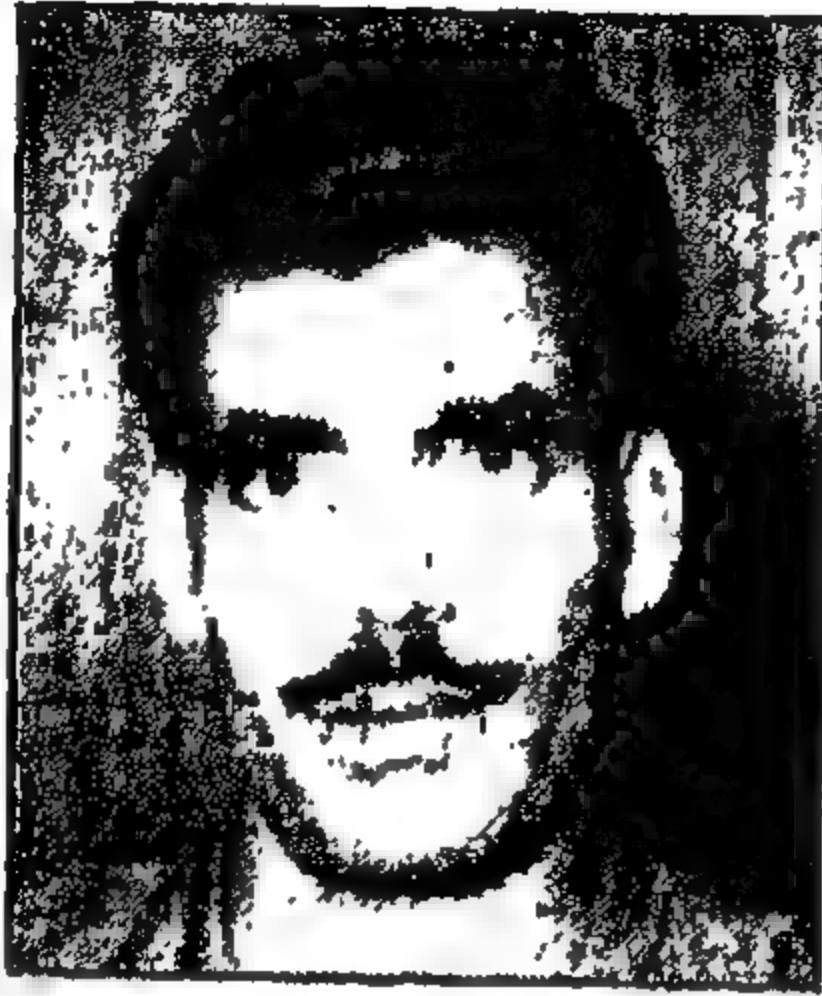
واكد البيان ان حرص امانة الاحزاب والمنظمات الجماهيرية «على الوفاق الوطني، واثار الى التقدم والكثير من المبادرات عبر العديد من اللجان التي شكلت من قبل الامانة العامة للاتصال ببقية الاحزاب، وكانت آخر مبادرة في ١٤/١٢/٩٢ تشكيل لجنة للحوار مع احزاب المؤتمر الوطني واقترحت الجلوس الى مائدة حوار وطني شامل يشارك فيه الجميع من دون استثناء بما في ذلك المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي».

واوضح انه على رغم جهود اللجنة المكلفة التي اظهرت فيها مرونة عبرت عن حرصها الكامل على الوفاق الوطني الصادق الا انها قوبلت بعراقيل غير منطقية. وعلى رغم الاقبال المتعدد للجهود الحريصة على الوفاق الوطني فسان امانة الاحزاب والمنظمات الجماهيرية تصر على موقفها المعلن بضرورة الاستمرار في الحوار النابع من حرصها على الوفاق الوطني باعتباره المخرج الوحيد من الازمة السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية، الامنية، التي تضاعف من هموم الشعب ومعاناته».





## الحزب الاشتراكي اليمني يسقط شعارات الماركسية في حملته لخوض الانتخابات التشريعية القادمة



على سالم البيض

صنعاء. ر. - ذكرت مصادر مطلعة أن الحزب الاشتراكي اليمني الذي يتقاسم السلطة مع المؤتمر الشعبي العام أجرى تعديلات جسيمة على أيديولوجيته الماركسية في إطار استعداداته لخوض الانتخابات التشريعية التي ستجرى في أبريل القادم، وقالت المصادر أن الحزب الاشتراكي اسقط الكثير من شعارات الماركسية التي كان يرفعها في الماضي أثناء انفراده بحكم اليمن الجنوبي طوال العقدين الماضيين ، وبدأ يرفع شعارات التعددية السياسية، وحرية الفكر، وإن التحدى الذي يواجهه الاشتراكيين الآن هو التوازن بين الإصلاح الديمقراطي واستمرار مشاركتهم في الحكم.

ونسبت وكالة أنباء رويتر إلى جار الله عمر عضو المكتب السياسي بالحزب الاشتراكي اليمني قوله أن شعار الحزب الآن هو الديمقراطية أولاً، وتحديث اليمن، وبناء دولة القانون والعدل والمساواة وأضاف أن الحزب الاشتراكي بعد رياح التغيير التي هبت على اليمن يركز على قضايا الوحدة اليمنية، والتعددية الحزبية، والإصلاح السياسي والاقتصادي الشامل.

ويرى المراقبون أن التغيير الذي طرأ على أيديولوجية الحزب الاشتراكي يهدف إلى تعزيز موقفه في الانتخابات التشريعية القادمة لاسيما وأن هناك شعورا سائدا لدى الأوساط السياسية في اليمن بأن الاشتراكيين لن يحققوا نجاحا يذكر في هذه الانتخابات بعد أن فشلت سياسات الحزب في تحديث اليمن الجنوبي، ورغم ذلك يرى المراقبون أن على سالم البيض رئيس الحزب الاشتراكي ونائب الرئيس على عبدالله صالح سيحتفظ بمنصبه في أي حكومة قادمة للحفاظ على التوازن بعد دمج المؤسسات بين شملي اليمن.





### ضرورة تجاوز الحساسيات اليمنية

■ ما يحصل في اليمن حالياً يؤكد أن على الحزبين الحاكمين، أي المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي، إعادة النظر في مواقف كل منهما من الآخر. ذلك أنه تبين أن مخاوف كل من الحزبين ليست في محلها وأن الحساسيات الزائدة ليست سوى حساسيات. فالمؤتمر الشعبي لا علاقة له بالاعتداءات التي استهدفت أعضاء قياديين في الحرب الاشتراكي كما أن هذه الاعتداءات ليست نتيجة خلافات داخل الاشتراكي نفسه. والنتيجة التي يفترض أن يتوصل إليها الحزبان هي أن جهة ثالثة سعت إلى الإيقاع بينهما، ونجحت في ذلك إلى حد بعيد وما عليهما الآن سوى إعادة النظر في مواقفهما وفتح صفحة جديدة تأخذ في الاعتبار الواقع الحقيقي للبلد وعدم قدرة أي طرف على اعتماد مواقف متشعبة والتمسك بها إلى النهاية... إلا إذا كان هدفه إلغاء البلد. إنها فرصة لا تعوض لاستعادة الثقة التي كانت قائمة عشية إعلان الوحدة بين الشطرين، وهي وحدة كان الشطران في حاجة إليها، لأن من دون هذه الوحدة لم يكن ممكناً الحديث عن مستقبل اليمن.

إلا أن استعادة الثقة المتبادلة بين الحزبين لا تعفيهما من مسؤوليات محددة تأخذ في الاعتبار أن اليمن بلد التوازنات وأن لا مستقبل لليمن من دون المحافظة على هذه التوازنات. فلا أحد يستطيع أن ينكر أن في اليمن قبائل وأن القبلية ليست عيباً، بل أن الشيم التي تتحلى بها القبائل اليمنية هي إضافة للتراث اليمني وإيست انتقاصاً منه. وكذلك لا بد من الاعتراف بأن المجتمع اليمني مجتمع قابل للتطور، بدليل أن الحزب الاشتراكي الذي كنا نعرفه بالأمس هو غير الحزب الاشتراكي القائم اليوم بعدما استطاع أن يتطور ويسمى إلى أن يكون أشبه بحزب يميني محافظ في أحد البلدان الأوروبية. فليس من يستطيع أن ينتقد في العمق التجارب الدموية التي مر فيها ما كان يعرف باليمن الجنوبي أكثر من الحزب الاشتراكي.

يفترض أن تكون كلمة السر في اليمن الآن كلمة واحدة هي الانفتاح مع ما تعنيه هذه الكلمة من قبول بالحوار بنية إيجاد حلول للمشاكل التي يعاني منها البلد. والانفتاح يعني أول ما يعني الاستعداد لتوسيع قاعدة الحكم، كي تضم أكبر عدد ممكن من الفعاليات بنية تحميل كل هذه الفعاليات مسؤولية عبور الفترة التي تفصل عن الموعد الجديد للانتخابات وهو ٢٧ نيسان (أبريل) المقبل. لفترة أربعة أشهر قصيرة في عمر الشعوب والامتلان، إلا أنها فترة حاسمة في التاريخ الحديث لليمن، ولا بد من اجتياز هذه الفترة بروح جديدة فحواها أن المؤتمر لا يقتصر على الحزب وأن الحزب لا يقتصر على المؤتمر وأن بلوغ شاطئ الأمان أي موعد الانتخابات مع الاستعداد المسبق للقبول بتقائنها يفرض إشراك كل القوى الفاعلة في اتخاذ القرار السياسي.

إن ما تبين بعد التفجيرات الأخيرة وكشف القوى التي تقف وراءها أن لدى الأحزاب اليمنية التي في الحكم والمعارضة أموراً تلتقي عندما أكثر بكثير من الأمور التي تختلف في شأنها. وفي مقدم هذه الأمور قيام دولة حديثة على أساس التعددية والسمعي إلى التطور في إطار تقاليد المجتمع اليمني بعيداً عن الفوغائية والمزادات والشعارات الفارغة وعقد الماضي. فالمجتمع اليمني مجتمع متعدد لا يستطيع أن تتحكم فيه طائفة بطائفة أخرى أو قبيلة بقبيلة أخرى. بل الحاجة الدائمة إلى توازن معين لا سبيل للبحث عنه خارج الديمقراطية والتعددية. والانفتاح.

خير الله خير الله





## الحزبان الحاكمان في اليمن يدرسان مجدداً احتمال الدمج

□ صنعاء  
من عبدالرحمن الحيدري  
□ عدن، لندن - «الحياة»

■ قالت مصادر سياسية في صنعاء أمس في اتصال مع «الحياة» اجري معها من لندن ان الحزبين الحاكمين في اليمن وهما المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي فطحا شموطاً بعيداً على صعيد الوصول الى صيغة تحقق الاندماج بينهما، وذلك استعداداً للانتخابات العامة التي ستجري في ٢٧ نيسان (ابريل) المقبل.

واوضحت هذه المصادر ان الاحداث التي شهدتها اليمن اخيراً وكشف الجبهات التي تقف وراء الانقلابات واعمال العنف ساهمت الى حد كبير في تحقيق تقارب بين الحزبين والاتفاق على البحث مجدداً في امكان اندماجهما.

على صعيد اخر تضاربت الانباء الواردة من عدن وأبين أمس عن مصير الشيخ طارق الفضلي زعيم «الافغان»

اليمنيين وعملیات رجال الامن والجيش في منطقة المراقشة، وعلم ان القوات المسلحة تواصل تقدمها نحو جبال المراقشة التي يحتلها فيها الشيخ طارق الا انها لا تنوي ضرب معقله لئلا تتضرر القرى المتداخلة في المنطقة.

واستبعد مصدر مطلع في صنعاء ان يتمكن الفضلي من الهرب من جبال المراقشة التي تبعد ٢٠ كلم عن ساحل ابين واللجوء الى جيبوتي لان قوات الامن منتشرة على الساحل الشرقي من المنطقة، وكذلك يصعب عليه مواصلة سيره الى منطقة شبوه نظراً الى تطويق رجال الامن جبال المراقشة.

وافاد مسؤول في محافظة ابين في اتصال مع «الحياة» أمس ان افراداً من اللواء الثالث للمدرعات في الجيش اليمني يتعقبون الفضلي ومجموعته المسلحة في جبال المراقشة، بعد الحلاق كل المنافذ التي

التمتة في الصفحة (٤)







## الحزبان الحاكمان في اليمن

تتمة الصفحة الاولى

يمكن الفرار عبرها الى خارج البلاد او حتى الى خارج المنطقة الموجودين فيها. واضاف: حتى الظاهر (امس) لم تتمكن القوات العسكرية من الوصول الى موقع الشيخ الذي يحتمي وسعد حراسة كبيرة من اتباعه في قرية خبر المراقشة الواقعة بسد سلسلة وعرة من الجبال.

الى ذلك قال امس احد العسكريين من الذين يشاركون في الحملة «لا نريد استخدام الطائرات الحربية لان ذلك قد يلحق اذى بالمواطنين في القرى المتاخمة لجبالنا مع موقع طارق واتباعه. الا اننا سنحاول الوصول اليه واعتقاله حياً». وأكدت معلومات وصلت الى عدن ان عدداً كبيراً من «عقال» قبيلة المراقشة سيخلطون قريباً سحب ثقتهم من الشيخ طارق بعدما تاكد لهم انه طامع الى ان يكون على راس ١٢ الفاً من «الفرسان» بحجة المشاركة في انقاذ المسلمين في البوسنة - الهرسك، في الوقت الذي اتضح ان الهدف من تجميع «الفرسان» بين القبائل البدو، محاربة السلطات واستقاط نظام الحكم الذي كان الشيخ طارق يعتبره خارجاً عن الاسلام ويساير الكفار، في اشارة الى عناصر الحزب الاشتراكي.

وفي عدن ما زالت سلطات الامن تواصل حملات الدهم لشارل ومواقع للمشتبه بهم في تنظيم «الجهاد» الذي يعتبر مسؤولاً عن انفجارات شهدتها المدينة اخيراً، وادت الى مقتل ثلاثة اشخاص بينهم سائحان نمسويان واصابة ثلاثة آخرين. - وابلغت مصادر امنية «الحياة» ان اجهزة الاستخبارات قبضت الاحد الماضي على سيدة وشباب كانا في سيارة مرسيدس داخل حرم المستشفى الجمهوري في

خور مكسر بعدما رصدت ترددهما على المستشفى وتحركاتهما غير الطبيعية. واوضحت ان «السيدة والشباب كانا ينفذان خطة لتهديب المتهمين بتفجير الطليقة الرابعة من فندق «غولدمور» وساحة فندق عدن، الا ان القبض عليهما سبق العملية وحمل اجهزة الامن على نقل للمتهمين الى مكان اخر ابقي سرياً».



## دورة عاجلة للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني في عدن

صنعاء: من حمود منصر

والاصلاح السياسي والاقتصادي،  
الذي أعلنته الحكومة هو برنامج العمل  
الأساسي لهذا التحالف.

ولكن هناك بعض قضايا الخلاف  
ما زالت في انتظار الحل، تتعلق أهمها  
بالبداية المطروحة للتحالف، أولها:  
صيغة التحالف الثنائي بين الاشتراكي  
والمؤتمر، التي يفضلها الحزب  
الاشتراكي، والأخرى صيغة خماسية  
يقترح ان تضم - الى جانبها - احزاب  
التجمع اليمني للاصلاح وحزب البعث  
والتنظيم الوحدوي الناصري

غير ان الحزب الاشتراكي يطرح -  
كمديل للصيغة الاولى - صيغة ثالثة  
لزيادة التحالف الخماسي الى  
سداسي، يضم حزب الحق، الذي تنسم  
مواقفه بالتعارض مع تجمع الاصلاح،  
لكي يتحقق توازن أفضل لصالح  
الاشتراكي.

علمت «الشرق الأوسط» انه يجري  
حالياً الإعداد لعقد دورة عاجلة للجنة  
المركزية للحزب الاشتراكي اليمني في  
عدن خلال الأيام القليلة المقبلة، وهي  
الدورة الاولى التي تتعقد في عدن منذ  
اعلان الوحدة اليمنية يوم ٢٢ مايو  
(ايار) عام ١٩٩٠. وأقادت مصادر  
مطلعة ان تلك الدورة ستناقش قضايا  
استراتيجية، تتضمن «تحولات كبيرة  
على الصعيدين الحزبي والوطني»  
ويأتي الترتيب لعقد الدورة  
للتوقعة، وسط انباء عن توصل الحزبين  
الحاكمين في اليمن (الاشتراكي  
والمؤتمر الشعبي العام) الى اتفاق على  
تحالف اندماجي بينهما، واعلان  
تسميته خلال الأسابيع القليلة المقبلة،  
على ان يكون «برنامج البناء الوطني





## بسبب عدم مراعاة معايير التقسيم المعتمدة

# شيخ يماني يتهم لجنة الانتخابات بإثارة الفتنة في محافظة صعدة

صنعاء: من حمود منصور

تواصلت الحملة الشعبية في صعدة ضد اللجنة العليا للانتخابات، في أعقاب اجتماع مشايخ ووجهاء المحافظة، الذي وقعوا فيه على اتفاق بمقاطعة الانتخابات، ورفضوا استقبال أي شخص ينتمي إلى اللجان الأساسية أو الفرعية الذين يجري تدريبهم حالياً في المركز الرئيسي للجنة العليا للانتخابات، تمهيدا لأرسالهم إلى المديرية والمراكز الانتخابية للاضطلاع بمهمة قيد الناخبين.

فقد هاجم الشيخ قائد شويط - أحد مشايخ قبائل سحار التي تتمركز في شمال اليمن وخاصة في محافظة صعدة - اللجنة العليا للانتخابات، واتهم أعضائها بأنهم يريدون شغب قتال بين قبائل سحار وقبائل همدان، بسبب التقسيم الجور الموضعي للدوائر الانتخابية في محافظة صعدة.

وقال الشيخ شويط - في تصريحات خاصة لـ «الشرق الأوسط» - إن التقسيم لم يراع المعايير الجغرافية التي وضعتها اللجنة العليا، خاصة في الدائرتين رقم ٢٨٨ و ٢٨٩ في مديرية «سحار»، وكذلك في الدائرتين ٢٩٥ و ٢٩٦ في مديريات «الصغرى» و «الحشوة» و «كتافي» و «البقع» في محافظة صعدة، وكان الذين قسموا تلك الدوائر لا يدركون الأساسيات الاجتماعية بين القبائل، ولا يعرفون طبيعة المجتمع اليمني.

وأكد أن حوالي ١٠٠ شخص من المشايخ والوجهاء من قبائل همدان وسحار واجتمعوا للجنة العليا للانتخابات في مطلع الأسبوع الحالي، ومطالبوها بإعادة النظر في تقسيم الدوائر الانتخابية، تجنباً لوقوع أي مشكلات أو خلافات بين أبناء القبائل، إلا أن اللجنة لم تدر مطلبهم أي اهتمام.

وأوضح أن عدم تجاوب أعضاء اللجنة مع مطالب قبائل سحار وحمدان، يشير إلى أن التقسيم «يراد منه إثارة الفتنة، وخدمة مرشحي الحزبين الحاكمين (المؤتمر الشعبي العام والاشتراكي اليمني) في المحافظة، خاصة في إطار ما يشاع عن توصلهما إلى اتفاق للتحالف، وبخول الانتخابات بقائمة موحدة. وفي الوقت الذي أكد فيه مشايخ قبائل صعدة عزيمتهم على توسيع الدعوة لمقاطعة الانتخابات في معظم المناطق اليمينية المتضررة من التقسيم الحالي للدوائر الانتخابية، أشاروا أيضاً إلى أنهم طلبوا من اللجنة العليا للانتخابات تشكيل لجنة مشتركة تضم أعضاء فيها مع ممثلين عن القبائل والمسؤولين في المناطق لتقصي حقيقة التجاوزات والأخطاء المرتكبة في عملية التقسيم، لأنها تمت لخدمة مصالح حزبية ضيقة، بعيدة عن معايير التقسيم المعتمدة

وعدم أخذ طبيعة التركيبة القبلية والعلاقات القائمة هناك بعين الاعتبار. إلا أن مصادر مسؤولة في لجنة الانتخابات نفت أن يكون هناك أغراض لأعضائها في عملية التقسيم، أو أن من يثبتها إثارة الفتنة بين القبائل، وأن اعترفت بحدوث بعض التجاوزات للمعايير الجغرافية المعتمدة في عملية التقسيم. وقال عبد الملك المخلافي - رئيس اللجنة الإعلامية ومقرر

اللجنة العليا للانتخابات - إن المعيار السكاني حتم على اللجنة أثناء التقسيم أن تتق ٢٥ ألف نسمة من سكان مديرية سحار إلى المديرية الأخرى، وهو ما يفسر الآن بأنه اختلال في التوزيع الجغرافي، بالرغم من وجود بعض الأخطاء الجديرة بالملاحظة والأصلاح.

ونفى محمد حسين الفرج - مسؤول الجهاز الفني في اللجنة الفنية - نفياً قاطعاً أن تكون هناك أخطاء في عملية تقسيم الدوائر في صعدة، وقال أنها خضعت كما حدث في غيرها من المحافظات - لنفس المعايير المتبعة.

وكشف مصدر في حزب الحق أن المنافسة بين مرشحين تابعين للمؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للإصلاح في نفس المديرية تحولت إلى خلاف، جعلهم يجمعون على مقاطعة الانتخابات بدلاً من محاولة الفوز بالمقاعد البرلمانية.

وكانت اللجنة العليا للانتخابات قد قسمت منطقة قبائل سحار وحمدان صعدة على النحو التالي:

● الدائرة رقم ٢٨٨، وعدد سكانها ٤٥.٢٣٧ نسمة، وتكون من العزل التالية من مديرية سحار:

أ - مدينة صعدة.  
ب - عزلة العبيدين وعزاز عدا قريتي «الجبابب وبيير الناصر».

ج - عزلة قراوة.  
د - عزلة بني عوير.

● الدائرة الانتخابية رقم ٢٨٩، وعدد سكانها ٤٥.٤٦٨ نسمة وتتكون من العزل والقرى التالية من مديرية سحار:

الطلح، بني معاذ، الحمزات، الأبقور عدا قرية رهوان، الأزقول، وادي علاف، قرية بيير الناصر من عزلة العبيدين وعزاز.

● الدائرة رقم ٢٩٥، وعدد سكانها ٤٥.٩١٧ نسمة وتتكون من:

- مديرية الصفراء عدا ثلاث عزل هي: نشور، عكران، المقاشل.

- مديرية الحشوة كاملة.  
- عزلة آل سالم من مديرية كتاف والبقع.  
- عزلة واحدة وقريتين من مديرية سحار، وهي: عزلة





المهاجر وقرية الجياجب من عزلة العبددين وقران، وقرية الشط من عزلة ال مسعود.

● الدائرة الانتخابية رقم ٢٩٦ وعدد سكانها ١٢٦، ٤٥ نسمة وتتكون من:

- مديرية كتاف والبقع عدا عزلة ال سالم.  
- ثلاث عزل من مديرية الصغراء هي: نشور، عكوان، المقاشل.

- عزلة مسعود عدا قرية الشط وقرية وهوان من عزلة الايقور من مديرية سحار.

ويستبدل أهالي محافظة صعدة - من خلال التقسيم السابق - على حدوث عملية تشتت مقصودة للمناطق والقرى والعزل بصورة تؤكد نوايا أحداث فتنة بين أبناء القبائل ويرى في رفض لجنة الانتخابات لمطالبهم تأكيداً لما يشعرون به في هذا الصدد.

وبينما أكد الشيخ قائد شويط أن هذا التقسيم يخدم الحزب الاشتراكي أكثر من أي حزب آخر، قال مسؤولون في اللجنة العليا للانتخابات أن وجود الاشتراكي في منطقة محدودة جداً لا يؤهل للمنافسة، وقالوا أن ممثلي الحزب الاشتراكي في لجنة الانتخابات لم يعمروا تقسيم الدوائر في صعدة أي اهتمام. إلا أن نفس المصادر أكدت أن الترتيب وضع على أساس أن تجمع الإصلاح والمؤتمر الشعبي يتمتعان بوجود ملحوظ بالإضافة إلى حزب الحق الذي يوصف بأنه صاحب النفوذ الأول في محافظة صعدة، لوجود الكثير من الأسر ذات الجذور الهاشمية هناك.

وفيما تزداد شكاوى بعض الوجهاء ومشائخ القبائل في عدد من المناطق من طبيعة تقسيم الدوائر الانتخابية (٢٠١ دائرة) في اليمن، والأعراب عن خشيتها من حدوث مشكلات أثناء عملية سير الانتخابات في مختلف مراحلها، يجري منذ أمس الأول في صنعاء تنفيذ دورة تدريبية لأعضاء اللجان الإشرافية والأساسية والفرعية، تستمر حتى يوم ١٦ يناير (كانون الثاني) الجاري، لتدريب ما يزيد على ١٢ ألف شخص على استخدام الوثائق وتطبيق القوانين والنصوص المتعلقة بالانتخابات في مرحلة القيد وتسجيل أسماء الناخبين، على أن تنتقل جميع اللجان إلى الدوائر والمراكز الانتخابية والبالغ عددها ٢٠٠٠ مركز في أنحاء اليمن يومي ١٦ و١٧ يناير، لكي تبدأ مرحلة قيد وتسجيل الناخبين ابتداء من يوم الاثنين ١٨ يناير، وتستمر لمدة ثلاثين يوماً حتى يوم السبت ١٦ فبراير (شباط) للقبول، حين تقفل سجلات القيد، وتبدأ مرحلة الطعون في قوائم الناخبين.





المصدر: **المسلك**  
السنة ١٩٩٣

التاريخ: **١٩٩٣** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# مؤتمر الوحدة والسلام في صنعاء القرآن والسنة فوق الدستور والقانون

صنعاء - من حسام عبد الحميد:

## فكرة المؤتمر وأهميته

نظرا للأوضاع العامة التي تمر بها اليمن وبرا  
للفتنة وصيانة للوحدة التي لا تزال مظاهر التشعير  
تهدها، مثل عدم توحيد المؤسسة العسكرية، ونظرا  
للعديد من السبلات التي رافقت الفترة الانتقالية  
وتفاهم الأوضاع وصودر بعض القوانين المخالفة  
للتشريعة الإسلامية واعتماد ميزانية لمصنع الخمر  
وصودر قانون يلغى التعليم الديني ومدارس تحفيظ  
القرآن الكريم.. نظرا لكل هذه الظروف وغيرها، انعقد  
مهرجان جماهيري كبير بمعهد صنعاء العلمي في  
العاصمة في شهر يوليو الماضي وانطلقت عن هذا  
المهرجان فكرة مؤتمر الوحدة والسلام وانتخب  
المشاركين في المهرجان لجنة للاعداد والتنهية  
لتكوين الهيئة التحضيرية للمؤتمر، وقد تشكلت  
بالفعل وعلى مدى اربعة اشهر تقريبا الهيئة  
التحضيرية من العلماء والمثقفين ورجال الاعمال وتم  
اختيار المنوبين الذين مثلوا المديرية والحارات في  
هذا المؤتمر.

شهدت العاصمة اليمنية صنعاء الاسبوع  
الماضي وعلى مدى اربعة ايام فعاليات «مؤتمر الوحدة  
والسلام» الذي يعد حدثا فريدا من نوعه اثار الاهتمام  
والتساؤلات وما زال يثير ردود الافعال.  
وقد انعقد المؤتمر بدعوة من التجمع اليمني  
للاصلاح تحت شعار «القرآن والسنة فوق الدستور  
والقانون» شارك فيه العديد من الشخصيات  
السياسية والاجتماعية والاحزاب والمنظمات  
الجماهيرية وحضره العديد من البعثات الدبلوماسية  
والصحافيين، وناقش فيه نحو ٤ آلاف مندوب عن  
المحافظات اليمنية ٢٩ وثيقة بالاضافة الى وثيقة  
القرارات والتوصيات  
ويأتي انعقاد هذا المؤتمر وسط ظروف سياسية  
واقتصادية وامنية صعبة تحتاج من كل القوى  
السياسية اليمنية ان تتلاقى في رؤاها لتقديم حلا  
شاملا لكل هذه القضايا التي استفحل خطرها على  
مدى عامين تقريبا  
وقدم المؤتمر العديد من التوصيات التي شملت كل  
القضايا لكي يؤكد بحق انه ليس مؤتمر التسليم  
اليمني للاصلاح بقدر ما هو مؤتمر كل اليمنيين،  
ليس مؤتمر كل اليمنيين فحسب بل انه مؤتمر تجاوزه  
حدود الحاجة ليقدّم تصورا للقضايا العامة التي  
تعانى منها الامة العربية والاسلامية.







المصدر : اتحاد الصحفيين السعوديين

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ يناير ١٩٩٢

وتتبدد أهمية المؤتمر في التوقيت الذي جاء فيه وفي الموضوعات التي ناقشها خاصة بعد ان ازدادت الأمور خطورة وقد تجلت مظاهرها في النقاط التالية :  
- الانتفاص من قدر الشريعة الاسلامية الغراء وإهدار آراء العلماء وتزييف ارادة الأمة والنزوع الى الاستبداد بالسلطة.  
- استمرار مظاهر التشايع والتمايز الحزبي والقبلي وظهور بوادر فتنة تستهدف إعادة تمزيق الوطن الواحد.  
- تروى الأوضاع الاقتصادية والتي من مظاهرها ارتفاع الاسعار وهبوط قيمة العملة.  
- الفسساد الاداري الذي من مظاهره تداخل السلطات وتجاوز الصلاحيات والانفلات الأمني وتشجيع الصراعات الطائفية والمذهبية والمناطقية.  
- توجيه وسائل الاعلام الرسمية نحو اعمال الافساد العقدي والظقي وتشكيل الشعب وعدم تبصيره بما يدور حوله من اخطار داخلية وخارجية.  
ومن هنا جاءت أهمية انعقاد هذا المؤتمر لتبصير الأمة بالخطر المحدق بها وإشراك الشعب اليمني بكل

فئاته في تقرير شؤونه العامة والخاصة.

### اهداف المؤتمر

يوضح الشيخ عبدالمجيد الزنداني الذي تم انتخابه رئيساً للمؤتمر ان المؤتمر يهدف الى البحث عن مخرج علمية ووطنية تحقق الوفاق الوطني وتكفل حماية الوحدة وصيانتها وتحقيق الامن والاستقرار للبلاد.

ويقول الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر شيخ قبائل اليمن ونائب رئيس المؤتمر ان فكرة عقد مؤتمر الوحدة والسلام قديمة ومن أجل معان عظيمة، ولكننا في الوقت الحاضر وبعد ان وجدت بعض الدعوات غير المسؤولة وبعد ان اوجدت بعض الأحزاب المؤتمرات المناطقية او الحزبية، أصبح انعقاد هذا المؤتمر ضرورة ملحة لانه مؤتمر الجماهير كلها ولم يكن لحزب او فئة او منطقة او محافظة.

ويضيف الشيخ الاحمر قائلاً : ان هدف المؤتمر هو مسح كل النزعات والدعوات الى التمزيق والى المناطقية والقبلية والمذهبية، ودعا الى أن يعمل الجميع لاجراء البلاد من الازمات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والقبلية.





المصدر: الخطبة المسموعة

التاريخ: ٨ يناير ١٩٧٩

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### اوراق العمل

وعلى مدى ثلاثة ايام ناقش المؤتمر وبأسلوب علمي العديد من الوثائق التي تناولت مختلف القضايا الحياتية وحصل عددها الى ٢٩ وثيقة وكان من أبرز القضايا التي تناولتها هذه الوثائق: تعديل الدستور حيث أكد المشاركون على ضرورة تعديل الدستور بأن يكون الكتاب والسنة فوق الدستور والقانون.

الانتخابات وأجرائها في موعدها وضمان نزاهتها والتسليم بنتائجها. التلاحم بين الجيش والامن. الازمة الاقتصادية وطرق معالجتها. حماية حقوق المرأة التي اقترها الاسلام وضمان حقها في العيش في حياة حرة كريمة. البرنامج الخاص بالطاقة الكهربائية. المياه والصرف الصحي. حق الفقراء والمساكين في البترول وثيقة الوحدة وإقرار السلام. مالا يجوز الخلاف فيه بين المسلمين. أوضاع اليمن القضائية. دراسات ميدانية عن بعض الهموم الوطنية. العلمانية وخطرها على الاسلام. الخطر الخارجي على اليمن. الاعلام الشعبي عن أسس ممارسة السلطة. واقع الاعلام اليمني. النظام الدولي الجديد ركائزه وسياسته وأفكاره. الاخفاقات السياسية واسبابها. البنوك الاسلامية ضرورة عبادية وحاجة واقعية. نصرة المظلوم. وغيرها الكثير من القضايا التي حفلت بها وثائق المؤتمر.

### قرارات وتوصيات المؤتمر

وقد اصدر مؤتمر الوحدة والسلام العديد من القرارات والتوصيات. فعلى صعيد القرارات قرر المؤتمر:

- تشكيل هيئة عليا لتابعة وتنفيذ قرارات المؤتمر.
- ينشئ المؤتمر الصناديق الآتية:
  - صندوق نصرة المظلوم.
  - صندوق المجاهدين المسلمين في البوسنة والهرسك وسائر بلاد المسلمين.
  - صندوق اصلاح ذات البين.
- تقوم الهيئة العليا بتحديد زمان ومكان انعقاد المؤتمر في دورته الثانية على ان يكون في مقدمة الخيارات ان يعقد في عدن وتسمى هذه الدورة «مؤتمر الوحدة والسلام الاول» والثانية «مؤتمر الوحدة والسلام الثاني» وهكذا.
- على الهيئة العليا تشكيل اللجان الآتية:
  - لجنة حماية الانتخابات. ب. لجنة البنوك

الاسلامية. ج. وثيقة الاخوة واصلاح ذات البين. اصدر المؤتمر الاعلانات التالية:

- (ا) اعلان اساس قيام السلطة وممارستها.
- (ب) الاعلان الشعبي حول تعديل الدستور.
- (ج) اعلان حقوق الانسان في الاسلام.

وعلى صعيد التوصيات فقد شملت الشؤون القضائية والوحدة والسلام والاقتصاد والادارة والتعليم والاعلام والثقافة والسياسيتين الداخلية والخارجية والخدمات العامة واخيرا المرأة والمجتمع. ومن أبرز هذه التوصيات في الشؤون القضائية التأكيد على ان ينص الدستور على مبدأ استقلالية القضاء وإلغاء كل تبعية للسلطة التنفيذية واستكمال التشريعات والقوانين السيادية وتوفير الحماية لاجهزة القضاء، اما فيما يتعلق بالوحدة والسلام فقد اوصى

المؤتمر بتربية الامة تربية ايمانية جهادية والاهتمام بدور المسجد وانشاء مجلس للآداب والتصدي لاي نشاط تنصيري وضبط السياحة بالقيم الاخلاقية واجراء الفحوصات الطبية في الموانئ والمطارات والمداخل وسرعة انتهاء التشطير في القوات المسلحة وإلغاء ما يسمى بلجان الدفاع الشعبي والمليشيات الحزبية وكشف كل من كانوا وراء الاغتيالات واحداث الشغب والعنف واقامة حد الحراية على قطاع الطرق.

اما في مجال الاقتصاد والادارة فقد اوصى المؤتمر بتشجيع المبادرات الخاصة في مجال الاستثمار ووضع الاسس السليمة للتنمية الاقتصادية ووضع سياسة تجارية تقوم على تحديد الاولويات في الاستيراد.

وفي مجال التعليم والاعلام والثقافة اوصى المؤتمر باممية التنشئة الاسلامية مفعلا كيفية تحقيق ذلك. وفي مجال السياسة الداخلية أكد المؤتمر على حق المواطنين في ممارسة الحرية السياسية في اطار الشريعة الاسلامية ومطالب الحكومة بالكشف عن مخبري الشغب والفتن ومصير الذين زج بهم في السجون قبل الوحدة، ودعوة الاحزاب السياسية الى اعداد برامج واقعية وصادقة، ومطالبة جميع وسائل الاعلام الرسمية والشعبية بتجنب كل ما من شأنه إثارة الفتن.

وفي مجال السياسة الخارجية اوصى المؤتمر بحماية امن الدولة والعمل على رعاية وحماية المواطن





المصدر: ..... الحسكود السعوي

التاريخ: ..... ١ يناير ١٩٩٤ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليمن في الداخل والخارج ، وطالب بتحسين علاقات اليمن مع كافة الدول الشقيقة وتعزيز وتطوير التعاون معها بما يخدم المصالح المشتركة العربية والإسلامية، ودعا المؤتمر إلى الوقوف الجاد إلى جانب أبناء الشعب الفلسطيني ومناصرة المسلمين المضطهدين في العالم خاصة البوسنة والهرسك. أما فيما يتعلق بالمرأة فقد أوصى المؤتمر باعطائها حقها الثابت في شرع الله وأن يتضمن قانون الأحوال الشخصية حقوقها الثابتة في الإسلام وإلغاء كل ما يتنافى مع شرع الله، كما طالب المؤتمر بإعطاء المرأة العاملة من الحقوق التي تساعد على إيجاد التوازن بين مشاركتها في مسيرة التنمية وبين أداء واجباتها تجاه تكوين الأسرة وتربية الأبناء. وهكذا فإن قرارات وتوصيات مؤتمر الوحدة والسلام قد تجاوزت القضايا التطصيلية والمحلية لتشمل قضايا اقليمية وعالمية وهذا ما يميز هذا المؤتمر عن غيره من المؤتمرات السابقة، بل أن أهم ما يميز هذا المؤتمر هو تجاوزه لكل مشاعر اللامبالاة والقبلية والطائفية والفئوية والحزبية ليصبح إطارا عاما لكل اليمنيين. والأهم من ذلك كله هو أن تجد هذه التوصيات والقرارات طريقها إلى التنفيذ بدلا من أن تتجاهلها الحكومة مثلما تجاهلت الدعوة للمشاركة في هذا المؤتمر الذي شهد الجميع له بأنه كان حدثا فريدا من نوعه في اليمن. ■





المصدر : **العالم اليوم** القلم



للنشر والتوزيع : **مات الصحفية والمعلومات** التاريخ : ٩ يناير ١٩٩٢

التدهور في اليمن له مبرراته  
**الأزمة الاقتصادية الخانقة وراء  
مظاهرات الاحتجاج الشعبية**





## للنشر والخذ مات الصحفية والاعلو مات

حاتم نصار

كان لاندلاع المظاهرات والاشتباكات العارمة في شهر ديسمبر الماضي ١٩٩٢ احتجاجا على ارتفاع الاسعار وتدنى الأجور والمرتبات عظيم الأثر على الأحوال الاقتصادية في البلاد التي أصيبت بالشلل التام، فيما الملح الرئيس اليماني إلى إمكانية استخدام القوات المسلحة لقمع الاضطرابات. وتزامن مع ذلك مواصلة الحكومة جهودها لضبط المتهمين في الاغتيالات السياسية الأمر الذي ألقى بظلاله على الأوضاع الاقتصادية في اليمن وخاصة إمكانات الاستثمار في السوق اليماني المضطرب.

وبالتأكيد فإن الأوضاع السياسية وظروف عودة ما يقرب من ٢ مليون يمني بعد حرب الخليج إلى اليمن كان له آثار سيئة على الأوضاع الاقتصادية التي تفاقمت بصورة حادة تمثلت فيما يلي:

تفاقم الديون الخارجية المستحقة على اليمن حيث بلغت ٦,٢ مليار دولار عام ١٩٨٩ طبقا للتقديرات الرسمية ثم تجاوزت هذه الديون السبعة مليارات في أوائل العام الماضي حتى أكد وزير التخطيط والتنمية اليماني أنها بلغت ٧,٨ مليار دولار في شهر أغسطس الماضي. والملح المسئول اليماني أن عدم توافر النقد الأجنبي يحول دون سداد اليمن بانتظام لديونها بل يبدو أنها لجأت لمزيد من الاقتراض لمواجهة متطلبات عديدة.

فقد سعر صرف الدولار إلى ٤٩ ريالاً يمينياً وتراجعت العملة المحلية بمقدار ٢٧٪ خلال الشهور الستة الماضية تقريبا.

تصاعدت الأسعار بشكل جنوني لتؤثر فقط على متوسط الدخل بل وأيضا على نوى الدخل المرتفعة. تؤكد مختلف التقارير والدراسات التي أجريت على السوق اليماني أن مسالا يقل عن ٤٠٪ من السلع المستوردة تدخل البلاد مهربة الأمر الذي يفقد الميزانية اليمانية موردا مهما لتمويل عجزها.

هبطت معدلات الإنتاج الزراعي بدرجة كبيرة مما أدى إلى ارتفاع واردات اليمن من المنتجات الغذائية، هذا ما تؤكد التقارير الرسمية بعد الوحدة.

تفاقم عجز الميزانية اليمانية للسنة المالية ١٩٩٢ الأمر الذي أدى إلى ارتفاع معدل التضخم بحيث وصل إلى ٥٠٪ إلى جانب ارتفاع معدل البطالة إلى ٢٦٪ تقريبا.

### الكشوف البترولية

وعلى الرغم من الأنباء التي تؤكد ظهور كشوف بترولية بكميات اقتصادية وأن اليمن يعمل حاليا على تدوير مخصصاته ومخصصاته البترولية فإن التقارير تؤكد أيضا أن الإنتاج الذي قد تراجع إلى ١٦٠ ألف برميل يوميا لا يفي بالاحتياجات المحلية. والشكوك حول قدرات اليمن في إنتاج النفط أو على الأقل إمكانية استغلال هذه القدرات في المستقبل لا زالت قائمة. وإذا كانت شركات البترول الأجنبية في اليمن قد بدأت تتباطأ في تنفيذ أعمالها بسبب ضعف التمويل والاضطرابات الأمنية الأمر الذي قد يتأخر معه الموعد المنتظر لجنى ثمار عوائد البترول، فإن ذلك يطيح ربأمال الحكومة اليمانية في الخروج من الأزمة الاقتصادية بسرعة وبمساعدة العوائد النفطية.

ويمكن القول إن الحكومة اليمانية لا تجد أمامها سوى طريقين تنتهجهما انتظارا لعوائد البترول، أولا: الاستدانة الخارجية بهدف تمويل عمليات الكشف البترولي وأيضا لمواجهة النقص الذي أصاب إنتاجية بعض القطاعات مثل الزراعة والتي أثرت سلبا على ميزانية اليمن.

ثانيا: السير في خطوات الإصلاح الاقتصادي وتطوير البات السوق الحر وتطبيق سياسة الخصخصة لجذب المستثمرين لكن الحقيقة أن السوق اليماني يعاني من عدة مشاكل قد لا تنجح معها عملية الخصخصة التي تتطلب أولا وجود المستثمر الراغب في دخول السوق.

### مشاكل السوق

تؤكد الدراسات التي أجريت على السوق اليماني أن الانفاق الترتي يمكن حصره في ٠,٥٪ من حجم القوة العاملة باليمن باعتبارهم أصحاب أعمال بينما حجم الانفاق المتوسط يتركز في حوالي ٢٧٪ من القوة العاملة والتي تعمل لحسابها. أما فئة الأجراء فهي تمثل أدنى مستويات للدخول وبالتالي الانفاق وتمثل ٢٠٪ من قوة العمل.

السوق اليماني يتم توجيهه من خلال تسعير المنتج وليس بتأثير العلامة التجارية أو الجودة التنافسية للمنتج وبالتالي فإن المستهلك اليماني يقبل على السلعة الرخيصة بغض النظر عن أي اعتبارات أخرى للجودة وخلافه، وربما يفسر ذلك رواج المنتجات الروسية هناك.

ارتفاع أسعار سوق الشحن والتأمين البحري على الرسائل المستوردة الأمر الذي يكلف المستثمر الأجنبي الذي يتبع الطرق القانونية في الدولة التي يستثمر فيها وذلك في الوقت الذي تدخل فيه ٤٠٪ من السلع في السوق اليماني مهربة من الخارج الأمر الذي يؤدي في لحظة معينة إلى توافر سلعة معينة مهربة بكميات كبيرة تتنافس سعريا مع السلع المستوردة قانونا مما يؤدي إلى كارثة للمستورد. ومما سبق يتضح أن الاستثمار في السوق اليماني في السلع الكمالية قد يشتمل على مخاطرة عالية خاصة إذا كان الانفاق الترتي ٠,٥٪ من حجم القوة العاملة ويتبقى أمام المستثمر السلع الاستهلاكية لكن يبدو أن غلاء الأسعار وفشل جهود رفع المرتبات والأجور بنسبة ٨٥٪ قد يحول دون ذلك خاصة مع ضعف الوضع المصري هناك حيث تشير التقارير إلى أن البنوك اليمانية لا تجد السيولة الكافية للاقراض.

وعلى هذا، فإنه لن يتبقى أمام اليمن سوى طريق الاقتراض ومحاولة رفع الإنتاج البترولي والانتظار لجنى الثمار ويجب على اليمن أن يعمل على استخدام عوائد النفط للاستثمار وليس لجرد تسوية المتطلبات الحالية الملحة لأن انفاق عوائد النفط في سوق الاستهلاك المحل لن يحل المشكلة لأنه لن يتم بذلك تدوير هذه العوائد النفطية بصورة إنتاجية.

وحتى يتحقق ذلك انتظارا لعوائد النفط ستظل الضغوط الاقتصادية على اليمن مستمرة وقد لا تكون أحداث الشعب الأخيرة هي نهاية المطاف مع استمرار الغلاء وتدهور الأحوال المعيشية لتدنى الدخل في اليمن.





تهيئة المناخ الإعلامي للتنسيق بين «الشعبي» و«الاشتراكي» في اليمن

## وقف إصدار صحف الحزبين الحاكمين وطرح

### صيغة مشددة لتفادي المهاترات

صنعاء: من حمود منصر

فوجئت الدوائر السياسية والإعلامية اليمنية هذا الأسبوع بوقف صدور الصحف المعسرة عن الحزبين الحاكمين، في أجراً يشير إلى رغبتهم في تهدئة الطروحات الصحافية في هذه المرحلة، وتفادي أي مواجهات أو خلافات لا داعي لها، في الوقت الذي تجري فيه مشاورات مكثفة بشأن مشروع اتفاق بدمج المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي اليمني، ويهيئ الفرصة لهما لتحقيق الفوز في الانتخابات المقبلة، ويمتدحهما من الائتلاف في السلطة.

ففي أول اجراء من نوعه منذ إعلان الوحدة اليمنية في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٩٠، أوقف صدور صحيفتي «الميثاق» و«٢٢ مايو» اللعبرتين عن المؤتمر الشعبي العام - وصحيفتي «الثوري» و«المستقبل» اللطلفتين بلسان الحزب الاشتراكي اليمني - وكذلك أفادت مصادر صحافية في عدن أن «توجيهات» صدرت إلى دار الهمداني بعدم طباعة «صدفة» صوت العمال» الأسبوعية، وهي صحيفة نقابية تصدر عن المجلس المركزي لائتاد المقابات

وكشف عبد الوهاب الروحاني رئيس تحرير صحيفة «٢٢ مايو» في تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط» أن التوجيهات بإيقاف صدور صحف الحزبين صدرت في إطار المباحثات التي تجريها لجنة سياسية إعلامية مشتركة من الحزبين، وقال «إن إيقاف الصحف ربما يستمر حتى يتم الاتفاق بين الحزبين الحاكمين على إيجاد صيغة إعلامية موحدة، تضمن عدم الدخول في مراشقات صحافية، من شأنها الاساءة إلى أي من الحزبين أو قيادتهما، ويذكر أن اللجنة المشتركة برئاسة المهندس حيدر أبو بكر العطاس ورئيس الوزراء تضم رؤساء الدوائر السياسية والدوائر الإعلامية في الهيئات القيادية العليا للحزبين، ووزير الإعلام، ووكيل وزارة الإعلام، تضطلع بمهمة وضع صيغة إعلامية موحدة لصحف الحزبين الحاكمين، بهدف الالتزام بها خلال المرحلة المقبلة، خاصة مع بدء تنفيذ المراحل الانتخابية، وتجنب المراسقات، والمهاترات التي طغت خلال الفترة الماضية، في صحف الحزبين، كما تقوى متابعة مدى التزام الصحف بالصيغة المتفق عليها وأوضحت مصادر مطلعة لـ

العطاس رئيس الوزراء، وعضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي، وعبد العزيز عبد الفني، عضو مجلس الرئاسة الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي، والدكتور عبد الكريم الأرياني وزير الخارجية وعضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي، كانت قد رفعت مقترحات بخصوص وضع صيغة إعلامية موحدة للحزبين تضمن عدم إثارة الصحف للخلافات بينهما.

ومن بين المقترحات - التي رفعت قبل ٨ أشهر تقريباً - عندما طرحت فكرة تعزيز التحالف بين «الشعبي» و«الاشتراكي» - هو أن تتولى اللجنة المعنية بشؤون الإعلام كتابة أو توجيه رؤساء تحرير صحف الحزبين لكتابة الافتتاحيات الصحافية، وأيضاً إذا تعرض أحد الحزبين لأي نقد من صحف أخرى، تنسق صحف الحزبين عملية الرد عليها، كأن تتولى صحف المؤتمر الشعبي الرد على الهجوم ضد الحزب الاشتراكي والدفاع عنه في حال تعرضه للنقد، وينطبق نفس الشيء على صحف الحزب الاشتراكي في تأييدها للمؤتمر الشعبي العام.

وعلق عبد الوهاب الروحاني على

«الشرق الأوسط» أن اللجنة الرباعية المشتركة بين الحزبين، والمكونة من الدكتور ياسين سعيد نعمان رئيس مجلس النواب، والمهندس حيدر أبو بكر







للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ٩ يناير ١٩٩٣

اي من صحف الحزبين، وانما في «أيجاد ضوابط تتولى الجهات المعنية في الحزبين وفي وزارة الاعلام ونقابة الصحفيين الاشراف عليها، ومتابعة مدى الالتزام بتنفيذها، على أن تكون حرية الرأي مسموحة بحيث لا تتجاوز القواعد القانونية، والضوابط المحددة، في ميثاق الشرف الصحفي».

من جانب آخر ذكرت مصادر سياسية أنه كان تم ادراج صحيفة «صوت العمال» ضمن قائمة صحف الحزبين، باعتبارها من صحف الحزب الاشتراكي، إلا أن مشاورات مكثفة جرت مساء يوم الأربعاء الماضي لاستثناء «صوت العمال» من قرار الايقاف، والسماح لها بالصدور على أن لا تطرق إلى أي موضوع يعرضها لطائلة الرقابة. وأكدت مصادر صحافية أنه تم التوجيه إلى دار الهمداني في عدن بعدم طباعة العدد الأخير من «صوت العمال»، وكذلك صحيفة «الحدث» التي يرأس تحريرها النائب البرلمانى سلطان السامعي، حيث توقفت عن الصدور هذا الأسبوع.

وتجدر الإشارة إلى أن صحيفتي «المستقبل» و«عدن» كانتا قد صدرتا يومي الأحد، والاثنين الماضيين، قبل تكشف التوجيهات بالتوقف، إلا أنه تم سحبها من مراكز التوزيع في المدن. ويصدر الحزب الاشتراكي ٦ صحف اسبوعية هي «الثوري» و«المستقبل» في صنعاء و«عدن» في مدينة عدن، و«الشرارة» في حضرموت و«الجديد» في أبين، بالإضافة إلى الصحف الحليفة الأخرى والتي يقال أنه يمولها مثل «صوت العمال» و«الحدث» أما المؤتمر الشعبي فيصدر عنه «الميثاق» و«٢٢ مايو» بصفة رسمية ويعمل عددا آخر من الصحف الأهلية التي تعبر عنه إلى حد بعيد.

وذكرت مصادر سياسية لـ «الشرق الأوسط» أن هناك توجهات لدى الحزبين الحاكمين لرفع تكاليف طباعة الصحف وأسعار الورق بنسبة ٢٠٠٠ في المائة خلال الفترة المقبلة، بهدف إضعاف مقدرة الآخرين على الإصدارات الصحفية وبالتالي إعاقة صدور عشرات الصحف الأهلية والحزبية في اليمن.

هذه المقترحات بأنها «غير واقعية ولا تتسجم مع مبدأ الديمقراطية وحرية الصحافة»، واعتبر وزارة الاعلام «مسؤولة عن الصحافة في إطار القانون، ونقابة الصحفيين في إطار ميثاق الشرف الصحفي، ولجنة التنسيق بين الحزب والمؤتمر مسؤولة عن صحف الحزبين في إطار السياسات العامة لهما، وليس في إطار التنسيق وخلق حرية الصحافة».

وقال «نحن في صحف المؤتمر الشعبي حريصون على عدم التدخل في أي مبادرات، وحريصون على العمل بما يخدم المصلحة العليا للوطن إذا كان هناك اتفاق بين الحزبين في هذا الإطار، والمؤتمر الشعبي العام يتعامل دائما مع الحزب الاشتراكي في إطار حسن النية، ولتحقيق المزيد من التنسيق، ولكن الحزب الاشتراكي عندما يرى أن سمعته أخد في التراجع، وحينما يحس أنه قد ارتكب جرما في حق البلد، والديمقراطية - وهي حق الآخرين أيضا - كما جرى خلال أحداث الشغب التي وقعت مؤخرا - يسرع إلى تنفيذ تكتيكات مختلفة».

واتد أن الحل لا يكمن في إيقاف





المصدر : الحياة النضالية

١٧ يناير ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مسؤول أممي في أبين يثير قضية شقيق طارق الفضلي

## الحزبان الحاكمان في اليمن ناقشا الدمج . . . أو التحالف

(١) صنعاء

من عبدالرحمن الحيدري:

(٢) عدن، الحياقة

■ عكس اجتماع انعقد امس على اعلى المستويات بين الحزبين الحاكمين في اليمن رغبتهما الجديدة في تحديد طبيعة العلاقة الجديدة بينهما مع اقتراب موعد الانتخابات النيابية في ١٧ نيسان (ابريل) المقبل. وقالت مصادر سياسية في صنعاء ان الاجتماع الذي انعقد في القصر الجمهوري بحضور رئيس مجلس الرئاسة الفريق علي عبدالله صالح بصفته الامين العام لحزب المؤتمر الشعبي العام ونائب رئيس المجلس السيد علي سالم البيض بصفته الامين العام للحزب الاشتراكي تناول موضوع دمجهما او اقامة تحالف بينهما طرح مجددا، وأشارت هذه

المصادر الى ان السيد سالم صالح محمد الامين العام المساعد للحزب الاشتراكي وهو من اعضاء مجلس الرئاسة تغيب عن الاجتماع ولا يزال موجوداً خارج صنعاء. ومعروف ان لسالم صالح وجهة نظره الخاصة من موضوع الدمج أو التحالف.

ويتوقع ان تعقد اليوم اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اجتماعاً لمناقشة آخر المستجدات. وأفادت المعلومات الرسمية التي وزعت عن الاجتماع الذي عقد امس بين قيادتي الحزبين انه توقفت فيه القضايا والمستجدات التي تهم مسيرة البناء والوطن وترسيخ أسس دولة الوحدة انطلاقاً من الدور التاريخي والمسؤولية المشتركة التي يضطلع بها الحزبان في بناء الدولة اليمنية الحديثة والحفاظ على الوحدة اليمنية وصيانة الوحدة الوطنية وترسيخ النهج الديمقراطي القائم

على التعددية السياسية والمشاركة الشعبية وتجسيد مبدأ الانتقال السلمي لسلطة عبر الانتخابات البرلمانية الحرة والنزيهة. كذلك بحث الاجتماع في تطوير وتعزيز العلاقات بين الحزبين خدمة للمصلحة الوطنية العليا وتعزيز دورهما في تهيئة المناخات الوطنية المناسبة لتحقيق التلاحم والانسجام والوفاق الوطني العام بين كل القوى السياسية الوطنية في الساحة اليمنية بما يكفل حشد كل الطاقات والجهود الوطنية لبناء اليمن الجديد ومواجهة كل أشكال المؤامرات المعادية الهادفة الى تقويض دعائم الجمهورية والوحدة الديمقراطية... وسيواصل الاجتماع المشترك اعماله لاستكمال الحوار والمناقشة لجعل القضايا المدرجة في جدول اعماله.

التممة في الصفحة (٤)





المصدر : **الجريدة النورية**

للتشهر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٧ (سنة ١٤١٢ هـ)

## الحزبان الحاكمان في اليمن

تتمة الصفحة الاولى

وفي محافظة ابين استمرت قضية نقل الشيخ طارق الفضلي المتهم بالضلوع في قضية التفجيرات التي وقعت في عدن اخيراً ومحاولة اغتيال المسؤول الاشتراكي الكبير السيد علي صالح عباد (مقبل) الى صنعاء بدل التحقيق معه في ابين في التفاعل وقال مسؤول امني كبير في المحافظة: طريقة استسلام المدعو طارق الفضلي الى لجنة الوساطة المكونة من مشائخ للعهد البائد (اشارة الى الفترة التي سبقت استقلال جنوب البلاد عام ١٩٦٧) واخذته الى صنعاء كانت اشبه بمسرحية هزيلة استقرت رجال الامن والقضاة والمواطنين في المحافظة، واضاف ان السلطات في صنعاء بدل ان تستجيب لتسليم المدعو طارق والفراد مجموعته في ابين لكي يحاكموا بطريقة عادلة، ارسلت تعليمات بتسليم المتهمين في قضية محاولة اغتيال «مقبل» والموجودين في نيابة المحافظة، الى صنعاء وهو امر مرفوض ولا يمكن تنفيذه لانه مخالف لقانون الاجراءات الجنائية.

وفي معرض رده على سؤال لـ «الحياة» عن نتائج التحقيقات الجارية مع المتهمين وموعد تقديمهم للمحاكمة اوضح المسؤول الامني ان «التحقيقات ما زالت مستمرة والمعلومات المستقاة من المتهمين خطيرة جداً ومنها ما يرتبط بعلاقة اليمن بدول شقيقة وصديقة وهو امر يتطلب التدقيق فيه والتأكد منه عبر القنوات الدبلوماسية وبواسطة الهيئات العليا في الدولة (...) وعند ذلك سيقدم هؤلاء الى المحكمة وستتوافر لهم كل الضمانات المنصوص عليها في القانون». وعن علاقة الشيخ طارق بالمتهمة والدلائل التي تؤكد ضلوعه في اعمال العنف قال: «المدعو طارق ليس المسؤول الاول عن تنفيذ مخطط الاغتيالات، فالمسؤول الاول هو شقيقه الاكبر (سالم الفضلي) الموجود حالياً في معسكر المراقبة داخل الجبل، ويقود مجموعات «الجهاد» مكان طارق». وأشار الى ان «السلطات الامنية في المحافظة تتعقب المتهم سالم لكنها تخشى ان تتكرر مسرحية طارق ويتم اخراجه الى صنعاء».







الفضلي اصيل على النيابة العامة للتحقيق... ويتجول بحرية في صنعاء

# اليمن : خلافاً داخلاً الاشتراكي والاحمر يتهمة بتعكير الامن

اليها دعواً من الجرائم الكبيرة لانها... وهو يرفض حالياً العودة الى صنعاء... وتمس السيطرة والامن... واتهموا بالتهمة... واتهموا بالتهمة... واتهموا بالتهمة...

وقال الشيخ عبدالله الاحمر في... اتصال هاتفي مع... الاتهام الموجهة الى الفضلي بسيطة... دولم تكن هناك حاجة الى... والمبالغة من الصحف... بالتهم بمحاولة اغتيال صالح... انه لجأ الى جبال المرافضة... دان الشكوك تحيط بمحاولة اغتيال

التمة في الصفحة (٤)

الذين وفي التفجيرات الاخرى التي

من عند الزخمين الحيدري... حصلت في عدن... من جبال المرافضة...

□ عدن - والحياة :

■ للمرة الاولى منذ اسبوعين صدر في صنعاء بيان رسمي في قضية الشيخ طارق ناصر عبدالله الفضلي الذي كان لجأ الى جبل المرافضة مع عدد من انصاره. إذ صرح مصدر مسؤول في وزارة الداخلية التي وكالة الأنباء اليمنية ان الشيخ طارق سلم نفسه الى سلطات الامن من دون أي مقاومة. وأحيل على النيابة العامة للتحقيق معه في محاولة اغتيال السيد علي صالح عباد مقبل عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي سكرتير منظمة الحزب في

الاحمر شيخ مشايخ حاشد وزعيم التجمع اليمني للاصلاح ان قضية الفضلي ستنتهي في غضون ايام. وان الاتهام الموجهة اليه ببسطة. وعزا اسباب التصعيد الأمني في جنوب اليمن الى ان الحزب الاشتراكي يرفض استعادة القبائل هيبتها ومكانتها. ويريد ايقاعها كما كانت تحت النل والامانة. واتهم الحزب بأنه يسعى الى «تعكير الامن ومحاربة القبائل ومعارضيه». لكن الحزب الاشتراكي أعلن ان «الاعتقالات والتفجيرات التي شهدها عدن واين اخيراً هي اعمال ارجابية مصدرها خارج اليمن» مطالباً بالنظر





١٩٥٣ سبتمبر

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المدعو صالح عباد، فالرجل لم يصب ومعا، فلا معنى إذن للتصعيد،  
وسئل عن أسباب التصعيد الأخير في جنوب اليمن، فأجاب: «إن الحزب  
الاشتراكي يرفض استعادة القبائل هيبتها ومكانتها ويريد إبقاها كما كانت  
تحت الذل والإهانة».

واستبعد الأحمر وجود تنظيم لـ «الجهاد» في اليمن وقال: «ليست عندي  
معلومات مفصلة عن ذلك، لكنني استبعد وجود تنظيم دولي للجهاد، لكن هذه  
مبررات يقدمها الحزب الاشتراكي لتعكير الأمن ومحاربة القبائل ومعارضيه».  
وعلق على الحملة الموجهة ضد اليمنيين العائدين من أفغانستان أو ما  
يسمون «الفغان» اليمن، قال: «هؤلاء من المؤمنين الذين هبوا مع إخوانهم من غير  
اليمنيين لمحاربة الشيوعية، وهم محل احترام الجميع وتقديرهم» ووصف  
مطارداتهم بأنها حملة عالمية تلويها أميركا».

وعن احتمال تدخله في قضية يسلم باراسين المعروف بـ «أبو مهدي» والذي  
يحاصره الجيش، قال: «إنها قضية صغيرة وستحل في الأيام المقبلة فالرجل لم  
يقطع طريقاً وليس متهماً وكل ما يجري هو جزء من حملة الحزب الاشتراكي  
لتعكير الأمن. أنهم يريدون تهئية ظروف تمنع إجراء الانتخابات فتقع البلاد في  
فتن ومشاكل، ولن يسمح لهم الشعب بذلك» وأكد أنه تلقى «وعوداً حاسمة» من  
الرئيس علي عبدالله صالح بأن الانتخابات ستجري في موعدها في نيسان  
(أبريل) المقبل.

في عن قال السيد يحيى الشامي عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي  
رئيس لجنة الرقابة والتفتيش العليا في الحزب: «إن ما صرح به طارق الفضلي  
من اتهامات مفرجة ضد الحزب الاشتراكي هي أسطوانة كثيراً ما تتكرر في  
محاولة الصاق الإرهاب بجهات أخرى لهدف يعرفه الشعب اليمني جيداً» وأكد  
أن حزبه، شريك المؤتمر الشعبي في السلطة «لم يوجه أي اتهامات إلى طارق أو  
غيره من المحتجزين والهاربين (...)» غير أن التهم وجهتها النيابة العامة استناداً  
إلى اعتراضات المقبوض عليهم».

وأشار الشامي في تصريحه إلى «الحياة» أن «الاعتقالات والتفجيرات التي  
شهدتها عدن وأبين أخيراً هي أعمال إرهابية مصدرها خارج اليمن، لذلك يؤكد  
الحزب ضرورة النظر إلى هذه الأعمال نوعاً من الجرائم الكبيرة لأنها تمس  
سيادة الوطن والمواطن وأمنهما، وتهدد المسار الديمقراطي».

ودعا باسم الاشتراكي السلطات التي تحقق في الأمر مع المتهمين إلى أن  
يكون هذا التحقيق «وفق القانون فيتحمل القضاة مسؤوليته من دون تدخلات من  
هنا أو هناك» إشارة إلى سلطة القبائل والمشايخ.

وتطرق إلى الحوارات الجارية بين حزبي السلطة، (الاشتراكي والمؤتمر)  
وصولاً إلى تحالف يهدف لدمجهما في إطار حزبي واحد، وقال: «الحزبان  
الحاكمان يناقشان خلال هذه الفترة جملة من القضايا التي تهم الحياة العامة  
للبلاد ومهماتها على صعيد السلطة التنفيذية، وكذلك قضايا تشير إليها في  
برنامج الإصلاح الذي أعدته الحكومة واعترضته بعض الصعوبات، إلى جانب -  
وهنا شيء مهم يجب قوله - أن الحزبين يناقشان مسؤوليتهما في توفير  
الظروف والمناخات المناسبة للانتخابات العامة (البرلمانية) في ٢٧ نيسان القادم،  
من خلال الحرص على سيادة الأمن والاستقرار في البلاد».

وأضاف: «مستقبل العلاقة بين الشريكين في السلطة ستحدد من خلال صياغة  
برنامج ملموس يعالج الضرورات الملحة في الجوانب الاقتصادية والأمنية  
والسياسية والاجتماعية، وهو برنامج يطمح الاشتراكي إلى أن يكون مقبولاً أو

مصاغاً من قبل كل القوى السياسية أو معظمها. وهناك نقاط كثيرة يلتقي حولها  
الحزبان، وهي أكثر من نقاط الاختلاف المتمركزة في مدى القرب والبعد في  
العملية والممارسات الفعلية لما هو مقرر في أدبيات كل من الحزبين وفي الوثائق  
الرسمية أو المتعلقة بالسلطة التنفيذية».

وعلمت «الحياة» أن المكتب السياسي للاشتراكي (القيادة العليا) يواصل  
حالياً اجتماعاته في صنعاء برئاسة أمينه العام السيد علي سالم البيض وغياب  
نائبه في الحزب السيد سالم صالح محمد الموجود في عدن. ويتوقع أن يعلن  
المكتب الموعد النهائي لعقد المؤتمر العام الرابع للحزب، والذي تشير أوساط  
حزبية إلى عقده في الأسابيع المقبلة بعد تأخره بضعة أشهر.





المصدر : **أشعة الأوسط (النفذية)**

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٠٢ سنة ١٩٩٢

الاشتراكي اليمني بحث القضايا الأمنية

## حملة اعتقالات في جامعة تعز والأحزاب دعت إلى الاعتصام اليوم

الشعبية وحزب التجمع الوحدوي  
اليمني وحزب الحق.  
من جانب آخر اكدت مصادر

التتمة ..... ص ٤

شارات سوداء على سراعدهم اليوم.  
ووقع البيان ممثلون لـ ١٥ حزبا  
ومنظمة بينها الحزب الاشتراكي وحزب  
البعث (الموالي للعراق) والتنظيم  
الوحدوي الناصري واتحاد القوى

صنعاء: من حمود منصر  
عدن: من لطفي شطارة

دعت فروع الاحزاب والتنظيمات  
السياسية والمنظمات الجماهيرية في  
مدينة تعز اليمنية إلى اعتصام عام في  
مبنى النيابة العامة وكليات الجامعة  
احتجاجا على الممارسات التعسفية  
لسلطات الامن في المحافظة وعلى عدم  
اطلاق الذين اعتقلوا في اعتصام  
اضطرابات ديسمبر (كانون الاول)

الماضي  
وأشار بيان الدعوة إلى الاعتصام  
إلى أن سلطات الامن في تعز شنت  
السبت الماضي حملة اعتقالات ضد  
دلائل الجامعة وأودعت عددا منهم في  
اماتش ام نعرفه بعد الامر الذي يهدد  
بحرمانهم من حق تقديم امتحانات  
الفصل الدراسي الاول  
ومعما ندد البيان بسلطة الحكم  
المصري دعت المشاورين إلى وضع







المصدر : الشرق الأوسط (الذنية)

للتش والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٢ ينة ١٩٥٣

المهارات بينهما داخل صحف الحزبين وكذلك التزامهما بقانون الصحافة والطبوعات وأن صحف الحزبين ستعاود الصدور الأسرع المقبل بعد توقف لمدة أسبوع للمصادقة على الاتفاقية المشتركة.

وقال المصدر أن الحوار حول العلاقة مع الشريك الآخر (المؤتمر) والبدائل المطروحة لا تزال عند منتصف الطريق ولا يمكن تلخيصها بسهولة. ووصف هذه الحوارات بأنها «من العيار الثقيل».

وكشفت مصادر حزبية قد أكدت له «الشرق الأوسط» أن الحزب الاشتراكي اليمني رفض فكرة مشاركة «البعث» ود الإصلاح في إطار أي تنظيم موحد في اليمن وهي الفكرة التي طرحها المؤتمر الشعبي العام في إطار البدائل التي يجري تدارسها بين مختلف القوى السياسية.

أثناء قيامهم بتنفيذ عملية التفجيرات في صنعاء

من جهة أخرى عقد المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني صباح امس اجتماعا استثنائيا لمناقشة جملة من المستجدات على الساحة السياسية الوطنية

وقال مصدر في المكتب السياسي للاشتراكي لـ «الشرق الأوسط» أن الاجتماع قد توقف في البداية أمام القضية الأمنية والأعمال الإرهابية الأخيرة وأنه حذر من اتساع رقعة العنف خاصة أن الأهداف الأخيرة قد كشفت أن القضية لا تستهدف الحزب وحده بل شملت مرافق الخدمات وهي تهدد حياة المواطنين وأمن البلاد بشكل عام.

كما استعرض الاجتماع قضية الشيخ طارق الفضلي الذي سلم نفسه أخيراً للسلطات الأمنية ويجري التحقيق معه في العاصمة صنعاء لمعرفة الجهات التي تقف وراء المخطط الذي أعد لضرب عدد من المصالح الحكومية.

وأكد المصدر أن اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني ستعقد الأحد المقبل دورتها الثالثة عشرة وفقاً لتوجيهات المكتب السياسي وبعد استكمال القضايا التي ستقدم إلى هذه الدورة وبيدها الورقة المقدمة من اللجنة الرباعية بشأن العلاقة مع الشريك في الحكم - المؤتمر الشعبي العام.

وقال المصدر أن المكتب السياسي وافق أمس على الاتفاقية مع المؤتمر الشعبي العام بشأن تنظيم السياسة الإعلامية بينهما والتي تنص على وقف

## حملة اعتقالات

فيما يلي ملحة بمطابقة قضية المتهمين بتفجير و منوا، بأنه، رئيس حزب الحق في محافظة صنعاء والذي وقع الشهر الماضي أن المذمومين والمذمومين وعددهم ٣ أشخاص الفوج منهم من المذمومين المركزي. في صنعاء دون مذمومين

وأكدت مصادر مسؤولة في حزب الحق لـ «الشرق الأوسط» أن الانسحاب عن اللجنة تم بوجبه من وزارة الداخلية.

وأكدت الدائرة للمحامي محمد علي الخطيب، عن أسس هذا الإجراء وقال أن النيابة قد تم توجيه وادعوا المتهمين في الدعوى بعدما توجه وكيل النيابة صباح يوم السبت الماضي للتحقيق معهم

وقال أن الحادثة كانت قد اعتدوا عندما قبض عليهم وحال القبايل وسلمهم لسلطات الأمن في المدة أمثلة أنهم وعدوا بإطلاق سراحهم إذا ما تم القبض عليهم





المصدر : ..... الأمانة العامة

التاريخ : ..... ١٢ يناير ١٩٩٢

للنشر والتوزيع : ..... الصحافة والمطبوعات

## نائب سكرتير العلاقات الخارجية في الحزب الاشتراكي اليمني



محمد السلاamy

والمنظمات الجماهيرية، والنقابية بهدف وضع ميثاق شرف يلتزم به الجميع بالإضافة الى تفعيل الحوار بين الحزبين الحاكمين : الحزب الاشتراكي والمؤتمر الشعبي لتهيئة البلاد لاجراء الانتخابات العامة في موعدها .

• فيما يتعلق بهذه الانتخابات تجري الحديث في بعض الصحف اليمنية حول قيام تعاون بينكم وبين المؤتمر الشعبي يتراوح بين التنسيق والدمج مروراً بالتحالف . فما هو الأكثر دقة بشأن هذا التعاون المرجو ؟

• في الوقت الحاضر الحزب الاشتراكي طرح موضوع التحالف رسمياً مع المؤتمر الشعبي اثناء الانتخابات وبعدما وحتى الان لم يحسم الامر في المؤتمر الشعبي فالتحالف يخلق الثقة ويدعم المشاركة بين الحزبين كما انه موضوعياً ليست هناك خلافات نظرية كبيرة في الاهداف والمهام القريبة والبعيدة .

• متى سينعقد مؤتمر الحزب الاشتراكي ؟ وما مدى صحة مايردد حول تغيير اسمه ؟

• ستقرر اللجنة المركزية في

## ارتفاع الاسعار المفاجيء فجر حركة الاحتجاج

تجربة  
الصومال  
غير قابلة  
للتكرار  
في اليمن

حوار : عمر احمد عمر

• هل هناك اجراءات اتخذت لمعالجة مكشفت عنه المظاهرات ؟

• على الصعيد الاقتصادي تم تخفيض نفقات الدولة بشكل عام وضبط الايرادات في مجال السلك الدبلوماسي باغلاق عدد كبير من السفارات والقنصليات والمخيمات الثقافية والعسكرية غير الضرورية وعدم قيام الدولة بشراء سيارات او اثاث بيع السيارات الحكومية للموظفين للتخلص من الاتفاق عليها وبالنسبة للاجور تقرر زيادتها بدءاً من هذا الشهر بمعدل ٤٠ ٪ كبديل غلاء معيشة و ٣٠ ٪ بدل انتقال لجميع العاملين .

اما على صعيد المعالجة السياسية فقد تم الدعوة لعقد مؤتمر وطني عام يضم مختلف الاحزاب

شهدت اليمن طوال العام الماضي العديد من الاحداث المتتمة فتم تأجيل الانتخابات العامة واندلعت مظاهرات الاسعار العنيفة بالإضافة الى انجاز اتفاق على الحدود مع سلطنة عمان والمباحثات التمهيدية مع السعودية من اجل اتفاق مماثل . هذه الاحداث وغيرها كانت مثار الحوار مع محمد السلاamy نائب سكرتير الدائرة السياسية والعلاقات الخارجية بالحزب الاشتراكي وعضو اللجنة المركزية .

• كنتم قد اصدرتم في الحزب الاشتراكي بياناً اوان اعمال العنف المصاحبة لمظاهرات الاحتجاج ضد ارتفاع الاسعار التي اندلعت في عدد من المدن اليمنية الشهر الماضي بعيداً عن ادانة العنف ماهي اسباب المظاهرات في رأيكم ؟

• بالطبع الاسباب المباشرة هي الارتفاع المفاجيء للأسعار ورغم تقديرنا لهذا الدافع باعتبار حق التظاهر يكفله الدستور والقانون الا ان العنف الذي صاحب المظاهرات الفسد المعنى والهدف من قيامها . وهناك شك في ان هناك قوى سياسية دسست بين المتظاهرين من يقوم باعمال التكسير والنهب والحرق . ورغم ان اعمال العنف لم تكن بدرجة كبيرة الا انها تتطوى على تهديد خطير للمسار الديمقراطي وعلى مسيرة الاعداد للانتخابات العامة التي تقرر بصفة نهائية اجراؤها في ٢٧ ابريل القادم .





المصدر : .....  
الأهرام إلى القاهر

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ..... ١٢ شباط ١٩٩٢

اجتماعها في النصف الأول من هذا الشهر موعد عقد المؤتمر العام . وهناك رأيان فيما يتعلق بموعد المؤتمر فيما قبل الانتخابات العامة أو بعدها مباشرة . كذلك مطروح بجدية امكانية تغيير اسم الحزب الا ان المؤتمر العام وحده هو الذي يمكنه ان يقرر ذلك .

● شهد العام الماضي العديد من عمليات الاغتيالات السياسية حيث اشارت الاتهامات الى وجود قوى خارجية وراءها فهل توصلت التحقيقات الى تحديد هذه القوى الخارجية ؟

● ● الاغتيالات مسألة في غاية الخطورة خاصة وانها موجهة بشكل رئيسي لاعضاء قياديين في الحزب الاشتراكي وسواء كان الدعم لها خارجيا او غير خارجي فان اليد المنفذة لها هي يد يمنية بهدف اجهاض مسيرة الديمقراطية والوحدة ونحن في الحزب الاشتراكي حتى الان نريد معالجتها عبر الاجهزة الشرعية في الامن والقضاء . وقد كشفت التحقيقات عن بعض منفذى الاغتيالات منهم من تم اعتقاله ومنهم من لا يزال هاربا داخل اليمن .

ون اعتقادي ان المستفيدين من الاغتيالات هم الذين يتضررون من الإصلاحات والديمقراطية والوحدة وهم قوى داخلية وخارجية .

● معروف ان اليمن قد انجز اتفاقا لتسوية خلافات الحدود مع سلطنة عمان فهل يمكن ان يشكل هذا الاتفاق نموذجا يحتذى في المحادثات الجارية مع السعودية بشأن الحدود ؟

● ● بالنسبة للاتفاق مع عمان فهو

دليل على صحة سياسة اليمن التي تهدف الى اشاعة الامن والاستقرار في الجزيرة العربية والتطلع لعلاقات قوية خالية من الشوائب في مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية وان كان قد تم التوصل اليه بعد ١٢ عاما من المباحثات فاننا نهدف الى التوصل الى نفس الاسس مع الجارة العربية السعودية التي تربطنا حدود مباشرة بها وهناك الان لجنة فنية تنتقل بين الرياض وصنعاء من اجل التهيئة لمجادثات سياسية وان كنا نعرف مدى صعوبة قضايا الحدود بين مختلف الدول العربية . ولكننا صادقو العزم على جسر هذا الامر على قاعدة لاضرر ولاضرار من اجل تعميق الاستقرار في الجزيرة العربية ونحن من مؤيدي دعوة الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية الشقيقة للبحث الجدي في استعادة العلاقات الطبيعية بين مختلف الدول العربية من منطلق مصلحتها المشتركة الامنية والسياسية والاقتصادية .

● هذه تخوفات اطلقها بعض الزعماء اليمنيين تحذر من انزلاق اليمن الى ما انزلق اليه الصومال فهل توجد تشابهات تمثل اسسا لهذه التخوفات ؟

● ● رغم عدم تهيؤ الظروف في اليمن لمثل هذا السيناريو البئيس - لا قدر الله - الا ان مغزى هذه التخوفات التي تحذر منها بعض القوى الوطنية اليمنية على تنبيه وتحفيز كل القوى السياسية اليمنية الساعية الى ضمان وحدة واستقرار اليمن وسيره في النهج الديمقراطي والاصلاحي تتكاتف معا لاشعار القوى المغامرة والمتضجرة من انها لن تنجح لو اقدمت على المغامرة .







المصدر : الجمهورية المصرية

التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩٣

للنشر والخدمة العامة والصحفية والمعلومية

## وزير الدولة للشئون الخارجية باليمن

# الانتخابات ستتم في ٢٧ أبريل القادم سأقوم بأول جولة في الخليج .. قريبا



د.عبدالعزیز الدالی

منذ انتهاء الفترة الانتقالية لدولة اليمن في ٣٠ نوفمبر الماضي وما صاحبها من تأجيل أول انتخابات برلمانية لدولة الوحدة وفي ظل تعددية سياسية وحزبية جديدة .

ونحن نطالع يوميا بتحليلات وتصريحات لكثير من المراقبين تشير الى قرب نهاية الوحدة الوليدة وقدم الانفصال واحتمالات نشوب الحرب الاهلية بين الفصائل اليمنية .

التقت « الجمهورية » مع الدكتور عبدالعزيز الدالي وزير الدولة للشئون الخارجية في اليمن والموجود حاليا بالقاهرة لتمثيل بلاده في اجتماعات مجلس جامعة الدول العربية .

قلت :

□ اشار الكثير من المراقبين الى احتمالات تأجيل الانتخابات مرة اخرى وعدم اجرائها في موعدها في أبريل القادم ؟

● قال : الانتخابات ستتم في موعدها في ٢٧ أبريل وأؤكد هذا لان الترتيبات الخاصة تجري بشكل ناجح الان وحسب البرنامج .. وقد انتهت اللجنة بالفعل من تقسيم اليمن للدوائر الانتخابية عددها ٣٠١ دائرة وهذه كانت من العليات الرئيسية امام اللجنة العليا للانتخابات .. ولم يبق سوى تسجيل من لهم حق الانتخاب، ثم فتح باب الترشيح .

وهناك اتفاق بين كل الاحزاب حول حتمية اجراء الانتخابات في موعدها وليست هناك جهة في اليمن لها مصلحة في التأجيل أكثر مما تأجلت وهناك اجماع على مساعدة اللجنة على الانتهاء من عملها قريبا .

## تنظيم الجمهور وراء ..

## أحداث العنف والاضطرابات في اليمن





## اجرى الحوار :

### مهمة احمد

مهام وطنية كبيرة ولعتقد بحتمية تالف القوى السياسية لقيادة المرحلة القادمة ولاستبعد التوصل لصيغة مع الاحزاب الاخرى لقيام شكل من اشكال التحالف او التآلف في المرحلة القادمة .  
قلت : والى اى مدى وصلت اعمال الانتخابات والعنف ؟

قلت : شيء مؤسف ان تجمعات تم القبض عليها مؤخرا تدعى انها من تنظيم الجهاد تقوم بتفجير فندق في عدن ومحاولة تفجير فندق اخر وتم القبض عليهم جميعا تقريبا وبذات التحقيقات الاولى والتي تشير من خلال اعترافاتهم الى علاقتهم بجهات خارج اليمن .

ولعتقد ان الغرض هو تعطيل الانتخابات باعتبار ان هناك قوى لا تريد لليمن ترتيب اول الانتخابات برلمانية في ظل التعددية السياسية والحزبية ويبدو واضحا الترابط بين توقيت العمليات التخريبية والاختيالات والدعوة لاجراء الانتخابات

قلت : والى اى مدى وصلت الازمة الاقتصادية ومدى صعبة مايقال عن توقف شركات البترول الغربية عن التلقيب ؟

قلت : النشاط البترولي يسيو بشكل طيب ولم تتوقف شركة واحدة وقد اعلنا مؤخرا عن اكتشافات بترولية جديدة، وسنقوم في النصف الثاني من هذا العام بافتتاح خط الانتاج الثالث من حضرموت .

وبالنسبة لازمة الاقتصادية عموما والتي اعتقد انها جزء من لازمة

قلت : ومايثار عن الخلافات بين شريكي الحكم : المؤتمر والاشتراكي ؟  
قلت : الان الثقة تعزلت واصبحت قوية بين قيادتي الحزبين الاشتراكي والمؤتمر والعلاقات ممتازة بين الرئيس ونائبه والحوارات تتم بشكل طيب بين قيادات الحزبين من اجل تحقيق اتفاق سياسي يساند الوحدة ويدعمها حتى يمكن الجال الانتخابات القادمة في جو سلمي والحوار وايضا الاتفاق على ما بعد الانتخابات وهناك اخبار طيبة في هذا الاتجاه

قلت : هل يعنى ذلك التمسيق لدخول الانتخابات معا ؟

قلت : هناك ما هو اكبر من التمسيق، حيث نأمل الدخول بقائمة واحدة .

قلت : هناك تخوف من الاحزاب السياسية اليمنية من سيطرة الحزبين الحاكمين على السلطة بعد الانتخابات ؟

قلت : نؤكد ان العملية الديمقراطية مستمرة حتى نهايتها ولايمكن ان نعود للنظام الشمولى ومن هذا المنطلق سنقوم العملية الديمقراطية بكل نجاح، ولو كان في نية الحزبين احتكار السلطة لما عملا على النجاح خطوات الانتخابات، ونؤكد احترامنا لصناديق الاقتراع.. خاصة وانه لا يوجد اساس للخلاف بين الاحزاب اليمنية، ولكن احيانا تبرز على السطح اشكال من اللعبة السياسية قد توحى بوجود خلافات عميقة وفي تقديرى هناك قواسم مشتركة وطنية بين كل الاحزاب اليمنية وهي اكبر من كل الخلافات الصغيرة .

قلت : وهل يعنى ذلك اتساع دائرة الحكم بعد الانتخابات بحيث تضم احزابا اخرى ؟

قلت : المرحلة القادمة مرحلة

اقتصادية يعانى منها العالم كله فقد اتخذنا جملة اجراءات اخيرا لمواجهة من ضمنها تقليص الاتفاق الحكومي واغلاق بعض سفاراتنا في الخارج ووقف شراء سيارات حكومية وبعض الاجراءات لزيادة الدخل الحكومي ونتوقع بعض الانفراج نهاية العام .  
قلت : كيف تكلمون العلاقات المصرية - اليمنية ؟

قلت : علاقاتنا دائما جيدة وثابتة تحكمها مصالح مشتركة وكانت هناك لقاءات مؤخرا لمسؤولين من البلدين لبحث اوجه التعاون وهناك اتصالات بين المسؤولين في وزارتي الثروة السمكية في البلدين من اجل الانتهاء من اتفاقية جديدة للصيد تنظم العلاقة بين البلدين لحل المشاكل الدائمة التي يسببها هذا الموضوع .

قلت : وعلاقتكم العربية ؟

قلت : اعتقد اننا يجب ان نعود انفسنا كعرب على الاستماع للرأى والرأى الاخر وللصف هذا لم يكن مقبولا في العلاقات العربية مؤخرا واعتقد انه طالما بدانا نسير في اتجاه ديمقراطي داخل بلداننا، فوجب ان يمتد ذلك لعلاقتنا وبعضنا البعض .

وقد تميزت علاقتنا مع دول الخليج مؤخرا بخطوتين هامتين هما توقيع اتفاقية الحدود الدولية مع سلطنة عمان وبدء المباحثات الخاصة بالحدود بيننا وبين المملكة السعودية والتي بدأت الجولة الرابعة لها في الرياض الاثنين الماضى

وساقوم بزيارة قريبة لبعض دول الخليج وهي اول زيارة رسمية لمسؤول يمتنى بعد احداث الخليج في أغسطس ١٩٩٠





تفجيرات عدن هدفها قطع الطريق أمام الوجود الأمريكي

## الأفغان اليمنيون؛ ٣ آلاف مقاتل دربهم ضباط إيرانيون وسودانيون في معسكرات صعدا

عشية صدور البيان الرسمي اليمني باتهام إيران بالوقوف خلف عمليات القتل والتفجير الأخيرة التي استهدفت عددا من المسؤولين اليمنيين وضربت فندقين كبيرين في عدن، كان كثيرون داخل اليمن وخارجها يطلقون التهم جزافا، ويسعون بإصرار إلى تعليق هذه الجرائم على بعض المشاجب العربية.







الدراسية الى طلبة المدارس والجامعات والمعاهد العلمية.  
ولعل واقع اليمن المعروف، حيث تكاد تنعدم سلطة الدولة حتى خارج الشوارع الرئيسية في صنعاء، قد ساعد السفارة الايرانية على ايجاد رؤوس جسر لمنظمة «الجهاد الاسلامي»، والمنظمات تعتبر امتدادا لهذه المنظمة مثل «حزب الحق» داخل المجتمع اليمني خصوصا في المناطق التي تعاني على نحو اكثر تفاقمًا من الأوضاع الاقتصادية المتردية، ومن انفلات حبل الامن وانعدام هبة الدولة المركزية.

### النفوذ العراقي

واللافت ان النفوذ العراقي، خصوصا في الجزء الشمالي من اليمن كان على مدى سنوات الحرب العراقية - الايرانية اقوى بكثير من النفوذ الايراني. ويبدو ان السبب يعود الى ان العراقيين وصلوا الى الساحة اليمنية في وقت ابكر من وصول الايرانيين، وان حزب البعث الذي يعتبر الرابع في اليمن بعد الحزبين الحاكمين وجماعة الاصلاح. قد لعب دورا اساسيا في هذا المجال.

ويمكن القول ان حزب البعث الذي وصل الى شمالي اليمن قبل «الثورة» الايرانية باكثر من عقدين من الزمن قد استطاع التغلغل عبر البعثات التدريبية والطلاب والبعثات العسكرية في اوساط اكبر قبيلتين في البلاد هما قبيلة حاشد وقبيلة بكيل.  
والجدير بالذكر ان نائب رئيس الوزراء لليمني، العميد مجاهد ابو شوارب، وهو ابن شيخ احدى قبائل حاشد الاساسية وتزوج من اخت شيخ مشايخ هذه القبائل الشيخ عبد الله الاحمر، الذي يعتبر صاحب مكانة واحترام كبيرين وسط اليمنيين. عضو في القيادة القطرية لحزب البعث العراقي، بل هو في حقيقة الامر زعيم هذا الحزب الذي يعتبر الدكتور قاسم سلام امينه للعام من الناحية الشكلية.

جاء هذا التطور بعد اكثر من عام ونصف عام على اندلاع شبه حرب اهلية في اليمن، حيث حصد رصاص الاغتيال عددا من كبار المسؤولين وقيادي الحزبين الحاكمين، حزب المؤتمر الشعبي العام، والحزب الاشتراكي اليمني يؤكد معلومات سابقة اشارت الى ان الاصابع الايرانية غير بعيدة عن ساحة اليمن، مع ان الكثير من اعمال العنف والاغتيال هي من فعل الحزبين الحاكمين وليس من فعل التنظيمات المتطرفة المدعومة من قبل طهران.

فلماذا تحركت ايران الآن ولم تتحرك من قبل بل كيف وصل النفوذ الايراني الى هذه الدولة التي تعتبر بعيدة عن ايران من الناحية الجغرافية؟

بعد «الثورة» الايرانية مباشرة في ١٩٧٩ وضعت اليمن كغيرها من الدول العربية والاسلامية في دائرة تصدير هذه «الثورة» وكما سمى مدبرون ارسلوا لهذه الغاية لاقامة بؤر وخلايا «ثورية» في هذه الدول، فقد جرت المحادثات ذاتها في اليمن، واستقبلت معسكرات التأهيل والتدريب في مشهد وقم وغيرهما من المدن الايرانية شبانا يمنيين لتلقيهم فذون نقل ونشر المبادئ الخمينية الى جانب تدريبهم على اساليب القتل وزرع المتفجرات.

وظن الايرانيون ان قربة اليمن ستكون سهلة وصالحة لزراع بذور ثورتهم، ونشرها في اتجاه افريقيا عبر باب المندوب والبحر الاحمر. لكن ظنهم خاب عندما اكتشفوا ان المذهب الزيدي يمثل وسطية بين الشيعية والسنية، وهو مذهب الاكثرية في الشمال اليمني، ويختلف كثيرا في تفسيراته عن المذهب الجعفري وبالتحديد مسألة الامامة.

واستمرت الاجهزة الايرانية، عبر ما يسمى منظمة «الجهاد الاسلامي» الشهيرة والمعروفة، تشكيل نقاط ارتكاز في شطري اليمن، قبل الوحدة وبعدها. وقد اتبعت في ذلك وسائل كثيرة من بينها اقامة المؤسسات والهيئات ذات الطابع الانساني مثل المستوصفات والعيادات الطبية، والجمعيات الخيرية، وتقديم المنح





وفي السياق ذاته فان سنان ابو اللحوم ابن شيخ مشايخ قبائل بكيل هو في الوقت ذاته عضو في القيادة القطرية للحزب المذكور والمعروف ان القبيلتين المذكورتين تتبعان المذهب الزيدي الذي اعتبرته ايران ما بعد انتصار «ثورة» الخميني مذهباً شيعياً، كما ان المعروف ان العراق من خلال حزب البعث صرف على مدى سنوات السبعينيات والثمانينات اموالاً طائلة في اليمن وفي تنفيذ بعض المشاريع اليمنية، وصرف كذلك مبالغ كبيرة من اجل استقالة الكثير من الشباب اليمني النشط في الحقلين السياسي والتعليمي، ومن هنا لم توفق ايران في اختراق القبائل اليمنية رغم موارحاتها التفسيرية الدينية.

الهم ان محاولات ايران التي بذلتها في عقد الثمانينات لتحويل اليمن الى فك كماشة للطباق على منطقة الجزيرة العربية قد باءت بالفشل، لاسباب عديدة غير السبب الأنف الذكر. ومن بين هذه الاسباب ان نحو مليونين من اليمنيين كانوا يعملون في عدد من الدول الخليجية، وبفعل التوعية التي اتبعتها هذه الدول بعد «الثورة» الايرانية، على الصعيدين السياسي والديني فقد فشلت ايران في اختراق الحزام الخليجي الذي يمثل هدفها الحقيقي والاول، وبالتالي فشلت في كسب هؤلاء اليمنيين الذين لم يلمسوا الطرح الايراني ايجابياً.

#### اتهامات ومعلومات

لكن في السنوات الاخيرة، اي بعد الوحدة التي مر على ابرامها نحو اكثر من عامين ونصف العام، استطاع الوجود الايراني رغم محدوديته ايجاد ميدان لنشاطه عبر شقوق الصراع المحتدم والمتواصل بين الحزب الاشتراكي اليمني وحزب المؤتمر الشعبي العام. كما ان هناك معلومات تتحدث عن ان مراكز قوى معينة داخل دولة الوحدة اليمنية نفسها تعاونت مع التنظيمات والقوى المحسوبة على ايران والجهات المتطرفة فيها لحسم الصراع المحتدم بينها وبين مراكز قوى اخرى، سواء بين الحزبين الحاكمين او داخل كل حزب من هذين الحزبين.

ويذهب اصحاب وجهة النظر هذه الى حد القول ان مراكز القوى في الشمال المعادية للحزب الاشتراكي اليمني والتي تعتبر ان الجنوب في اطار الوحدة اصبح عبئاً على الشمال، هي في حقيقة الامر وراء زرع المتفجرات في عدن وفي الفنائق الكبرى فيها وهدفها الابقاء على الحديدية على البحر الاحمر التي تعتبر المدينة الثالثة بعد صنعاء وتعد في الشطر الشمالي من حيث اهميتها التجارية والاقتصادية للبلاد وللدولة الوحدة.

وفي الحقيقة فان مسؤولين كباراً في الحزب الاشتراكي اليمني لا يصدقون ان منظمة «الجهاد الاسلامي» هي المسؤولة عن عمليات الاغتيال والتفجيرات الاخيرة، رغم اعترافهم بتزايد الوجود المسلح لهذه المنظمة وغيرها من المنظمات التابعة لايران. وهم يقولون انه حتى وان كانت هذه المنظمة هي التي قامت بهذه الاعمال فان هناك من داخل السلطة من سهل لها مهمتها ووفر لها الحماية للقيام بما قامت به.

وبصير هؤلاء على ان «الجهاد الاسلامي» حتى وان ثبت انها هي التي قامت بتفجيرات عدن الاخيرة، الا انها بالتأكيد غير مسؤولة عن الكثير من محاولات وعمليات الاغتيال التي استهدفت كبار المسؤولين في دولة اليمن الديمقراطي سابقاً، وعدداً من قادة الحزب الاشتراكي اليمني صاحب النفوذ الاكبر في مناطق الجنوب وبشاركتهم في هذا الرأي دبلوماسيون عرب يراقبون عن قرب الاحداث اليمنية والذين أكدوا ان ايران بريئة من هذه الاغتيالات التي هزت اليمن بعد اعلان وحدته ويرون ان اللوم يقع اساساً على الحزبين اليمنيين المتصارعين على السلطة.

#### مراكز القوى

##### اليمنية

##### تعاونت مع

##### تنظيمات إيرانية

##### لحسم الصراع

##### بعد الوحدة





المصدر : ..... المجلة الموقفة

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩٢

وحتى بالنسبة الى قصة طاروق بن ناصر بن حسين الفضلي الذي اتهم بعملية الهجوم بالقنابل على فنادق عدن والمحاصر الآن في منطقة ابن مسقط رأس الرئيس اليمني الجنوبي السابق علي ناصر محمد والتي تبعد عن عدن باتجاه الشمال نحو سبعين كيلومترا، فإن اوساط الحزب البسني الاشتراكي يعتبرها مختلفة وتري انها مجرد محاولة ايقاظ الاحقاد القديمة وبفض الغبار عن الحالة القبلية والعشائرية في الجزء الجنوبي من البلاد.

وكما هو معروف فان ثورة اليمن الجنوبي التي قادتها الجبهة القومية قد حملت النفوذ الذي كان سائدا في عهد الانتداب البريطاني السابق والذي كانت هذه المنطقة موزعة على اساسه الى عدد من المحميات والمشيخات المحكومة بعدد من السلاطين، ومن بينها السلطنة الفضلية التي كان آخر سلاطينها ناصر بن حسين الفضلي والد طاروق (٢٦ عاما) المتهم بعمليات فنادق عدن.

وجاء اعتراف الحكومة اليمنية بوجود التنظيم الايراني ليؤكد المخاوف السابقة من تغفل جماعات خمينية في البلاد. بل يعتبر اعتراف الحكومة اليمنية مهما جدا لان حكومة صنعاء لم تكن على عدا مع طهران وليست على وفاق مع حكومة مصر التي تتهم الحكومة الايرانية بتمويل تنظيمات في المنطقة. وجاء اعتراف الحكومة اليمنية بوجود التنظيمات الايرانية ليعزز رأي الذين يقولون بوجود مخطط ايراني جغرافي يستهدف الجزيرة العربية على اعتبار انها الواجهة، ويستهدف مصر على اعتبار انها

#### اكثر الدول العربية

وبالمعنى الى امتداد النفوذ الايراني الى اليمن، نجد ان الفوضى والمشاحنات والخصومات التي سادت بعد قيام الوحدة قد أدت الى تحقيق السفارة الايرانية بعض النجاحات التي لم تستطع تحقيقها في فترات سابقة. فقد تم تنشيط منظمة «الجهاد الاسلامي» وبدلها الآخر «حزب الحق» واخذت هذه المنظمة تجد لها مواطى قدم فعلية في الساحة اليمنية وخاصة بعد تروى الاوضاع الاقتصادية وارتفاع الاسعار ووصول التضخم الى ارقام مخيفة.

وفي هذا الوقت قامت منظمة «الجهاد الاسلامي» بالاعمال على الحزب الانف الذكر وبعض القوى المحلية الاخرى لتحريض اليمنيين الذين عملوا في صفوف الفصائل الشيعية الامعانية والذين جرى تدريبهم على فترات متلاحقة في معسكرات التدريب والتأهيل في ايران في معسكرات في منطقة حسدا الجبلية المعروفة. وفي حين ان المعلومات الرسمية تقول ان عدد هؤلاء لا يزيد عن ٢٠٠ في اكثر التقديرات مبالغه، فان مصادر «المجلة» تؤكد ان العدد يصل الى ثلاثة الاف، وان على رأس هؤلاء مدرين عسكريين ومدربين دينيين ايرانيين وسودانيين ومن جنسيات عربية اخرى، وان هذه المجموعات تمتلك اسلحة متطورة وترتبط ارتباطا مباشرا بالسفارة الايرانية في صنعاء.

والآن وقد انكشف امر هذه المجموعات التي حاولت السلطة التستر عليها لنحو اكثر من عام، فان مصادر ديبلوماسية عربية في صنعاء تقول ان الامر يتجاوز مجرد اعداد من الذين حاربوا في صفوف الثورة الافغانية سواء كانت هذه الاعداد ٢٠٠ او ثلاثة الاف، وان هؤلاء جزء من مخطط كبير تتعاون في الاشراف عليه قيادة مشتركة وان هذا المخطط يشمل بالاضافة الى اليمن جميع الدول الامريفية الواقعة على البحر الاحمر والمطللة على بحر العرب وباب المندب.

وتوصح هذه المصادر ان قيادة يشرف عليها حسن الترابي ويشترك فيها يمنيون وسودانيون وايرانيون وعرب من جنسيات اخرى، قد حولت حسدا الى بؤرة لقوس ملتهب يمتد من مصر الى السودان فارتيريا فانثيوبيا وجيبوتي والصومال حتى كينيا، وان الهدف هو قلب الاوضاع في دول هذا العلوق والانطلاق منها باتجاه شمال امريقيا.





وحسب هذه المصادر فإن بؤرة سعدا قد خرجت افواجا من المدربين الذين يتقنون فنون القتال وفنون «الدعوة» وأنه جرى توزيع هؤلاء على عدد من الدول المذكورة انفا، وأنه توجد الآن مراكز مرتبطة بجبهة الترابي مباشرة وخصوصا في جيبوتي وكينيا والصومال واريتريا.

وقد سالت «المجلة» خبراء في الشؤون الايرانية الخارجية عن صحة الاتهامات اليمينية فاجابوا مؤكدين ان ايران لم تركز ابدا نشاطاتها الخارجية على اليمن منذ ثورة الزميني قبل ١٣ عاما ويرى احدهم ان اليمن كان مستهدفا لأسباب كانت تعتقد انها مناسبة من الناحية المذهبية. ولكن رغم هذه الرؤية الا ان ايران فشلت في اليمن خاصة عندما تقارن بنجاحاتها في لبنان مثلا.

وعن احتمال وجود مبالغة في مثل هذه التقارير خاصة وانها تتحدث عن عدد كبير من الدول ويتطلب تنفيذ العمليات فيها الى مبالغ مالية طائلة قال الخبير ان مثل هذه العمليات لا تكلف كثيرا من الناحية المادية خاصة وانها تغطي دولا فقيرة مثل السودان واليمن اولا، وثانيا ان التكاليف محصورة في ارسال «الدعاة» وبعض الشباب الثوري الذين ينفقون بدورهم مبالغ محدودة ولكن تأثيرها كبير جدا على اعتبار انها تتحول الى تنظيمات عقائدية وعسكرية. وقال ان تكاليفها تعتبر زهيدة مقارنة بما تصرفه دول اخرى على شق الطرق وفتح المدارس والمستشفيات.

### لماذا الآن؟

والسؤال الذي يطرح نفسه بصدد الحديث عن انفجارات واغتيالات اليمن ومنظمة «الجهاد الاسلامي» هو لماذا لجأت السلطة اليمنية الى كشف النقاب عن هذه المنظمة وعن وجودها المؤثر في هذا الوقت بالذات مع انها تسترت عليها في فترات سابقة؟  
الآراء المحايدة لا تتفق على امر واحد. فالبعض يقول ان الايرانيين لزعجهم التقارب المتنامي بين صنعاء والولايات المتحدة، وانهم حركوا «الجهاد الاسلامي» كي تباشر المعركة منذ الآن لقطع الطريق على اي وجود امريكي مستقبلي قد يستخدم ضدهم. ويشير هؤلاء الى ان ضرب فنادق عدن يأتي في هذا الاطار لان هذه الفنادق أصبحت في الاونة الاخيرة حتى قبل عملية «اعادة الامل» في الصومال بمثابة استراحات لجنود وضباط البحرية الامريكية «المارينز» الذين تربط بوارجهم في المنطقة.

ويرى آخرون ان ايران ازعجها ان تبدأ صنعاء بحل مشاكلها الحدودية مع الدول المجاورة، وانها من اجل اشغال هذه الدول بخلاف شكل ويشكل صراعا دائما، حركت منظمة «الجهاد الاسلامي» لتكون اداتها الضاغطة لمنع اي تقدم في هذا المجال. والمسؤولون اية خطوات ناجحة على هذا الصعيد.

ويمكن التأكيد ان النظام في اليمن وان هو اراد باعتقال عدد من اعضاء «الجهاد الاسلامي» والتيارات المتطرفة انهاء مشكلة ومشاكل سابقة الا انه في حقيقة الامر فتح الابواب لصراع جديد. وحسب كل المعطيات، فإن اليمن من الآن وحتى موعد الانتخابات المقبلة في ابريل (نيسان) المقبل ستواجه خضسات أمنية ستتجاوز بالتأكيد كل ما سبقها.

صنعاء، عدن، «المجلة»





المصدر: المسلمون والسعودية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤/١/١٩٩٣

## جدل في اليمن

العلماني

# هل ينتصر التوجه العلماني على حساب المطلقات الاسلامية

صنعاء - من حسام عبد الحميد:

اولها.

ومن هنا جاء البحث عن هذه الصيغة خلال هذه الأيام وي طرح المؤتمر من جانبه فكرة «الاندماج» بين الحريين وتميكن الهيكلية التنظيمية الحالية للحريين وتشكيل تنظيم جديد، الا ان الاشتراكي يرى فكرة «توحيد» الحريين على مراحل وان كان يؤكد على سرعة هذه المراحل.

وفكرة الاندماج تمثل انتصارا للتيار العلماني داخل حزب المؤتمر الشعبي العام، إذ تقضي فكرة الاندماج التنازل عن «الميثاق» الذي يمثل النظرة الايديولوجية للمؤتمر، وهي نظرية تصدر عن مطلقات اسلامية، كما ان فكرة التوحيد التي يطرحها الاشتراكي ستضمن له احتواء هيكلية المؤتمر نظرا لما يتمتع به الاشتراكي من حبرة تنظيمية يفقدها المؤتمر.

والبحث عن صيغة تحالفية في هذا الوقت هي محاولة لتجنب العلاقة بين الحريين لمزيد من التدهور والذي ظهر جليا في الصحافة الحزبية التابعة للحريين وذلك من خلال تبادل الاتهامات عبر الصحف ما بين حزب المشورات.

وهي ايضا محاولة لارساء قواعد جديدة في فترة حكم قادمة بعد ان ادت سياسة التقاسم الى مزيد من الفساد المالي والاداري وتدهور الاوضاع الاقتصادية والامنية في البلاد.

نما تشهد العلاقة بين الحريين الحاكمين في اليمن (المؤتمر، الاشتراكي) تنشيطا من جانب اللجنة الداعية المشكلة من الحريين التي تبحث حاليا في صيغة تحالفية من المتوقع الاعلان عنها خلال الأيام القليلة القادمة، وذلك لخوض الانتخابات التي اقتررب

منها.

والبحث عن صيغة تحالفية بين الحريين ليست هي المحاولة الاولى من نوعها، فقد سبق ان تم بحث أكثر من صيغة في اوقات متفاوتة ولكن كان الكشف مستورا عن هذه الصيغ من جانب بعض القدي المعارضة يؤدي الى تقويضها او عدم الاعلان عنها أصلا.

ولم ينظم «مؤتمر» العلاقة بين الحريين عند الرفع الطبيعي بل شهد العديد من التذبذبات التي كشفت في كثير من الاحيان عن تناقض واضح في هذه العلاقة وقد انعكس هذا بدوره على صورة الاحداث التي تعيشها اليمن.

وامام هذه العلاقة المتذبذبة كان لابد من السحت عن صيغة تحالفية خاصة وان الدخول الى الانتخابات مات محتملا، إذ ان تاحتيلها للمرة الثانية لن يشي سيمتولا على المستوى المحلي وستكون له ابعاساته الدولية التي ينفي فقدان المصداقية في





المصدر : **العالم اليوم** القاهرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ أبريل ١٩٩٢

اليمن: مشروع الوحدة يترنح

# شيخ الحرب الأهلية في سماء صنعاء

وفي الوقت نفسه فإن الرئيس اليمني يبادله الاتهام ويرى أنه غير راض بموقع نائب الرئيس ويعتبره موقعاً شكلياً ويريد أن تكون الدولة برئاسة وأن الاشتراكيين يسعون للاحتفاظ بمكاسبهم القديمة وأنهم أرغموا من البداية للسعي لاتمام الوحدة بسبب الأزمة التي مروا بها بعد العديد من المذابح التي تمت بين رفاق الأمس والتي دمروا فيها أنفسهم ودمروا فيها البلاد معهم.

وفي نفس السياق يقول مؤيدو الرئيس اليمني إن اندلاع شرارة الاضطرابات في «تعز» ليس مصادفة وأنها من اقتعال الحزب الاشتراكي بهدف إيجاد مبررات للرجوع للتشطير.

ثانياً: الخلاف بين المعارضة والسلطة:

ومنذ اقرار قانون الأحزاب في اليمن شهدت اليمن ظهور ما يقرب من ٢٠ حزباً معظمها وأجهات فكرية وتحديثية مثل التجمع الديمقراطي اليمني الذي يتزعمه عمر الجاوي ويدعو للتشوير وتدعيم الديمقراطية بشكل ليبرالي غربي ومنها الناصريون وجبهة التحرير ورابطة أبناء اليمن والحزب الجمهوري وحزب الأحرار وغيرها.

وهذه المعارضة تقاوتت علاقاتها مع حزبي السلطة

فبعضها ركن للسواء حزب المؤتمر الشعبي مثل البعثيين والقوميين وناصب العداء للحزب الاشتراكي وبعضها احتفظ بمواقفه تجاه السلطة بشكل عام واتهمها بأنها تسعى لتأجيل الانتخابات بشكل مستمر أو تسعى للاستحواذ على السلطة سواء كان ذلك بالحزب الاشتراكي أو المؤتمر الشعبي على حد سواء.

أما حزب الإصلاح اليمني الذي يتزعمه الشيخ عبدالله الأحمر فهو حزب يجمع بين سمات العشائرية والقبلية خاصة قبائل حاشد، ويدعو لأفكار تحمل سمات الإخوان المسلمين ويعتبره البعض من المحللين رديفاً لحزب المؤتمر الشعبي بينما يرى آخرون بأنه يحتفظ بمواقفه ضد كلا الحزبين المتنافسين للسلطة في اليمن، وقد ظهر ذلك مؤخراً بوضوح.

فقد عقد في أواخر أيام العام الماضي ما سمي بمؤتمره الوحدة والسلام اليمني في صنعاء وترأسه الشيخ عبد المجيد الزنداني وشارك فيه الشيخ عبد الله الأحمر وما يقرب من ٤ آلاف شخص يمثلون جميع المحافظات اليمنية ما بين علماء دين وأساتذة جامعات وأعضاء نقابات وجمعيات ورجال القوات المسلحة والأمن وناقش هذا المؤتمر العديد من القضايا الملحة في اليمن مثل الانتخابات وأدائها فيها ظاهرة تقاسم السلطة بين الحزبين الاشتراكي والمؤتمر الشعبي واعتبروا تأجيل الانتخابات تحالفاً والتفافاً للاستمرار في السلطة.

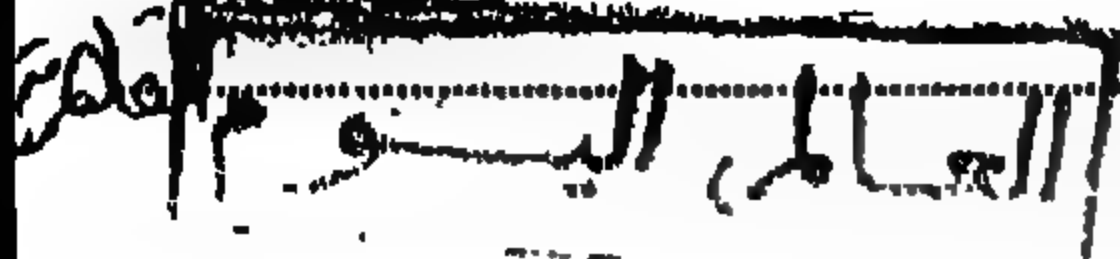
## صلاح صابر \*

في الوقت الذي تقترب فيه تجربة الوحدة اليمنية من العامين فإن الأوضاع الداخلية تشهد تردداً كبيراً تكسرت على صخوره أو كادت، أحلام الوحدة اليمنية فالانتخابات تأجلت مرتين ويشكك الكثير من المراقبين في إمكانية إجرائها حسبما هو معلن في أبريل المقبل، وتتعدد الاضرابات وأحداث العنف التي يشهدها اليمن بشكل يوحى ما بين اغتالات سياسية أو ثأرية بين القبائل وما بين اضرابات تقوم بها النقابات أو أحداث عنف توجه ضد مؤسسات الدولة يرجعها البعض «للافتان» اليمنيين العائدين، وأمام هذا التردى أصبح السؤال المطروح هو هل هناك إمكانية إجراء الانتخابات والقفز فوق الخلافات واتمام مشروع الوحدة، أم أن السيناريو المرجح لمستقبل اليمن في المدى القصير هو مزيد من العنف الذي قد يتصاعد إلى الحرب الأهلية؟

للإجابة على هذا السؤال يجب أولاً رصد الأبعاد التالية:  
أولاً: الخلاف بين جناحي السلطة منذ اتمام مشروع الوحدة في مايو ١٩٩٠ ويتقاسمها بشكل مؤقت «انتقال» الحزبين الاشتراكي اليمني والذي كان يحكم الشطر الجنوبي قبل الوحدة ويتزعمه علي سالم البيض وحزب المؤتمر الشعبي والذي كان يحكم الشطر الشمالي ويتزعمه الرئيس اليمني علي عبد الله صالح والشواهد التي يرصدها المراقبون حول تكرار الاعتكاف السياسي الذي يمارسه نائب الرئيس وزعيم الحزب الاشتراكي بشكل مستمر علاوة على ما يتردد حول تقديم حيدر أبو بكر العطاس لاستقالته تشير إلى حدوث أزمة بين جناحي السلطة الحاكم في اليمن. فعلى سالم البيض يتهم الرئيس اليمني بأنه يدير البلاد بطريقة قبلية وعشائرية بعيدة عن روح العصر وأنه سيطر على أموال النفط ولم يدخلها خزينة الدولة وأنه يتستر على التفجيرات التي نفذت ضد عدد من المسئولين اليمنيين وأنه المسئول عن عدم توحيد الجيش وتوحيد الأجهزة الأمنية وعدم تنفيذ شروط الوحدة التي من بينها نقل دوائر مؤسسات الدولة ومقر الرئاسة إلى عدن طوال شهور فصل الشتاء الثلاثة، علاوة على أنه يريد تطبيق قانون للانتخاب يحصر النفوذ لصالح الشمال على حساب الجنوب.







التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩٢

Y30.0-37





المصدر: المسلمون السعوديون

التاريخ: ١٩٩٣/١/١٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## رئيس التجمع الوطني للأصلاح باليمن؛

# لهم التبراً من «الفضلي» و«الأفغان العرب» مصطلح مستورد

كتب - عارف محمد:

قال الشيخ عبدالله الأحمر رئيس الهيئة العليا للتجمع الوطني للأصلاح إن العرب الاشتراكي المنهج من وجود الشيخ طارح للتخطيط من منطقته ومن الثقافة الناس حوله فقام بمحاولة تصديقه كما فعل بالسلاطين أبناء سيطرة الحكم الماركسي على

لحدوب وبنى تشيخ الأحمر ما قبل على لسانه من به بقوم من الفضلي، وقال في تصريحات خاصة له المسلمون، أنني أعتبر تشيخ الفضلي رمزا من رموز القبائل الأوفياء لهذا الوطن وهو الآن في وزارة الداخلية بصنعاء بناء على توجيهات الرئيس على عبدالله صالح. وحول ما يتردد عن «أفغان اليمن»، قال الشيخ الأحمر إن هذا المصطلح أطلقته وسائل

الإعلام العربية على الشباب المتحمسين في بلادنا العربية وثقفتها وسائل الإعلام التي تريد تعميمه على الشباب. يعني تغلغل بهدف تشويه صورته. ونفى الشيخ الأحمر ما يشاع عن وجود انشقاقات داخل التجمع الأحمر. وقال إنها شائعات، وفي خياله وبطلها الاشتراكي، بين الصين والآخر بلحية ذرع الفتنة وإضعاف ثقة الشعب بالأصلاح. ■





المصدر : الشرق الأوسط (الندنية)

١٧ يناير ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

مقبل لـ التنسيق في أول حديث منذ محاولة اغتياله

## «الاشتراكي» اليمني يواجه خطر الانشقاق

عدن: من لحظي شعلارة

التحقيقات منه في صنعاء حاليا تالة اقام معسكرات للتجنيد وتدريب الضفائر على الاسلحة، كما اتهمه بتخزين وتكديس مختلف الاسلحة في عدد من المحافظات اليمنية وتهريبها الى البلاد عبر جيبوتي والصومال.

من جانب آخر عقد المكتب السياسي للحزب الاشتراكي واللجنة العامة للمؤتمر الشعبي أمس اجتماعا مشتركا بحضور الرئيس اليمني وثانيه لمناقشة جوانب العلاقة بين الحزبين الحاكمين لتحقيق التلاحم والوفاق الوطني العام بين كافة القوى السياسية في الساحة الوطنية وبما يكفل حشد كل الطاقات والجهود الوطنية لتعزيز الوحدة والديمقراطية.

وذكرت مصادر حزبية مطلعة لـ «الشرق الأوسط» ان الاشتراكي والمؤتمر يدوسان من خلال ميثاقتهما العليا البدائل التي اقترحتها اللجنة الرباعية المكونة من الجانبين والمتضمنة خيارات عدة لتحقيق الوفاق بينهما منها التحالف والائتلاف والتنسيق المشترك في الانتخابات النيابية المقبلة.

حضر علي صالح عياد (مقبل) عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني ومسؤول الحزب في محافظة أبين من ان تسليم الشيخ طارق الفضلي الى وفد الوساطة ونقله مباشرة من جبل المرافشة الى العاصمة صنعاء بالإضافة الى مشاركة عثمون من الاشتراكي ضمن وفد الوساطة، قد يؤدي الى انشقاق داخل الحزب وإفراز قيارين متصارعين.

وقال مقبل لـ «الشرق الأوسط» في أول حديث صحافي منذ تعرضه لمحاولة اغتيال في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) الماضي «لا يمكن ان نتحدث عن شيء ونمارس شيئا آخر» مشيراً الى ان الحزب الاشتراكي كان يتجهج في السابق بأنه لم يمستك خيوة اعمال الارهاب التي استهدفت كوادره لكي يعاقب للجنة» وأضاف «الآن وقد وجدت هذه الخيوط فهل سيتنلى الحزب عنها؟»

واتهم مقبل الشيخ طارق الفضلي الذي تجري







المصدر : الشرق الأوسط (الليبية)

للتشهر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ يناير ١٩٩٢

اجتماع ثان لقيادتي الحزبين في اليمن

## المؤتمر الشعبي يتمسك بـ «الدمج»

صنعاء: من حمود منصور

علمت «الشرق الأوسط» ان اجتماعا مشتركاً يضم اللجنة العامة ( المكتب السياسي) للمؤتمر الشعبي العام والمكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني سينعقد بعد غد، برئاسة الرئيس علي عبد الله صالح ونائبه علي سالم البيض، لاستكمال المناقشات التي بدأت بين الحزبين الحاكمين في اليمن، في الاجتماع الذي عقد امس الأول في صنعاء.

وذكرت مصادر قيادية في المؤتمر الشعبي ان اجتماع امس الاول استعرض مختلف التصورات والمقترحات التي رفعتها اللجنة الرباعية المشكلة من الحزبين، وتضم عبد العزيز عبد الغني عضو مجلس الرئاسة والدكتور عبد الكريم الارياني وزير الخارجية (عن المؤتمر الشعبي).

والمهندس حيدر ابو بكر العطاس رئيس الوزراء والدكتور ياسين سعيد نعمان رئيس مجلس النواب (عن الحزب الاشتراكي)، وتشمل هذه الخيارات التحالف الثنائي أو دمج الحزبين.

وافادت معلومات اولية - حصلت عليها «الشرق الأوسط» ان التوجه نحو التوحيد وانشاء تنظيم سياسي واحد من الحزبين حظي بمناقشات مستفيضة، وقالت ان ٣ من اعضاء اللجنة الرباعية صوتوا في هذا الاتجاه، بينما عارضه صوت واحد من الحزب الاشتراكي، فضل «التحالف الاستراتيجي».

وكان الاجتماع الاول المشترك بين قيادتي الحزبين الحاكمين عقد قبل يوم واحد من بدء اجتماعات اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي امس في صنعاء، وهي الجولة التي كان مقرراً عقدها في عدن من قبل.

وافادت مصادر مطلعة ان الاجتماع المشترك امس الاول كان للتأكيد على المضي في اتجاه دمج الحزبين وان تكون هذه الفكرة في الاعتبار عند انعقاد دورة اللجنة المركزية للاشتراكي.

واكدت مصادر مشاركة ان المناقشات في الاجتماع المشترك بدأت مع بعض الصعوبات، حيث كان جانب الحزب الاشتراكي يركز على موضوع التحالف الثنائي، الا ان جانب المؤتمر الشعبي رأى في التحالف الثنائي خطراً على قاعدته الانتخابية، وأكد منذ البداية على ان تتم مناقشة كل التصورات والمقترحات حول العلاقات المستقبلية بين شريكي الحكم، بعيداً عن الانتخابات، وبشروط عدم المساس بموعد اجرائها في ٢٧ ابريل (نيسان) المقبل.





المصدر : ..... الشريعة الإسلامية

للتشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ..... ١٩ يناير ١٩٩٢

الأحمر يقض اشتباكا داخل حاشد

## الحشود القبلية تهدد بإنهاء حياة صنعاء

صنعاء: الشرق الأوسط

قالت مصادر أمنية يمنية إن حادث مقتل علي الصنعوت الذي وقع في صنعاء أمس الأول، يعتبر من بين انعكاسات وجود أعداد كبيرة من رجال القبائل اليمنية، استقدموا إلى العاصمة في أواخر شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، في إطار تصاعد الأزمة بين الحزبين الحاكمين (المؤتمر الشعبي العام والاشتراكي اليمني)، نتيجة لأحداث الشغب التي وقعت في عدد من المدن الرئيسية اليمنية.

وقد أدى ازدهام شوارع صنعاء

بالوافدين إليها إلى إعادة الحساسيات القديمة بينهم، وتجاهل وضع صنعاء كمناطق «هجرة» لا تسمح الاعراف المتفق عليها بالنار على أرضها. وقال الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر إن «هذا العرف أهدر منذ قيام الوحدة»، ولكن الشيخ سنان أبو لحوم أكد أن «هدر العرف بشأن اعتبار صنعاء منطقة هجرة بدأ منذ سنوات قبل الوحدة، لأن عدة حوادث قتل جرت في صنعاء خلال السنوات الماضية راح ضحيتها عشرات الأشخاص». وجدير بالذكر أن الحادث الأخير القتل..... هن





المصدر : ..... التاريخ : ١٩٩٢

للنشر والتوزيع : ..... التاريخ : ١٩٩٢

وعاد للانفجار في عام ١٩٦٦. ولكن  
مصادر سياسية أخرى من أسفها  
وقالت أنه نتيجة للانفلات الأمني  
والتشجيع على تجاوز الدولة والقوانين  
والتهمل.

وبينما تزيد مضاعفات أحداث  
إطلاق النار العشوائية في شوارع  
صنعاء من استياء المواطنين وضغطهم  
لوقف انتشار المظاهر المسلحة، التي  
تستمر بسبب «عدم صدور للأنشطة  
التفصيلية لقانون تنظيم حمل السلاح»،  
تقول مصادر مطلعة أن حدوث القتال  
بين جماعتين من حاشد يسبب حرجاً  
للشيخ الأحمر، ويعبر عن شقاق في  
أحلق الركائز الأساسية التي يعتمد  
عليها المؤتمر الشعبي العام،  
الذي يتزعمه الرئيس علي عبد الله  
صالح.

ويذكر أن قوات الأمن اليمنية  
اكتشفت مخازن للأسلحة في عدة منازل  
داخل صنعاء وقال وزير الداخلية أنها  
تمت بصفة الأنشطة حزبية مشبوهة،  
مثل الترتيب لإنشاء منظمات حزبية لا  
يقرها القانون. وأكد أن «أجهزة الأمن  
تراقب وتتحرى كل حركة في هذا  
الشارع».

### الحشود القبلية

الذي وقع في الشوارع القسري  
لبنى اللجنة الدائمة (المركزية) للمؤتمر  
الشعبي العام، أسفر عن مقتل علي  
الصموت، من بني خييار - بواسطة  
جماعة علي حميد جليدان - من بني  
قيس - وكلاهما ينتميان إلى قبائل  
حاشد، التي يتزعمها الشيخ عبد الله  
الأحمر وكانت النتيجة الاجمالية  
للحدث هي مقتل رجل آخر من جماعة  
جليدان، وأصابة ٨ أشخاص، بينهم  
صبي سوري وأمراة و٤ رجال  
شركة.

وقد تمكن رجال الشيخ عبد الله  
الأحمر من فض الاشتباك بين الطرفين،  
واصطحب أفراد جماعة علي الصموت  
إلى منزله، الذي يبعد ٥٠٠ متر عن  
موقع الحادث، بينما تحصنت جماعة  
علي حميد جليدان داخل سور مبنى  
المؤتمر الشعبي، ولم يسلموا أنفسهم  
لقوات الأمن إلا في ساعة متأخرة من  
المساء.

وقالت مصادر أن الاشتباك وقع  
بسبب خلاف على قطعة أرض، ولكن  
الشيخ الأحمر قال أنه «يرجع إلى ثار  
قديم، ترجع جذوره إلى عهد الإمام».







المصدر : ..... الحياكة للنشر

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٩ يناير ١٩٩٣

كرر اعتباره ان اتفاق حزبي السلطة مصيبة لكن خلافهما كارثة

## حزب الرابطة : اليمن في مرحلة مخاض والوحدة قامت على تركيبة خاطئة

□ صنعاء -

من عبد الرحمن الحيدري

■ أعلن السيد حسن محمد أبو بكر بن فريد، الأمين العام لحزب الرابطة أبناء اليمن، (رأي) أن الهيئة المركزية للحزب ستبحث في اجتماعات بورتها الرابعة يوم الأربعاء في ثلاث قضايا رئيسية، هي تقويم ما يجري في الساحة اليمنية وتحديد الخطوط العريضة لخطوات الرابطة في هذه المرحلة، وعرض الأوضاع التنظيمية الحزبية في المحافظات، والانتخابات النيابية واستعداد الحزب لها.

وقال السيد محسن بن فريد في حوار مع صحيفة «رأي» الأسبوعية التي تصدر اليوم: «أن ساحتنا اليمنية تمر اليوم في مرحلة مخاض فهي تعج بالكثير من الاجتهادات والصراعات بحثاً عن مخرج لبلادنا من الحالة المتردية التي وصلت اليها بسبب رئيسي هو التركيبة الخاطئة التي قامت عليها الوحدة، وروح التقاسم التي طبعت المرحلة منذ الوحدة الى اليوم وتطور الخلاف والصراع بين الشريكين الرئيسيين في السلطة (المؤتمر الشعبي والحزب الاشتراكي)». وأضاف «الحمد لله تم نزع فتيل (الانفجار) وبخل حزبا السلطة في حوار عبر اللجنة الرباعية للوصول الى حل ما (...) وكما علمنا فان النية متجهة لاندماج الحزبين في حزب او تنظيم واحد».

وأوضح السيد بن فريد ان «احزاباً سياسية معارضة، ومن

ضمنها حزب الرابطة، بذلت جهوداً مخلصمة في الأسابيع الماضية لوضع حل لمسألة اللاشرعية التي تعيشها البلاد منذ انتهاء الفترة الانتقالية، والتوصل الى شرعية جديدة عبر اجماع وطني. ولكن للأسف لم تنمر هذه الجهود حتى الآن». واتهم «أيادي السلطة بالوقوف وراء عرقلة مثل هذه الجهود (...) لكننا سنظل نسعى مخلصين الى ايجاد حل يخرج بلادنا من الحال المتردية التي تعيشها الآن».

وأشار الى موقف الرابطة من اندماج الحزبين الحاكمين، فقال: «نحن في الرابطة نعتقد ان من حق اي حزب ان ينسق او يتعاون او يندمج مع اي حزب آخر او مجموعة أخرى، وليس لنا أي تحفظ عن اندماج الحزبين الحاكمين، ولكننا نامل بان يأتي هذا الاندماج وفقاً للوائح والأنظمة الداخلية وغير بعيد عن معرفة قواعد الحزبين ومواقفتها (...) ونحن، في الرابطة، نكرر ونؤمن بمقبولة قلناها لقادة الحزبين الحاكمين وهي ان اتفاق الاشتراكي والمؤتمر يعتبر مصيبة على الاحزاب الاخرى، لكن خلافاً لكارثة على البلد، ونحن نرضى بالمصيبة وندعو الله ألا تحل الكارثة».

وعن موقف الرابطة من المؤتمرات التي عقدت أخيراً، قال السيد محسن بن فريد: «اننا نبارك كل تجمع لقوى خيرة من أبناء اليمن، وسنشترك في كل مؤتمر او منتدى ندعى اليه بشرط ان يعقد داخل اليمن، والا يخرج عن الثوابت الوطنية اليمنية».

وأضاف «اننا نعتقد ان الساحة اليمنية السياسية والقبلية تمر في مرحلة مخاض، وان التوازنات السياسية والقبلية في بلادنا تمر الآن في مرحلة اهتزازات وتغيرات، وعليه لا ينبغي ان يجعل احداً من نفسه - سواء كان حزباً او شخصاً - وصياً على الآخرين، فيعطي صكوك الوطنية او العمالة لهذا المؤتمر أو ذاك (...) وينبغي ان تتعايش كل الاحزاب وكل التجمعات والمؤتمرات، وان يكون الحوار السلمي والاحترام المتبادل سلوكنا، ولا ينبغي ان يلقي احداً الآخر».

وأوضح الأمين العام لحزب الرابطة حقيقة الانباء التي اشارت الى تأسيس حزب آخر للرابطة، فقال: «بذلت محاولات كثيرة لتجسير الرابطة لمصلحة هذا الطرف أو ذاك ضمن صراعات السلطة، ومسح صولتها المقيمين، لكنها لم ترضخ وفلت معترضة برأيها الوطني المستقل، وفي هذا الاطار سعى احد احزاب السلطة الى احداث منغصات للرابطة من خلال استئجار مقر جديد ولبعت عليه يافطة باسم حزبنا، وظف فيه شخصان احدهما اقليل من الرابطة منذ ستة أشهر بعدما دانت له لجنة تحقيق حزبية داخلية، والآخر ضابط امن سابق تم تجميد عضويته - شأنه شأن كل العسكريين اعضاء الرابطة في المؤتمر الثاني الذي عقد في شباط (فبراير) ١٩٩٢ - واعلن هذا الشخص استقالته من الرابطة قبل شهرين ونشرها في صحيفة «٢٦ سبتمبر» ومجلة الحراس».





المصدر : **الصحيفة**

للنشر والتوزيع : **مات الصحفية والمعلو مات**

التاريخ : **١٩٩٢**

## تأخر الاعتمادات المالية يؤجل تسجيل الناخبين قيادي اشتراكي يمني ينفي الانقسام حول مبدأ الاندماج مع المؤتمر الشعبي

صنعاء: من حمود منصور  
عدن: من لطفي شطارة

للمدمج باستثناء ٥ أعضاء منهم ٤ في  
المكتب السياسي وواحد في اللجنة  
المركزية.

وقال بعض المحللين ان تضييق علي  
سالم البيض عن رئاسة الاجتماع، يأتي  
في ضوء المرونة التي يبدونها بخصوص  
العلاقة بين الحزبين الحاكمين، والتوجه  
نحو توحيدهما، ورغبته في الحفاظ على  
الوحدة وترسيخ الديمقراطية والتعددية  
الحزبية، وعدم المساس بالوحدة  
والديمقراطية. ومن المتوقع ان تختتم  
اللجنة اجتماعاتها اليوم، وتعلن موقفها  
النهائي من العلاقات المستقبلية مع  
المؤتمر الشعبي العام.

ومن ناحية أخرى هدد ممثلو  
الحزب الاشتراكي في اللجنة العليا  
للاقتخابات بالانسحاب من اللجنة اذا  
ما اعادت مناقشة مشاركة العسكريين  
في الانتخابات، على النحو الذي طالب  
به المؤتمر الشعبي العام وحزب البعث  
(جناح العراق)، لاستبعاد مشاركة  
العسكريين في الانتخابات، وعرقلة  
عملية ادلائهم باصواتهم في  
المسكرات.

كما هدد عدد من أعضاء اللجنة  
بالانسحاب ايضاً بسبب عدم صرف  
المستحقات المالية لأعضاء لجان  
المحافظات والدوائر الانتخابية، وكذلك  
أعضاء اللجان الاشرافية الذين يزيد  
عددهم على ٥ الاف شخص، وما زالوا  
موجودين في صنعاء منذ اواخر  
الاسبوع الماضي، بسبب عدم توفر  
السيولة النقدية في البنوك، مما أدى  
الى تأجيل البدء في تسجيل وقيد  
الناخبين.

وقد وفرت الحكومة الاعتمادات  
المطلوبة بعد مشاورات أجراها القاضي  
عبد الكريم العرشي عضو مجلس  
الرئاسة ورئيس اللجنة العليا  
للاقتخابات، حتى تبدأ عملية قيد  
وتسجيل الناخبين يوم الخميس المقبل  
لمدة ٣٠ يوماً.

أكد جابر الله عمر - عضو المكتب  
السياسي ورئيس الدائرة السياسية  
للحزب الاشتراكي اليمني - في تصريح  
لـ «الشرق الأوسط» ان بعض أعضاء  
الحزب يرفضون مناقشة فكرة الدمج  
مع المؤتمر الشعبي العام (الشريك  
الأخر في الحكم)، ويعتبرون ان قضية  
اليمن الأساسية هي تامين التجربة  
الديمقراطية، وإجراء الانتخابات  
البرلمانية الحرة الاولى في اليمن منذ  
توحيده. وقال ان قضية الدمج أمر  
طبيعي ومشروع في إطار التعددية  
السياسية، وليس من الضروري  
مناقشتها في دورة اللجنة المركزية.

ونفى جابر الله عمر انقسام  
الاشتراكي الى تيارات او اجنحة، وأكد  
ان هناك تبايناً في وجهات النظر، وان  
الرأي الذي سيحصل على الأغلبية  
سيكون قرار الحزب، لأن كل شيء قابل  
للحوار، بما في ذلك «الدمج»  
وهو التوحيد، وذلك مع وجود رأي -  
داخل الحزب - يدعو الى البدء بخطوات  
عملية اصغر تهيئ الوصول الى الدمج  
الكامل عن طريق التحالف.

وأوضح ان تقريراً سياسياً  
مفصلاً عن الوضع السياسي قدم الى  
دورة اللجنة المركزية، يتضمن علاقة  
الحزب بالحزب المعارضة، والعلاقة مع  
الشريك الأخر في السلطة (المؤتمر  
الشعبي)، حيث ان «الدمج ليس هو  
الاساس، وانما المشروع النهضوي  
الحضاري، والبرنامج الذي سيحدد  
كيفية بناء دولة المؤسسات والنظام  
والقانون». وقد وصلت اللجنة المركزية  
للحزب الاشتراكي اجتماعاتها أمس  
في صنعاء - في غياب الأمين العام علي  
سالم البيض - برئاسة سالم مسالح  
محمد الأمين العام المساعد، وسط انباء  
أشارت الى رفض أغلبية أعضاء اللجنة



المصدر: **الشرق الأوسط للدراسات**



للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٩٩٢ يناير ١٩

### تفتيح ملف «١٣ يناير ٨٦» في اليمن الجنوبي

بعد مرور ٦ سنوات على أحداث ١٣ يناير ١٩٨٦ ما زالت هناك قضيتان مطروحتان،

إحداهما تنبض بالحياة وهي وجود الرئيس السابق علي ناصر

محمد، والتساؤلات المطروحة بشأن عودته: احتمالاتها وتوقيتها، في علامتي استفهام متلاحقتين.

أما القضية الثانية فهي جامدة جمود الموت، ومفرقة في الخيال اغراق الاسطورة، لارتباطها

بوفاة الرئيس الأسبق عبد الفتاح اسماعيل، الذي ما زالت

زوجته ترفض انه قتل، وتطالب بدليل مادي على ذلك.

إذا كانت «الوحدة اليمنية تجب ما قبلها»

**هل تنتهي أسطورة إمام  
الماركسية الغائب  
ويعود زعيم الدولة السابق  
للإسهام في بنائها؟**







المصدر : ..... **السياسة الداخلية**

للتنشر والتخديمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ يناير ١٩٩٢

لندن: من عبد الله حموده

بعد ايام من احداث «الاشنين الاسود» ١٣ يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٦، صدر بيان عن المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني (الفتح) المنتهز في عدن) وهيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى، اعلن وفاة الرئيس الأسبق عبد الفتاح اسماعيل رسميا، وحدد موعد تشييع جثمانه في اليوم التالي، واعلان الحداد لمدة ٣ ايام في انحاء اليمن الجنوبي. وقد جاء الاعلان عن وفاة عبد الفتاح اسماعيل على اساس رواية منسوبة الى علي سالم البيض - الأمين العام الجديد للحزب حينئذ - اشار فيها الى ان دبابه كانت تنقل عبد الفتاح من مبنى اللجنة المركزية - حيث تفجرت الاحداث - اصبحت بصاروخين اثناء مرورها امام قاعدة للبحرية، دمرها تماما.

وكان البيض وعبد الفتاح قد اتصلا بالسفارة السوفياتية في مساء يوم ١٣ يناير للمساعدة في اخراجهما من المبنى، فذهبت مدرعتان الى هناك، نقلت احدهما علي سالم البيض الى المستشفى، حيث تلقى العلاج من اصابته برصاصتين في البطن والفخذ، في حين اصبحت مدرعة عبد الفتاح اسماعيل وقفلت في الهجوم، حسب رواية قائد الملاحم محمد عبد الله حيدرة.

واكدت هذه الرواية لجنة تحقيق كان يرأسها صالح منصر السبيلي - عضو المكتب السياسي، ونائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية في ذلك الحين - تضم في عضويتها محمد سعيد عبد الله - عضو المكتب السياسي وسكرتير

اللجنة المركزية للعلاقات الخارجية - وممثلين عن دوائر الامن والدفاع، والرائد صالح عبيد، والدكتور محمد عبده ناشر.

#### تكريس الغموض

واستمر عمل اللجنة من ٢ فبراير (شباط) عام ١٩٨٦ حتى ٤ مايو (ايار) توصلت في نهايتها الى قناعة «شبه مؤكدة» بشأن مقتل عبد الفتاح اسماعيل في مساء ١٣ يناير، داخل مدرعة من نوع «بي.إم.بي» وبدأ من التقارير الصادرة في ذلك الوقت ان شككت في الاحتمالات الأخرى، ماعدا احتمال واحد، وهو ان يكون عبد الفتاح محتجزا لدى جماعة موالية للرئيس علي ناصر محمد، بهدف استخدام ذلك لأسباب سياسية.

ويستند التقرير الى اقوال الملازم حيدرة، الذي ذكر انه اعطى مسدسه من نوع «مكاروف» لعبد الفتاح، وكذلك سلم قائد المدرعة المجند صالح احمد قاسم بسلاحه الآلي، والمدفعي الذي لم يذكر اسمه.

وقد نجا الملازم حيدرة والمجنّد صالح احمد قاسم اثناء قصف المدرعة امام معسكر الفتح، ووجد الجنود بقايا جثتين محترقتين في المدرعة تفقدتهما في ما بعد، أرجح الخن انهما راجعتان لكل من عبد الفتاح اسماعيل والمدفعي.

ويفيد التقرير العثور على «بقايا حزام «الي»، وبقايا حذاء عسكري وبقايا اسنان وميكل ادبي، وبقايا عظام آدمية «اثنان»، وكذلك بلة زرقاء كاملة «أوفرول» وسروال عسكري وجزء من ملابس داخلية ابيض جيد النوعية ملطخ بالدم في الخلف من الرقبة الى

اسفل، اضافة الى بقايا أخرى محترقة ومقتاترة الى مسافة تصل الى ٥٠ مترا من اثر الانفجار. وتختتم اللجنة تقريرها على النحو التالي:

«واستنتجنا ان معظم الشواهد توحى بأن الرفيق عبد الفتاح اسماعيل استشهد هنا، اذا لم يكن أخذ مباشرة».

«هذا ما استطعنا التوصل اليه على ضوء الفحص الدقيق للموقع، والتحري مع سائق وقائد المدرعة، وشهادات شهود العيان وقت الحادث وبعده، ونرفق جزءاً من عظم يمكن فحصه حيث توجد الامكانيات لمعرفة العمر. نرجو ان نكون قد وفقنا في هذه المهمة الصعبة».

«وما كان قائد المدرعة وسائقها قد غادراها وهما تحت تأثير صدمة الذعر، وظلا في تلك الحالة حتى فقدوا الوعي لبعض الوقت، قيل ان ذلك استغرق





المصدر: ..... المواقف

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩٢

ساعتين، وخلال ذلك انفجرت المدفعة بمن بقي فيها، فإنه ليس هناك ما يؤكد ان عبد الفتاح اسماعيل كان ايضا في المدفعة وقت انفجارها، وأنه قتل داخلها. وليس هناك من مؤشر محدد على ذلك، سوى سماع الملازم حبيزة والمجنّد قاسم صوت اثنين داخلها، قالا انه ربما كان صوت عبد الفتاح، بينما كانا هما نفسيهما بين الحسممة والاغماء.

والى جانب ذلك كله تصر زوجة عبد الفتاح اسماعيل على انه تحدث معها هاتفيا بعد يومين - اي يوم الاربعاء ١٥ يناير - وهو ما يتناقض مع رواية وفاته مساء يوم ١٢ يناير، وتطالب بتقرير الطب الشرعي عن اسنانه التي وجدت بين اليقاييا، والاستفادة منها لتحديد هويته، وكذلك خاتم الزواج الذي كان في اصبغمه، وهي جميعا اشياء لا يمكن ان تحترق، اذا لم تكن قد تناثرت نتيجة للانفجار.

ولم يمكن الحصول عليها.

#### الواقع والأسطورة

وقد اثار ذلك قصة «أسطورة» اختفاء عبد الفتاح، وكأنه «الإمام الغائب للماركسية اليمنية»، وعلى الرغم من اعلان الحزب الاشتراكي رسميا وفاته، وتشجيع جثمانه (او بقاياه)، فإن سالم صالح محمد - الأمين العام الحالي للحزب - قال في أحد تصريحاته ان «الكبار لا يموتون»، وترك المجال مفتوحا للتكهنات، للاستفادة سياسيا من الورقة التي جاءت بالصدفة، اذا ما انجلي الغموض عن فرصة مواتية، لا سيما ان الخصم الاساسي - علي ناصر محمد - ما زال حيا يرزق.

أما القضية الأخرى التي ما زالت مطروحة للنقاش فهي قضية عودة او عدم عودة علي ناصر محمد الى العمل السياسي في اليمن، خاصة في اطار الدعوة الى «جمع الشمل»، التي بدأت في اعقاب ١٢ يناير ١٩٨٦، وما زالت جارية حتى الآن، وضمنها اعلان العفو عن عدد من انصاره - الذين حوكموا غيابيا - العام الماضي، وعلان الرئيس علي عبد الله صالح العفو عن اعضاء الجبهة الوطنية للذين كانوا يعارضون حكمه في شمال اليمن، وكانوا يقيمون في شطره الجنوبي قبل الوحدة.

وكان بضعة الاف من العسكريين والمدنيين قد لجأوا الى الشطر الشمالي مع الرئيس علي ناصر في اعقاب الأحداث، وبينما اتخذ هو من صنعاء مقراً له، اقام رجاله القياديون في العاصمة، والعسكريين في مواقع حول مدينة تعز على الحدود مع الشطر الشمالي وبدأت المفاوضات بين الطرفين ولكنها تعثرت وتوقفت.

#### محاولات التوفيق

ويشير محضر لحدى جلسات تلك المفاوضات، انعقدت في ٢٥ - ٢٦ يونيو (حزيران) عام ١٩٨٦ الى عبد الله غانم - رئيس وفد علي ناصر - على انه ممثل القيادة الشرعية للحزب الاشتراكي، وطرحه برنامجا لاعادة توحيد الحزب عن طريق عقد اجتماع للجنة المركزية، ووضع ترتيبات «عودة القيادة»، واعادة الحياة الطبيعية الى عدن.

ولكن صالح منصور السبيلي - ممثل الجناح المنتصر في عدن - رفض ذلك، ونفى عن الوفد صفة «التمثيل الشرعي»، وركز على التعامل مع غانم وعبد الله البار وبقية اعضاء وفد علي ناصر على أنهم متشككون، وأكد ان التفاسوؤ يجب ان يكون مع حكومة اليمن الشمالي التي «تستضيفهم»، حتى يتم الالتزام بشروط «اللجوء السياسي»، وعدم التدخل في الشؤون

#### الداخلية للدول الأخرى.

وعلى الرغم من الجو «الودي» الذي ساد اللقاء، فقد بدا ان السبيلي - وزير الداخلية والأمن في ذلك الوقت - كان يمثل الحكم، بينما كان وفد الرئيس علي ناصر محمد يمثل «معارضة في الخارج»، ولم يكن الجناح المنتصر ليقبل بعودة علي ناصر الى عدن بعد ان خرج، حتى ولو قبل بتقديم تنازلات، اضافة الى ان المشاعر كانت لا تزال «مشتعلة» في ذلك الوقت، خصوصا ان سياسات علي ناصر كانت تتمتع بتأييد شعبي واسع. وقد عقدت جلسة أخرى في صنعاء خلال شهر فبراير ١٩٨٧، وأعلن عن عقد لقاءات أخرى في الكويت، ولكن مع مرور الوقت كان الجناح المنتصر في عدن يدعم مواقفه ويتشدد في شروطه للتفاوض مع علي ناصر ورجاله، خاصة بعد ان أعيد توزيع المناصب بشكل يتفانى الحساسيات الشخصية.

وتضمن ذلك توزيع المناصب الثلاثة الرئيسية على القيادات المتبقية، فأصبح المهندس حيدر أبو بكر العطاس رئيسا للدولة، وتولى الدكتور ياسين سعيد نعمان رئاسة الوزراء، وانتخب علي سالم البيض أمينا عاما للحزب الاشتراكي اليمني، واحتفظ سالم صالح محمد بمنصب الأمين المساعد، وعلى سعيد للمناصب الوزارية تولى صالح عبيد وزارة الدفاع، وصالح منصور السبيلي وزارة الداخلية والأمن، وسعيد صالح وزارة أمن الدولة.

#### نهاية معلقة

وبعد غياب الشخصيات التي كانت محاور للصراع في المرحلة السابقة - مثل علي ناصر محمد وعبد الفتاح اسماعيل - عن الساحة، ظهرت ملامح «الرونة السياسية» على الثلاثي الحاكم - العطاس والبيض ونعمان - وبدأ تحرك تدريجي نحو الوحدة مع الشطر الشمالي، والانفتاح الاقتصادي بشكل عملي مع تفادي الحديث عنه علنا، وبناء الجسور مع دول الخليج، كنتيجة مباشرة لوثيقة النقد والتقييم للمرحلة السابقة التي أعلنها الحزب في الأشهر التالية.

وعلى الرغم من ان الخلاف بين تلك السياسات الجديدة والسياسات التي كان يتبناها الرئيس السابق علي ناصر يظل محدودا، ومن ثم يمكن التوفيق بين الطرفين على اساس «سياسية» فان اعتبارات «النقد الشخصي» والتوازنات التاريخية، تظل عائقا أمام عودته، ويتطلب ذلك تقديم تنازلات من جانب الطرفين، ولذلك يظل ملف القضية مفتوحا.

تت





### ٣ متهمين من الأحزاب اليمنية الرئيسية

## المحكمة الجزائية تنظر قضايا الشغب اتهام أجهزة الأمن بمسؤولية التخريب

صنعاء: من حمود منصور

نظرت محكمة صنعاء الجزائية أمس في الاتهامات الموجهة ضد ٢٠ شخصاً، بالاشتراك في أحداث الشغب والاضطرابات التي شهدتها العاصمة صنعاء وعدد من المدن اليمنية الأخرى أيام ٩ و ١٠ و ١١ ديسمبر (كانون الأول) الماضي، ذلك في الجلسة الثانية برئاسة القاضي حمود الهزار رئيس المحكمة، حيث حضر مع المتهمين حوالي ٢٠ محامياً، استمعوا إلى أدلة الادعاء، التي قدمها محمد البكولي وكيل النيابة.

وكانت المحكمة قد عقدت أول جلسة لمحاكمة المتهمين العشرين السبت الماضي، استمعت خلالها إلى الجزء الأول من بيان الاتهام، وقائمة أدلة الاتهامات، وبعض الدعاوى الشخصية. وكان من بين الاتهامات المشاركة في مظاهرات غير مرخص بها، والتهاتف ضد ارتفاع الأسعار

ضد التجار، وارتكاب أعمال تخريب، وتكسیر للممتلكات العامة والخاصة، والتسبب في مقتل طفلتين وشخص واحد.

ويذكر أن هيئة الدفاع قد دعت بـ «جهالة» الدعوى، وقالت أنها ضد مجهولين، إلا أن المحكمة رفضت الدفع، وقررت الاستمرار في القضية لاستناداً إلى المادتين ١٩٥ و ٢٦٢ من قانون الإجراءات الجزائية.

وأجاب المتهمون بابتكار التهم المنسوبة اليهم، وأعلنوا - في نهاية جلسة للمحاكمة الثانية أمس - في قاعة المحكمة أنهم سيبدأون الاضراب عن الطعام، وذلك عقب أن أعلن القاضي الهزار رفع الجلسة، احتجاجاً على استمرار بقائهم في السجن، وعدم النظر في التعذيب الذي تعرضوا له، وهناك كراماتهم من قبل الشرطة والجيش أثناء وخلال فترة اعتقالهم وكان جميع المتهمين مصنفين بالقيود، وهم في قفص الاتهام.

ومن جانب آخر رفعت وزارة الشؤون القانونية اليمنية دعوى قضائية باسم الحكومة ضد المتهمين، لما تعرضت له المؤسسات التجارية والمنشآت التابعة للدولة من عملية نهب وتخريب وتكسیر، بينما أعلن المحامي عبد العزيز السماوي عضو هيئة الدفاع رفع دعوى قضائية ضد الدولة باسم المتهمين، بتهمة دس عدد من رجال الأمن والشرطة في أوساط المظاهرات والمسيرات التي جرت يوم ١٠ ديسمبر الماضي، وتسببهم في أعمال التكسير والنهب التي تعرضت لها بعض المؤسسات العامة والمحلات التجارية الخاصة.

ويذكر أن من بين المتهمين العشرين الذين تجرى محاكمتهم حالياً شخص يحمل بطاقة عضوية في حزب المؤتمر الشعبي، وآخر يحمل بطاقة عضوية في الحزب الاشتراكي، وثالث يحمل بطاقة عضوية في حزب تجمع الإصلاح.







المصدر : ..... الشريعة الإسلامية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٢

إطلاق رصاص على أبو نسطان وقصف منزل سنان

## محاولة اغتيال في صنعاء استهدفتا شيخين من بكيل

صنعاء: الشرق الأوسط

نجا الشيخ محسن أبو نسطان أحد أبرز مشايخ قبيلة أرحب اليمنية مساء أمس الأول، من محاولة اغتيال تعرض لها بالقرب من مبنى اللجنة الدائمة (المقر المركزي) لحزب المؤتمر الشعبي العام. وأكد الشيخ أبو نسطان - في تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط» - أنه بينما كان عائداً إلى منزله الساعة السادسة والنصف من مساء أمس الأول، ماراً بسيارته ومراقبه عبر الشارع الغربي لمبنى اللجنة الدائمة، أطلق حرس المبنى وأبلاً من الرصاص على سيارته الثلاث، فرد عليهم أفراد جماعته على الفور، وتبادلوا إطلاق

النار، وهم يواصلون السير في اتجاه الشمال، نحو منطقة الحصبية، حيث يوجد منزل أبو نسطان، وقد أصيبت سيارته ببعض الطلقات، ولم يصيب أي شخص من جماعته بأذى. وقال أن عدداً من رجال قبيلته تبعوه إلى منزله، وأبدوا استعدادهم للرد على حادث الاعتداء في نفس الليلة، إلا أنه تلقى اتصالات هاتفية من عدد من مشايخ قبائل بكيل، منهم الشيخ محمد بن ناجي الغامر شيخ مشايخ خولان، والأمين العام للمجلس الأعلى للقبائل اليمنية، والشيخ العميد عبد الله دارس، نصحوه فيها بضبط النفس، حتى يتمكنوا من إجراء الاتصالات اللازمة لمعرفة أسباب

الاعتداء والجهة التي نفذت ذراعه. وأشار إلى أن الذين أطلقوا عليه النار من أفراد قبائل حاشد، الذين استقدموا إلى صنعاء قبل عدة أسابيع، فاجتمع الشيخ العميد عبد الله دارس مع الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر شيخ حاشد، الذي يبعد منزله عن مكان الحادث بنحو ٥٠٠ متر وبحث معه القضية، لأنها قد تؤدي إلى عواقب وخيمة.

وقال الشيخ أبو نسطان إن الشيخ الأحمر أدرك أهمية حادث الاعتداء، وبعث إليه برسالة، وبنديتين مع العميد دارس، وأخبره أنه لم يكن مقصوداً بالهجوم، وأوضح أنه قبل بالبنديتين

التي تم إرسالها إليه من قبل القبائل

من





المصدر : ..... الشريعة الإسلامية

الناشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ..... ٢ يناير ١٩٩٢

### محاولتنا اغتيال

«تهجير حادث الاعتداء» وأخير الشيخ عبد الله الأحمر أن مرجع الأمر إليه، وأن يتبع له فرصة للتشاور مع قبائله في أرحب. ومن ناحية أخرى أكد الشيخ عبد الجليل سنان أحد مشايخ أرحب أن منزله تمرض - مساء نفس اليوم - لهجوم من مجهولين، حيث أطلق الرصاص على المنزل في حدود الساعة الثانية عشرة والنصف بعد منتصف الليل، من الناحيتين الشرقية والشمالية، واستمر تبادل إطلاق النار حول المنزل بين الحرس والمهاجمين لمدة ١٥ دقيقة، تمكن المهاجمون بعدما من الفرار. وأوضح أن رجال القبيلة والمباحث الجنائية حضروا إلى مكان الحادث بعد حوالي نصف ساعة، وبدأوا التحريات والتحقيقات، وقال أنه لا يتهم جهة محددة، وأنه ربما تكون هناك جهات لا يرضيها أسلوبه في العمل وتقد السليبات وتدمير الأوضاع الأمنية في البلاد.

وقد عقد مشايخ قبائل أرحب وبني الحارث صباح أمس لقاء في منطقة الرحبة شمالي صنعاء، على بعد ٢٥ كيلومتراً تقريباً من وسط المدينة، تدارسوا فيه حادثي

الاعتداء اللذين تعرض لهما الشيخ أبو نسطان ومنزل الشيخ سنان، ووجهوا رسائل إلى قبائل يكيل ومذحج، دعهم فيها لعقد لقاء موسع يوم السبت المقبل في نفس المكان - بالقرب من مطار صنعاء الدولي - لبحث الأوضاع الأمنية في البلاد، وحوادث الاعتداءات المتكررة التي يفرض لها بعض مشايخ يكيل ومذحج، إضافة إلى الموقف من المشاركة في الانتخابات.





## مؤكد أن الخلاف بين البيض وسالم ليس شخصياً « الاشتراكي » يطالب ببرنامج واضح للتحالفات السياسية في اليمن

عدن: من لطفي شطارة

أكد المسؤول السياسي للاشتراكي أن المؤتمر الشعبي العام لم يقدم رسمياً صيغة التحالف الرباعي وأن اللجنة المركزية ناقشت وثيقة اللجنة الرباعية المؤلفة من الحزبين الحاكمين والتي خرجت بصيغ عدة تتعلق بالعلاقة بين الشريكين وإمكانية تطوير هذه العلاقة في ضوء البرنامج السياسي والاتفاق على سياسات واضحة.

ونفى المصدر أن يكون علي سالم البيض الأمين العام قد طرح أو أصر على ضرورة (التوحيد) بين الحزبين الحاكمين كما روجت ذلك بعض الأطراف خلال دورة اللجنة المركزية. وأوضح أن هذه اللجنة وقفت أمام الوثيقة الرباعية وطرحت قضية التوحيد على هامش المناقشات دون أن يكون هناك ترحيب مطلق أو رفض

أكد مصدر مسؤول في الحزب الاشتراكي اليمني أن الشريكين في الحكم (الاشتراكي والمؤتمر) يستعدان لاستئناف الحوارات المشتركة بينهما في إطار الهيئات العليا (المكتب السياسي) واللجنة العامة) في ضوء النتائج التي خرجت بها دورتا اللجنة المركزية واللجنة الدائمة.

وقال المصدر في تصريح لـ «الشرق الأوسط» إن الاشتراكي لا يعترض على ما خرجت به دورة اللجنة الدائمة للمؤتمر من قرارات وطرحتها صيغة التحالف الواسع بين الحزبين الحاكمين والأحزاب الرئيسية في الساحة السياسية شريطة أن يكون هناك برنامج مشترك وأن لا يؤدي ذلك إلى إضعاف المعارضة التي تعتبر ضرورية للحكومة.





المصدر: الشرق الأوسط للصحافة



للنشر والخذ ماث الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٧٧

#### الاشتراكي، يطالب

مطلق. واكد ان البيض والمكتب السياسي لم يقدموا اي تصور او وثيقة حول مسألة (التوحيد) التي دُر حولها تباين واضح.

والمح المسؤول الاشتراكي إلى الخلافات التي تفجرت داخل اللجنة بين البيض وسالم صالح محمد الأمين العام المساعد عندما قال لا توجد مشكلة بينهما كاشخصان، إلا أن القضية هي سياسية وتتعلق بالجهة العمل التنظيمية داخل الحزب.

وتمتد بعض الدوائر الحزبية أن يكون رد الاشتراكي هذا هو عدولاً عن موقفه السابق الذي رفض فيه التحالفات الواسعة، خصوصاً أنه دعا خلال نوره الأخيرة إلى تحالفات ثنائية مع شريكه (المؤتمر) وهو ما رفضه المؤتمر في حينه وتمسك بالتحالفات الواسعة أو التنافس المستقل لخوض الانتخابات النيابية العامة.

وتتوقع بعض المصادر الحزبية أن تخوف الاشتراكي من خوض معركة الانتخابات وحيداً ومواجهة التحالف (المؤتمر) بين الأصلاح والبعث والمؤتمر هو وراء تعديل الموقف حفاظاً على موقعه السياسي كحزب ساهم في تحقيق الوحدة مع المؤتمر.



المصدر : ..... الشريعة الإسلامية



٢١ يناير ١٩٩٢

التاريخ :

الناشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

«الاشتراكي» اليمني يتجه لتعديل اسمه

## غياب البيض عن الاجتماعات يشير التكهّنات بوجود خلافات

عدن: من لطفي شطارة

وذلك من اجل مناقشة برنامج الحزب المعدل ونظامه الداخلي الجديد ومسألة اعادة النظر في اسم الحزب وقرار ودقة العمل للعلاقة مع «المؤتمر» استراتيجياً بعد ان استكملت اللجنة التي ترأسها سالم صالح محمد الامين العام المساعد في عدن.

واكد المصدر ان تمديد دورة اللجنة المركزية لا يلغي المؤتمر الرابع للحزب الذي سيبقى قائماً، ولكن اللجنة ستأخذ على مسؤوليتها سلسلة من القضايا التي تتعلق بالتعديلات في الحزب لكي يدخل الى الانتخابات عبر برنامج واضح، خصوصاً ان البرنامج والنظام الداخلي نوقشا على جميع الاصعدة.

وتوقع المصدر ان تتخذ اللجنة المركزية قراراً يلغي التسمية الحالية للحزب الاشتراكي اليمني، وحذف كلمة «الاشتراكي» من هذه التسمية بعد ان جرى تعديل البرنامج الذي خلا من كلمة «الاشتراكي». وقال ان المكتب السياسي ناقش امس جملة القرارات التي سيطرحها كمقاربات على دورة اللجنة المركزية اليوم، وهي تتعلق بحياة الحزب الداخلية وعلاقته مع المؤتمر في ضوء التقرير السياسي المقدم الى الدورة ونتائج المناقشات في هذا الشأن، اضافة الى تعزيز القدرات والانضباط في صفوف الحزب وكذلك ما يتعلق بالمؤتمر الرابع او الدورة الاستثنائية للجنة المركزية، وأشار المصدر الى ان الدمج مع المؤتمر يعد قضية استراتيجية تجري مناقشتها منذ قيام الوحدة اليمنية

رغم الشائعات القوية التي تقرب عن انسحاب علي سالم البيض نائب الرئيس اليمني والامين العام للحزب الاشتراكي بعد افتتاح الدورة الثامنة والعشرين للجنة المركزية للحزب الاحد الماضي بسبب معارضة «المتشددين» مناقشة قضية دمج او توحيد الحزبين الحاكمين (الاشتراكي والمؤتمر) في اطار تنظيم سياسي موحد، والتي زادت اثر عدم عرض التلفزيون اليمني لقطات مصورة من جلسات الدورة على غير عادة البثطية الاعلامية لأنشطة الحزبين الحاكمين، فقد اوضح مصدر مسؤول في الحزب الاشتراكي اليمني لـ «الشرق الاوسط» ان غياب البيض كان بسبب انشغاله في قضايا وحوارات اخرى تتعلق بمستقبل علاقة الحزب الاشتراكي مع الشريك الآخر (المؤتمر).

ولكن مصادر حزبية اخرى وصفت هذا التبرير بأنه «ذكي» وذلك لابعاد حقيقة وعمق الخلافات الجارية داخل دورة اللجنة المركزية حول توحيد الحزبين، والتي يرى البيض انها من مصلحة اليمن وستساعد على انتهاء الكثير من الخلافات وتسهيل عملية دمج المؤسسات العسكرية والقوات المسلحة.

واضاف المصدر المسؤول في الحزب الاشتراكي ان المكتب السياسي عقد مساء امس اجتماعاً في منزل البيض لمناقشة قضايا الحزب الداخلية، اضافة الى النية التي ظهرت لتمديد اجتماعات اللجنة المركزية





الدالي عاد من الرياض برسالة جوابية

## مسؤول أمني في عدن يكشف ٣ مجموعات لـ "الجهاد"

المجموعة الثالثة خمسة اشخاص هم: ابو القعقاع، ابو محمد، ابو عبدالله، ابو زينب، ابو قراب. وأشار المسؤول الى ان هذه القسميات اختيرت بعناية كبيرة من الشيخ طارق الفضلي الذي وضع امام كل اسم رمزاً للأسلحة التي وزعت لتستخدم في الاعمال الارهابية بما في ذلك تفجير فندق في عدن وغولدمور وبعض المنشآت السياحية والاستثمارية الأخرى في عدن وبعض المحافظات الجنوبية.

وأكد المسؤول الأمني ان كل البيانات والخرائط التي وجدت مع المتهمين ستعرض قريباً في مؤتمر صحافي قبل لحالتها على النيابة والمحكمة، مشيراً الى ان المحاكمات ستتم في عدن وليس في صنعاء. وفي صنعاء أفتتح أمس السيد

والصديقة. وكان الدالي قابل الملك فهد اول من أمس ونقل اليه رسالة من الرئيس اليمني كما أجرى محادثات مع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي.

على صعيد الوضع الداخلي قال مسؤول أمني في عدن أمس ان التحقيقات مع المتهمين في الاعمال الارهابية التي شهدتها المدينة اخيراً، كشفت معلومات مهمة وخطيرة منها ان المتهمين بتنفيذ هذه الاعمال وجميعهم من تنظيم "الجهاد" في اليمن، قد وزعوا على ثلاث مجموعات تضم الاولى ستة اشخاص يعرفون بتسميات ابو الفاروق، ابو الفداء، ابو عبدالرحمن، ابو اسامة، ابو ايوب، ابو مسلم. وتضم المجموعة الثانية العدد نفسه وهم: ابو بلال، ابو الصديق، ابو الحسين، ابو محجن، ابو مشعل، ابو علي، فيما تضم

□ صنعاء ..

□ من عبدالرحمن الحيدري :  
□ عدن .. الحياة :

■ صرح الدكتور عبدالعزيز الدالي، وزير الدولة اليمني للشؤون الخارجية لدى عودته الى صنعاء من الرياض أمس انه يحمل رسالة جوابية الى الفريق علي عبدالله صالح، رئيس مجلس الرئاسة اليمني من الملك فهد بن عبدالعزيز. وأعرب عن ارتياحه لمشاعر الاخاء التي قوبل بها في أثناء زيارته للمملكة العربية السعودية.

وأكد الدالي ان هذه الزيارة ستساهم في خدمة مصالح الشعبين اليمني والسعودي لما فيه خيرهما، وأن اليمن حريصة على مد جسور الاخاء والتعاون المشترك مع دول المنطقة وكل الدول الشقيقة







المصدر : ..... الحيا كة الشهرية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ٢١ شهر ١٩٩٢

### مسؤول أمني في عدن تتمة الصفحة الأولى

عبد الرحمن علي الجفري رئيس حزب رابطة أبناء اليمن الدورة الرابعة للهيئة المركزية للحزب التي تنعقد في مرحلة دقيقة وحساسة تمر فيها البلاد، وحضر الدورة نحو ٩٠ عضواً من مختلف محافظات الجمهورية. وعرض الجفري في كلمة افتتح بها الدورة، الأوضاع في البلاد من النواحي السياسية والاقتصادية والأمنية والتطورات الجارية في الساحة اليمنية وبخاصة في ما يتعلق بتقويم العلاقة بين أحزاب المعارضة والحزبين الحاكمين. وتعرض أيضاً لمسألة الدمج أو التحالف بين الحزب الاشتراكي اليمني والمؤتمر الشعبي العام. وتطرق إلى الأوضاع المختلفة وأعرب عن أمله بأن يستوعب أعضاء القيادة التطورات التي تمر فيها البلاد، وأشار إلى بعض المخارج التي وضعتها الرابطة وبعض الأحزاب الأخرى لإنهاء الحال التشريعية التي تعيشها البلاد منذ انتهاء الفترة الانتقالية في ٢١ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.





المصدر : ..... الشريعة الإسلامية

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٢

### بسبب اتهام المدينة بالدعارة

## أهالي عدن يقاضون «الإصلاح»

عدن: من لطفي شطارة  
صنعاء: من حمود منصر

للمادة 148 من قانون الاجراءات الجنائية، التي تعتبر «الاكتساب» عن طريق الدعارة جريمة يعاقب عليها القانون.

وتتهم أواسط حزبية، رئيس فرع تجمع الإصلاح بـ «الاثارة السياسية، وإقحام المجتمع في قضايا لا وجود لها»، وطالبوا بـ «اقامة حد القذف عليه ان لم يثبت ذلك».

وكان بدر ياسينس رئيس اللجنة التحضيرية لمؤتمر عدن قد صرح أخيراً لصحيفة «عدن» - الناطقة بلسان الحزب الاشتراكي اليمني - بقوله «كنا نأمل ان يقول الشيخ محمد عبد الرب جابر ما قاله أمام المؤتمر بكل شجاعة». وأضاف ان «الاتهام بالدعارة امر خطير يسيء الى المحافظة المسلمة وأهلها وسمعتها، وهي ادعاءات لا اساس لها من الصحة».

على صعيد آخر، تزامن انعقاد الدورة الرابعة للجنة المركزية لحزب رابطة أبناء اليمن «راي» - الذي بدأ مساره أمس الاول - مع اعلان جماعة منشقة تسمى نفسها «حزب رابطة أبناء اليمن - القيادة الشرعية»، بيانا قالت فيه انها تعتبر «الكيان الشرعي» للرابطة، وأكدت تمسكها بامتياز صحيفة «راي» - الناطقة باسم حزب الرابطة - وبكل الوثائق والادبيات السابقة للحزب.

يعتزم عدد من أهالي عدن رفع «قضية احتساب» ضد الشيخ محمد عبد الرب جابر رئيس فرع حزب التجمع اليمني للإصلاح في المنطقة بسبب الاتهامات التي وردت في بيان انسحاب تجمع الإصلاح من الهيئة التحضيرية للمؤتمر الجماهيري الأول لمحافظة عدن، واعتبرها «المحتسبون» - وبينهم عدد من أئمة المساجد وعلماء الدين - اساءة لسمعة أبناء وبنات عدن.

وكان بيان الشيخ عبد الرب ينص على أنه «لم تتم محاربة بعض بيوت الدعارة الموجودة في عدن، وانتشار حانات الخمر بجوار المساجد، على الرغم من رفع «الإصلاح» مذكرة للمحافظ ومدير الأمن وتوزيعها على مختلف الأحزاب السياسية، الى جانب عدم التعرض لحملات التبشير والتنصير المبطنة - بين شباب وشابات عدن - من جانب الملحقيات والمراكز الثقافية والسفارات الأجنبية، وعدم المطالبة بانتهاء الاختلاط في المدارس».

ويطالب المحتسبون الشيخ عبد الرب بإثبات تلك الاتهامات التي تضمنت القول بوجود «بيوت للدعارة في مدينة عدن» تنفيذاً





المصدر: الحياة المنشئة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٢/١/٢٢ ...

## اجتماع للقبائل في صنعاء لوضع حد لحوادث النار

□ صنعاء

من عبدالرحمن الحيدري:

■ غلقت «الحياة» من مصادر مستقلة أمس ان مشايخ ارحب وجهوا دعوة الي اجتماع موسع يعقد في صنعاء غدا السبت، في مكان لم يحدد الى الان. وينوون ان يحضر الاجتماع عدد من مشايخ بكيل ومدحج للبحث في قضايا النار التي تمارس في العاصمة صنعاء ومحاولات الاعتداء العشوائية والعفوية بين قبيلة واخرى.

وقالت المصادر نفسها ان اطلاق النار على الشيخ محسن ابو نشطان من مشايخ ارحب الاحد الماضي بعد مرور زهاء اربع ساعات فقط على اغتيال الشيخ الصموت من مشايخ خيال الحبله (من قبائل حاشد) على ايدي عدد من رجال الشيخ علي حميد جليسدان، من مشايخ بني قيس (حاشد)، كسان بجلبريق الخعلا.

واوضحت ان عددا من زجبال قبائل بني قيس الذين كانوا يرابطون في الموقع الخدي من مقر اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام، اعتكبوا بان السيارة التي كان الشيخ ابو نشطان يستقلها والسيارات التي كانت ترافقه مقلدة عددا من المسلحين تابعة لقبيلة بني خيار التي وقع معها اشتباك قبل ساعات من الحادث.

وفي الثامنة مساء اليوم نفسه اطلق مجهولون النار على منزل الشيخ عبدالوهاب سنان، من مشايخ ارحب، واتضح ان الشيخ لم يكن في منزله، ولم يصب احد من افراد أسرته بسوء، وتسبب اطلاق النار في تحطيم زجاج بعض النوافذ.

واضافت المصادر ان اصابع الاتهام وجهت الى قبائل حاشد في الحادثين المذكورين، الامر الذي اضطر الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر شيخ مشايخ حاشد الى ارسال مباحث تحكيمه الى قبيلة ارحب حتى تتضح

حقيقة الامر.

واطلق الحراس المربطون في مقر الحزب الاشتراكي اليمني، قرب وزارة المال ومصلحة الجمارك، جنوب صنعاء، النار يوم الاثنين على سيارة الشيخ غالب ناصر الاجدع، من مشايخ مراد (محافظة مأرب) واصيبت السيارة باضرار، لكن الشيخ الاجدع لم يصب باذى.

وقالت مصادر مطلعة ان حراس مقر الحزب الاشتراكي اطلقوا النار على السيارة بعدما اشتبهوا بانها تراقب المقر اذ دارت حوله مرات عدة.

ونتيجة للحادث، وجه الشيخ الاجدع دعوة الى عدد من مشايخ القبائل الموجودين في صنعاء للاجتماع في منزله يومي امس واول من امس للبحث في الاعتداء الذي تعرض له.

وذكرت المصادر ان الحزب

التتمة في الصفحة (٤)







المصدر ..... الحياة الشخصية

النشر والخدمات المكتبية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٢ / ١ / ٢٢

## اجتماع للقبائل في صنعاء

تتمة الصفحة الاولى

الاشتراكي كلف السيد محمد حيدر مستوس نائب رئيس الوزراء لشؤون القوى العاملة (من الحزب الاشتراكي) الاجتماع بمشايخ قبائل مراد للبحث في الحادث.





اندماج الحزبين الحاكمين يحقق توحيد الجيش اليمني

# الجفري يتهم المؤتمر الشعبي بمساندة المنشقين عن حزب الرابطة

لجنة الانتخابات جاء تفصيلاً لقرارها في الدورة الثالثة للجنة المركزية التي انعقدت في شهر فبراير (شباط) الماضي. واتهم الجفري حزب المؤتمر الشعبي العام المشارك في الحكم بتوجيه الصحف التابعة له لنشر بيان تأسيس حزب الجماعة المنشقة، وقال إن «الاسماء التي أعلنت عن نفسها هي من الأمن السياسي في جامعة صنعاء، ومعها عضوان سابقان في الرابطة، أحدهما تم فصله قبل 6 أشهر، والآخر استقال لأنه من عناصر الشرطة، وكان لا بد أن يستقيل تطبيقاً للقانون الذي يحرم العضوية الحزبية على العسكريين». وهما العقيد علوي سميلة والملازم عوض بكرة. وقال إن هدف البيان - الذي أصدره العسكريون - هو «وضع

اللجنة العليا للانتخابات التي خسرتها موقعا مهما، كأن يمكن أن يحقق لها عائداً سياسياً، ودوراً مهماً في الانتخابات العامة المقبلة، من خلال موقعها الإشرافي والرقابي، لتأكيد نزاهة وحسن سير عملية اختيار أعضاء البرلمان الجديد». وأوضح عبد الرحمن الجفري - رئيس حزب الرابطة الأصلي - في تصريحات خاصة لـ «الشرق الأوسط» أن اجتماع أمس ناقش نتائج وملاحظات قرار اللجنة بسحب ممثلها في اللجنة العليا للانتخابات، وتوصل إلى أن الرابطة أصيبت بخسارة على الجانب المادي، ولكنها حققت عائداً سياسياً إيجابياً عزز مكانتها بين الأحزاب اليمنية وخاصة من حيث التزامها بقرارات المؤتمر الوطني. وأضاف أن قرار سحب ممثل الرابطة في

صنعاء: من حمود منصر  
عدن: من لطفي شطارة

تزامن انعقاد الدورة الرابعة للجنة المركزية لحزب رابطة أبناء اليمن «راي» - الذي بدأ مساره أمس الأول - مع إعلان جماعة منشقة تسمى نفسها «حزب رابطة أبناء اليمن» القيادة الشرعية، بينما قالت فيه أنها تعتبر «الكيان الشرعي» للرابطة، وأكدت تمسكها بامتياز صحيفة «راي» - الناطقة باسم حزب الرابطة - وبكل الوثائق والأدبيات السابقة للحزب، وأوضحت اللجنة التحضيرية للجماعة المنشقة أن جميع الوثائق ستقدم كمشتروعات إلى المؤتمر الشرعي التأسيسي. وتشير بعض المصادر الحزبية إلى أن حزب الرابطة يعيش قروفاً داخلية صعبة، كما أدى قرارها بسحب ممثلها في





المصدر : ..... السند ..... العدد .....

للتنشر والاخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ..... ٢٢ يناير ١٩٩٣ .....

العراقيل امام الرابطة، وانتهاز الفرصة لاحداث انشقاق فيها، بينما تمتنع الرابطة عن الدخول في مهاجمات، وتمنى انتشارا اوسع لاسم «الرابطة» اذا حملته احزاب اخرى. واكد ان انتخابات قيادة الرابطة جرت تحت اشراف المحكمة العليا. بناء على طلب تقدمت به الرابطة - وان قاضيين شاركوا في ادارة عملية الانتخابات وفرض الاصوات، واعلنت النتيجة دون اي تدخل من جانب الحزب. وتطرق كلمة الجفري امام اللجنة المركزية الى موقف حزبي السلطة فقال ان «اليمن يمر باخطر المراحل في تاريخه، وتجري فيه معادلات سياسية هددت - في بعض الاحيان - بانفجار الوضع، نتيجة صراع حزبي السلطة على كرسي الحكم، الامر الذي دفع بالبلاد الى حافة الهاوية اكثر من مرة».

واشار الى الخيارات المطروحة لتنظيم العلاقة بين المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي اليمني، فقال ان الرابطة «لا تمنع في قيام اي نوع من العلاقات بين اي حزبين او اكثر، بما في ذلك حزبي الحكم، ولو ادت هذه العلاقات في تطورها الى اندماجهما في حزب واحد، شريطة ان يتم ذلك وفق القواعد واللوائح التنظيمية الحزبية». واكد «ان تحقيق خيار دمج الحزبين سيساعد على دمج الجيش، لان الحزب الاشتراكي يحتفظ بعناصر منظمة داخل القوات المسلحة يصل عددها الى 17 الف رجل، ولكن الخلافات بين الحزبين ما زالت تقف عائقا امام ذلك». ومن المقرر ان تستمر اجتماعات الدورة الحالية حتى غدا، لاستكمال بحث الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال.







المصدر : ..... الصحافة اليمنية

للنشر والتدوينات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ٢ يناير ١٩٩٢

## اليمن : اقبال ضعيف على التسجيل في المرحلة الاولى للانتخابات الاشتراعية

□ عدن، أبين، لحج - «الحياة»

حرة ونزيهة وفي شكل ديموقراطي بمشاركة كل الأحزاب والمنظمات والشخصيات المستقلة. وقال أحد مسؤولي لجان الاشراف لـ «الحياة» ان الإجراءات الامنية وضعت في شكل مكثف يؤمن عدم حدوث اعمال تعكر نجاح المرحلة العملية الاولى للانتخابات النيابية الاولى في البلاد. وكان محافظو هذه المحافظات الجنوبية الثلاث دعوا عصر امس عبر القناة الثانية في عدن الى مشاركة جميع المواطنين من دون خوف في ممارسة الحق الديموقراطي الذي منح لهم من دولة الوحدة. على صعيد آخر، دانت النقابات اليمنية استفحال موجة الارهاب ومسلسل الاغتيالات في البلاد خصوصاً في المحافظات الجنوبية. وقالت النقابات في بيان صدر اول من امس بعد اجتماع استثنائي عقده في محافظة ابين: «ان الاف العمال والشفيلة في عموم البلاد يطالبون الحكومة بتقديم المجرمين للعدالة وانزال العقوبات القانونية الرادعة في حقهم ليكونوا عبرة لمن لا يعتبر». و اضاف البيان: «ندعو النقابات مجدداً الحكومة الى مواصلة الحوار مع الاتحاد العام للنقابات في شأن القضايا المعيشية المحددة بزيادة الاجور وحماية العملة الوطنية من التدهور امام العملة الاجنبية، والتحديد الفعلي لتسعير ١٥ سلعة، والاسراع في تحسين الاوضاع الصحية والتعليمية وحماية البلاد من العابثين بأمن الوطن والمواطنين وتحديد الفائض في عدد العمال وفقاً للاسس المتفق عليها وبمشاركة النقابات العامة واللجان النقابية».

بدأت صباح امس في عموم محافظات الجمهورية اليمنية المرحلة العملية الاولى من الانتخابات النيابية المقررة في ٢٧ نيسان (ابريل) المقبل. وتتمثل المرحلة الاولى في تسجيل اسماء الناخبين ممن بلغوا سن الثامنة عشرة، في جدول الانتخابات المفتوح لمدة ثلاثين يوماً. وكانت الانتخابات التي تعقد للمرة الاولى منذ توحيد البلاد في ٢٢ ايار (مايو) ١٩٩٠، تأجلت خمسة اشهر لأسباب قالت اللجنة العليا للانتخابات التي يرأسها القاضي عبد الكريم العرشي عضو مجلس الرئاسة عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام، انها «فنية وإجرائية». وكان مقرراً اجراؤها في ٣٠ تشرين الثاني (نوفمبر) العام الماضي. وكان الاقبال على التسجيل ضعيفاً امس خصوصاً في محافظات عدن وأبين ولحج التي شهدت اعمالاً ارهابية في الاسابيع القليلة الماضية. وقال مسؤولو لجان الاشراف في هذه المحافظات ان سبب ضعف الاقبال هو «تخوف المواطنين اثر ما شهدته أخيراً هذه المحافظات من تفجيرات ومحاولات اغتيال سياسية وارهاب، وكذلك ما كشفت عنه التحقيقات مع المتهمين بالانتماء الى منظمة «الجهاد» الارهابية في اليمن، من وجود مخطط يستهدف احداث تفجيرات وارهاب في مراكز الانتخابات لمنع المواطنين من المشاركة في اول امتحان حقيقي للديموقراطية، امتحان انتخاب مجلس النواب الجديد في صورة





المصدر: ..... الملوك السعوديون

النشر والتدريس: ..... التاريخ: ..... ٢٢ يناير ١٩٩٢

## براءة الشيخ الفضل بن عبد الله بن عبد الرحمن بن فيصل بن تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود بن عبدالعزيز بن فهد بن خالد بن الوليد بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان

صنعاء - من حسام عبد الحميد:

□ صرحت مصادر موثوقة له المسلمون، بأنه تم إخلاء سبيل الشيخ طارق الفضلي سنة ٢٦، بعد أن أسفرت التحقيقات التي أجريت معه عن بطلان التهم المنسوبة إليه.

وكان الفضلي الذي اقترنت اسمه مؤخراً بما يسمى بتنظيم «الألفان العرب» قد سلم نفسه للسلطات الرسمية في صنعاء بعد أن قامت لجنة الوساطة بقتلعه بذلك، وبعد رفض تسليم نفسه للسلطات المحلية في محافظة «أبين» إحدى المحافظات الجنوبية. وقد تشكلت هذه اللجنة بناء على توجيهات الرئيس اليمني علي عبدالله صالح بهدف الحفاظ على سلامة الأرواح وإيجاد مخرج عاجل لهذه القضية.

ويذكر أن عقده، ومناخه، وتوافقه وهي المنطقة

التي لجأ إليها الفضلي رفضوا تسليمه إلا للرئيس شخصياً لعدم تقبلهم في عناصر الأمن السياسي التي يسيطر عليها الحزب الاشتراكي اليمني - الشريك الثاني في الحكم - وتخوفوا من قتله دون محاكمة، وأكدوا عدم تنازلهم عن الفضلي على عكس ما زعمت الصحف الاشتراكية.

وعند مقابلة لجنة الوساطة، أكد الفضلي استعداده لتسليم نفسه إلى سلطات صنعاء لإحتمالاته الكاملة إلى براءته من التهم والافتراءات التي نسبها إليه خصومه الاشتراكيون على حد قوله.

وأوضح أنه رفض تسليم نفسه للسلطات المحلية في أبين لأدراكه أنها تسيطر عليها عناصر من الحزب الاشتراكي.

وقد جرت التحقيقات مع الفضلي من قبل لجنة «التحقيقات» من وزير الداخلية والثائب العام

والحامي العام وبصورة حيادية كما وعد بذلك رئيس مجلس الرئاسة خلال لقائه مع لجنة الوساطة وبحضور الفضلي ورئيس الوزراء. ويذكر أن الفضلي كان يواجه تهماً تتعلق بوقوع اغتدامين استهدافاً فنيين في مدينة عدن راح ضحيتها خمسة أشخاص.

من ناحية أخرى أطلقت الصحف الاشتراكية العنان لتوجيه الاتهامات للفضلي مؤكدة أنه اعترف بمعلومات خطيرة وهامة تتعلق بالخطط التأمري الذي تم إعداده مسبقاً بهدف زعزعة وحدة وأمن واستقرار البلاد وأن أطرافاً خارجية لعبت دوراً كبيراً في أحداث العنف والإرهاب التي تعرضت لها البلاد مؤخراً.

وأوضحت المصادر أن ما ذهبت إليه الصحف الاشتراكية حول هذا الموضوع محض افتراء وليس ثل على ذلك من إخلاء سبيل الفضلي. ■





المصدر : .....  
**الوكيل** .....  
 القاهره

للتشـر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ..... ٢٠٢٢ يناير ١٩٩٣

# الوحدة اليمنية وسباق الأزمة

## تأجيل الانتخابات تعبير عن الأزمة الداخلية التي تواجه اليمن

### وطأة الأزمة تعيد طابع القبلية إلى المجتمع اليمني

حفل قوس الوحدة اليمنية بالعديد من الأزمات منذ تدهورها في الثاني والعشرين من شهر مايو ١٩٩٠، بدءاً من تردى الواقع الاقتصادي رغمًا عن الامكانيات الواعدة التي يزخر بها اليمن، ومروراً بالخيارات السياسية الخاطئة للنخبة الحاكمة في صنعاء أثناء أزمة الخليج، والتي ساهمت بدورها في زيادة وطأة الأزمة الاقتصادية وتعميق التناقض بين الغايات المرجوة من الوحدة وواقع الفوضى السياسية والاجتماعية الذي يجتاح البلاد.

وفي هذا السباق يمكن فهم المنطق الكامن وراء اندلاع الاضطرابات والمظاهرات الشعبية التي عصت أرجاء العاصمة اليمنية في منتصف شهر ديسمبر الماضي، إضافة إلى دورها في إدامة اللثام عن الدوافع النافذة لمناخ الشعب والاحتياجات والتي أضحت سمة لصيقة بواقع الحياة اليوم في أرجاء البلاد، وفي الواقع فقد أتى انفجار المظاهرات الشعبية في صنعاء بمثابة

للتداعيات السلبية التي نجمت عن قرار صنعاء بتأجيل الانتخابات النهائية العامة إلى السابع والعشرين من شهر أبريل المقبل، فقد أتى هذا القرار ليفصح عن طبيعة الأزمة الداخلية المحتدمة، وليضع النظام الحاكم في مأزق استوري، حيث تنص اتفاقية الوحدة على أن فترة ولاية مجلس النواب - يتكون مجلس النواب من ٢٠١ عضواً - حاصل دمج مجلس الشورى، ومجلس الشعب في الجنوب، إضافة إلى ٣١ شخصية وطنية تم تعيينهم بالمجلس عقب اتمام الوحدة، تستمر باستمرار الفترة الانتقالية، وانتهاء هذه الفترة من دون ترسيم مجلس نواب منتخب من قبل الشعب يؤدي إلى إحداث فراغ دستوري في البلاد. وإذا كانت النخبة الحاكمة في اليمن قد سارعت إلى طرح مقاييم المسؤولية الوطنية والمشاركة الجماعية لأحزاب المعارضة في الحكم، كما ورد في الإعلان الدستوري الذي أصدره مجلس

الحكومة اليمنية، حيث أكد في تصريح له لعدد من وسائل الاعلام المحلية في الثامن من شهر ديسمبر الماضي ولقد ساهمنا جميعاً في إيجاد هذه الاجراء وفي المقدمة الحزب الاشتراكي والمؤتمر الشعبي العام، والغريب أنه لم يحدث في أي بلد أن تكون القوى السياسية والأحزاب الحاكمة هي التي تضع العراقيل أمام نفسها إلا في اليمن، وهذه فعلاً المسألة التي يواجهها اليمن، وإذا كانت هذه المقولة تمثل إقراراً صريحاً من قبل النخبة الحاكمة بمسؤوليتها عن شبح الفوضى والتخبط الذي يخيم على الأجواء اليمنية، إلا أنها تقصر عن حصر اتهامات تلك الأزمة وتداعياتها على الأوضاع المستقبلية، وبالتالي قدرة النخبة على مواجهتها، ناهيك عن تخطيها وهو الشرط الضروري لاستكمال مسيرة الوحدة التي تمضي بخطى متعثرة نحو نكراها الثالثة.

وقبل الخوض في الطابع البنيوي لتلك الأزمة، يجدر بنا بالتعرض

حلقة في مسلسل التدهورات التي اجتاحت العديد من المناطق اليمنية في عدن - ريدة - كافر الحديدة عمران، والتي مثلت في معظمها رفضاً عفويًا من قبل الجماهير لتدهور الأوضاع المعيشية واستشراف الفساد والمحسوبية في غالبية المؤسسات العامة، ومن الجدير بالذكر في هذا المجال أن الفترة التي سبقت تلك المظاهرات قد شهدت تدهوراً حاداً في قيمة الريال اليمني والذي تراجع من حوالي ٤٠ ريالاً للدولار الأمريكي إلى ما يقرب من ٥٦ ريالاً صبيحة اندلاع الاضطرابات، كذلك فقد حفلت تلك الأحداث بالعديد من الهواجس حول مستقبل الوحدة، إضافة إلى دورها في الكشف عن جشق الهوة التي تفصل بين شريكي السلطة في صنعاء ومسؤولية سيولتها المتضاربة عن مرقلة مخططات الوحدة الفعلية، وهو الأمر الذي عبر عنه صراحة السيد دحيتز أبو بكر العطاس، رئيس







الرئاسة اليمنى في محاولة لمواجهة  
المآزق الدستوري الذي ترتب على  
تعدد الفترة الانتقالية، إلا أنه من  
الجلي أن محاولات نظام صنعاء  
لتخطي تلك الأزمة بحلها العديد من  
المخاطر، حيث صعدت أحزاب  
المعارضة الرئيسية في البلاد وعلى

رأسها التجمع اليمني للإصلاح من  
انتقاداتها لسياسات صنعاء طوال  
الفترة التي اعتبرت تمام الوحدة  
والاستقرار بالسلطة من قبل حزب  
المؤتمر الشعبي العام والاشتراكي،  
كذلك فقد سارعت أحزاب المعارضة  
المنضوية تحت لواء المؤتمر الوطني  
والذي يضم نحو عشرين حزبا  
معارضاً، إلى اعتبار هذا الإعلان  
الدستوري بمثابة انقلاب على  
الشرعية ومحاولة من الحزبيين  
الحاكمين للاستبداد بالسلطة  
لفترة أطول عن طريق التسوية،  
كما حدث في تأخير الاعداد  
لانتخابات ثم في تأجيلها إلى  
السابع والعشرين من شهر إبريل  
التام، وعلى الرغم من لغلق  
الاضراب العام الذي دعت إليه هيئة  
التنسيق التابعة للمؤتمر الوطني  
احتجاجاً على الإعلان الدستوري،  
حيث لم تحظ الدعوة بتجاوب  
جماهيري واسع، إلا أن أحزاب  
المعارضة قد أكدت التزامها بقرارات  
المؤتمر الوطني الذي يعارض أي  
تهديد للفترة الانتقالية، كما أكدت  
عزمها على تصعيد المواجهة بكل  
الأساليب الديمقراطية المشروعة  
حتى تستجيب السلطة لمطالبهم،  
ولمّا لتصريح السيد عبدالرحمن  
الجلوي، زعيم رابطة أبناء اليمن،  
والذي حدد مطالب أحزاب المعارضة  
في التالي:

أولاً: إلغاء البيان السياسي  
والإعلان الدستوري والاعتراف  
بعدم شرعيته.  
ثانياً: إلغاء كافة الهيئات  
والمؤسسات القائمة لزوال شرعيتها  
عقب انتهاء الفترة الانتقالية.  
ثالثاً: الدعوة إلى لجماع وطني  
تتمثل فيه كافة الأحزاب والقوى  
السياسية بما فيها الحزبيين  
الحاكمين للبحث عن حد للمآزق  
الدستوري الذي ترتب على تعدد  
الفترة الانتقالية.

رابعاً: إلغاء اللجنة العليا  
لانتخابات، لأن وجودها أصبح غير  
شرعي، وتشكيل لجنة بديلة على  
أن تشكل إما من رجال القضاء  
الذين يتم الاتفاق عليهم، وإما من  
الأحزاب السياسية، شريطة أن  
تمثل فيها كل الأحزاب بالتساوي،  
بما في ذلك شريكي السلطة،  
المؤتمر الشعبي العام - الحزب  
الاشتراكي، وإذا كانت هذه الزمرة  
الدستورية قد هدأت نسبياً، سواء  
تحت ضغط الحامل الزمني نظراً  
لاضطراب غالبية هذه الأحزاب إلى  
الاستعداد لخوض المعركة  
الانتخابية، وذلك في حال التزم  
صنعاء بالإعلان الدستوري الذي  
حدد مهاتها في السابغ والعشرين  
من شهر إبريل المقبل، أو بناء على  
صفقة التفويت المزمع إبرامها، حيث  
اعربت صنعاء عن عزمها في  
توسيع حكومة العطاس وهو  
ما يعني بالتالي اشتراك عدد من

أقطاب المعارضة في التشكيل  
الحكومي، إلا أنه من الخطأ توقع  
استدال الستار عليها، خاصة مع  
الوضع في الاعتبار حدة الأزمة  
الداخلية وما يمكن أن يترتب من  
ضرورات تخطي الأمل الزمني  
الذي حدده مجلس الرئاسة اليمني  
لانتخابات النيابية العامة، بيد أن  
الأمر ذا الدلالة القصوى في هذا  
المصدر، أن تلك الأزمة قد اتسعت  
للحال مجدداً لتنامي السطوة  
القبيلية، وهو الأمر الذي عبر عنه

عبدالله بن حسين الأحمر وشيخ  
إبراهيم قبائل حاشد وزعيم حزب  
الإصلاح اليمني غير تصريحه أن  
الحزبين الحاكمين قد فشلا في  
مهتمهما وإن الشريعة القبلية  
مدعوة إلى ممارسة دورها التلويضي  
لانقاذ البلاد، فرغماً عن الصيغة  
العقلانية التي وسمت توصيات  
الشريعة القبلية لمجلس الرئاسة،  
حيث أكدت على ضرورة الالتزام  
بإجراء الانتخابات في موعد المحدد  
يوم ٢٧ إبريل المقبل، وإعادة التوازن  
للسياسة الخارجية اليمنية، كما  
أكدت كل الدعوات والتحركات  
المشبوكة التي تستهدف تزييق  
الوحدة الوطنية وتعميق الانفصالية

والطائفية، إلا أن هذه الوضعية  
تتدرج في حال تكريرها بانبعثات  
التفويض الانفصالية ذاتها، نظراً  
لحداثة الواقع اليمني والذي  
تتساوى فيه التقسيمات القبلية  
والحزبية متقاطعة مع مناطق النفوذ  
لتحصيل دون الانتصار الحقيقي في  
مجتمع ما بعد الوحدة، وتبقى  
محاولات صنعاء مع ذلك وبعد  
انتخاب قيادة الأعمام الثلاثة على  
توحيد شطري البلاد أضعف من  
كسر الأطر الاجتماعية والسياسية  
التي تغذي منطق التقسيمات  
القبيلية والعشائرية، وهو واقع يشير  
بالأساس إلى الطابع الذي سيطر  
على إجراءات الوحدة ووسم  
مسيرتها دون مراعاة لآليات الدمج  
والانصهار المجتمعية، الأمر الذي  
كرس بالتالي الخصائص المتمايزة  
لكل من شطري البلاد على حدة،  
ولا يقتصر المنطق الناظم لهذا الخلل  
على حدود اليمن الاجتماعية  
والتقسيمات الإدارية، بل يخطأها  
ليطال عدداً من أهم المؤسسات  
الأمنية والسياسية في النظام  
اليمني، ومن الأمثلة الدالة على ذلك  
واقع المؤسسة العسكرية، فعلى  
الرغم من أن دستور الجمهورية  
اليمنية يحظر العمل الحزبي على  
القوات المسلحة، إلا أن الجيش فيما  
كان يسم بالشطر الجنوبي يتسم  
بدرجة عالية من التسبيح  
والعشائرية، الأمر الذي وقف حائلاً  
دون استكمال توحيد القوات  
المسلحة، وقصر فعاليات صنعاء  
على محاولات التفتيت، وهو ما  
تجلى في قرار مجلس الرئاسة  
اليمني في السابغ والعشرين من  
يوليو ١٩٩١ بتحويل خمسة آلاف  
جندي نظامي - أو ما يقارب حوالي  
١٢,٥ ٪ من إجمالي القوات المسلحة  
التي يبلغ عددها ٤٠ ألف جندي، إلى  
جهاز الأمن التابع لوزارة الداخلية،  
وحسب الرغم من أن العديد من  
المراقبين قد دشّنوا هذه الإجراءات -  
في حينها - بمطالبها انتصاراً للخطة  
الأمنية لرئيس الوزراء حينئذ  
العطاس والرامية إلى تحقيق هدفين  
أساسيين هما:



المصدر : **الوفاء** المأهول



للمنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٣

أولاً: الحوار مع القبائل والتمسكون  
معها ليست سلطة الدولة وملاحقة  
مخالفي قانون الأسلحة والمفرقات.  
ثانياً: أمانة النظر بصورة جديرة  
في مشاكل القوات المسلحة والأمن  
الداخلي، وتطعيم قوى الأمن  
الداخلي بعناصر تمكنتها من فرض  
سلطة الدولة وهيبتها على كافة  
أرجاء الجمهورية اليمنية.  
ألا أن هذه الإجراءات كافة تقف  
عاجزة أمام وطأة الأزمة الداخلية  
بشقيها الاقتصادي والسياسي،  
والتي تفوز بدورها مرئياً عكسياً  
يتمثل في النكوص إلى خندق  
الشرعية القبلية، وهو الأمر الذي  
تبدى عليها أثناء الاضطرابات  
الأخيرة.

**باهر شوقي**





المصدر : **المواكب**

النشر والتوزيع : **مات الصحفية والمعلو مات** التاريخ : **٢٢ يناير ١٩٩٣**

## الوحدة اليمنية وسباق الأزمة (٢)

# الاضطرابات اليمنية الأخيرة رفض عفوى لتدهور الأوضاع المعيشية

## توتر العلاقات بين اليمن ودول الخليج ينبيء باستمرار التذمرات الاجتماعية

انتاج الغاز بعد قطر، وهي احتمالية لا يمكن تجاهلها في ضوء عدد من المعطيات الأساسية، لعل من أهمها مايلي:

أولاً: الزيادة المتوقعة في عائدات اليمن من صادراته النفطية، بعد أن أيدت نتائج عمليات التنقيب الأخيرة في حقل اسعد الكامل بمأرب، والاكتشافات النفطية الحديثة في منطقة شجرة التوتومات حول تضاعف الإنتاج النفطي من حوالي ١٩٥ ألف برميل يومياً، إلى مايقارب ٤٠٠ ألف برميل يومياً.

ثانياً: طفرة الانتاج الزراعي والحيواني، حيث نجح اليمن في تأمين مايقرب من ٩٠٪ من الاستهلاك المحلي في العديد من المنتجات الغذائية وخاصة اللحوم - البيض، إضافة إلى تحقيق فائض في عدد من السلع والفلات النقدية مثل البن - القطن - التبغ، وتشير التوقعات إلى احتمال زيادة الانتاج في العام الحالي بما يقارب ٢٥٪، أو بما يقدر اقتصادياً بحوالي ٢٥ مليار ريال، من بينها نحو مليون طن من التمور - الغذائية.

وعلى الرغم من الاقرار ارتكازاً إلى المعطيات السابقة بالامكانيات الواعدة التي سيظهرها الاقتصاد اليمني، إلا أن هذه الخبرة المتقابلة لن تفلح سوى في تعليق الحلم المرائع للتنمية على أفق المستقبل، بينما تصدر وطأة الأزمة الحالية على هذا الزمان، حيث يعاني الاقتصاد اليمني من أزمات حادة تتمثل في ارتفاع مديونيته الخارجية إلى حوالي ٧,٥ مليار دولار مع أوائل

يلوح الواقع اليمني أسير أزمة لانكاز منها تعصف بمقدرات الوحدة وتصادر على امكانيات التنمية الاقتصادية، وعلى الرغم مما تنذر به هذه الاحتمالية من تفجر للفوضى والاضطرابات الشعبية، إلا أن المجتمع اليمني يبدو مدفوعاً إليها بقدر غيبي تزيد لاختلالاته البنيوية من تحكمه وتسلطه على أفق المسيرة الوحدوية، فقد تضاعفت على مدار الفترة الماضية العديد من العوامل التي تفاعلت لكبح مسيرة التنمية الاقتصادية وفعاليات الوحدة، وعلى الرغم من أن جانباً مهماً من هذه الاختلالات يعود إلى حقبة التقسيم، وهو مايعبر عنه السيد جابر الله عمر عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي بتصريحه: «إن الوحدة ليست عصا سحرية تمل المشاكل التي كانت متراكمة في الشطرين قبل توحيد البلاد، الوضع السياسي والاقتصادي معاً

في حاجة إلى إعادة بناء في ضوء معايير وطنية ملحة، إلا أن النخبة الحاكمة في صنعاء تحفل على عاتقها مسئولية تدهور الأوضاع الاقتصادية وتفشي الاضطرابات الشعبية الأخيرة والتي مثلت في معظمها رفضاً عفويًا من قبل الجماهير لتدهور الأوضاع المعيشية واستشراف الفساد والمحسوبية في غالبية المؤسسات العامة، فعلى الرغم من فيض التصريحات المتقابلة التي تولتت على مدار العام الماضي حول قدرة اليمن على تخطي أزمته الاقتصادية إنكالا على قدراته الطبيعية وثرواته الأولية من قبيل تصريح الدكتور محمد سعيد العطاس نائب رئيس الوزراء ووزير الصناعة اليمني والذي جدد ثلاثة مصادر رئيسية لدعم الاقتصاد الوطني وهي الرسوم الجمركية والامكانيات البشرية والثروات الطبيعية من النفط والغاز والمعادن وخاصة الغاز الذي سنجق منه في نهاية عام ١٩٩٢ اكتشافاً ذاتياً، لأننا نملك مخزوناً يكفي لماثنتي عام ويصل إلى ١٥ تريليون متر مكعب، مما يجعل اليمن ثالثاً، بلد عربي في

### باهر شوقي







المصدر : **اليوم**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **٢ يناير ١٩٩٢**

عام ١٩٩٢، وزيادة معدلات البطالة، إضافة إلى الاختلال المزمن في التوازن بين القطاعات الانتاجية والمعجز المتزايد في الموازنة العامة للدولة، حيث بلغ العجز في موازنة عام ١٩٩٢ وحتى نهايات شهر أغسطس الماضي إلى أكثر من ١٥ مليار ريال، في حين ذهبت بعض التقديرات إلى أن إجمالي العجز في الموازنة العامة للدولة خلال العام الماضي قد بلغ نحو ٢٦ مليار ريال، أو ما قيمته ٢,٦ مليار دولار، وهو ما يمثل عبئا كبيرا مقارنة بقدرات الاقتصاد اليمني المتواضعة، الأمر الذي أدى إلى تدهور قيمة العملة المحلية، حيث هبط سعر الريال اليمني خلال العامين الماضيين من ١٠ ريالات للدولار الأمريكي إلى

حوالي ٢٥ ريالا للدولار. ناهيك عن التدنى الحاد الذي أصابه عشية التظاهرات الشعبية التي اجتاحت صنعاء، والذي استدعى تدخل الدولة للمحافظة على حد من الاستقرار النسبي للعملة الوطنية عند الفئ ٢٥ ريالا للدولار. وتوضح بيانات الموازنة العامة للدولة حدة ذلك الاختلال، فقد بلغت تقديرات الإيرادات لعام ١٩٩٢ نحو ٤٦ مليار ريال تقريبا بنوعي الإيرادات الجارية وتمثل نسبة ٧٩,٤٪، والراسمالية والاستثمارية وتمثل النسبة المتبقية والتي تبلغ ٢٠,٦٪، وفي المقابل بلغت تقديرات الانفاق في الموازنة نحو ٥٨ مليار ريال، نسبة النفقات الجارية منها ٧٦,١٪، بينما بلغت نسبة النفقات الراسمالية والتمويلية والاستثمارية ٢٣,٩٪ فقط، وبالتالي فقد تجاوز العجز طبقا للتقديرات الرسمية نحو ١٢ مليار ريال،

ولم تقتصر الأزمة على هذا الحد، حيث ضاعفت الخيارات السياسية الخاطئة للذخبة الحاكمة من حدتها، ومن بين الأمثلة الصارخة على ذلك موقف صنعاء أثناء أزمة الخليج ودعمها للمغامرة الفاشلة لصدام حسين، الأمر الذي ترتب عليه قيام دول النفط الخليجية بتصفية العمال اليمنية والتي يبلغ حجمها قرابة المليون شخص وترحيلها مما أسفر عن فقدان النظام اليمني لما يزيد على ملياري دولار، أو ما يوازي ثلثي عائداته من العملات الصعبة هي قيمة تحويلات المغتربين اليمنيين، ولم تقف هذه التداعيات عند حد تراجع قيمة التحويلات الخارجية إلى حوالي ٢٠٠ مليون دولار في العام الماضي، حيث لفت العودة المفاجئة

لنحو مليون مغترب - إضافة إلى الانتكاسات السلبية للحرب الأهلية الدائرة في القرن الأفريقي، ومئات الآلاف اللاجئين الذين تدفقوا على عدن هربا من جحيم الصراع والانتقال اليومي -، بمزيد من الأعباء على الاقتصاد اليمني الذي وقف عاجزا أمام استيغابهم واندماجهم في الهيكل الانتاجي، الأمر الذي فاقم بدوره من حدة الأزمة

الاجتماعية، خاصة وقد تضاعف ذلك مع قيام دول الخليج بوقف مساعداتها وقروضها للميسرة لليمن على صعيد تصفية حسابات الأزمة، إضافة إلى تراجع عوائد صادرات النفط نتيجة لتدهور الأسعار وتوقف التكرير الخارجي في مصفاة عدن، الأمر الذي ضاعف من كلفة الاستهلاك المحلي للوقود، حيث تم تحويل ما يقرب من نصف انتاج النفط اليمني على الجودة والذي يبلغ قرابة ٢٠٠ ألف برميل يوميا لتغطية الاستهلاك عوضا عن التصدير، وقد ساهمت هذه الأزمات في مضاعفة اختلالات الاقتصاد الوطني، الأمر الذي تمثل في زيادة البطالة والتي بلغت معدلات قياسية

تصل إلى نحو ٣٠٪ من إجمالي قوة العمل، والتراجع الحاد في مستويات المعيشة كغالبية المواطنين، الأمر الذي أسهم بدوره في تكريس التناقض بين غليات الوحدة التي ترمى إلى تحقيق الاستقرار السياسي والاجتماعي وبين واقع متازم يتنذر بالفوضى والاضطرابات، وفي الواقع فقد بدأت الحكومة اليمنية في بذل العديد من المحاولات الجادة لضبط هذا التدهور ووقف تداعياته السلبية على الأوضاع الداخلية، لعل من أهمها اتجاه حكومة حسين أموي بكر العطاس إلى تشجيع الاستثمارات الأجنبية من خلال منحها المزيد من التسهيلات والاعفاءات الضريبية

وتحرير سوق القطع وتحويل عدن إلى منطقة تجارية حرة، في ذات الوقت الذي تفرض فيه إجراءات حمائية على قطاعها الصناعي الناشئ عبر فرض رسوم جمركية مرتفعة والحد من استيراد العديد من السلع الكمالية والترفيهية، التي تستنزف موارد البلاد من النقد الاجنبي، فقد بلغت واردات الدولة في اليمن عام ١٩٩١ حوالي ٤٥,٧ مليار ريال أو ما قيمته ٢,٥١ مليار دولار، بزيادة نحو ١٠,٤ مليار ريال حوالي ٧٦٩ مليون دولار - مقارنة بما كانت عليه عام ١٩٩٠.

وعلى الرغم من الاحتمالات الايجابية التي تستنبطها تلك السياسات، إلا أن هناك العديد من العقبات التي تحد من انطلاقه الاقتصاد اليمني، وخاصة على صعيد التجهيزات الأولية والبنية الأساسية، فاستنادا إلى تقديرات للسوق الأوروبية المشتركة فإن الاقتصاد اليمني بحاجة إلى ما يزيد على ثلاثة مليارات من الدولارات للسنوات الثلاث المقبلة لتطوير قطاعات الخدمة الأساسية من مياه وكهرباء واتصالات ولتنفيذ الاصلاحات اللازمة لاجتذاب الاستثمارات الأجنبية، وعلى الرغم من تخطي البرنامج الاستثماري لحكومة العطاس لهذه التقديرات بالنسبة للعام الحالي، حيث يصل إجمالي الاستثمارات إلى حوالي ١٥,٥ مليار ريال أو ما قيمته ١,١٧ مليار دولار - منها ٤,٢٤ مليار ريال أو ٢٥٨,٩ مليون دولار لتنفيذ مشاريع الطرق والمواصلات بين المحافظات، ١,٧ مليار ريال أو ١٢٤,١ مليون دولار لقطاع الزراعة، ٦٦٩ مليون ريال أو ٥٤ مليون دولار لقطاع النفط، إلا أن صعوبة توفير تلك الاستثمارات خاصة في ظل توتر العلاقات بين صنعاء ودول الخليج النفطية يتباها باستمرار التذمرات الاجتماعية وتعطيل مسيرة الوحدة وهي الأزمة التي ستسبب المعادلة اليمنية برمتها حتى بعد الانتهاء من معضلة الشرعية المرجاة إلى السابع والعشرين من إبريل المقبل، حيث ستظل الاستحقاقات الاجتماعية قطب معادلة الاستقرار وقتل الاضطرابات والنكوص القبل في أن واحد.







المصدر: الحياة الانسية

التاريخ: ٢٣ يناير ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عناصر من الجهاد اليميني على علاقة بمسؤولين متقاعدتين

# البيض قدم استقالتهم من أمانة الاشتراكي واشترط سحبها مناقشة الدمج في المؤتمر

■ عدن - والحياة: ■ علمت والحيطة من مهادن موقوف بها في الحزب الاشتراكي ان دورة اللجنة المركزية للحزب ستعقد امسها صباح اليوم، في حفسود الامين العام للحزب السيد علي سالم البيض والامين العام المساعد السيد سالم صالح محمدم، ومعروف انهما عضوان في مجلس الرئاسة.

وكان المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب اجتمع امس في منزل البيض في صنعاء لمناقشة سبل الخروج من المشجاة التي اعياقت اختتام دورة اللجنة المركزية التي بدأت السبت الماضي وتعتبر اطول

دورة للجنة في تاريخ الحزب. وقال عضو في المكتب السياسي للحزب رفض ذكر اسمه ان هناك تباينات واختلافات في الراي ظهرت عندما عرض الامين العام للحزب فكرة الدمج بين الاشتراكي وحزب المؤتمر الشعبي العام، اذ برزت اصوات ترفضها من اساسها وتطالب بالتحالف والتنسيق ليس مع المؤتمر فحسب، بل مع كل الاحزاب. وعندما تعقدت المسألة يوم الاثنين الماضي، قدم البيض استقالته من الامانة العامة للحزب، لكن الاستقالة رفضت علماً انه لم يسحبها حتى بعد ظهر امس.

وكشف ان البيض طرح شرطاً واحداً لسحب استقالته وحضوره لاختتام دورة اللجنة المركزية هو ان تعرض المسألة على المؤتمر العام للحزب للاشتراكي. ونقل عن سالم صالح قوله انه «يوافق على هذا الشرط لكنه اضاف: منذ يوم السبت الى يوم انعقاد المؤتمر قبل الانتخابات العامة، يجب ان تناقش القضية في كل قواعد الحزب».

واوضح عضو المكتب السياسي ان اجتماعات اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام التي يتوقع ان تبدأ غداً الاحد ستحدد موعداً من قضية الدمج في ضوء رفض الاشتراكي الفكرة حتى الآن.

واكد ان الاشتراكي لن يقبل

بمسألة الدمج في اي حال من الاحوال.

ومن جهة اخرى، افاد مصدر اميني مسؤول في عدن امس ان الاجهزة الامنية استكملت جانباً من التحقيقات مع عدد من المتهمين في التفجيرات التي شهدتها المدينة اواخر كانون الاول (ديسمبر) الماضي، وستقدم ملفات هؤلاء المتهمين الى النيابة العامة في المحافظة لدرستها قانونياً واحالة القضية على المحكمة.

وقال المصدر ان التحقيقات التي استكملت مع بعض المتهمين كشفت اموراً لم تكن الاجهزة الامنية قد





المصدر : الحياة (النسبة)

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٢

## عناصر من الجهاد اليمني

تتمة الصفحة الاولى

البلاد تتوقعها ولا حتى السلطات العليا في صنعاء وهي امور متروك قرار اعلانها للسلطات الحكومية. اما اجهزة الامن فان دورها اقتصر على معرفتها من الجناة والمحدث عن الالة والقرائن المؤكدة وتقديمها للسلطات المختصة. وأشار الى ان المخطط الارهابي الذي كانت عناصر منظمة «الجهاد» في اليمن تحاول تنفيذه انطلاقاً من عدن وابين ولحج وحتى المحافظات الشمالية الرئيسية، اكبر بكثير مما اعلن في الصحف المحلية والخارجية خصوصاً ان بعض العناصر «الجهادية» كان لها ارتباط بمسؤولين في الامن ممن احيلوا على التقاعد.

ورفض المصدر الأمني كشف اسماء هؤلاء لكنه قال: «بعض هذه العناصر كان دائم التردد على دول مجاورة (...) بذرائع ومسميات متنوعة، الا ان التحقيقات كشفت خطورة المعلومات التي كانوا يسلمونها الى قيادات «الجهاد» في الخارج».

على الصعيد نفسه قال مسؤول في النيابة امس «لا اعتقد بان المحاكمات مع المتهمين من تنظيم «الجهاد» ستكون علنية وان كان هذا الامر يخص هيئة المحكمة نفسها فهي استناداً الى القانون تملك حق تقرير علنية المحاكمات ام سريتها». وبرز اعتقاده هذا بان «بعض الاعترافات تمس المصلحة العليا للدولة (...) ومنها ما يتعلق بأسرار يمكن ان تحدث ارباكاً في مسار العلاقات مع (دول شقيقة وصديقة) في حال كشفها».

واكد المسؤول ان «اجهزة الامن اطلعت المسؤولين في القيادة السياسية على خطورة الاعترافات التي ابلى بها المتهمون، كذلك الوثائق والالة والشيفرات والخرائط التي وجدت في حوزتهم».

على صعيد الانتخابات البرلمانية المقررة في ٢٧ نيسان (ابريل) المقبل طرأت امس زيادة ملحوظة على عدد المواطنين الوافدين على مراكز القيد والتسجيل للمرحلة الاولى من الانتخابات.

وفي المحافظات الجنوبية الثلاث (عدن، ابين، لحج) التي شهدت اول من امس الخميس اقبالاً ضعيفاً على عملية القيد، سجل امس بعد نداء السلطات فيها، تقدم يشير الى اقتناع السكان بالاجراءات الامنية المكثفة قرب المراكز الانتخابية. وصرح مسؤولون امنيون في المحافظات الثلاث التي شهدت اعمالاً ارهابية اتهمت عناصر «الجهاد» بالضلوع فيها، بان «اعترافات المحتجزين ساعدت في معرفة المخطط والاساليب التي كانت تستخدم لاحداث اعمال عنف وارهاب في

المراكز والدوائر الانتخابية. لكنهم اضافوا: «ان هناك بعض العناصر من تلك التي كلفت تنفيذ هذه الاعمال الاجرامية ما زالت مختلفة عن الاجهزة الامنية، ولهذا فان الاجراءات الامنية وتشديد الحراسات في هذه المراكز والدوائر امر ضروري».





# اليمين في مواجهة خطر «الوصولة»

انقضى موعد انتهاء الفترة الانتقالية في اليمن في الواحد والعشرين من نوفمبر الماضي، وهو الموعد الذي كان من المقرر أن تتجزأ بحلوله برامح تستهدف التخلص من ميراث التشطير والتوصل إلى صيغ متفق عليها لقواعد بناء الدولة الجديدة غير أن هذا الموعد انقضى دون التوصل إلى فهم مشترك بين الحزبين الحاكمين اللذين يتقاسمان السلطة في كيفية إدارة شئون البلاد ودون أن يتطور توافق وطني يشيد على أساسه بناء الدولة الجديدة، تصلح قاعدة ارتكاز لوقافي وطني يشيد على أساسه بناء الدولة الجديدة، بل تعيش اليمن في ظل أوضاع أخذة في التدهور من انقلاط للأوضاع الأمنية وتزايد درجات العنف الذي تمارسه الجماعات السياسية في مواجهة بعضها البعض، وتزداد الأوضاع الاقتصادية وهي أوضاع بلغت من السوء إلى الحد الذي دفع البعض إلى إطلاق صيحات التحذير من «وصولة اليمن»، وهو تعبير استخدم مجازاً لوصف ما سيؤول إليه وتقبل اليمن، إذا ما استقر الوضع الداخلي في منحنى صوب المزيد من التدهور، فالمسألة الحيوية لم تعد تنحصر في كيفية إنهاء الفترة الانتقالية بل الحفاظ على وحدة اليمن والحيلولة دون العودة إلى وضع التشطير والانقسام.

وإذا كان من الممكن إرجاع حالة التدهور السياسي في اليمن إلى اعتبارات داخلية أساساً فإن هناك اعتبارات خارجية مستوفاة بدرجة أو بأخرى عن تعثر إنجاز مشروع الوحدة اليمنية ولكن يظل لهذه العوامل الخارجية أهميتها الثانوية إذا ما قورنت بالمسبات الداخلية ويبرز من بين العوامل الخارجية، علاقات اليمن مع الدول العربية وأساليب التفتية الحاكمة اليمنية في إدارة الشئون الخارجية لدولة اليمن ونمط التحالفات والتكتلات التي تسعى لإقامتها.

فالواضح أن الموقف اليمني من حرب الخليج الثانية أدى إلى انكماش كبير في مساحات الحركة المتاحة للقيادة اليمنية وأنشأ تباعداً بين اليمن والدول المجاورة كان من الصعب تخفيفه رغم المحاولات اليمنية الدبلوماسية

## مجدى عيسل

لإعادة الدفة لعلاقاتها مع الدول الخليجية ولم تقتصر الانعكاسات السلبية لخيارات القيادة اليمنية على ترويض الأوضاع الاقتصادية في اليمن وتقادم حديقها، وبالتالي تعقيد مهمة القيادة في تجاوز المرحلة الانتقالية (حيث بلغ معدل التضخم ٥٠٪ وتجاوز عجز الموازنة ١٣ مليار دولار وارتفع معدل البطالة إلى ٢٥٪) فالأمر الأكثر أهمية أن هذا الموقف كان سبباً في تضعضع التحالفات الإقليمية لليمن، وهي التحالفات التي يفصلها توافق للمناخ الإقليمي الموالي لإعلان وحدة اليمن في مايو ١٩٩٠.

وكان من المفترض أن تحرر من القيادة اليمنية على اختيار الشكل المناسب للتحالفات والذي يتماشى مع ظروف الدولة الحديثة الناشئة، ولكن الخيارات السياسية للقيادة اليمنية وضعت اليمن في معسكر الخاصين، ومن ثم كان من الطبيعي أن تجنى عوائد هذه السياسة في هيئة تكاليف وخسائر أشدها قسوة وأبلغها تأثيراً الاقتتار إلى قاعدة من التحالفات الإقليمية وذلك بعد أن تجمد مجلس التعاون العربي وتجردت اليمن من أي غطاء عربي له فاعلية في تأمين النعم المناسب للخروج من عنق الزجاجة باجتناب الفترة الانتقالية.

وما يزيد من تقادم حدة القيود الخارجية الموضوعة على حركة صنائع القرار اليمني وقوى اليمن في منطقة القرن الأفريقي التي يعقل فيها في الوقت الراهن المصراعات الاثنية والحروب الأهلية والحركات الانفصالية وهي أوضاع يصعب على اليمن أن تتأذى بنفسها عن أشارها، ومن بين هذه الآثار تزايد عمليات تهريب الأسلحة حيث إنه نتيجة للتوتر السياسي الذي يسود اليمن منذ فترة فإن عدداً من الصيادين احترقوا بتهريب الأسلحة إلى







المصدر : العالم اليوم القاهرية

للنشر والتوزيع : التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٢

اليمن إما لحسابهم الخاص أو بناء على اتفاق مع جهات إقليمية أو دولية لها مصلحة في استمرار عدم الاستقرار هناك وهو أمر لا يستبعد المراقبون أن تكون له صلة بتفاسم الأزمات الداخلية إذ لا يكاد يمر يوم دون أن تقع حوادث إطلاق نيران أو تفجيرات أو محاولات اغتيال.

ومن ناحية أخرى فرغم أن الإرهاب الذي يتردى مسوح الدين له مسبباته الداخلية فإن تصدير هذا الفكر من الخارج يزيد من أعباء القيادة اليمنية حيث يجاور اليمن دولة السودان على الجانب الآخر من البحر الأحمر وينتهج النظام في الخرطوم خطة لإقامة ما يمكن تسميته «حزاما إسلاميا» يحيط بالسودان فيزداد دوره ونفوذه في القرن الأفريقي ويتحول إلى ما يشبه الدولة الإقليمية الكبيرة في المنطقة أو مركز الثقل الأيديولوجي وهو الدور الذي تؤديه الجبهة الإسلامية القومية بقيادة حسن الترابي داخل السودان وجناتها المؤتمر الشعبي العربي الإسلامي بزعامة الترابي أيضا ويظهر في هذا السياق كذلك الخطر الأصولي من اليمنيين «الأفغان» الذين تدربوا على فنون حرب العصابات واكتسبوا خبرة في أعمال العنف المسلح في أفغانستان. وتشير التقارير اليمنية إلى مسئولية هؤلاء عن عدد من أعمال العنف والتفجيرات التي وقعت في اليمن.

وهكذا تضافرت نتائج حرب الخليج الثانية وانفلات الأوضاع الأمنية في منطقة القرن الأفريقي وغياب قاعدة التحالفات في خلق بيئة خارجية تنطوي على مخاطر تزيد من تعثر مواصلة مشروع الوحدة وما يزيد الأمر سوءا اتباع السياسة الخارجية اليمنية توجهات تضر بالموقف الخارجي لليمن أكثر مما تفيد.

مركز دراسات التنمية السياسية والدولية « العالم اليوم »





المصدر: الشرق الأوسط للنبذة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٢ فبراير ١٩٩٣

## رؤية عربية

عبد الرحمن الراشد

### انعدام الثقة

يوم قرر اليمن ان يطبع مائة مليار ريال يعني تنفيذ مشروع توحيد العملة المحلية كجزء من مشروعه السياسي الشامل، تراكض الناس لشراء حاجياتهم وتخزين المولد الضرورية كما لو ان الاعلان هو عن موعد حرب او زلزال قريب وليس عن مجرد استبدال ورق بورق.

فقد عمت السوق شائعة تقول ان الحكومة تطبع النقد بكميات ضخمة من اجل تخفيض قيمة العملة امام العملات الاخرى. ورغم ان المواطن قد لا يفهم هذه اللفة الاقتصادية ولا تصاريفها الرقمية الحقيقية، فإنه شم رائحة الخطر فتصرف بدعقلانية، وهي عقلانية الحذر حيث ان الناس اعداء لما جهلوا. بعد ساعات، والمكثرين بعد ايام، تكشف القصة. كانت الطباعة الكبيرة جزءا من العمل المبرمج للحصول النقدي بين الشطرين اليمنيين مثلما تم اصدار خرائط جديدة، وكتب مدرسية جديدة، واعلام جديدة.

ولم يشب ان لئانة مليار تستهدف قيمة العملة المحلية، لكن سوء الظن وانعدام الثقة في البيانات الرسمية وفقدان المرجع الموثوق به، اسباب كانت تشعل الحرائق في مدن اليمن الرئيسية.

والذي لا تعرفه معظم الحكومات العربية، او لا يهمها ان تعرفه، هو ان خلق الثقة يحتاج الى اكثر من بيانات رسمية. فالثقة بناء صعب يحتاج الى عناصر اساسية، اولها التسود على الصدق والتسود على قوله للناس لا للخاصة فقط. وثانيها بناء الاجهزة التي تصبح مرجعا للتأكد من صدق الدولة، واممها الاصوات المستقلة المعتبرة والمحترمة.

لما الشعوب تتعامل مع حكوماتها مثل ما يتعامل الزوج مع زوجته، فاذا كذبت فلن يصدقوها بعد ذلك اليوم، ويتوقعون منها، اي حكوماتهم، على الاقل قول الحقيقة دائما حتى عندما تكون مرة.

واعتقد ان كثيرا من الناس يحترمون حكوماتهم عندما تخرج الى العلن فتعلن عن خطأ ما، وتقدم له تفسيرها وتعطي وعدا بالا يحدث ثانية، وتواكب ذلك بمعاقبة المخطئ. هذه لا تحقق الحق فقط ولكنها تعزز الثقة مرة اخرى.

ومع ان حكومة اليمن قد تكون صادقة في ان المائة مليار هي لاستبدال العملة القديمة لا لسرقة بعض قيمتها، فهي تظل تعاني من مشكلة الثقة التي تحتاج الى وقت، وصدق مع نفسها ومع غيرها.

والمواطن العربي في معظم الدول العربية صار عند اساليبه في القراءة والاستنتاج، التي تتعامل مع البيانات بذكاء قام بتربيته. وصار يفضل في اخر الامر تقبل الاشاعات على تصديق البيانات الرسمية، خاصة عندما تخرج حكومة تعلن انها منتصرة والكل يعلم انها مهزومة، او عندما تقول ان الامور هائلة، والشوارع مضطربة... فكيف يمكن ان تبني بعدا الثقة؟







المصدر : الحياة الجديدة



للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٢

## البيض وسالم صالح قدما استقالتيهما

تمة الصفحة الاولى

صناديق الاقتراع اياً كانت.

ورأى ان «شروط توسيع الديمقراطية وبقاء الدولة الحديثة تستلزم الاستجابة العملية لمطالب المواطنين والاحزاب السياسية بما فيها المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي بصدد الحد من المركزية ونقل السلطة الى الوحدات الادارية الالنى وتطبيق نظام الحكم المحلى».

وطالب الاجهزة الرسمية المعنية في الدولة بالقيام بواجبها الوطنى في القبض على الجناة وكشف الجهات المخططة والمنفذة للأعمال الاجرامية وتقديمها الى العدالة وتوفير كل مقومات الامن والاستقرار في البلاد».

وأبدت اللجنة المركزية تقديرها لنتائج الحوارات مع المؤتمر الشعبي العام، وشددت على ضرورة تواصلها بما يخدم الاهداف والقواسم الوطنية والديموقراطية المشتركة. وقال البيان: «ان العلاقة بين الحزب والمؤتمر اتسمت بخصوصيات متميزة تعمدت وتبلورت في مجرى عملها المشترك لتحقيق وحدة الوطن وانتهاج خيار الديمقراطية والاقتناع بضرورة بقاء الدولة الحديثة واصلاح المجتمع وتحديثه».

وكلفت اللجنة المركزية المكتب السياسي «استئناف الحوار مع المؤتمر الشعبي العام والتنظيمات السياسية الأخرى للاتفاق على عقد لقاء وطنى يضم الاحزاب والتنظيمات السياسية والجهات لالتحاور حول طائفة واحدة بهدف الوصول الى صياغة اسس مشتركة وعقد اجتماع جديد يعزز المسار الديموقراطى».

وقال السيد البيض في ختام اعمال الدورة ان الحزب «مستعد للتحاور مع كل الاحزاب والتنظيمات السياسية والعمل على توسيع المشاركة والبحث عن الوفاق الوطنى».







### التجاذب مستمر داخل الاشتراكي اليمني

## البيض يبذل الشائعات عن استقالته ويؤكد استمرار الحوار مع «المؤتمر»

عدن: من لطفي شطارة  
صنعاء: من حمود منصر

من المقرر ان تعقد اللجنة المركزية للمؤتمر الشعبي العام أحد الحزبين الحاكمين في اليمن دورة استثنائية صباح غد لمناقشة جملة من القضايا المحلية وعلاقة المؤتمر مع الحزب الاشتراكي في ضوء النتائج التي خرجت بها الدورة الثامنة عشرة للجنة المركزية الاشتراكية التي اختتمت أعمالها أمس بعد أن بحثت العلاقة بين الشريكين خلال الفترة الحالية ومستقبل هذه العلاقة. ويرى المراقبون أن علي سالم البيض نائب الرئيس اليمني والأمين العام للحزب الاشتراكي نسف جميع الشائعات التي ترددت عن استقالته وذلك عندمالقى كلمة في ختام أعمال دورة اللجنة المركزية. غير أن الأمين العام أكد استمرار الحوار بين الاشتراكي والمؤتمر لتهيئة الظروف أمام انتقال البلاد نحو الاستقرار السياسي وأن المكتب السياسي واللجنة العامة سيواصلان اجتماعاتهما لمناقشة

قضايا التنسيق في ما بينهما. وأكد مصدر مسؤول في الحزب الاشتراكي لـ«الشرق الأوسط» أن دورة اللجنة المركزية شهدت نقاشات حادة حول القصور في الوضع التنظيمي للحزب بالإضافة إلى التباينات في الأداء بين أعضاء الحزب في ما يتعلق بمستقبل العلاقة مع المؤتمر وعلاقة الحزب بالتنظيمات السياسية الأخرى. وكان البيض قد أكد لدى اختتام الدورة أن حزبه اعطى أهمية بالغة لمسألة الإعداد والتهيئة للانتخابات المقبلة وحث الأحزاب والتنظيمات السياسية على إعطاء الانتخابات أهمية حتى تتمكن الجماهير من المشاركة الفعالة فيها. وأضاف أن الاشتراكي سيكون عند مستوى هذه المهمة التاريخية. وكشفت مصادر حزبية مطلعة لـ«الشرق الأوسط» أن الخلافات الشديدة التي يعيشها الحزب الاشتراكي كان سببها الانشقاق الواضح بفعل انقسام مسؤولي الاشتراكي إلى فريقين، الأول يشدد على خطة دمج الاشتراكي

مع المؤتمر الشعبي ويعتبرها ضماناً لليمن ومستقبلاً لها السياسي والاقتصادي واستقرارها الداخلي في حين يرفض الفريق الآخر فكرة الدمج ويعتبرها سابقة لاوانها. وأصدرت اللجنة المركزية في صنعاء أمس بياناً حول نتائج أعمال دورتها أشادت فيه بجهود اللجنة العليا للانتخابات ودعت إلى ضرورة التحضير لمناخ مناسب لإجراء انتخابات ديمقراطية حرة ونزيهة على أساس الالتزام بالدستور والقوانين النافذة وخصوصاً قانون الانتخابات. وأكد البيان استعداد الحزب الاشتراكي للمساهمة مع بقية التنظيمات السياسية لخوض الانتخابات وانجاحها والقبول بنتائج صناديق الاقتراع. وعبر البيان عن استنكار اللجنة لأعمال الإرهاب والعنف السياسي التي كان آخرها محاولة اغتيال عضو المكتب السياسي وسكرتير أول الحزب الاشتراكي علي صالح عباد في أبين، وحوادث التفجيرات الأخيرة في عدن.





المصدر : الحياة (السنة ١٩٩٢)

للنشر والتوزيع : التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩٢

## رابطة أبناء اليمن : البلاد ليست حكراً على حزب

□ صنعاء -

من عبد الرحمن الحيدري

■ اختتمت الهيئة المركزية لحزب «رابطة أبناء اليمن» (رأي) اجتماعاتها بعد ظهر أمس السبت في صنعاء، وأصدرت بياناً ختامياً تناول العديد من القضايا على الساحة اليمنية، وأعرب البيان عن «المحزب الرابطة لتنهض الأوضاع في البلاد في مختلف مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والأمنية والاجتماعية، ورأى أن ذلك يعود في الأساس إلى عدم وجود معالجة لمشاكل البلاد الكثيرة بروح المسؤولية».

وأضاف «ولضمان وصول بلاننا إلى يوم ٢٧ نيسان (أبريل) ١٩٩٣» (الموعد المقرر للانتخابات العامة)، ولوضع حد لمسالة الحالة التي تعيشها البلاد منذ ٢١ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي ينبغي أن يتم التوصل إلى أوضاع يقرها إجماع وطني يتم التفاهم حولها بين كل القوى السياسية في البلاد وهناك رؤية مقدمة من بعض القوى الوطنية حول هذا الأمر يمكن مناقشتها».

وأكد البيان «موقف الرابطة الرافض لكل أشكال العنف والتخريب والشغب التي لا تخدم الوطن ولا حقوق المواطنين (...) وادانتها لكل من يقف وراءها».

وجددت الرابطة «قناعتها المطلقة بأن اليمن ليس وقفاً على حزب أو مجموعة أحزاب أو فئة أو جماعة، وهو يتسع للجميع، وأن مصلحة الوطن يجب ألا ينظر إليها من منظور جزئي، كما أن الديمقراطية ليست ثوباً يفصله بعضهم وفق مصالحه، وليس هبة من أحد».





المصدر : ..... العالم اليوم العاصرية

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ..... ٢٥ يناير ١٩٩٢

وزير خارجية اليمن الأسبق لـ «العالم اليوم» :

# الجيش اليمني توحد «شكلاً» فقط!

الخلافات بين الحزبين الكبيرين  
انعكست على أداء أجهزة الدولة

حوار - نور الهدى زكي







المصدر : ..... العالم اليوم - القاهرة

للنشر والتدوينات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩٢

كثير من الأجهزة بداية من جهاز الأمن حتى مجلس الرئاسة.

● «العالم اليوم»: هل اليمن مهيا الآن  
لاجراء انتخابات حرة وممارسة  
ديمقراطية سليمة؟

- الوزير اليمني: اليمن مؤهل لممارسة الحياة  
الديمقراطية الحقيقية.. نحن مررنا بتجارب  
انتخابية حرة منذ فترات طويلة. وكانت لدينا  
مجالس منتخبة آخرها مجلس الشورى قبل  
الوحدة مباشرة.

● «العالم اليوم»: ماهى اعتبارات  
ضمان نزاهة الانتخابات؟

- الوزير اليمني: أولا: لجنة الانتخابات التى  
شكلت للإشراف على العملية الانتخابية ليست من  
الحزبين الحاكمين. ويتم تشكيلها من جميع  
الأحزاب وهذه اللجنة ستحدد موعد اجراء  
الانتخابات. وتختار اللجان وتتحمل مسئولية  
عمليات الفرز حتى أول اجتماع لمجلس النواب  
المنتخب.. وكل اللجان التى شكلت فى اليمن حتى  
الآن سواء على مستوى المحافظات أو الدوائر أو  
المراكز شكلتها اللجنة وليست الحكومة.. هذا  
بالإضافة إلى اقرار الحق القانونى للمرشحين فى  
الوجود أثناء اجراء الانتخابات وأثناء الفرز الذى  
سيتم فى نفس الدوائر. كما سيتم كذلك اعلان  
النتائج فى نفس دوائر الانتخابات وربما نحصل  
على صناديق زجاجية من بعض الدول الأوروبية.

● «العالم اليوم»: وماذا عن حق المرأة  
اليمنية الانتخابى؟

- الوزير اليمني: حتى لا يتم تزييف ارادة المرأة..  
اقمنا لجانا انتخابية للمرأة تعمل فيها النساء.





# المصدر : ..... العالم اليوم القاهرة

## النشر والختامات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ يناير ١٩٩٣

● «العالم اليوم» : لكن كيف تصل هذه التناقضات إلى الاغتيالات السياسية؟  
- الوزير اليمني: أولا: السلاح موجود في اليمن، ولا يوجد لدينا قانون يحرم حمل السلاح، هناك فقط قانون ينظم حمل السلاح. والريف اليمني كله مسلح.

ثانيا: العمل الذي يتم الآن يجرى تمويله وتغذيته من جهات خارج المؤسسة العسكرية ولا نستطيع ان نقول ان هذا العمل محلي مائة في المائة.

● «العالم اليوم» : هل تعتقد ان خطوة الوحدة جاءت سريعة وان اليمن ليست مهية لها بعد؟

- الوزير اليمني: هذا غير صحيح لم تكن الوحدة سريعة وان كان هناك تأجيل للوحدة. نحن نعمل من أجل الوحدة منذ عام ١٩٧٢ من خلال لجان متواصلة بهدف بلورة هذا المشروع الموحد بداية من مؤتمر القمة في القاهرة ثم ليبيا ثم القاهرة مرة أخرى ثم عدن. والمشكلة ان كل حزب لم يذهب في الآخر. والخلاف بينهما قد وصل في بعض الاوقات الى الاقتتال والمواجهة العسكرية قبل الوحدة اما القول بان البنيان الموحد هش فهذا غير صحيح.

### الجيش غير موحد

● «العالم اليوم» : هل توحيد الجيشان اليمنيان فعليا الآن؟

- الوزير اليمني: من الناحية الفعلية لم يتوحدا ولكن من الناحية الشكلية تم التوحيد، الجيش واحد والمعدات واحدة والزي واحد والقانون واحد ولكن فعليا لم يتوحدا وما زالت الانتماءات الحزبية في الجيش اليمني تتغلب على الانتماءات العسكرية هذا بالرغم من ان القانون يحرم العمل الحزبي داخل الجيش ولكني اؤكد ان القوات المسلحة مازالت هي الجانب الذي تتصادم فيه القرارات العسكرية مع الولاءات الحزبية.

● «العالم اليوم» : وماذا عن الجانب الأمني في اليمن.. اقصد دور الشرطة اليمنية في التصدي لعمليات التخريب والعنف؟

- الوزير اليمني: لا أستطيع ان اقول ان الجانب الأمني لدى كل واجبه.. هناك خلل في هذا الجانب وهناك قصور في بعض الحالات، نتيجة الخلافات القائمة بين الحزبين

أحداث العنف السياسي التي شهدتها وما زالت تشهدها اليمن في الفترة الأخيرة والحديث عن الديمقراطية وأجراء انتخابات حرة قريباً كانت مجالاً للقاء «العالم اليوم» مع وزير خارجية اليمن الأسبق «علي لطفى الثور» أثناء وجوده في القاهرة على هامش ندوة «العرب في عالم متغير» التي اقامتها لجنة التضامن المصرية.

في بداية اللقاء أكد علي لطفى الثور: انه لا يستطيع ان ينسب اعمال العنف التي شهدتها اليمن الى جهات دينية متطرفة.

واضاف قد تكون هناك حادثة او حادثتان منسوبتان للتيار الاصولي ولكن.. وبصفة عامة - التيار الاصولي في اليمن محدود.

● «العالم اليوم» : ماهو تفسيركم لموجات العنف السياسي في اليمن؟

- علي لطفى الثور: الحدث الذي تم في اليمن هو الذي يفسر الاشكالات القائمة.. واعني بهذا الحدث الوحدة اليمنية، ودخول اليمن في مرحلة الممارسة الديمقراطية. وتداول السلطة من خلال انتخابات حرة ونزيهة.

كان في اليمن نظامان متناقضان متنافران متقاتلان لهما ميراث سياسي وفكري.. هذان النظامان عندما يتوحدان في صيغة معينة لابد ان تبرز خلافات واشكالات تعبر عن الموروثات، ولكن هذه الخلافات لن تصل الى حد فك العقد الذي تم بين الحزبين.. انهما شريكان في صنع الحدث «الوحدة» وشريكان في صنع المسلك الديمقراطي

والمستقبل الديمقراطي لليمن.

● «العالم اليوم» : هل استطاعت

تجربة الوحدة ان تذيب هذه الموروثات؟

- علي لطفى الثور: الخصومات الماضية بين

الحزبين تبعث من جديد.. كما ان الخصومات السياسية قائمة من قبل الوحدة.. بل احيانا كانت تحدث انشقاقات مسلحة داخل الحزب الواحد وتبدأ من قمة الحزب الواحد حتى قاعدته.. والخلافات الموجودة حالياً ما زالت مقبولة ولا تؤثر على التشكيل القائم بين الحزبين في هذه المرحلة الانتقالية.. ولكن هناك خوفاً من ان تتطور الى المواجهة.

### مستقبل الوحدة

● «العالم اليوم» : إلى أي مدى تؤثر هذه الخلافات على مستقبل الوحدة؟

- علي لطفى الثور: الحزبان اليمنيان وصلوا الى قناعة سواء في المرحلة الانتقالية أو أثناء الانتخابات أو بعد اجراء الانتخابات الى ضرورة اعداد صيغة للتخالف بينهما على اساس التسليم الكامل بنتيجة الانتخابات من أجل ضمان الوحدة.. ومن أجل خلق فترة من الاستقرار السياسي في المرحلة المقبلة.





المصدر : ..... طابعة .....  
طابعة .....  
طابعة .....

للتشـر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٥ يناير ١٩٩٣

# اليمن: الحكومة تعد بمستقبل زاهر والوضع المعيشي والاقتصادي متدهور

وينظر الى اليمن من الخارج على انه بلد واعد بسبب الاكتشافات النفطية التي امكن تحقيقها، الا ان التحدي الذي تواجهه الدولة هو في مدى قدرتها على توفير حد ادنى من الاستقرار الاقتصادي والمعيشي في بلد لا يزيد الدخل الفردي فيه عن ٦٥٠ دولاراً سنوياً. إضافة الى ذيول حرب الخليج الثانية وانعكاساتها على الوضع الداخلي في اليمن، فإن هذا البلد يعاني من دين خارجي ضخم، يقدر بحوالي ٦,٤ مليار دولار. اي ما يساوي الناتج المحلي الاجمالي للبلاد. وتامل صنعاء بالحصول على اتفاقات تمكنها من إعادة جدولة ديونها الخارجية على مدى طويل، كما تامل بأن تحصل من صندوق النقد الدولي على مساعدات أكثر كرمًا في مجال الإصلاح الاقتصادي في البلاد. وكان اليمن سعى في مراحل سابقة الى اجتذاب الاستثمارات والرساميل من الدول المجاورة من خلال قوانين جديدة للاستثمار وضمن رؤوس الاموال

ليس هناك حتى الآن ما يكفي من الاشارات الى ان الازمة الاقتصادية - الاجتماعية التي يواجهها اليمن شارفت على نهايتها. ويلاحظ المراقبون والمطلون الاقتصاديون ان اليمنيين يبدون شكوكاً متزايدة حول وعود الحكومة ويردد الكثيرون منهم ان «الكلام الحكومي على مستقبل واعد بعد سنوات» بات صعب التصديق في ظل التدهور المعيشي الحاصل، وانهيار القدرة الشرائية للاجور والمرتبات، وعجز الحكومة عن ضبط الاسعار، ودعم الريال الذي يواصل تراجعته. ويعتبر الكثيرون من اليمنيين ان التدابير الحكومية حتى الان ليست أكثر من حبر على ورق، وان الحكومة تحاول الهرب من مواجهة المشكلة الاساسية، الى مواجهة افرازاتها. فاتهم تجار العملة بالتسبب بإضعاف الريال على احتمال صحة هذا الاتهام، لا يلغي الاسباب الحقيقية لانهاية العملة الوطنية. وزيادات الاجور، على اهميتها، لن تضمن توفير الحد الأدنى من الاكتفاء المعيشي.

وفي الواقع، فإن المشكلة الاقتصادية في اليمن، ليست مشكلة الناس بقدر ما هي مشكلة الحكومة نفسها. ويذهب بعض الاجتهادات السياسية الى حد القول ان نجاح مشروع الوحدة «مرهون الى حد كبير بنجاح حكومة الوحدة» في معالجة الوضع الاقتصادي، وتحسين الصورة الاجتماعية للمشروع السياسي الذي قام قبل عامين، عندما سقط «منطق الشطرين» ليقوم مكانه منطق الوطن الواحد.







المصدر : .....  
 التاريخ : .....  
 ٢٥ يناير ١٩٩٢

## للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

المصدر : .....  
 التاريخ : .....  
 ٢٥ يناير ١٩٩٢

القطاع الزراعي، الا ان الختائج التي امكن تحقيقها خلال السنوات الثلاث الماضية دلت بشكل واضح على ان الانتاج الزراعي يسجل قراجعا الى الوراء، فيما يزيد اتكال البلاد على الاستيراد من الخارج.

ولعل الوجه الاكثر خطورة للمشكلة الزراعية يتمثل في زيادة معدلات البطالة في البلاد، اذ ان القطاع الزراعي هو الاكثر استيعاباً لليد العاملة في اليمن ويقدر معدل مساهمته في توفير فرص عمل لليمنيين بما يزيد على ٦٥ في المئة.

وتجمع تقديرات حكومية وخاصة، على ان تطور القطاع الزراعي في اليمن، بات رهنا بتنفيذ خطة حكومية لمساعدة المزارعين على زيادة محاصيلهم، وتأمين احتياجاتهم من المياه الكافية للري، والاسمدة والقروض الميسرة.

### الاستثمارات الاجنبية

وتركز مشروعات يجري تنفيذها حالياً على تطوير الثروة السمكية في البلاد، وزيادة كفاءة اسطول الصيد اليمني. كما تقوم منظمات دولية واقليمية بتوفير الخبرة التقنية اللازمة للمزارعين، الا انه من المستبعد ان تؤدي مساعدات محدودة الى حل مشكلة كبيرة، في بلد يعاني من مشاكل عدة.

في العام ١٩٩١، اطلقت الحكومة اليمنية قانوناً جديداً للاستثمار لاجتذاب الرساميل والاستثمارات من الخارج. كما اطلقت مشروع تحويل مدينة عدن الى منطقة حرة. وتقوم وفود يمنية بالترويج لها في الخارج، كما تقوم الحكومة بتأمين احتياجاتها من الخدمات الاساسية مثل الاتصالات والكهرباء. وعلى رغم الاغراءات التي يوفرها مثل هذا القانون، الا انه ليس هناك ما يكفي حتى الآن من المؤشرات على ان المنطقة ستكون قادرة على منافسة مناطق حرة قائمة حالياً في الخليج، ونجحت على اجتذاب مئات الاستثمارات والشركات الاجنبية. كما انه ليس هناك ما يكفي من المؤشرات الى وجود استعدادات اجنبية للاستثمار في اليمن خارج قطاع النفط، اقله الى حين وضوح الصورة السياسية للبلاد في المرحلة المقبلة.

ويجمع خبراء اقتصاديون يمنيون على ان مجيء استثمارات اجنبية الى البلاد لن يكون فقط، لان الدولة قدمت تسهيلات واعفاءات لاغرائهم، بل يحتاج، الى الاستقرار الذي ليس من الاكيد انه اصبح عميق الجذور.

المسؤولون اليمنيون يختلفون في تفسير الوضع. فيما يقول البعض ان التظاهرات وما

الاجنبية، وتحويل مدينة عدن الى منطقة حرة للافادة من موقعها الجغرافي، والتسهيلات التي يمكن ان توفرها للمستثمرين الاجانب.

### الرهان على النفط

وتراهن الحكومة اليمنية على النفط كفرصة واعدة لتغطية احتياجات البلاد. وبالفعل فقد ساعدت الصادرات النفطية على تحسين الوضع الاقتصادي، فتراجع العجز في الميزان التجاري من اكثر من ١,٨ مليار دولار في العام ١٩٨٥ الى اقل من ٧٠٠ مليون دولار بعد ٥ سنوات. وبدأت الشركات الاجنبية تقدم عروضاً للتنقيب والاستثمار في ظل قانون يوصف عادة بانه من القوانين الاستثمارية الجيدة في قطاع النفط. وارتفع الانتاج الى نحو ٢٠٠ ألف برميل يومياً، وتقول الحكومة انه سيرتفع الى اكثر من ٥٥٠ ألف برميل خلال ٢ سنوات.

وينظر بتفاؤل اوسع الى قطاع الغاز الذي تم اكتشاف احتياطات ضخمة منه في مناطق مختلفة في البلاد، الامر الذي من شأنه ان يغطي احتياجات البلاد في المرحلة الاولى، والتصدير في مرحلة لاحقة. ويوفر فرصة للاستغناء عن المحروقات في الاستهلاك المحلي لزيادة الصادرات منها.

الا ان المشكلة في قطاع الغاز، كما في قطاع النفط، هي ان البنية النفطية في اليمن تحتاج الى استثمارات ضخمة، لا تستطيع الدولة توفيرها في الوقت الحاضر. وطبقاً لدراسات وتقديرات محلية وخارجية، فإن خطط انتاج الغاز وحده ستحتاج الى اكثر من ١,٤ مليار دولار لاقامة شبكات النقل ومصانع المعالجة. كما ان اقامة صناعة نفطية متطورة، في مجال نقل النفط الخام سواء لتصديره، ام لمعالجته محلياً، ستحتاج الى ما يزيد على ١,٥ مليار دولار، من بينها ٦٠٠ مليون دولار لتطوير مصفاة عدن وحدها لرفع طاقتها الانتاجية الى ١٧٥ ألف برميل يومياً، بعد تراجع انتاجها الى اقل من الثلث خلال السنوات الخمس الاخيرة.

واذا كان التمويل الحكومي لتطوير القطاع النفطي غير متوافر، فإن الاستثمارات الخارجية ليست امراً سهلاً، وهي قد تحتاج الى سنوات طويلة، من غير السهل القدرة على انتظارها. كما ان لجوء الحكومة الى الاقتراض من الخارج ليس امراً ميسوراً خصوصاً في بلد يتقاطع فيه الاقتصاد مع السياسة، والنفط مع الامن والاستقرار.

واذا كانت الحكومة اليمنية تراهن على قطاع النفط، فهي تراهن ايضاً، وان بصورة اقل، على





المصدر : ..... الوقعة ..... ط

٢٥ يناير ١٩٩٣

التاريخ :

للنشر والتدوينات الصحفية والمعلومات

الحكومة الى توفير الخدمات الانسانية لتغطية  
النقص الحاصل وتوفير السلع الاساسية  
باسعار مقبولة بعد الانهيار الذي اصاب سعر  
صرف الريال اليمني، عندما تراجع سعره من ١٢  
الى اكثر من ٥٦ تجاه الدولار الاميركي. ويلاحظ  
بعض تجار العملة في صنعاء انه كلما زادت  
الحكومة من تدابيرها، زاد التدهور في السوق.  
فالاعلان عن ضخ مئة مليار ريال جديد في  
السوق لاستبدال «العملة الجنوبية» سابقا،  
استقبله الناس بمزيد من الذعر، على انه  
سيولة اضافية من دون تغطية. والاعلان عن  
زيادة جديدة للرواتب اعتباراً من مطلع العام  
١٩٩٣ استقبله المواطنون على انه سبب جديد  
لانهيار اضافي في سعر العملة، وعمد التجار الى  
رفع اسعارهم.  
هل بلغ الانهيار الاجتماعي نهايته؟ ليس من  
اجوبة واثقة على السنة المسؤولين اليمنيين  
وفي تصريحاتهم اليومية. ويتفق معظم الخبراء  
على ان الفترة المقبلة ستكون فترة سباق بين  
انهيار يواصل زحفه، وجهود حكومية لانقاذ  
الوضع ■

رافقها من صدمات دموية حصلت لاعتبارات  
سياسية، يعترف البعض الآخر، بان الضائقة  
الاقتصادية هي التي حركت الناس في الشوارع،  
وان كان بعض الاطراف السياسية الداخلية  
حاول استغلالها.  
ويعترف المسؤولون في صنعاء بان الوضع  
الاقتصادي والاجتماعي في البلاد، بات اكثر  
صعوبة من اي وقت مضى، فالدولة تلجأ الى  
الاقتراض لتغطية نفقاتها ودفع اجور  
مستخدميها الذين لا يحصل قسم كبير منهم  
على رواتبهم في مواعيدها. وقد يضطر للانتظار  
اكثر من ٢ اشهر احياناً، وصادرات النفط تتراجع  
نتيجة تراجع الانتاج من جهة، وزيادة  
الاستهلاك المحلي من جهة ثانية. وليس هناك  
في الوقت الحاضر ما يدل على ان الحكومة  
قادرة على لجم «جنون» الاسعار، خصوصاً  
اسعار السلع الاستهلاكية.  
وتشير تقديرات متطابقة الى ان حصول  
البطالة قد تجاوز بعد أزمة الخليج، وعودة  
اليمنيين الى بلادهم، الى ٢٠ في المئة من اجمال  
القوة العاملة في البلاد، فيما زادت حاجة





حزب «راي» يحث اليمنيين على قيد اسمائهم

## انسحاب المرأة الوحيدة في اللجنة العليا للانتخابات

عن: من لطفي شطارة  
صنعاء: من حمود منصر

امهلت راقية عبد القادر حميدان - المحامية وعضو اللجنة العليا للانتخابات - رئاسة اللجنة مدة يومين لتصحيح ما وصفته بـ «الطريقة الخاطئة المتبعة في تحديد المشاركين في اللجان الاشرافية»، وطالبت رئاسة اللجنة التمسك بقرار اللجنة العليا للانتخابات بشأن توزيع اعضاء اللجان الاشرافية للمرحلة الاولى للانتخابات، الخاصة بالقيد والتسجيل (ذكورا واناثا)، بشكل متساو بين اعضاء اللجنة العليا، مع تخصيص نسبة معينة للأحزاب التي لا يوجد ممثلون لها في عضوية اللجنة. واعلنت راقية حميدان - في تصريح لـ «الشروق الأوسط» - مقاطعتها لاجتماعات واعمال

اللجنة العليا للانتخابات، بعد انسحاب الدكتور حسن بازعة - ممثل حزب رابطة أبناء اليمن (راي) - قبل نحو شهرين، احتجاجا على اسلوب متابعة اللجنة لمهمتها، والعراقيل التي تضعها السلطات اليمنية امامها، واعتمد قرار انسحاب الدكتور بازعة على قرارات «المؤتمر الوطني» الذي يترأسه عبد الرحمن الجفري رئيس حزب (راي).

وعلى صعيد آخر اصدر حزب «رابطة أبناء اليمن» (راي) بيانا امس، حث فيه أبناء الشعب اليمني «رجالاً ونساء» علماء وشيوخه ومثقفيه، وعماله ومزارعيه على ضرورة الاسراع بتسجيل اسمائهم في سجلات القيد للانتخابات النيابية المقبلة.

واوضح ان تلك «مهمة مقدسة، لا تخص حزبا معينا او شخصا

معينا، بل تهم شعب اليمن بأكمله».

وقال البيان انه «إذا كانت الاوضاع قد تردت في بلادنا الى هذه الدرجة، فلا ينبغي ان تحبط هذه الاوضاع المساوية شعبنا، او تجعله يياس من امكانية التغيير، او يقلل من اهمية وقبلة الانتخابات المقبلة». واتحد ان الانتخابات هي الخيار «الحضاري الوحيد» للخروج من الحالة المتردية التي تعيشها اليمن حاليا. وجدير بالذكر ان عددا من المراقبين كانوا قد ارجعوا ضالة الإقبال على التسجيل في جداول الانتخابات - خلال الأيام الأولى - الى عدم قناعة كثير من اليمنيين ان الانتخابات المقبلة ستكون مختلفة عن تلك التي سبقتها، او انها لن تكون صورية، وستقرّب عليها تغييرات عملية واضحة لتحسين اوضاع اليمن.

اللجنة العليا للانتخابات التي يترأسها القاضي عبد الكريم العرشي عضو مجلس الرئاسة، احتجاجا على الطريقة غير السليمة والمثيرة للشك في النوايا - التي اتبعتها رئاسة اللجنة وبعض اعضائها، حيث لم يشركوا المرأة وفقا لقرار اللجنة العليا، كما لم يشركوا سوى عشرات من بين 750 من الذكور والاناث الذين رشحتهم لتشكيل اللجان الأساسية في الدوائر واللجان الفرعية في المراكز. وقالت راقية - وهي المرأة الوحيدة في اللجنة العليا للانتخابات - انها ستعلن عن انسحابها النهائي من عضوية اللجنة العليا، وستضمن استقالتها كافة التفاصيل التي يجب اعلانها للرأي العام. ومن المعروف ان هذه هي ثاني حالة انسحاب من اللجنة







المصدر: الشرح للإسكندر اللواتي

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ: ٢٥ يناير ١٩٩٢

في ختام اجتماعات الدورة الرابعة للهيئة المركزية

## حزب الرابطة يؤكد مشاركته في انتخابات اليمن

صنعاء: من حمود منصر

الذي قدمه ممثله في لجنة الانتخابات في وقت سابق، وهو أن يدلي الجنود والضباط باصواتهم في معسكراتهم للمرشحين في مناطقهم الأصلية، مع تمكن هؤلاء المرشحين من دخول المعسكرات لشرح برامجهم. وأعرب البيان عن سعادة حزب الرابطة لسير الأمور في اتجاه الاجراء الفعلي للانتخابات في 27 ابريل (نيسان) المقبل وعبر عن الأمل في أن تجري بشكل حر ونزيه، ودون تدخل من السلطات الرسمية أو احزابها. وقال «ان سحب ممثل الرابطة من اللجنة العليا للانتخابات الدكتور حسن بازعة جاء بناء على قرار من اللجنة التنفيذية للرابطة المبني على قرار من الهيئة المركزية».

واكد البيان في ختام اعمال الدورة الرابعة التي عقدت برئاسة عبد الرحمن الجفري رئيس الحزب، ضرورة التوصل الى تحقيق اجماع وطني والتفاهم حوله بين كل القوى السياسية في البلاد لضمان اجراء الانتخابات في موعدها المقرر، ولوضع حد للحالة التي تعيشها البلاد منذ 21 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وكانت مناقشات اجتماعات الهيئة المركزية لحزب الرابطة تركزت على 3 محاور اساسية، قيمت ما يجري على الساحة اليمنية بصفة عامة وحسبت الموقف منها، ودرست الأوضاع التنظيمية وبحثت استعدادات الرابطة للمشاركة في الانتخابات النيابية العامة المقبلة.

أكد حزب رابطة أبناء اليمن (راي) انه سيشترك في الانتخابات النيابية المقبلة، موضحا التزامه بكل ضمانات حريتها ونزاهتها. وعبر الحزب في بيان اصدره أمس في ختام اجتماعات الدورة الرابعة للهيئة المركزية للرابطة التي استمرت 3 ايام، عن استغرابه لحرمانه من المشاركة في اللجان الانتخابية والغاء حق تمثيله باعضاء في اللجان الأساسية والفرعية في المحافظات والدوائر والمراكز الانتخابية واعتبر ذلك اجراء غير قانوني.

واعلنت الهيئة المركزية عن اسف حزب الرابطة للتلاعب والتمزيق المتعمد لمعظم الدوائر الانتخابية، وتفصيلها لتلائم اشخاصاً معينين أو احزاباً معينة دون مراعاة الظروف الاجتماعية للبلاد والاسس والمعايير التي وضعتها اللجنة العليا للانتخابات.

واشار بيان صحافي صدر عن الهيئة المركزية ان حزب الرابطة رغم تأييده المطلق لحق افراد القوات المسلحة والامن في الادلاء باصواتهم في الانتخابات، فسانه لا يقر الترتيبات التي اتخذت لاستخدام العسكريين والمعسكرات لتغيير النتائج في العديد من الدوائر من خلال اعتبار المعسكرات جزءاً من الدوائر التي تقع في نطاقها. ولذلك فإن حزب الرابطة يعتقد ان الحل العادل لهذه المسألة يكمن في تبني الاقتراح





المصدر : **الشرق الاوسط**

للنشر والخط مات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٢

تحويلات الاشتراكي تثير صعوبات قبل الانتخابات اليمنية

# المؤتمر الشعبي يرفض التحالف الثنائي ويدعو لتوسيع شروط التنسيق الحزبي

التنافس في الانتخابات المقبلة لا يعني قطع حبل المودة مع الحزب الاشتراكي والأحزاب الأخرى. وأكد استعداد المؤتمر الشعبي للحوار من جديد مع كل التنظيمات، وفي مقدمتها الحزب الاشتراكي، في إطار البündel الثلاث الحالية وهي: التوحيد (الدمج)، والتحالف، والتنافس الشريك في الانتخابات. وعبر عن قناعة اللجنة الدائمة في أن لا يكون موضوع الحوار بين المؤتمر الشعبي والقوى السياسية الأخرى عائقاً أمام أجهزة الحزب التنظيمية والسياسية في شأن إعداد البرنامج الانتخابي، وطرحه أمام الجماهير بالنسبة إلى الحق المشروع لكل تنظيم في ممارسة حقه في الترشيح والانتخاب. ويرى المراقبون أن رفض المؤتمر الشعبي - بهذه السرعة - مقترحات الحزب الاشتراكي بشأن الاندماج، بعد يومين فقط من اختتام اجتماعات دورة اللجنة

استيعاب والتنظيمات السياسية الأخرى كالأخوان المسلمين والبعث والناصرين في إطار التحالف، كأحد البدائل المطروحة، التي يجب أن تناقش مع الشريك الآخر في السلطة (الاشتراكي) للتوصل إلى بناء تحالف قوي. وأضاف أنه إذا لم يقبل الحزب الاشتراكي هذه الصيغة، فإن التنافس الشريك بين الأحزاب، كل حسب برنامجها وإمكانياتها، وضمن ميثاق شرف يحجم المهاترات الإعلامية، ويؤضل أساليب الدعاية الانتخابية، قانون الانتخابات، سيكون هو الخيار المطروح. وأوضح المصدر أن هذا هو البديل المرجح لدى غالبية قيادات المؤتمر الشعبي، لأنه يمثل ضماناً للديمقراطية، وتغليباً للالتفاف حولها، إضافة إلى أنه سيوضح حجم كل تنظيم سياسي على الساحة اليمنية. ونكر المصدر أن قبول خيار

عدن: من لطفي شطارة رفضت اللجنة الدائمة (اللجنة المركزية) للمؤتمر الشعبي العام، أحد الحزبين الحاكمين في اليمن، أمس دعوة الحزب الاشتراكي اليمني - المشار في الحكم - لتعزيز وتطوير علاقة التحالف بينهما، وعلى قاعدة من الوضوح والشفافية والمصادقة. جاء ذلك في ختام أعمال الدورة الاستثنائية للجنة العامة أمس، التي استمرت يومين، برئاسة الرئيس علي عبد الله صالح، الأمين العام للمؤتمر الشعبي. وقال مصدر رفيع المستوى في المؤتمر الشعبي العام - والشرق الأوسط - إن اللجنة الدائمة خلاصت إلى أن علاقة التحالف يجب أن لا تقتصر على المؤتمر الشعبي والحزب الاشتراكي، بل يجب أن تشمل بقية القوى السياسية الأخرى. وأكد المصدر توجه اللجنة إلى





المصدر: **الشرق الأوسط** اللبنانية

للنشر والتأخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ: ٢٦ شباط ١٩٩٣

ويعتبر الحزب الاشتراكي من التحالف مع ثلاثي المؤتمر الشعبي والاصلاح والبعث، لأنها احزاب قريبة من بعضها وبينها قاسم مشترك، لا سيما ان المؤتمر الشعبي نشأ في الاساس نتيجة تحالف عناصر البعث والاخوان المسلمين، وهم قيادة ثورة 26 سبتمبر (ايلول)، لان ذلك يحد من فرصة الاشتراكي للفوز في الانتخابات العامة المقبلة.

كذلك يواجه الحزب الاشتراكي قضية عقد المؤتمر الثالث له، للمصادقة على البرنامج المعدل للحزب، والنظام الداخلي له، غير ان الفترة المتبقية قد لا تكفي لانجاز المهام المرتبطة بذلك، كما ان المؤتمر الشعبي سيستغلها لتعزيز تحالفه مع البعث والاصلاح، وبدء نشاط الحملة الانتخابية مبكرا، بهدف الفوز باكثر عدد من مقاعد البرلمان الجديد، على اساس القاعدة الشعبية التي يملكها الاخوان المسلمون والبعث.

المركزية للحزب الاشتراكي، يعتبر تأكيدا لمبدأ التماسك داخل المؤتمر، ووحدة القرار والالتزام به، وربما يعود ذلك الى توسيع شقة الخلاف داخل الحزب الاشتراكي، الذي انقسم بين مؤيد للدمج ومعارض للاسراع به.

وتشير بعض مصادر الحزب الاشتراكي اليمني الى ان التحالف الاوسع، الذي يطرحه المؤتمر الشعبي، ليضم المؤتمر والاشتراكي وتجمع الاصلاح والبعث هو اجحاف بحق الاحزاب الاخرى في الساحة السياسية، لان ذلك سيؤدي الى استبعاد حلفاء الاشتراكي التقليديين من مشروع التحالف المقترح، خاصة ان المؤتمر الشعبي لا يوافق على ضم الاحزاب الناصرية الى هذا التحالف الرباعي، بسبب انقسام الناصريين على انفسهم الى ٧ تنظيمات منفصلة، ويؤكد على ضرورة اندماجهم اولا، قبل النظر في ضمهم الى التحالف الرباعي.







المصدر: **المشرق** - لندن

للنشر والتأخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ: ٢٠٦ يناير ١٩٩٣

## الاشتراكي اليمني يستعد لتحولات مهمة

# خلافات البيض وسالم صالح لم تبلغ حد الاستقالة

لندن: «المشرق الأوسط»

نفت مصادر مسؤولة في اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني أن يكون علي سالم البيض، الأمين العام، وسالم صالح محمد، الأمين العام المساعد، قدما استقالتهما من الحزب أثناء اجتماعات الدورة الأخيرة للجنة، بسبب المناقشات التي دارت حول قضية دمج الحزب الاشتراكي والمؤتمر الشعبي العام (الحاكمين). وأوضح المصادر أن بعض الذين كانوا خارج قاعة الاجتماعات بالغوا في ما وصفه المراقبون بأنه «اختلاف في الرأي الشخصي» بين علي البيض وسالم صالح محمد، حول الجوانب التنظيمية في الحزب، وصلاحيات كل منهما كأمين عام وأمين عام مساعد (أي نائب له)، وهي قضايا ليست لها علاقة بموضوع دمج الحزبين الحاكمين، ومن الطبيعي أن تطرح على بساط المناقشة داخل اجتماعات اللجنة المركزية.

وأكد مراقبون سياسيون وخبراء دستوريون أن البيض وسالم صالح يشغلان منصبين مهمين في الدولة، على أساس موقعيهما في الحزب، وإذا استقالا من منصبي الأمين العام ونائبيه، فإن الحزب الاشتراكي سيخسر قيادتين على درجة عالية من الخبرة السياسية، إذ سيتعين عليه تعيين شخصيتين أخريين في منصبي نائب الرئيس (بدلاً من البيض) وعضو مجلس الرئاسة (بدلاً من سالم صالح) في

ظروف يواجه فيها الحزب الاشتراكي تحولات عميقة وأساسية، في الفترة الحرجة السابقة للانتخابات المقرر إجراؤها في 17 أبريل (نيسان) المقبل. وجدير بالذكر أن البيض وسالم صالح يتبعان مقاعدة شعبية وتنظيمية واسعة داخل صفوف الحزب الاشتراكي، مما يجعل المصادر تستبعد استقالتهما في الأساس، فضلاً عن أن خبرتهما السياسية تجعلهما يقدران تباين الآراء ويعملان للاستفادة منه بدلاً من تفجير المواقف ووضع الحزب الاشتراكي أمام مشكلة أو تحد إضافي في هذه المرحلة.

ولكن رايًا - حزبياً - آخر يؤكد أن موقعي الرجلين في مجلس الرئاسة لن يتأثرا باستقالتهما من الحزب، لأن تعيينهما في مجلس الرئاسة تم بناء على اختيار النواب اليمني لهما بعد قيام الوحدة، بعد ترشيح من الحزب الاشتراكي. ولكن الحزب الاشتراكي - وهو شريك في الحكم - لن يقبل بعدم تمثيله في مجلس الرئاسة إذا استقالا، لأن ذلك سيجعله بعيداً عن موقع مهم من مواقع القرار في الدولة، وسيؤدي ذلك إلى أزمة سياسية للحزب، ودستورية في إطار عملية تقاسم السلطة.

ومن المقرر أن يطرح الحزب الاشتراكي أمام المؤتمر العام المقبل - الذي يعد لعقد قبل الانتخابات - قضايا محورية وأساسية مثل تغيير اسمه، وإحداث تحولات أساسية في برنامجه السياسي.





المصدر : الحياة الجديدة

۲۰۶ سالہ ۱۹۹۳

التاريخ : ٢٠٦ يناير ١٩٩٣

رحب باتفاق الحدود مع عُمان وبارك استمرار المفاوضات مع السعودية

صنعاء : المؤتمر الشعبي يرفض  
الاشتراكي حليفاً في الانتخابات

□ صنعاء -

من عبد الرحمن الحيدري:

رفض حزب المؤتمر الشعبي العام أمس ضمناً التحالف مع الحزب الاستراتيجي الذي يشاركه الحكم في اليمن.

وقال بيسان صدر عن الدورة  
الاستثنائية التي عقدتها اللجنة  
الدائمة للمؤتمر وهي بمثابة اللجنة  
المركزية، إن اللجنة الدائمة ترى  
ضرورة العمل على انجاح العملية  
الانتخابية النيابية القادمة باعتبارها

ان يكون هو مصدر كل السلطات وان يكون صوته هو الاقوى ومصالحته هي الاعلى. وعلى هذا الاساس فان المؤتمر الشعبي العام يضع في صنادرة اهتماماته الحاضرة العمل مع غيره من القوى السياسية على توفير كل المناضات الكفيلة بضمان كل اسباب الحياء والنزاهة للانتخابات المقبلة حتى يتمكن المواطنون من التعبير عن ارادتهم الحرة في اختيار من يمثلونهم في مجلس النواب المقبل

التتمة في الصفحة (٤)

مسؤولية الجميع بلا استثناء، وأن  
القبول بالارادة الشعبية الحرة عبر  
صناديق الاقتراع هو المقياس الحقيقي  
لصدق التزام الخيار الديمقراطي  
القائم على قاعدة التعدد السياسي  
والحزبي وعلى مبدأ التداول السلمي  
للسلطة، وأن أية محاولة لاحتواء  
ارادة الشعب الحرة او الالتفاف على  
جوهر النهج الديمقراطي من خلال  
السعي الى ترتيبات مسبقة لن تكون  
سوى تكوص عن الخيار الديمقراطي  
المعلن ان لم تكن محاولة يائسة  
لتزييف ارادة الشعب الذي لن يقبل الا





## صنعاء : المؤتمر الشعبي يرفض

تتمة الصفحة الاولى

على اساس المفاضلة بين مختلف البرامج السياسية في اطار التنافس الاخوي الشريف بين المرشحين كافة من دون ان يعني ذلك اغلاق الباب امام امكان قيام اي صيغ او اشكال للتعاون الايجابي بين مختلف القوى السياسية.

ومعروف ان الحزب الاشتراكي يفضل التحالف بين الحزبين واحزاب اخرى قبل الانتخابات المقررة في ٢٧ نيسان (ابريل) المقبل على اساس تشكيل قوائم مشتركة، في حين يخير المؤتمر الشعبي الاشتراكي بين الدمج والتنسيق.

وركز البيان الذي صدر عن الدورة الاستثنائية التي انعقدت برئاسة الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة بصفته الامين العام للمؤتمر الشعبي على ضرورة اجراء الانتخابات في موعدها، وقال: «ان اللجنة الدائمة تؤكد ضرورة ان تسعى كل الاحزاب والتنظيمات السياسية في الساحة الوطنية الى الحصول على ثقة الجماهير من خلال البرامج والتنافس الشريف والمسؤول عبر صناديق الاقتراع وبما يكفل تفجير طاقات الشعب وابداعه في كل مجالات البناء والنهوض التنموي الشامل».

كما تهيب اللجنة الدائمة بالجميع للزام قانون الانتخابات والابتعاد عن كل ما من شأنه مخالفة القانون سواء في ما يتعلق بتمويل الحملات الانتخابية ومصادرهما والحفاظ على ممتلكات الدولة وعدم تسخيرها لمصلحة اي تنظيم سياسي، او باستغلال الوظيفة العامة والنفوذ للتأثير في الناخبين بطرق غير مشروعة تضر بحقوق الانتخابي الذي كلفه الدستور وتتنافى مع حقيقة الممارسة الديمقراطية الصحيحة.

وان اللجنة الدائمة تعتبر الانتخابات النيابية المقبلة مدخلاً صحيحاً لتلافي السلبات وتصحيح الخلل الذي رافق مسيرة قيام الجمهورية اليمنية، ذلك الخلل الذي كان نتاجاً موضوعياً لموروث الحكم الاستعماري والامامي الرجعي المتخلف وما لحقه من سنوات التشطير السابقة على قيام الوحدة.

واعربت اللجنة الدائمة عن «استنكارها الشديد لاحداث العنف والتخريب التي شهدتها البلاد في شهر كانون الاول (ديسمبر) الماضي والتي تتنافى مع النهج الديمقراطي، واهابت بالاجهزة الامنية «تحمل مسؤوليتها في الاسراع في تقديم المتورطين والمخرضين الى المحاكمة».

واكدت «حرص المؤتمر الشعبي العام على تقديم كل اشكال الرعاية والدعم والتشجيع الى راس المال الوطني، وتوفير كل المناخات والضمانات اللازمة امام الاستثمار الوطني والعربي والاجنبي، وتعزيز النهج الاقتصادي القائم على اساس تحرير الاداء الاقتصادي من كل المعوقات السابقة ومن كل القيود البيروقراطية الادارية المعيقة».

واكدت اللجنة مجدداً «ان المؤتمر الشعبي سيظل حريصاً كل الحرص على التعامل مع كل الاحزاب والتنظيمات السياسية على اساس من التكافؤ والتساوي ومراعاة المصلحة العامة. ويجدد استعداداته لمواصلة الحوار في كل الخيارات المطروحة من قبل مختلف القوى السياسية طالما التفتت مع عقيدة الشعب وذوابله الوطنية والسياسية، وما لم تتعارض مع صون وحدة الوطن والنهج الديمقراطي الذي لا رجعة عنه».

وقال البيان: «ان اللجنة الدائمة وقد تدارست ما عرضته عليها اللجنة العامة (المكتب السياسي) من نتائج حواراتها الاخيرة مع الحزب الاشتراكي وغيره من الاحزاب والتنظيمات السياسية، لتؤكد في الوقت نفسه ضرورة تواصل الحوار مع كل الاطراف الوطنية الفاعلة على الساحة اليمنية، ووجوب توخي توسيع قاعدة الوفاق الوطني بما لا يخل بروح الديمقراطية ومضمونها».

وباركت اللجنة «الجهود المبذولة لاعادة التضامن العربي وتحقيق الانسجام والوثام على المستوى الاقليمي، واكدت ترحيبها بالهياكلية الحدود التي تم التوصل اليها مع سلطنة عمان. كما باركت تواصل المفاوضات بين اليمن والمملكة العربية السعودية في شأن حدودها المشتركة. وتؤكد مواصلة هذا النهج مع بقية الجيران تنفيذاً لما اعلنته اول حكومة يمنية امام مجلس النواب بعد اعادة توحيد

الوطن».







المصدر: المجلة السعودية

لتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ: ٢٦ يناير / ١٩٩٢

رحلة من صنعاء الى عدن:

# معارك الأحمر ودرع القات

المسافة بين عاصمتي اليمن  
السياسية، صنعاء، وبين  
عاصمتها الاقتصادية والتجارية،  
عدن، تبلغ نحو «٥٠٠» كيلومتر.  
ولكن على الطريق بين هاتين  
العاصمتين يشاهد المار فيهما نام  
العين صورا من حروب تهررب  
النضال عبر الحمركة وعمليات  
الكر والفكر في حروب القات.





المصدر : ..... المجلة الموحدة

النشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

٢٢ يناير ١٩٩٢

## معارك التحرير وحرب القات

الاخير في اتجاه الشطر الجنوبي.  
والخارج من صنعاء باتجاه الشطر الجنوبي والداخل اليها ايضا لا بد وان يمر في البداية بقرية صغيرة، يخطط فيها الجديد بالقديم تسمى «المصبر»، وهذه القرية هي مصبر فعلا فهي النقطة الفاصلة بين جبال صنعاء الشاهقة الشديدة الانحدار وبين سهل فسيح ينتهي الى عقدة جبلية هائلة الارتفاع تقع فوق ذراها مدن إب وتعز وعددا هائلا من القرى التي هي عبارة عن بيوت حجرية متناثرة على منحدرات هذه الجبال وحيث تبدو وكأنها معلقة بين السماء والأرض.

### نقاط التفكيش

واللافت للنظر ان طريقي صنعاء الى عدن، طريق «القعمطية» وطريق «الراحدة»، تواجه المسافر عبرها عشرات نقاط التفكيش العسكرية، ولدى السؤال عن سبب إقامة كل هذا العدد من نقاط التفكيش تأتي الاجابات متعددة وغير متفقة، فالبعض يقول ان السبب يعود الى ان الدولة من خلال هذا الانتشار العسكري تحاول فرض هيبتها، وتحاول بقدر الامكان منع وصول المزيد من الاسلحة الى صنعاء في حين يقول البعض الاخر ان هذه النقاط قديمة جدا وانها بالاضافة الى موضوع فرض الهيبة محاولة للحد من عمليات التهريب الواسعة النطاق والتي من خلالها يتم اغراق الاسواق بكميات هائلة من البضائع غير المجمعة المتوقعة. وتقول افادات الذين وجهنا اليهم

قد تكون مجرد مصادفة فقط. فالخارج من صنعاء باتجاه الجنوب الشرقي يرى اول ما يرى الى يمين الطريق قطعة مخضرة من الارض فيها ابنية متناسقة وجميلة تبدو كواحة في جبال جرداء مقلحة هي معسكر قوات منظمة التحرير الفلسطينية في شمالي اليمن، الذي اقيم في هذه المنطقة التي تدعى بلاد الروس، على اثر الغزو الاسرائيلي للبنان في العام ١٩٨٢.

وكذلك فإن الدخول الى عدن من الجهة الشمالية الشرقية يرى اول ما يرى الى يسار الطريق مجموعة من المنازل الجميلة التي تفرق في بستان منسق الاشجار والسيجة بسياج ملفت للنظر هي القرية الفلسطينية التي تقطنها عائلات الجنود والافراد والضباط الفلسطينيين التابعين لمعسكر مجاور يدعى معسكر صبرا وشاتيلا اقيم ايضا في الفترة التي اقيم فيها المعسكر الانف الذكر.

المسافة بين عاصمة اليمن السياسية، صنعاء، وبين عاصمتها الاقتصادية والتجارية، عدن، تبلغ نحو ٥٠٠ كيلومتر وهناك طريقان احدهما يدعى طريق «الراحدة» وهو يمر عبر مرتفع بركاني شامخ شديد الصعوبة وحاد الالتواءات، والاخر يحاذي الاول من جهة الشمال لكنه اقل انحدارا ووعورة، ويدعى طريق «القعمطية» نسبة الى احدى القرى القديمة التي تقع في ثلثة





المصدر : ..... المجلة ..... رية

للنشر والتوزيع : التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٢

«القات» التي تشبه الى حد بعيد اشجار «الكينا» وهي في مرحلة الشباب من عمرها.

وهـ «القات» الذي يعتبر آفة اليمن في العصر الحديث والقديم، يكاد يكون كل شيء في هذه البلاد فهو يسيطر على حياة الناس معظم ساعات النهار بين شرائه والحصول عليه وبين جلسات تخزينه، ومضغه وبين ساعات محاولات التخلص من الآثار التي يتركها في رأس وجسم متعاطيه.

ما ان يتجاوز المسافر من صنعاء الى عدن بواسطة البر، قرية «المعبر» باتجاه الجنوب الشرقي، حتى تبدأ مزارع «القات» بمحاصرة حافتي الطريق والمسافات هائلة واذا كانت المناطق التي تقع على منحدرات الجبال وفي الاماكن الوعرة نسبيا تترك لزراعة الذرة البيضاء التي يصل ارتفاع نباتاتها الى نحو ثلاثة امتار فإن المناطق الفنية المشكلة من الطمي المنحدر بفعل السيول والأمطار من المناطق المرتفعة تخصص للقات وللقات فقط.

في منطقة مليئة بالابراج الصغيرة والى جوار مساحات مزروعة حديثا بأشجار «القات» توقفنا للاستراحة، ففوجئنا بعدد من الاشخاص يخرجون من هذه الابراج ويندفعون نحونا كأنهم يريدون اقتحامنا. ولقد ظننت بادئ الامر انهم يعارضون التقاط صور لهذه المزارع التي تتداح بعيدا على مد النظر فقممت باخفاء آلة التصوير، لكننا فوجئنا

بعد وصول هؤلاء الاشخاص الذين كانوا يحملون بنادق في ايديهم، ويضعون خناجر على خواصرهم، انهم عاملونا بمنتهى اللطف واللبونة.

ومن خلال الحديث والاستئذان والاجابة، تبين لنا ان هناك عصابات متخصصة في سرقة القات، لأنه الاغلى ثمنا والاكثر رواجاً في الاسواق، ولقد قال لنا هؤلاء الاشخاص الذين هم عبارة عن حراس لمزارع القات التي توقفنا الى جانبها، والذين ظنوا اننا ربما نريد سرقة احدهم هذه المزارع، ان كل صاحب مزرعة يضطر لبناء عسدد من الابراج

استئذ بهذا الخصوص، ان عدن ومدن ومناطق الجنوب عموماً هي المصدر الرئيسي لتهريب المشروبات الكحولية على مختلف أنواعها، وان هذه التجارة المحرمة تعتبر تجارة رائجة الى ابعد الحدود وان كميات ضخمة من هذه المشروبات تصل يوميا الى صنعاء والمدن والمناطق الشمالية الاخرى.

والمعروف انه رغم قيام الوحدة منذ اكثر من عامين فإن القوانين المعمول بها تحرم المشروبات الكحولية في صنعاء ومناطق الشمال وانها تسمح بها في عدن ومناطق الجنوب، وتقول بعض المصادر ان هذه التجارة المحرمة أصبحت تجارة رائجة الى ابعد الحدود، في الآونة الاخيرة، وان عمليات التهريب تصل بالاضافة الى الشطر الشمالي من اليمن الى بعض الاسواق السوداء في بعض الدول الاخرى.

وفي حين ان المهربات العادية كالالات الكهربائية والعطور والملابس، تفرق اسواق صنعاء كلها علنا وبصورة عادية، فإن حركة الاتجار بالكحول رغم انها من اكثر انواع التجارة رواجاً، الا انها تتم بصورة سرية مع انها في حقيقة الامر تتم تحت بصر وسمع الدولة اليمنية.

#### القات في كل مكان

ولان موسم هذا العام من المواسم الجيدة النادرة في اليمن، فإن طريق صنعاء الى عدن بفرعها فرع «الراهدة» وفرع «القعطية» تعبر سهولا من حقول الذرة البيضاء التي تعتبر بديل القمح والغذاء الرئيسي في اليمن، خصوصا في الشطر الشمالي. لكن المساحات الجيدة من الاراضي مزروعة جميعها بأشجار







المصدر : ..... **جريدة** ..... **اليوم** .....

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٢ .....

الصغيرة حول مزرعته، فتكون بمثابة أبراج مراقبة وحراسة تدفع عن مزرعته شر اللصوص والطامعين.  
ونظرا لان نبتة «القات» تعتبر نبتة حساسة ومن اكثر النباتات على الاطلاق تأثرا بتقلبات الطقس، فان الذين يزرعونها يولونها عناية، ولهذا فإنه بإمكان المسافر على طريق صنعاء - عدن، مشاهدة مئات والاف الدونمات المزروعة باشتال هذه النبتة مغطاة بقطع القماش المتعددة الالوان والمزركشة.

### محطات واسواق

مدن وقرى كثيرة تقع على الطريق بين صنعاء وعدن من بينها نمار، ويريم، والقعطية، وردفان والضالع، واب، وتعز، والجدة، والملاح، وتعتبر كل مدينة من هذه المدن وكل قرية من هذه القرى محطة لراحة المسافرين، وسوقا حتى للمواد المهرية المحرمة وغير المحرمة.  
في احدى القرى التي تبدو وكأنها هربت من العصور الوسطى والتحقت بهذا العصر، لاحظنا ان احد المطاعم، يحمل اسم «مطعم باريس» وفي قرية اخرى هناك مطعم يحمل اسم «مطعم مجلس التعاون العربي» اما الحال التجارية والدكاكين فإنها بمعظمها في القرى والمدن التي تعبرها طريق صنعاء - عدن تحمل اسماء يمنية قديمة مثل بلقيس، وردفان، وكمران،

ومارب.

وخلافاً للفكرة المأخوذة عن المرأة اليمنية، فإنه بإمكان المسافر من العاصمة السياسية الى العاصمة الاقتصادية والتجارية مشاهدة الاف النساء اللواتي يعملن في الحقول المحاذية للطريق الدولي، والملفت للنظر ان المرأة اليمنية الريفية في هذه المناطق تعتمد على رأسها قبعة واسعة من الخوص، على غرار القبعات التي تستعمل في فيتنام ومناطق جنوب شرقي آسيا.  
وكما هو واضح فإن النساء في هذه المناطق هن عجلة الحياة، فهن اللواتي يتولين رعاية الاغنام، وهي اغنام دقيقة الاجسام تشبه الغزلان، ورعاية الابقار وهي تشبه الابقار الهندية التي تتميز بسنام صغير فوق رقابها، وهن اللواتي يحصدن الذرة والقمح وأنواع الحبوب الاخرى.

### نحو الفقر

بعد تعرجات وانحناءات، وبعد صعود وهبوط تأخذ الطريق في وداع مزارع القات الكبيرة، وسهوب الذرة الصفراء الواسعة، ويبدأ المار فيها في دخول عالم غير العالم السابق والانتقال من اليمن الشمالي الى اليمن الجنوبي كالانتقال بين قارة وقارة اخرى..





المصدر : ..... المجلة ..... العدد

للتشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ..... ٢٢ يناير ١٩٩٢

المنازل غير المنازل  
والترية غير الترية،  
ومظاهر الناس غير  
مظاهر الناس في  
المنطقة الاخرى.  
مع دخول مناطق  
اليمن الجنوبي عبر  
جبال ريفان تبدو  
مخلفات الحرب التي  
اكلت «الحزب القائد»  
والرفاق الاعزاء لا تزال  
ماثلة للعيان، فهناك  
دبابة منهارة ومحطمة  
على جانب الطريق،  
وهناك بقايا كتابات  
تمجد الرئيس اليمني  
الجنوبي السابق علي  
ناصر محمد فوقها  
كتابات تمجد عبد  
الفتاح اسماعيل  
وجماعته.

في اليمن الجنوبي  
تختفي مزارع «القات»  
الا ما ندر، والرجال

بدون خناجر معقوفة ولا بنادق، والنساء بلا قبعات من القش، وبوجوه  
مكتشوفة، والبيوت تتحول تدريجيا من قلاع مبنية على رؤوس وسفوح الجبال  
بالحجارة الملونة الفاخرة، الى اكواخ من الطين والصفير، وفي اليمن الجنوبي  
تبدا تظهر الى جانب البساطة التي تصل الى حدود الفقر الواضح معالم  
التنظيم والانضباط واشارات المرور على الطرقات وشرطة السير بملابس  
رسمية مميزة.

في «الجدعاء» وفي «الملاح» بقايا صور لـ عبد الفتاح اسماعيل  
ومجموعته وبقايا شعارات اشتراكية، تمجد العمل والعمال والخطة الخمسية،  
وهناك نقاط تفتيش لكنها غير نقاط التفتيش التي ودعناها في الشمال قبل  
ساعات فهي تسال عن رخص السوق، وعن دفاتر ملكية السيارات.  
هذه هي معالم رحلة من صنعاء الى عدن عبر طريق «القعطية» اما الرحلة  
من العاصمة الاقتصادية والتجارية الى العاصمة السياسية، عبر طريق  
«الراصدة» فلها نفس المعالم، والاختلاف في هذا المجال هو ان الجبال تصبح  
اكثر ارتفاعا، والطرق اشد وعورة، اما نقاط التفتيش فتبقى هي نفس نقاط  
التفتيش، ومزارع «القات» تبقى تحتل المناطق الاكثر خصوبة، وسهوب الذرة  
البيضاء تبقى تزخر منحدرات الجبال وتمتد في المناطق الاقل خصوبة  
واهمية ■

عدن، «المجلة»





### موافقة أولية على تأسيس بنك عماني - يمني مشترك

□ صنعاء -

من عبد الرحمن الحيدري:

■ وقع وفد تجاري عماني يزور اليمن حالياً، بروتوكولاً تجارياً مع مجلس إدارة الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية اليمنية.

وخرج اجتماع بين الجانبين بمجموعة من التوصيات التي رأى الجانبان أن لها أهمية قصوى في هذه المرحلة من العلاقات الثنائية كي تكون أساساً للعمل المستقبلي المشترك، وإهاب الجانبان بالمسؤولين في حكومة سلطنة عمان والجمهورية اليمنية بالمساعدة على تنفيذها ودعمها.

وأوصى الجانبان المسؤولين في الحكومتين بضرورة الإسراع في تسهيل منح تأشيرات الدخول لرجال الأعمال في البلدين وتبسيطها، وضرورة الإسراع في إنهاء الطرق البرية وسفلتتها لربط المدن بين البلدين وإقامة خطوط جوية تربط بين العاصمتين في البلدين بشكل مباشر، والموافقة المبدئية على إقامة بنك عماني - يمني مشترك يزاوّل أعماله في البلدين، وإقامة منطقة حرة على مشارف الحدود المشتركة لتسهيل التبادل التجاري بين المواطنين وتيسير انتقال السلع بين البلدين، وتضمنت التوصيات أيضاً ضرورة اهتمام المسؤولين في البلدين بمنح منتجات البلدين الأولوية في التعامل وتعزيز ذلك بمجمل التسهيلات والاعفاءات التي تعزز التبادل السلعي.

وتم الاتفاق على تشكيل لجنة للتنسيق بين الجانبين لتنفيذ ما جاء في البروتوكول.

ومن المقرر أن يقوم الوفد التجاري العماني بزيارة إلى عدد من محافظات الجمهورية اليمنية.







المصدر : .....  
الأمانة العامة  
القاهرة

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ..... ٢٧ يناير ١٩٩٢

### الحزب الاشتراكي اليمني يدعو للتصالح الوطني

أكدت اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني على أهمية إجراء الانتخابات النيابية في موعدها المقرر وهو ٢٧ أبريل القادم ، باعتبارها مهمة وطنية عاجلة ترسخ الديمقراطية ومبدأ التداول السلمي للسلطة . وأشارت إلى أن تبلور وتعاضد العملية الديمقراطية يمثل أهمية تعزيز التعددية الحزبية والسياسية وتطوير دور الأحزاب والمنظمات الجماهيرية والاجتماعية وضمان حرية الصحافة وتهيئة العوامل التي تعجل بسرعة بناء مؤسسات المجتمع المدني . كما نوهت اللجنة في دورتها الثامنة والعشرين التي عقدت في الفترة من ١٧ إلى ٢٣ يناير الحالي ، برئاسة علي سالم البيض الأمين العام ونائب رئيس مجلس الرئاسة بنتائج الحوارات التي أجراها المكتب السياسي مع قيادة المؤتمر الشعبي العام وقيادات التنظيمات والأحزاب السياسية الأخرى ، ودعت إلى تعزيز وتطوير التعاون والتحالف بين الحزب والمؤتمر على قاعدة الوضوح والمصادقية .





المصدر : الحياة اللبنانية

النشر والتد ماته الصدففة والمعلو ماته التاريخ : ٢٧ سده ١٩٩٢

وزفر العدل الهمف فرفع قضففه الى الرئفس

# صنعاء : علافة الحزبفن ففظر الاشتراكي وخفار الفنافس بفنفها بات مرعفا

... ولم ففء بفء موفء لانعقاد مؤفمر الاشتراكي  
وقال مضاف حزبفة ان عء انعقاده قبل الانتخاباف  
فعف انه لن فعوء ففار سوى الفنافس بفن الحزبفن  
الحاكمفن؁ وهو الففار الذي باف مرعفا اكفر من  
غفره.

من ففة اخرى؁ وفه السفء عبء الواسع سلام؁  
وزفر العدل الهمف رسالة الى الفرفق علف عبء الله  
صالح رئفس مجلس الرئاسة وحصلف «الحفا» علف  
نسفة منها. ففذكر ان سلام وهو عضو فف المكفب  
الفساسف للحزب الاشتراكي فقد اءى عففه وعولج  
فف المافا وامفرعا بفء فعرضه لمحاولة اغففال فف  
صنعاء قبل تسعة اشهر.

وجاء فف الرسالة: «مرت تسعة اشهر علف  
محاولة الاغففال الفففة الفف فعرضف لها فظهر فوء  
الااء ١٩٩٢/١/٢٦؁ وحرصف طوال هفه الففرة علف

□ صنعاء - من عبء الرحمن الفففرفة ...

■ اعربف مضاف فساسفة فف صنعاء عن  
اعفقاها امس بان ففالف الفوار بفن الحزبفن  
الحاكمفن؁ المؤفمر الشفعف العام والاشفراكي؁  
سفعرف بفء انعقاد المؤفمر العام للحزب الاشتراكي  
المقرر مفففاً قبل موفء الانتخاباف فف ٢٧ ففسان  
(ابرل) المقبل.

واوضف هفه المضاف ان اللففة المركزية  
للحزب الاشتراكي فركف للمؤفمر العام مسالة فءفء  
موقف من مسالة «فوففء؁ الحزبفن؁ مشفرة الى ان  
كلمة «فوففء» بفاف فسفءم بفل كلمة «الفمف» الفف  
كانف مطروفة سابقاً. وقالف ان الففار المطروح  
امام الاشتراكي سفعون واضفا فءاً؁ وهو إما ان  
فسوفء مع المؤفمر الشفعف وإما ان ففوف  
الانفخاباف منافساً له علف ان فسعى الى فحالفا  
مع احزاب اخرى.





الا انطلق بحرف واحد عنها لاجهزة الاعلام سواء كانت محلية او عربية او اجنبية ايماناً بان التصريحات والتعليقات في مثل هذه القضايا لا تخدم استقرار اليمن، كما انها لا تساعد على اجراء تحقيق نزيه وعادل مع المتهمين. واليوم اجد نفسي مضطراً الى ايضاح موقفي كتابي في موضوع سبق ان تحدثت معكم عنه مراراً، وهو موضوع المتهمين المعتقلين في هذه القضية طوال فترة الاشهر التسعة الماضية، هذا الموضوع الذي اود ان اكرر الملاحظات الآتية في صدد:

١- ان عدم السماح للمتهمين حتى هذه اللحظة بمقابلة محاميهم وعدم تمكينهم من الدفاع عن انفسهم يشكل خرقاً فاضحاً للدستور والقانون ويثير الشك في عدالة التحقيق ونزاهته.

٢- ان احتجاز المتهمين طوال هذه الفترة من دون محاكمة امر مخالف للدستور والقانون وحقوق الانسان.

٣- ان التصريحات التي اطلقها بعضهم وتسريبات بعضهم الاخر للصحافة المحلية والاجنبية عن اسباب الجريمة ودوافعها وفي مرحلة التحقيق شكل حرجاً للعدالة كان ينبغي تجنبه.

٤- ان تشكيل لجنة مختلطة من النيابة والامن السياسي والمباحث الجنائية للتحقيق في هذه القضية شكل مساساً باستقلال الاجهزة القضائية وخطأاً لمهام الاجهزة وتمييعاً للمسؤولية.

٥- على رغم التشكيل الخاطئ للجنة، الا ان تقريرها كان واضحاً عن عدم وجود الادلة الكافية لادانة المتهمين.

واضاف وزير العدل في رسالته: «على رغم كل ما تقدم قرر مجلس الرئاسة احالة القضية على القضاء، بينما قرار الاحالة على المحاكمة لا يكون الا من قبل النيابة وحدها التي يجب ان تتخذ قرارها بحياد كامل متى توافرت لديها الادلة الكافية للادانة.

انني هنا لا ادافع عن هؤلاء المتهمين، كما انني لا احاول ادانتهم، لكنني اقول فقط ما يملئ علي ضميري وما تفرضه علي كرجل مسلم احكام ديننا الاسلامي الحنيف وشريعتنا الاسلامية الغراء التي تنهى عن الظلم وتجسد العدل والحق. انه لا يشرفني كوزير للعدل ما يجري اليوم من امتهان للشرعية الدستورية والقانونية وعدم احترام سلطة القضاء او النيابة في كثير من القضايا السياسية والجنائية. كما لا يشرفني خصوصاً ان يمارس هذا الامتحان للشرعية في قضية تتعلق بي شخصياً ايضاً.

انني كوزير للعدل وطرف في هذه القضية، لا اود ان ادخل في شكل مباشر او غير مباشر فيها، وما كنت اود ان تنشر هذه الرسالة لولا انني لم اجد استجابة لطلبي المتكرر في شأن ضرورة الحسم فيها وفقاً للقانون. ولذا فانني اكرر مطالبي لكم بان يناط الامر فيها بالنيابة العامة وحدها التي عليها ان تتخذ قرارها بعيداً عن اي تاثير، فاما ان تقرر ان هناك وجهاً لاقامة الدعوى وتحيل المتهمين سريعاً على محاكمة عادلة، واما ان تقرر عدم وجود وجه لاقامة الدعوى وتطلق المتهمين، وعندئذ يقع على عاتقكم واجب الاستمرار في كشف المديرين والمنفذين الحقيقيين في هذه القضية وغيرها من القضايا التي ما زالت حتى اليوم مقيدة ضد مجهول.

ان مسلسل الاغتيالات والتفجيرات الذي رفضه شعبنا اليمني العظيم بكل فئاته الاجتماعية واحزابه ومنظماته لا يمكن ان يثنى من عزائم المناضلين الذين نذروا حياتهم من اجل وحدة الوطن واستقراره وتطوره.

ختاماً ارجو ان يحظى موضوع رسالتي هذه باهتمامكم الجاد، كما ارجو لكم ولاخوة في القيادة كامل التوفيق والنجاح في قيادة سفينة اليمن الموحد الى بر الامان. اما نحن فسنظل كما كنا دائماً جنوداً اولياء صادقين لليمن على رغم رصاصات الغدر ومحاولات الارهاب.







المصدر : الحساسة للثبوت

للتنشر والتأخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٨ شهر ١٩٩٢

## اليمن : دعوة لاعادة النظر في طريقة انتخاب العسكريين

□ صنعاء -

من عبدالرحمن الحيدري:

■ أصدرت سكرتارية الاحزاب والمنظمات الجماهيرية في اليمن بياناً أمس اشارت فيه الى اهمية اللوثاق الوطني، خصوصاً وسط الظروف الصعبة التي تمر فيها البلاد والتجربة الديمقراطية. ودعت الى «اعادة النظر في التقسيم الخاطئ للدوائر الانتخابية في بعض المحافظات».

وتوقفت سكرتارية الاحزاب والمنظمات الجماهيرية امام مجموعة من القضايا ذات الاهمية البالغة، المتعلقة بالسبل الكفيلة انجاح الانتخابات النيابية المقبلة للخروج بالبلاد من ازماتها الحالية.

وتضم السكرتارية ممثلين لمجموعة من الاحزاب اليمنية ومن بينها المؤتمر الشعبي العام، احد الحزبين الحاكمين. الا انه لم يعرف هل شارك ممثل المؤتمر في توقيع البيان الذي تضمن انتقادات للجنة العليا

التتمة في الصفحة (٤)





المصدر : ..... التاريخ : ..... ١٩٩٢

للانتخابات ودعوة الى اعادة النظر في الطريقة التي سينتخب بها العسكريون بعدما سمح لهم بالاقتراع في دوائر تقع فيها معسكراتهم. وشدد البيان على النقاط الآتية:

١- ان الوفاق الوطني الذي ندعو اليه جميعاً وتلح على ان تشارك في صياغته كل الاحزاب والتنظيمات السياسية والمنظمات الجماهيرية والشخصيات الوطنية المستقلة من دون استثناء يمثل القواسم المشتركة والثوابت الأساسية باعتباره الضمان الحقيقي لتجاوز أزمات المرحلة الحالية والضمان الحقيقي والفعلي لحماية الوحدة وتعزيز الديمقراطية واحترام حقوق الانسان وسيادة

المساواة والعدل في المجتمع، والضمان ايضا للامن والاستقرار، وذلك عبر حوار مسؤول وصادق حتى يستطيع كل مواطن ان يتجه الى صناديق الاقتراع من دون خوف او احباط لتسجيل اسمه اولاً ولاختيار ممثله الى مجلس النواب المقبل بكل حرية.

٢- اعادة النظر في التقسيم الخاطئ للدوائر الانتخابية في بعض المحافظات اذ لوحظ من خلال ردود الفعل ان اللجنة العليا للانتخابات لم تلتزم المعايير التي وضعتها لنفسها والمتمثلة في المعيار السكاني والمعيار الجغرافي والاداري والاجتماعي، الامر الذي نتج منه تفصيل الدوائر على مقاس الأشخاص، لذلك تهيب السكرتارية باللجنة العليا للانتخابات تلافي تلك الأخطاء من منطلق الحرص على ارساء القواعد والاسس السليمة للممارسة الديمقراطية الصادقة وترسيخها، فالرجوع الى الحق فضيلة.

٣ - ايماناً منا بان القوات المسلحة هي احدى الركائز الأساسية لحماية الديمقراطية وحرصاً منا جميعاً على اتاحة الفرصة لابناء القوات المسلحة ان يمارسوا حقهم الانتخابي في مواطنهم الاصلية وفي مقرات سكنهم، فان اعتبار المعسكر مقر عمل سيترتب عليه الاجحاف في حق ابناء بعض الدوائر في انتخاب من يقتنعون به لتمثيلهم في مجلس النواب، اضافة الى ما سينجم عنه من حرمان للعسكريين من انتخاب المرشح الذي يقتنعون به في مواطنهم الاصلية ومقرات سكنهم خصوصاً انهم سيجدون انفسهم في مقرات عملهم امام مرشحين لا يعرفونهم ولن يكون امامهم سوى استجابة الامر الواقع بما يضاعف من اخطاء ذلك على الديمقراطية بما ان المعسكرات غير ثابتة وقابلة للانتقال من مكان الى اخر على امتداد البلاد.

واضاف البيان: «تحاشياً لحدوث ذلك يجب اعادة النظر في الاجتهادات التي تعتبر مقرات عمل تخول الى المقيمين فيها ممارسة حقهم الانتخابي في دوائر غير دوائرهم الاصلية التي فيها مواطنهم واماكن سكنهم لئلا تتعرض العملية الانتخابية للالتفاف».





المصدر: **الشرق الأوسط** - **العدد ١٩٩٣**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٨ يناير ١٩٩٣

**التقريب التوسط تكشف خفايا حوار الحزبين الحاكمين في اليمن**

# دعوة المؤتمر للدمج أريكت الاشتراكي وتوسيع التحالف يهدد العلاقة الثنائية

صنعاء: من حمود منصور

احتل مستقبل العلاقات بين الحزب الاشتراكي اليمني والمؤتمر الشعبي العام (الحاكمين) طوال الأسبوعين الماضيين مساحة كبيرة من النقاش والحوارات بين جميع القوى السياسية في اليمن، إلى جانب المباحثات الثنائية التي تجريها قيادتا الحزبين، وترددت أنباء عن تركيز الحوارات حول خيارين أساسيين، إما التحالف الثنائي، أو التوحيد في حزب سياسي واحد.

وبينما كان الحزب الاشتراكي يقف عند خيار التحالف، وفقاً لمشروع وثيقة انجزتها في وقت سابق اللجنة الرباعية المشتركة بين الحزبين الحاكمين، التي تضم الدكتور ياسين سعيد نعمان (رئيس البرلمان) والمهندس حيدر أبو بكر العطاس (رئيس الوزراء) عن الحزب الاشتراكي، وعبد العزيز عبد الغني (عضو مجلس الرئاسة، والدكتور عبد الكريم الأرياني (وزير الخارجية) عن المؤتمر الشعبي، بدأ المؤتمر الشعبي يضغط باتجاه طرح خيار الدمج والتوحيد - من جديد - في تنظيم سياسي واحد.

وقد أحدث هذا الخيار الأخير نوعاً من الارتباك في صفوف الحزب الاشتراكي، وترتبت عليه تباينات في المواقف على مستوى القيادة، وواجه رفضاً من جانب الغلبة أعضاء اللجنة المركزية وقواعد الحزب في المناطق والمحافظات، حيث اعتبر خياراً يراد به إلحاق الحزب الاشتراكي بالمؤتمر الشعبي، إلا أن المؤتمر الشعبي رأى في الدمج عملية مفيدة له تتناسب مع تركيبته المتنوعة، حيث نشأ من قوى سياسية مختلفة، على أساس مبدأ الوفاق والمصالحة الوطنية منذ أوائل الثمانينات، وشكلت الاختلافات في وجهات نظر الطرفين معاملة صعبة، يصعب كل طرف الأخذ بخيار الطرف الآخر، لحسابات خاصة تبدأ من نقطة معرفة نصيب كل منهما، أو

نصيبهما معاً في مقاعد البرلمان المقبل، والدور الذي يسعيان للاحتفاظ به لنفسيهما في حكومة ما بعد الانتخابات.

ويرى قياديون في المؤتمر الشعبي العام أن خيار التحالف الثنائي والذي يصر عليه الحزب الاشتراكي - يخدم الاشتراكي قبل غيره، ويضمن له الاحتفاظ مع المؤتمر بالأغلبية من المجلس النيابي المقبل، ويؤثر بالتالي على القاعدة الانتخابية للمؤتمر في المحافظات الشمالية والغربية، حيث تتركز الكثافة السكانية، وربما كان يقصد به الإخلال بالتحالف التقليدي القائم حالياً بين المؤتمر الشعبي وحزب البعث وتجمع الإصلاح، ولكن الحزب الاشتراكي يرى في عملية الدمج أو التوحيد عملية سابقة لأوانها، وربما تؤدي بتأريخ الحزب، وتعمل على إلغاءه.

وأمام المواقف التي طرحت في اللجنة المركزية، وكانت في أغلبها







المصدر: **السياسة** العدد ١٩٩٢

للتنسيق والخطط والصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٨ يناير ١٩٩٢

«ترسيخ الممارسة الديمقراطية، وتطوير الحياة النيابية»، ويتضمن ذلك مشاركة مرشحي الحزب والمؤتمر في الانتخابات بقائمة موحدة، تحت اسم «مرشحو التنسيق»، مع عدم الإشارة في القائمة إلى انتماء أي مرشح آخر لهما.

وفي هذا الإطار، يجري اختيار المرشحين بعيداً عن فكرة التقاسم أو تحديد نسب مسبقة، ويقدم كل من المؤتمر والحزب ما لا يقل عن مرشحين اثنين في كل دائرة انتخابية، مع تحديد أولوية المرشحين، مع تشكيل لجنة عليا، من ٩ أعضاء، من المؤتمر والحزب يباينها مسؤولية إدارة الحملة الانتخابية، تتبعها لجان على مستوى المحافظات تتكون كل منها من ٦ أعضاء، ولجان فرعية متخصصة للدعاية والأعلام وغيرها. ويلتزم الحزب والمؤتمر بتوجيه أعضائهما وحشد أنصارهما للتصويت لمرشحي التنسيق.

وطرحت اللجنة المشتركة مجموعة من الضوابط للعلاقة بين الحزب والمؤتمر، على رأسها تصفية الشكوك الأمنية، وتنسيق الفعاليات والمواقف السياسية، وتفادي الازدواجية في اتخاذ القرارات، وإغلاق ملفات الخلافات الماضية، ومتابعة تنفيذ القرارات التي اتفق عليها ولم تنفذ بعد. وتقرر أن يتم بعد ذلك مراعاة عدد من المهام المستقبلية بين التنظيمين، تتضمن الإصلاح السياسي، وتعمل لاحقاً على نقل مستوى علاقتهما إلى مستوى أرقى، مما يفتح المجال أمام خيار الدمج في مرحلة لاحقة.

وتطرقت الوثيقة أيضاً إلى الهيكلية التنظيمية للدولة، بتحديد اختصاصات القيادة السياسية العليا، وتشكيل لجنة تنفيذية على مستوى المكتب السياسي للحزب الاشتراكي واللجنة العامة للمؤتمر الشعبي التابعة سير العمل اليومي في المجالين السياسي والتنظيمي، على أن تتبعها لجان مماثلة على مستوى المحافظات والمديرية.

ويعتبرانه نوعاً من الائتلاف على الديمقراطية، ولكنهما لم يعارضا اندماجهما في حزب سياسي واحد.

وقد حصلت «الشرق الأوسط» على نص وثيقة مشروع اتفاق التنسيق والتعاون «التحالف» بين المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي، التي حددت مهمتهما خلال المرحلة المقبلة بأنها «تحقيق المشروع الحضاري بدعائمه القائمة على التقدم الاقتصادي والاجتماعي، وبناء الدولة الوطنية العصرية، وتأمين خيار الديمقراطية، وضمان المشاركة الفعلية للشعب في الانتقال السلمي للسلطة عبر الانتخابات البرلمانية الحرة النزيهة».

ونصت الوثيقة على أن التنسيق بين المؤتمر والحزب في الانتخابات النيابية يستهدف «ضمان وعدم التنافس بينهما في الانتخابات، بما يعزز التعاون والتنسيق بينهما» من أجل

رافضة لعملية الدمج، وداعية إلى تعويض المكتب السياسي مواصلة الحوار مع المؤتمر الشعبي بشأن التحالف الاستراتيجي باتجاه الدمج عبر مراحل. كان رد فعل اللجنة الدائمة (اللجنة المركزية) للمؤتمر الشعبي، يؤكد رفض مبدأ التحالف الثنائي، ويفضل العمل مع مختلف القوى السياسية نحو تحالف أوسع أو تبني المنافسة الحرة في الانتخابات المقبلة، وهو ما أكد عليه الحزب الاشتراكي أيضاً، تحت مبرر العمل على تحقيق الوفاق الوطني، والتأكيد على استمرار الحوار مع المؤتمر وبقية الأحزاب الأخرى.

وفي هذا الإطار، يرى محللون سياسيون أن أزمة الثقة ما زالت تكتنف عملية الحوار الثنائي، وتلقي بظلالها على الحوار مع القوى السياسية الأخرى في الساحة، خاصة أن حزب البعث، وتجمع الإصلاح كانا يرفضان أي تحالف بين الحزبين الحاكمين،





## احذروا الفتن يا أهل اليمن

■ ال تعالى «واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب»

منذ ان قامت وحدة وطننا اليمني لتؤلف بين شطرين في كيان واحد وحملات التشكيك لتور حول استمرار تلك الوحدة التي لم يكن احد يتصور ان تدم بذلك السهولة لما كان من التناحر الشديد بين النظامين الحاكمين في الشطرين آنذاك، ولكن اراد الله ان نتوحد بسلام.

ولكن وللأسف فإن بعض العناصر الذين لا يروق لهم السلام، ولا يمكن ان يعيشوا في الاجواء الهائنة والمسالمة ساعدوا وبشكل مباشر او غير مباشر في تدهور الحالة الاقتصادية وارتفاع الاسعار والمضاربة بالعملة في حين لم يحرك قادتنا ساكناً بل ظلوا في صمت رهيب ومريب.

بعد خطوة توحيد البلاد استبشر الناس خيراً، ولكن بعد قيام الدولة ارتفع سد منيع بين الغيابة والشعب قام بوضعه اولئك المسؤولين الذين لا زالوا يعيشون بعقدهم واوهامهم التي كانت تسيطر على افكارهم في زمن التشطير والهيمنة المطلقة (...).

كل ذلك يحدث والسبب الفترة الانتقالية التي سموها وجعلوها «مطية» لايصالهم الى تحقيق مطامعهم الشخصية على حساب شعب كامل غلب على أمره ربحاً من الزمن.

ان المسؤولية، وكما نسمع عنها، ليس لها تصنيف او مراحل تموت فيها وتحيا. فالمسؤول شخص حيا الله بعقل وضمير فكيف بهذا العقل يتجمد في ظل فكرة الانتقال وكيف يظل هذا الضمير في سبات عميق؟

ان هناك فساداً ادارياً كبيراً استشرى في كل مفاصل الدولة ابتداءً من «منازل حرس» وانتهاءً «بنقطة حبروت». فساد ملفت للنظر، من محسوبية ورشوة يتعامل بها معظم المسؤولين جهاراً نهاراً ومن دون رادع من ضمير او زاجر من قانون، اليصت هي فترة انتقالية؟

سؤال نتوجه به الى القائد علي عبد الله صالح وثالبه علي سالم البيض: هل وضع النظام والقانون ليطبق على القاعدة الشعبية فقط ام انه يجب تطبيقه حتى على اولئك الذين امسكتهم زمام الامور؟

المطلوب منكم ان تجيبونا بصديق وبالدليل الملموس. متى يشعر هذا الشعب، ايها القادة، ان مصلحته هي همكم الاول وان ولاءكم الايديولوجية والحزبية تأتي اخيراً؟

اكتشفوا لهذا الشعب الصابر كل المتلاعبين والعاثين بأمنه وقوته اليومي، اكتشفوا له اولئك الذين «يشوعون» بنيولهم، لبخر الفتنة والشقاق بين صفوف الشعب مهما تكن مسؤوليتهم او انتماءهم السياسي او القبلي.

اما كفانا ان نضع كل اخطائنا وعيوبنا على الآخرين؟ هل من وقلة صدق مع الذات؟

جدة - احمد المشجري





المصدر : .....  
**الوطن العربي**  
الليبي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩٢

**من وراء  
تمويل  
السلطان  
طارق  
الفضلي ؟**

**الشيخ عبد الله الأحمر  
لـ «الوطن العربي» :  
للعلاقة للتجمع اليمني  
للإصلاح بتنظيم  
«الجهاد» المتطرف**

## **«الأصابع الخفية» تحرك القبائل اليمنية**

من حرك قبائل اليمن؟ وما هو الهدف؟  
سؤالان مطروحان حالياً في الساحة اليمنية المهددة بالانفجار بين لحظة وأخرى،  
مالم تتضافر جهود الحزبين الحاكمين مع المجلس الأعلى لشيخ القبائل، لإعادة  
الانضباط إلى الجبال التي تقطنها قبائل مسلحة، يمكن أن تطيح بالتجربة الوحدوية،  
الديمقراطية في لحظة غضب.

المراقبون السياسيون للشأن اليمني لاحظوا أن القبائل اليمنية تحركت، وفي رواية  
أخرى حركت، في توقيت صعب للغاية، أي في الوقت الذي يسعى فيه الحزبان الحاكمان  
إلى رسم خريطة التحالفات السياسية قبل دخول معركة الانتخابات التشريعية في نهاية  
نيسان (أبريل) القادم.

قيادات في الحزب الاشتراكي الحاكم، وصفت ما يجري بأنه «مؤامرة»، في إشارة  
واضحة إلى قضية السلطان طارق الفضلي المتهم بمحاولة اغتيال مسؤول الحزب في أبين  
علي صالح عباد (مقبل) قبل ثلاثة أسابيع، وكانت السلطات اليمنية أحالت القضية  
والمتهم إلى محكمة في صنعاء، بينما طالبت قيادات الاشتراكي بمحاكمته في محافظة  
«أبين» حيث وقعت محاولة الاغتيال.

ومن جهته نفى الشيخ عبد الله الأحمر شيخ مشايخ قبيلة «حاشد» وزعيم التجمع  
اليمني منطلق «المؤامرة»، وقال في حوار مع «الوطن العربي» أنها أحداث قبلية، وقعت  
بسبب خلافات على الأرض، أو خلافات مالية، وليس لها أي طابع سياسي.







المصدر : ..... الوطن العربي

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ..... ٢٠٩ يناير ١٩٩٣

سواء عن طريق الانتخابات أو عن طريق الاتفاقات .  
هل تقصد أن الحزبين الحاكمين يخططان الآن لصياغة خريطة تحالف سياسية جديدة ؟  
● نحن لسنا ضد التحالف أو الاندماج بين الحزبين الحاكمين إذا تم على أسس ديمقراطية ، لكننا سنعارضه إذا ما شعرنا أن الهدف منه هو احتواء الأحزاب الأخرى ، أو إلغاء الانتخابات بدعوى التوصل إلى إتفاق سياسي ، وإذا كانت هناك محاولة لإثارة العامل القبلي لتفجير الأوضاع الأمنية ، للاستناد إليها لتأجيل الانتخابات فإن اليمن ستعرض إلى أزمة دستورية ، وسياسية خطيرة للغاية .

### الجهاد ... من هم ؟

وفي عدن أكدت مصادر مسؤولة في المؤتمر الشعبي وهو الحزب الحاكم الذي يترأسه الفريق علي عبد الله صالح (رئيس الجمهورية) أنه جاري حالياً متابعة البحث عن العناصر المنتمة إلى جماعة (الجهاد الإسلامي) التي يقودها الشيخ طارق الفضلي (محبوس حالياً) بعدما اعترف عدد من أنصاره بأن الفضلي الذي يعتبر آخر سلاطين منطقة (ابين) هو ممول للتنظيم السري الذي تلقى تدريبات عسكرية على يد عدد من المتطرفين الدينيين الذين عادوا من كابول ، بعد أن كانوا شاركوا في (الجهاد) ضد الشيوعيين .

وأكد محافظ ابين السيد يحيى علي الراعي لـ «الوطن العربي» أن تنظيم «الجهاد» كان قد خطط لاغتيال عناصر في المؤتمر الشعبي أيضاً ، وأن هدفه الأساسي هو إيقاع الفتنة بين الحزبين الحاكمين ، وبين القبائل .

وكان المتهمون في قضية تنظيم «الجهاد» زعموا أن لهم علاقات سياسية بالتجمع اليمني للإصلاح ، كما كان الشيخ طارق الفضلي قد طلب ضمانات الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر لكي يسلم نفسه للسلطان الأمنية ، وقد سألت «الوطن العربي» الشيخ عبد الله الأحمر عن علاقة تنظيم «الجهاد» بالتجمع اليمني للإصلاح فقال : لا توجد أية علاقة بين مايسمى تنظيم «الجهاد» وبين التجمع اليمني للإصلاح . فنحن ضد أي جماعة أو فرد يلجأ إلى العنف المسلح لغرض أفكاره ، ونؤمن في المقابل بأسلوب الحوار .

كان الشيخ عبد الله الأحمر يتحدث لـ «الوطن العربي» في الوقت الذي كانت صنعاء تتحدث فيه عن محاولة اغتيال جرت ضد واحد من أبرز مشايخ القبائل اليمنية وهو الشيخ محسن أبو نسطان (قبيلة أرحب) ، وقد نسبت مصادر مقربة من الشيخ اتهامات لعناصر مسلحة من قبيلة «حاشد» لكن الشيخ عبد الله الأحمر نفى لـ «الوطن العربي» بصورة قاطعة مثل هذا الاتهام ، مؤكداً على أن قبيلة (حاشد) التي يتزعمها أعطت القدوة في الالتزام ، والانضباط . مشيراً إلى أن المسلحين في قبيلته لم يدخلوا صنعاء ، إلزاماً بما هو مقرر من قبل ، بعدم دخول مسلحي القبائل إلى العاصمة . وكان منزل الشيخ عبد المجيد سنان أحد مشايخ قبيلة (أرحب) قد تعرض أيضاً إلى هجوم شنه مجهولون وجرى تبادل إطلاق الرصاص بين المهاجمين وحراس البيت استمر ١٥ دقيقة متواصلة .

### أصابع الاتهام

الشيخ عبد المجيد لم يتهم أحداً بالتحديد ، لكنه أشار بطرف خفي إلى الحزبين الحاكمين حين قال «أنه ربما تكون هناك جهات لا يرضيها أسلوبه في العمل ونقد السلبيات ، وتدهور الأوضاع الأمنية في البلاد» .

ومن جهته قال أحمد طربوش الأمين العام المساعد للحزب الوحدوي الناصري أن هناك من يسعى إلى تحريك القبائل لإثارة القلق والفوضى في البلاد قبل إجراء الانتخابات التي تحدثت في نيسان (إبريل) القادم ، وأكد طربوش لـ «الوطن العربي» أن أطرافاً في السلطة هي التي دفعت القبائل إلى التحرك ، والعنف في هذا التوقيت الخطير ، بهدف إثبات أن الحالة الأمنية في البلاد لا ترشحها لدخول معركة إنتخابية .

لكن أحد أطراف السلطة ، نقصد الحزب الاشتراكي قال أنه مستهدف من بعض القبائل ، وأن عناصره وقيادته تعرضت إلى محاولات إغتيال ؟

قال طربوش :

● إن الحزب الاشتراكي وإن كان تعرض إلى محاولات إغتيال لعناصره القيادية ، إلا أنه أيضاً ليس بريئاً من تهمة إثارة القبائل ، وهناك إجراءات عديدة تمت من قبل الحزبين الحاكمين كانت سبباً في إثارة العنف خصوصاً لدى القبائل .

ما هي هذه الإجراءات ؟

● إجراءات اقتصادية ، وأخرى أمنية ، وثالثة سياسية تسببت في حالة الارتباك التي يمر بها اليمن الآن ، فهناك سيولة في عدد الصحف والأحزاب ، كما هناك محاولات للاستئثار بالسلطة







المصدر : ..... الوطن العربي

١٩٩٣ ٢٩ يناير

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

### خريطة التحالفات

وتشير معلومات خاصة في صنعاء إلى أن خلافاً وقع بين أعضاء المكتب السياسي للحزب الاشتراكي فيما يخص صيغة التعاون المستقبلي مع المؤتمر الشعبي، فقد عارض د. ياسين سعيد نعمان عضو المكتب السياسي للحزب (رئيس البرلمان) الصيغة الاندماجية، مفضلاً صيغة التحالف، على قاعدة أن هناك خلافات أيديولوجية، وحركية تحول دون اندماج الحزبين، فيما رأى أنصار الدمج، أن التحولات التي طرأت على أيديولوجية الحزب الاشتراكي (بعد انهيار الكتلة الاشتراكية) فضلاً عن أساليبه الحركية، وإقتناعه بعبء التعددية الحزبية هي عوامل مشجعة على الاندماج مع الحزب الآخر المشارك في الحكم.

وتقول مصادر محايدة أن الحزب الاشتراكي له قواعد شعبية وقبيلية في الجنوب، فيما يحظى المؤتمر الشعبي بشعبية أوسع في الشمال، وإذا تكاملت الإمكانيات، فمن المتوقع أن يحصد الحزبان الحاكمان حالياً ما لا يقل عن ٦٠ في المائة من مقاعد البرلمان، علماً بأن هناك ثلاثة أحزاب معارضة وقوية هي التجمع الوطني للإصلاح، والوحدوي الناصري، وحزب البعث.

و «الوطن العربي» سألت زعيم التجمع الوطني للإصلاح الشيخ عبد الله الأحمر: هل ستفلسقون مع الحزبين المعارضين الآخرين، الناصري والبعث.

قال:

● نحن نبحث ذلك الآن وهناك حوار مستمر معهما، وسوف نحدد خطواتنا على ضوء تحركات الحزبين الحاكمين وخطتهما.

هل أعددتكم مرشحين لجميع الدوائر الانتخابية؟

● نعم، ستنافس في جميع الدوائر الانتخابية بدون إستثناء.

- تردد أن الحزبين الحاكمين سيغلقان مائتي دائرة عليهما على أن تجري الانتخابات في الدوائر الأخرى (١٠١ دائرة)؟

● ليس لدى علم بمثل هذا الاتجاه، وأؤكد أننا سننزل الانتخابات في جميع الدوائر، وقد أعددتنا قائمة المرشحين.

الأمر نفسه أكدته أحمد طربوش الأمين العام المساعد للحزب الوحدوي الناصري مع اختلاف وحيد هو أن الحزب الناصري سيرشح منافسيه في معظم ولايات وليس كل الدوائر.. وعلى أي حال، فمع اقتراب موعد الانتخابات، ترتفع حرارة صنعاء والمدن اليمنية الأخرى، إلى حد الضغط على الزناد.

صنعاء - الوطن العربي

### خلافات ثارية

ومن جهة أخرى، كشفت مصادر يمنية في محافظة أبين أن هناك خلافاً قديماً بين الشيخ طارق الفضلي (٢٦ عاماً) وبين قيادات الحزب الاشتراكي في المحافظة، وهي خلافات تعود إلى العام ١٩٦٨ عندما صادرت السلطات اليمنية الجنوبية أموال وممتلكات أسرته، ولم تعدا إليه، على الرغم من صدور قانون - بعد الوحدة - بإعادة الممتلكات المصادرة إلى أصحابها، وأكدت المصادر أن الشيخ طارق عاد من أفغانستان في العام الماضي، وأيده عشرات من شباب قبيلته الذين شكلوا منظمة سرية تدعى «الجهاد الإسلامي»، ونفت المصادر أن تكون هناك أي مصادر تمويل خارجي للتنظيم وأكدت أن بعض القبائل التي على خلاف، وربما ثار مع الحزب الاشتراكي هي التي دعمته بالمال والسلاح، وما يؤكد ذلك معسكر «الوهم» على أيدي بعض (المجاهدين العرب)، وإن الأسلحة كانت تصلهم من صنعاء عبر منطقة طور الباحة التي تبعد عن المعسكر حوالي ٨٠ كيلو متراً.

لكن مصادر أخرى أرجعت ظاهرة الشيخ طارق الفضلي إلى التنافس وربما الصراع الخفي بين الحزبين الحاكمين، وحسبما قالت المصادر فإن الحزب الاشتراكي سعى خلال السنوات القليلة الماضية إلى كسب ود القبائل الجنوبية الرئيسية وهي الضالع، وردفان، وياق، إذ تصدر أبناؤها المستويات القيادية في الحزب، في حين سعى المؤتمر الشعبي إلى إضعاف سيطرة الحزب الاشتراكي على القبائل الجنوبية من خلال إثارة بعض القبائل الهامشية، ومنها قبيلة الشيخ الفضلي.

وليس هناك ما يؤكد ذلك، ففي تصريح خاص بـ «الوطن العربي» قال يحيى علي الراعي محافظ أبين أن الخلافات في الرأي أو الإجهاد بين

الحزبين الحاكمين، لا يمنع من أنهما يتخذان موقفاً موحداً ضد العنف والإرهاب، مشيراً إلى أن عمليات الاغتيال التي وقعت في أبين وعدن هدفها إثارة الفتنة ضد الوحدة والديمقراطية، وليست موجّهة للحزب الاشتراكي فحسب، مؤكداً على أن مخطط تنظيم «الجهاد» شمل قائمة بأسماء قيادات في أحزاب أخرى، من بينها المؤتمر الشعبي.

ويعتقد كثيرون في اليمن أن الحزبين الحاكمين مازالا يعلكان وسائل فرض السيطرة، والانضباط على الشارع اليمني وجباله، وأنه مالم يتوصل الحزبان إلى صيغة ما (تحالف أو اندماج) قبل إجراء الانتخابات المقبلة، مع توفير أكبر قدر ممكن من ضمانات نزاهتهما، فإن البلاد ستكون معرضة للخطر.





عناصر قبلية تطلق وكيل محافظة وتخطف كندياً

# مخاوف في عدن من تفجيرات تشمل كل المحافظات الجنوبية

لـ «الحياة» ان «ما يقلق أجهزة الأمن من هذه الاعترافات ليست خطورتها بحسب بل تأكيد المتهمين عدم معرفتهم بالعناصر التي ستنفذ التفجيرات وعدم قدرتهم على تحديد هؤلاء لأن خلايا التنظيم مؤلفة بطريقة لا تعرف فيها أي خلية الخلية الأخرى».

وأشار المسؤول إلى أن ذلك يضع أجهزة البحث والتحري أمام لغز خصوصاً في ضوء ما حدث في عدن

السيد أنيس حسن يحيى عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي مستشار رئيس الوزراء السيد حيدر العباس في نيسان (أبريل) الماضي أمام منزله في مدينة الشيخ عثمان في عدن، أن «المخطط الذي رسمته قيادة «الجهاد» في اليمن يرمي إلى أحداث تفجيرات جديدة تكون هذه المرة تشمل فتعم المحافظات الجنوبية الست (عدن ولحج وأبين وشبوة وحضرموت والمهرة)، وذلك خلال الأسبوعين المقبلين».

وقال مسؤول أمني في عدن

□ صنعاء ..

من عبدالرحمن الحيدري:

□ عدن .

من أقبال علي عبدالله:

■ أثارت اعترافات أدلت بها أمس عناصر في تنظيم «الجهاد» في اليمن قلق أجهزة الأمن في المحافظات اليمنية الجنوبية التي كانت قبل الوحدة تحت حكم الحزب الاشتراكي، أحد الحزبين الحاكمين الآن. وفي هذا المجال كتبت اعترافات لبعض المتهمين في محاولة اغتيال





## مخاوف في عدن من تفجيرات

تتمة الصفحة الأولى

من تفجيرات أو آخر كانون الأول (ديسمبر) الماضي، إلا أنه أكد أن التحقيقات الجارية الآن مع بعض عناصر تنظيم «الجهاد» في لحج ساعد في الوصول إلى خطوط المؤامرة الجديدة، خصوصاً أن هذه التحقيقات تجري مع عناصر قبايلية في التنظيم قبض عليها مطلع الأسبوع الجاري بعد نزولها من جبل المراقشة في أبين وهي متخفية بغية تفقد بعض المواقع لعناصر منتشرة في محافظات شبوة وحضرموت والمهرة.

وكانت مصادر أمنية في عدن أعلنت أول من أمس أن أجهزة البحث والتحري في المحافظة تمكنت الأسبوع الماضي، بالتنسيق مع أجهزة البحث والتحري في محافظة لحج من القبض على مدبري محاولة اغتيال أنيس يحيى ومنفذها وكشفت هوية هؤلاء بفعل التحقيقات التي أجريت مع المتهمين في محاولة اغتيال المسؤول الاشتراكي الآخر علي صالح عباد (مقبل) الشهر الماضي في أبين. وكذلك حددت هوية المخطط الأول لهذه العمليات الإرهابية.

وقالت المصادر الأمنية: إن الخطة التنفيذية لاغتيال المسؤولين الاشتراكيين (أنيس يحيى ومقبل) وضعت في اجتماع عقد في منزل المتهم جمال الهندي الذي قبض عليه بعد انفجارات عدن أو آخر كانون الأول (ديسمبر) الماضي.

وفي صنعاء، قالت مصادر مطلعة أمس أن السيد محسن صلاح، وكيل محافظة ذمار عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام أطلق بعدما خطفته مجموعة من قبائل الحدا.

وذكرت المصادر أن صلاح غادر المحافظة الأسبوع الماضي إلى صنعاء برفقة ثلاثة آخرين. وكانت مجموعة من قبائل الحدا أقامت نقطة لتحصيل الضرائب في قاع جهران أوقفت سيارته وطلبت منه الانتقال معها إلى منطقة الحدا فحاول رفاقه المقاومة، فخطف إلى قرية ثوبان. وعندما علم انسباؤه في المنطقة نفسها بما حصل اشتبكوا مع الخاطفين.

وربت قبائل خبان التي ينتمي إليها صلاح بخطف مدير التربية والتعليم ومدير الأمن وعشرة من موظفي الدولة وجميعهم ينتمون إلى قبائل الحدا إلى أن أطلق وكيل محافظة ذمار الذي لم تعرف بعد أسباب احتجازه في وقت تحولت عمليات الخطف أسلوباً جديداً تمارسه بعض القبائل.

وعلم في صنعاء من مصادر ديبلوماسية أن قبيلة يمنية تحتجز منذ خمسة أيام رجل أعمال كندياً من أصل ألماني يدعى مايك شميتز (٤٥ عاماً).

ونقلت وكالة «أسوشيتد برس» عن هذه المصادر أن شميتز خطفته الأحد الماضي على الطريق بين صنعاء وعدن عناصر من قبائل الحدا، ولم تعرف الأسباب، لكن مسؤولاً في الشركة التي يعمل فيها وهي «سترلينغ آر سرفيسز» قال أنه يعامل معاملة حسنة.







## أسئلة مقلقة على المشرق اليمني المحقد

محمد شهبان الدحجي \*

ان الكثير من قطاعات الشعب أصيبت بالاحباط نتيجة لما يحدث، وتزيد من احباطها الوعود المعسولة المتكررة من الحكومة بالحلول التي لا تنفذ.

والأخبار الأخيرة التي انتشرت حول احتمال «اندماج» أو «تحالف» الحزبين الحاكمين أثارت الكثير من ردود الأفعال المتباينة في أوساط الجماهير. فبعض القوى المعارضة تعترض بقوة على هذا الاندماج أو التحالف على أساس أنه عملية التغطاف واضحة على الديمقراطية لامتلاك الحزبين الحاكمين المال والسلطة والاعلام والجيش والأمن... الخ، فتكون النتيجة الحتمية استحوادها على الأغلبية المطلقة في البرلمان من دون وجه حق. والبعض أيدها بتحفظ على أساس أنها أمون الشرين، حيث يمكن لعملية اتفاق الحزبين الحاكمين أن تجنب الوطن صراعاً دموياً بينهما في حالة عدم حصول احدهما على الأغلبية اللازمة لتمكنه من المشاركة في الحكومة المستقبلية بعد الانتخابات، مقابل الشر الآخر «الأمون» وهو استمرارية احتكارهما للسلطة مقابل الفتات للقوى السياسية الأخرى.

والبعض الثالث يرى ان عملية التحالف أو الاندماج هي الخيار الأفضل للوطن على الأقل في هذه المرحلة حتى تترسخ المفاهيم الديمقراطية بمرور الزمن وتقوى سلطة الدولة المركزية ويتحقق نهوض اقتصادي ملحوظ يؤثر ايجابياً على التجربة اليمنية الوليدة. وكذلك هناك اعطاء الفرصة الكافية للحزبين الحاكمين لاداء دورهما المطلوب في ترسيخ الأمن ومحاربة الفساد وتحقيق الفصل بين السلطات الرئيسية للدولة والخروج بقانون الحكم المحلي الى حيز التنفيذ والذي سيذيب الى حد كبير الشغرات القبلية والمناطقية. وحجة هذه الفئة ان الحزبين الحاكمين في الواقع يحوزان على الأغلبية المؤيدة بين الجماهير. كما ان هذه الفترة ستسمح لجميع القوى السياسية بالقبول تدريجياً بالقاعدة الديمقراطية الرئيسية وهي التداول العلمي للسلطة، وأنها ليست نهاية العالم اذا جلس الحزب الفلاني في مقاعد المعارضة للفترة التي تلي الانتخابات حسب الدستور حتى يحين موعد الاستحقاق الانتخابي التالي. فالكثير ممن فقتتهم أبهة السلطة يصابون بالهلع اذا أحسوا أنهم سيفقدون كراسي الحكم الوثيرة لأنهم يعتقدون ان الخصم اذا حكم وحده منفرداً فمن الصعب ان يمنحهم الفرصة في العودة الى السلطة حتى ولو على انقاض صناديق الاقتراع التي قد ترجع كليتهم.

\* مدير تحرير جريدة «الهدى» التي تصدرها الجالية اليمنية في بريطانيا.

■ ما اعتقده ان بعض التحالفات القائمة، او التي ستقوم بين بعض القوى السياسية اليمنية، خاصة تلك التي تتناقض في الكثير من النقاط سواء من حيث تاريخها الحزبي أو برامجها السياسية أو أساليبها النظرية والعملية والتي يفترض أنها تمارس أو ستمارس السلطة بعد انتخابات نيسان (ابريل) ١٩٩٢ المنتظرة، إنما قامت تحالفاتها على أسس غير متينة وكانت رد فعل للأمر الواقع. فواقعنا اليمني المتخلف ديموقراطياً، والذي تحكمه معايير أخرى - بعيدة عن النهج الديمقراطي - مثل النزعات القبلية والمناطقية، وحجم القوى البشرية والعسكرية التي تمتلكها مختلف الأطراف (ومعظم الشعب اليمني مسلح) بالإضافة الى اختلاف التجربتين السياسيتين في معنى ما قبل الوحدة، وموقف المعارضة تجاه الحزبين الحاكمين (الاشتراكي والمؤتمر)، ومدى الفائدة المادية التي تعود على القوى السياسية خارج السلطة من الحزبين الحاكمين، تبدي ضبابية المستقبل السياسي بعد الانتخابات واضحة للعيان. هذا يظهر من خلال التشاؤم الذي يبدو على الكثيرين خوفاً من تكرار تجربي لبنان والصومال في اليمن كما كان للوضع الاقتصادي المتدهور خاصة بعد حرب الخليج، والانفلات الأمني، وانتهازية بعض الأحزاب والشخصيات السياسية دور سلبي يتسم بالأنانية وبروز التحالفات غير المنطقية من وجهة النظر السياسية المحايدة، فاختلط الحابل بالنابل، وأتم الشامي على المغربي. ويتساءل المواطن اليمني العادي بكل خوف من المستقبل: وماذا بعد؟ حيث لم تتبين له على الساحة السياسية أي مظاهر تقسم بالمصداقية وتبذ الذات من مختلف القوى السياسية من أجل الخير والرخاء للوطن، ويذبح كل يمني مخلص يده على قلبه في الوقت الحاضر حيث تتدفق الأنواع البشرية المسلحة على العاصمة، والمدن الرئيسية، وتتدلع التظاهرات التي يرافقها التخريب والتي يفسرها كل طرف حسب هواه. كما لم تقم أجهزة الأمن والقضاء حتى الآن بالرد الشافعي على تساؤلات الجماهير عن ماهية الجهات التي تقف وراء أعمال التخريب المستمرة بل نجد في المقابل ان الأحزاب سواء في السلطة أو خارجها، يزايد كل منها على الآخر، ويحمل الآخرين مسؤولية ما يجري من تدهور عام في المجالات كافة.





المصدر: **بشرى الزور** طبع النشر

التاريخ: ٢٩ يناير ١٩٦١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

توقعات بزيادة مشاركة اليمنيين في المراحل الأخيرة

## اقبال ضعيف على قيد الاسماء وانتهامات بالاهمال في جزيرة سقطرى

عدن: من لطفي شطارة

تعاثي عملية قيد وتسجيل المواطنين اليمنيين المتمتعين بحق الانتخاب في جداول الناخبين من ما يمكن وصفه بأنه مقاطعة شعبية، في عدن، وقد علق على سالم البيض - نائب الرئيس اليمني والأمين العام للحزب الاشتراكي - على ذلك بعد تسجيل اسمه في الدائرة رقم 13 في العاصمة صنعاء، قائلاً ان الاقبال ضعيف في المرحلة الاولى على عكس التوقعات التي كانت مأمولة.

ودعا البيض المواطنين الى التوجه الى مراكز القيد لتسجيل اسمائهم استعداداً للانتخابات البرلمانية المقبلة، التي أكد أنها «استفتاء على بداية المشروع الحضاري الذي تأسس بفضل الوحدة، ويتميز اليوم بالنهج الديمقراطي، الذي تخطه الجمهورية اليمنية».

انتقد مسؤول انتخابي في جزيرة سقطرى اليمنية اللجنة الاشرافية في عدن بسبب تاخير البدء في تسجيل اسماء المواطنين. المتمتعين بحق الانتخاب - في جداول قيد الناخبين. وقال احمد محمد الحيفي رئيس مركز دة في الدائرة 29 في جزيرة سقطرى - التابعة ادارياً لمحافظة عدن - ان التأخير يرجع الى عدم اهتمام لجنة عدن الاشرافية، وعدم نقل 21 عضواً في فريق العمل المسؤول عن عملية القيد الى الجزيرة، ما زالوا موجودين في عدن حتى الآن.

واكد الحيفي - في تصريحات صحافية - ان الجزيرة تعتبر من الاماكن النائية وتحتاج الى مزيد من الجهد لتعزيز النشاط الذي وصفه بأنه «راكد» بسبب غموض موقف اللجنة الاشرافية مما اعاق نشاط

اللجان الاساسية والفرعية في الدائرة.

وقال مصدر حزبي معارض لـ «الشروق الأوسط» - ان مقاطعة المواطنين لعملية القيد والتسجيل في عدن، على غير العادة بما عرف عن مساهمتهم النشطة في كل المراحل الانتخابية التي وضفها بانها كانت «صورية» قبل الوحدة، سببها فشل الحزبين الحاكمين - «الاشتراكي» و«المؤتمر الشعبي» - في وضع أي سياسات ذات قبول شعبي، تحد من الارتفاع الجنوني لاسعار المواد الاساسية والمنتجات المحلية والمستوردة، وتدهور العملة المحلية امام العملات الاجنبية.

واضاف المصدر ان ثقة المواطن بالحزبين الحاكمين تتراجع، بعد ان قطعاً على انفسهما عهداً مشتركاً، في اجتماع ضم مجلسي الرئاسة والوزراء - المشكلين من ائتلاف الحزبين لوضع سلسلة من الاجراءات لإنعاش الاقتصاد، والحد من الانفاق الحكومي، وتعزيز قيمة العملة المحلية في السوق.

ولكن آثار هذا الانفاق لم تظهر بعد على الواقع العملي، اذ لا تزال الاسعار في ارتفاع مستمر، واسعار كثير من المواد الاساسية لا تتناسب مع دخل الفرد الشهري، بالاضافة الى هبوط قيمة العملة المحلية الى 48 ريالاً للدولار، رغم تعهد الحكومة بوضع سياسة للصرافة تحمي العملة المحلية من التدهور. وقد رفض مصدر مسؤول في اللجنة العليا للانتخابات تقديم وجهة نظر اللجنة بشأن اسباب مقاطعة المواطنين - في محافظة عدن - لعملية القيد والتسجيل، الا انه اوضح ان العملية مازالت في امامها الاولى، ويتوقع ان تشهد مراكز التسجيل اقبالاً واسعاً عندما تسارفع هذه العملة على الانتهاء.







المصدر: النبا للصحافة

النشر والذات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٢

الشيخ سنان أبو لحوم في حديثه

# وحدة اليمن انجازهما والتهديد لـ «صومليتها» مسؤوليتهم

صفحة: من محمود منصور

بدأت «الشرق الأوسط» قراة صفحات من علاقات شريكي الحكم «الشعبي» و«الإشراكي» في اليمن، من خلال شريط الأحداث والوساطات التي قام بها الشيخ سنان أبو لحوم، وتظهر تفاصيل القراة في الحوار التالي:

● منذ تحقيق الوحدة، واليمن يعيش أمالاً مختلفة، واقعاً توزع بين الازمة والانفراج على عدة أصعدة، وكنتم كلما اشتدت الازمات السياسية - خاصة بين شريكي الحكم - الحزب الاشتراكي والمؤتمر الشعبي، تبادرون بالوساطة لأرب الصدع، ما هي الاسباب الحقيقية لتلك الازمات وما مدى تجاوز الأطراف المعنية مع الجهد التي تبذلونها؟

- اليمن بذاته موحد عبر التاريخ، حتى في أيام الاستعمار كانت الروابط بين اليمنيين شمالاً وجنوباً أكثر مما هي عليه اليوم، ولم يكن أحد من المواطنين يشعر بشيء، وكان الاستعمار مسيطر على عدن فقط أما الشعب فهو موحد بمشاعره وعواطفه وأماله وأهدافه.

والوحدة - حقيقة - قامت بعد حروب طويلة، حدثت بعد اندلاع الثورة في الشمال وتحقيق الاستقلال للجنوب، حيث كانت الوحدة - خلال تلك الفترة - غاية اليمنيين جميعاً، والخل الوحيد للشعب اليمني، ولكن ظلت الصراعات والحروب، وساهمنا فيها جميعاً خلال تلك الفترة من أجل الوحدة.

وعندما وانت الظروف في الشمال والجنوب، وبدأت الرغبة والعواطف تتجه للوحدة فسارع الجميع إليها، وكان رأينا أن الوحدة هي التحل الوحيد للبلاد بدلاً عن الحروب والتخريب، وكان رأيي الشخصي - ونحن في خضم الحوارات حول الوحدة - أن نحققها بالقدر عبر مراحل، وإن لا تقفز على الواقع، وحتى لا يكون الهبوط بقدر الصعوبة، وهو ما كنا نخشاه.

ومنذ ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) 1989 كنت اطرح رأيي بوضوح، وهو أن تشكل حكومة فيدرالية مؤقتة لمدة ٥ سنوات، وأن ندمج بعض الوزارات ممجاً كاملاً حتى تتم الوحدة بشكل نهائي، وحتى لا ننخل في متاهات، ولكن عندما ذهبنا إلى الجنوب، وكانت استقبالات المواطنين كبيرة، وكان التصديق للمسؤولين في الشمال والجنوب حاراً تخدرت أعصابهم، وتحدرتنا جميعاً، فقالوا «دمج» - الله اعلم هل كانوا صادقين

في لقائهم، أم لا؟! - فقلنا هذا يعتبر عطاء من الله ومنحة لليمن، ونفخرة له. فتمت الوحدة بالدمج، وغير حوارات مكثفة كانت تعترضها بعض الصعوبات، ولم تتم «بالعاقبة»، لأن الخلافات كانت موجودة منذ البداية، والخلاف في الرأي كان موجوداً. ولكنهم توصلوا إلى أشياء واتفاقات، في ما بينهم - يجهلها الكثيرون، وهذا ما وسع الهوة، وفتح علينا باب المحنة.

فالوحدة من حيث تحقيقها كانت خطوة عظيمة، ولكن ما توصل إليه الحزبان من اتفاق لأحتكار السلطة، وتوزيعها في ما بينهما أوجد حوة جعلتهما يتسابقان على المكاسب.

اتفاق وخلاف

● هل تقصد أن هناك اتفاقات سرية بين الحزبين الحاكمين - الشعب - الاشتراكي - غير الاتفاقات العلنية؟

- هذا بين الرئيس ونائبه، لأن هناك اتفاقات خاصة بـ «التقاسم بينهما» لم تحضرها نحن، ولو أخذنا رأينا حينها لكنا طرحنا عليهما بعض النقاط والملاحظات، لكنهم اتفقا بأنفسهما ولا أنفسهما. ولدينا مثل يقول «من كان شيخه كتابه كان خطوه أكثر من صوابه». فهما استعملتا العواطف للوصول إلى الوحدة، ونحن رحبنا بالوحدة وباركناها كيفما كانت، لأننا نعتبرها من نعم الله على اليمن واليمنيين، بدل أن تظل نتهاز، وتتضارب على السلطة.

بعد الوحدة مباشرة جاءت حادثة العراق والكويت، وكانت الأمور غير مناسبة مع الاستعدادات، بالرغم من أن الوحدة اعتبرت حدثاً تاريخياً عظيماً من قبل الجميع: الأصقاء، والأعداء. وأنكر انني - في عدة لقاءات محدودة مع الرئيس ونائبه في تلك الآونة - كنت أقول لهما رأيي بصراحة، وذات مرة، وهما في صلاة المطار، وكان معنا عبد الواسع سلام وزير العدل، والقاضي محمد الحجري، والقاضي علي السيمان، قلت لهما «إذا كنتما ستختلفان فلا تعرف لهما أن تستقلا، ويكتفكما فخرا انكما وحيداً اليمن». الا انهما اعتبرا هذا الكلام من قبيل المزاح، بينما أنا كنت مجدداً، وكنت اعني ما أقول.





## النشر والتختمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢١ يناير ١٩٩٢

وترانا بعد ذلك دخلنا في متاهات توزيع المناصب والترقيات والمكاسب للضباط والموظفين والمقربين، ثم دخلنا في متاهة حرب العراق والكويت، وفي متاهة الاستفتاء على الدستور، ودخلنا في أشياء كثيرة لا تحصى، وكلها مشكلات ساعدت على قراكم المساوئ التي تولد عنها التناحر والتحفظ. وانتشر الفساد، ومورس الاسراف بالمال العام، واليوم نجد كل حزب منهما التنظيمان الحاكمان يشكو من الفساد، وهم يعرفون هذا ولا ينكرونه.

ثم بعد ذلك بدأت الصحف تمارس دورا جديدا، وكانوا قد ارادوا ان يفتحوا صدورهم للكلام، وكما يقال: بدل ان تترك الناس يتأمرون ويتشاورون سرا، دعهم يفرغوا ما بأنفسهم علنا في الصحف، وأعجبهم الكلام في البداية، ولكن اذا بنا نجد ان صحفهم الخاصة - صحف الحزبين الحاكمين - بدأت تتجاوز المعارضة بالمزايدات، حتى اوصلت البلاد الى حد انعدام الثقة، وظهور الوحشة.

### مكانة أبوية

والواقع ان الموقف بدأ يتأزم من اول يناير (كانون الثاني) العام الماضي، وبدأ الخلاف يبرز بشكل واضح، فحاولنا تطويقه، وعقدت عدة

لقاءات، وجرت حوارات عدة، وأنا، يعلم الله، انني لا احمل في قلبي، وفي ذمتي غير الحب لليمن، والاخلاص لابنائها، واذا نفر مني البعض، فانا اعتبر نفسي في حقيقة الامر أبأ لهم، والجميع يقدرونني ويحترمونني، وقد تحدث بعض الزلات.

والصدق ان الاخوان - عندما كنا نلتقي - كنا نجد منهم التجاوب والتفاهم، وكانوا جميعا يظهرهم انهم مع اصلاح الاوضاع، وكانوا ايضا - عندما يجتمعون - اذا بهم «حياب»، وكان لا شيء بينهم، كاننا نحن المخطوون الذين نثير المواقف، وأنا اعتقد ان هناك من يسير الامور من ورانهم، وان هناك خلفيات تجهلها.

كثير من الاحيان يتهمونني بانني متعاطف مع الاشتراكيين، وأنا حقيقة لست متعاطفا مع الاشتراكيين - واسجل هذا في مواقف مختلفة معهم - لانني اصلي «رجعي» ومقيم عند الجميع بانني «رجعي»، ولكن الامانة تقتضي مني ان اكون مع الواقع، وان لا ارضى بالصراع او الخلاف، ولا اوافق عليه، لان الاخوة جاءوا وانضموا في الوحدة (يقصد الجنوبيين على حد تعبيره في مكان آخر) من اجل هدف الوحدة، وليس من اجل ان نتحارب.

فعندما يختلف الرئيس ونائبه نجدهما يبديان كل تلك الملاحظات، ويرددان «نريد... ونريد... الخ» ولكن عندما يلتقيان لا تعرف كيف يصلحان خلافتهما، والانسان عندما يبني طواحين الهواء «تظل طواحين هواء»، وهما يبديان بعض الاحيان لقاءاتهما على المجاملات والمزاح، والكلام الذي يذوب مع الحقيقة.

### جهود الوساطة

● ارحظ عدم وجودكم ضمن وفد الوساطة، الذي ذهب لمقابلة النائب علي سالم البيض اثناء اعتكافه في حضرموت اوائل شهر سبتمبر (ايلول) الماضي، ولكن عندما تحول الى عدن، بدأت بدور نشط في الوساطة، خاصة وانه تردد حينها ان البيض طرح عددا من الشروط للعودة الى صنعاء، ومن ضمنها الانتخابات، هل كانت هناك شروط حقيقة؟ وهل تحققت كل تلك الشروط؟

- عندما كان علي سالم البيض في حضرموت، كنت خارج الوطن، وعدت في حوالي منتصف سبتمبر، وكان حينها قد انتقل الى عدن، وبدأت الاتصالات مع الرئيس، وحاولنا ان نلتقي ونتفاهم، وفعلا عقد اجتماع خاص مع الرئيس، ثم اجتماع آخر مع الاخوة الجنوبيين في بيت الرئيس - بمشاركة كل اللجان والاطراف - واستمر النقاش طويلا، وانفقنا حينها على عودة علي سالم البيض (نائب الرئيس) الى صنعاء، وكان قد طلب مني - في ذلك الوقت - ان اذهب أنا ومجاهد ابو شوارب الى عدن، فرفضت على اساس اننا الاثنان لا نكفي للقيام بالمهمة.





وبعدها اتفقنا مع الجميع على أن تشكل لجنة من بعض ضباط الثورة والمناضلين القدامى، ومن الناس الطيبين، وفعلنا لا ننكر أننا قمنا بدور، وسهلنا اللقاءات وعاد علي سالم البيض، واستقبله الرئيس ونحن برفقته «في مطلع شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي» وعدنا إلى صنعاء، وبدأ الحال يمشي من خلال الاجتماعات التي عقدت في إطار اللقاء التشاوري الموسع في دار الضيافة، بمشاركة أعضاء المجلس الاستشاري، وبعض رؤساء الأحزاب.

وجرت الحوارات والمناقشات في تلك الاجتماعات وكان المسألة انتقلت إلى موضوع الفترة الانتقالية وتمديدتها، أو لجنة الانتخابات التي أنا مقتنع تماما أنها لم تفعل شيئا، ولم تصلح شيئا إلا ما خربت، واتفقوا على تمديد الفترة الانتقالية، ونحن انصرفنا وقلنا «شراهمون من شر» ولكن بعدها بأيام قلنا لبدأت الأمور تتأزم من جديد، وظهرت تحركات غير معقولة، وكان الناس مقبلون على كارثة.

وأنا لا أنكر أنني اختلفت مع الرئيس، ولكن بيننا احترام، وعلي سالم نائب الرئيس، لا أنكر أيضا أنه يودني، ويحترمني، وهو مرتبط بحزبه، فلو استطعت أن اقنعه، يظل هو مرتبطا بحزبه، والاشتراكيون منظمون بشكل واضح، وكلامهم عند الناس شبيه مطلوب، لأنهم يطرحون بأنهم «يريدون، ويريدون، ويريدون... الخ» وكلها أمور تعتبر - عند عامة الناس - شبيه مطلوبة، لكنهم عندما يلتقون فإنهم يلتقون على أشياء أخرى، غير ما كان مطروحا، وهذه هي المشكلة.

#### تقسيم مصالح

أقول ذلك بأمانة، وأسجله هنا عندك - في «الشرق الأوسط» - ولعلك قرأت في صحيفة «26 سبتمبر» حوارا أجرته معي، لكنهم شطبوا ما قلته في الحوار - وأرجو أن يكون واضحا، وأنا أرصد ما يجري، وأقول بأمانة أن التضليل واللقاءات بين الحزبين، والتفاسم بالمزاج، وما جرى من تقسيم للدوائر الانتخابية، كل هذا دليل على عدم الصدق، وعلى أنه ليس هناك إلا «اللف والدوران»، وأرى أن هناك تعسدا في تقسيم الدوائر الانتخابية، وكأنهما يفصلان قميصا عليهما، فالأمر تسير في مسار لا يطمئن أحدا، ولا يخدم أحدا، وهذا شيء مخيف. أقول هذا، وأنا لن أرشح نفسي، وإنما كلمة حق، ولا بد أن تصلح النفوس أولا.

أنا شخصيا لست راضيا عن ما عملته لجنة الانتخابات من تأمر في تقسيم الدوائر الانتخابية، وكان كل واحد يفصل قميصا على مقاسه فقط، وبالنسبة للجان أو ممثلي الأحزاب الأخرى في لجنة الانتخابات، فهم إما أن مواقفهم ضعيفة، بل وبعضهم استقالوا من أحزابهم، أو من اللجنة، كما في حالة ممثلي الرابطة، وممثل اتحاد القوى الشعبية، والناصريين (عبد الفتاح البصير) وغيرهم، ولم يبق في اللجنة إلا من سائر الحزبين الحاكمين.

ولهذا أنا أقول أنه بدل أن نغش أنفسنا، ونصرف أموال الدولة ونهدرها في الانتخابات والتضليل، فالاحسن أن يقتسموا الانتخابات بطريقة نفس علانية، وتوفر الأموال والأوراق التي يكتبون عليها في لجنة الانتخابات، وأن يعملوا بها 50 مشروعا في اليمن، ولنعتبر أنفسنا من





## المصدر: الشرح لخط

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٣١ يناير ١٩٩٢

العالم الثالث، واننا لم نعد هذه الانتخابات، لأن الديمقراطية المطروحة ليست ديمقراطية بالمعنى الصحيح أبداً، وكل يغني على ليلاه، وليلى ما هي لأحد منهم.

عند هذه النقطة توقف الشيخ أبو لحوم فجأة محذراً من التحريف الصحافي لكلامه، خاصة بعد أن حرف كلامه في جريدة «26 سبتمبر» الأسبوعية اليمنية الرسمية، وأشار إلى أنه يتحدث باللهجة الدارجة، ويفهم أن من حق الصحافي أن ينقح ويلوّل اللفاظ إلى العربية الفصحى دون الإخلال بالمعنى، وهو حق طبيعي، لكنه لا يرضى بالتحريف الذي حدث في صحيفة «26 سبتمبر» وعدم نشر التصويبات الذي أرسله إليها. في العدد التالي. بالنص الحرفي، وكان قد أرسل نسخة منه إلى صحيفة «الثوري» الأسبوعية اليمنية، فنشرته كما ورد، وقال «الصحافة أمانة ورسالة سلام، وليست كصحف الحزبين، الحاكمين التي أصبحت أشر الصحف على الناس في البلاد من صحف المعارضة».

### خيارات مطروحة

● بعض المعارفين ببواطن الأمور يقولون إن الحوارات والمباحثات الجارية هذه الأيام بين المؤتمر الشعبي، والحزب الاشتراكي فرضتها الضرورة الراهنة، للحيلولة دون لجوء أي منهما إلى إعلان ساعة الصفر ضد الآخر.

الله سبحانه وتعالى يقول في محكم كتابه: «إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم» ويقول: «وإذا كانوا معه على أمر جامع لم يذهبوا» ويقول أيضاً: «ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم...».

اعتقد أنهم لم يقرأوا هذه الآيات، وإذا قرأوها لم يعوها. وإن عوها فإنهم لا يطبقونها، وهذا ما أريد أن أؤكد عليه، وليسامحوني هم أيضاً عندما يسمعونها، كي لا أكون قد تجنيت عليهم، لأنني أقولها عن خبرة طويلة، ومعرفة أكيدة بأننا لم نصل إلى مرحلة الصدق وصفاء الضمائر والنفوس وترفعها، لأن هذه أمور تعني أمة وشعباً مرهقاً.

ثم من أجل ماذا يصرفون من أموال الدولة على 70 في المائة من الصحف الصادرة في البلاد؟ ولماذا يصرفون على الأحزاب من أموال الدولة؟ ولماذا موظفو الأحزاب هم موظفون على حساب خزانة الدولة؟ أي ديمقراطية هذه؟ وماذا تعني؟ وبإية لغة - يا ابني - نطلق على هذه اسم ديمقراطية؟

### جيش أشخاص

● هل انهم من كلامكم ان الديمقراطية الموجودة في اليمن - من وجهة نظركم - عملية مفتعلة؟

- مادامنا نصرف أموال الدولة لأجل الأحزاب، والصحف، فماذا تعني؟ ثم إنه الجيش لم يكن جيشاً من أجل البلد، بل جيش أشخاص، وجيش متحزب، ونحن قلنا بكل وضوح أنه إذا لم يصف الجيش من الحزبية، وإذا لم يكن الجيش لحماية البلد، ورمزاً لوحدةها، وليس للمسؤولين والحكام، فماذا يمكن أن يكون؟ لا بد أن يوحدوا الجيش أولاً وضباطه وجنوده، ثم يوحدوا أمن البلاد، حتى لا تصبح «على كف عفريت».

### إدارة بالآزمات

● بعض المراقبين والمحللين السياسيين يفسرون هذا الغموض في العلاقات بين «المؤتمر الشعبي» والحزب الاشتراكي «بأنهما متفقان على إدارة الأمور في البلاد بالآزمات، ما رأيكم في هذا التفسير؟

- هل يقصدون أنها مفتعلة؟

● ربما يقصدون ذلك.

- ربما يكون هذا موجوداً، وكثير من الناس يقولون هذا الكلام ونحن نتشكك، ولكن عندما نرى الأمور تتأزم، وتصل إلى حد الخوف من الانفجار في لحظات كيف هذا؟ هل في أيديهما خاتم سحري، فنجدهما يجمعان الناس ويؤلبانهم، ويشلتان، وكل واحد منهما يتهم الآخر ويتحرش به، كيف يحدث هذا؟ ولو كان حتى تمثيلاً، فإذا هو تمثيل فأننا مع الرأي المطروح، ولكن لو انهما مثلاً وعملاً فليلاً مشتركاً خلال الفترة الماضية، فأننا اعتبرهما حكيمين، ومن أنجح الممثلين، واقترح تقديم جائزة لهما على حسن التمثيل.



● بماذا تفسرون أطوار العلاقات بين الحزبين إذن، وتواترها بين الازمة والانفراج على مدى الفترة الماضية، دون الكشف عن جوهر خلافتهما، أو اعلان الحلول التي يتوصل اليها؟

- اعتقد - من وجهة نظري الشخصية - ان كل طرف اثم في جانب معين، وكل واحد لا يقبل ان يتنازل عن شيء يريد الاخر بسهولة، ويحاول ان يصرف الانتظار عنه، واظن ايضا ان وراءهما من يدفع بهما فعندما تشتد الامور، ويشعران ان الخطر محقق بهما جميعا، يقتربان من بعضهما البعض ولكن بحذر.

وكل طرف يدرك المدى الذي ستصل اليه الازمة، وما ستكون نتائجها، لانها اذا ما بلغت حدها النهائي، لن تقضي عليهما فقط، وانما ستحولهما الى لعنة في جبين التاريخ، بدلا من ان يكونا رمزا لوحدة اليمن، سيصبحان لعنة في التاريخ، لانهما جرا اليمن الى محزنة او «صوملاها» (نسبة الى الحرب الاهلية التي جرت في الصومال مؤخرا). اما «اللبننة» فستكون بالنسبة اليها في اليمن امرا بسيطا، لان اللبنانيين عقلاء وواعون ومتعلمون، ونحن لن تكون اوضاعنا كلبنان أثناء الحرب الاهلية، وانما مثل الصومال.

● يقال ان الحزبين الحاكمين يجدان نفسيهما امام خيارين الآن، إما الدمج والتوحيد في حزب واحد، أو تطور المشكلات وتازم الوضع حتى النهاية، هل تعتقدان ان هذا القول فيه قدر من الصحة؟ وما هي مخاطر واجايبات جدوى اي من الخيارين بالنسبة لهما، وللبلاد بصفة عامة؟

- على اعتبار انني مازلت مستعدا لبذل كل جهد - ويعلم الله انني

مخلص في السعي بينهما من اجل اليمن - فاني اجد سؤالك يتطلب ان اكشف ما انوي القيام به، وطرحه عليهما عندما تصبح الوساطة امرا ملحا، ولذا عندما اكون قد طرحته في الصحيفة، ماذا اقول لهما حينها؟ لن اقول لهما سوى اقرا الصحيفة وستجدان رأي فيها. نحن نترقب ما يجري بينهما، فان اُصلح الله شأنهما كان الله في عونهما، وإن لم يتم ذلك، فلن نتوانى عن المحاولة وبذل المزيد من الجهد من اجل التقريب بينهما، واعتقد انه اذا كان الله سبحانه وتعالى قد سلب منهما عقولهما، ونزع البركة منهما، يمكن يحصل مثل ما اشترت اليه بينهما.

#### مسؤولية الدولة

● ما هو موقفكم من التطورات الاخيرة التي جرت بعد محاولة اغتيال مسؤول الحزب الاشتراكي في ابين (علي صالح عباد «مقل») والتفجيرات التي وقعت في فنادق عدن، وما كشفت عنه تحقيقات أجهزة الامن من تورط عناصر تعرف باسم «الجهاد الاسلامي»؟ وهل لك رأي من الاسلوب الذي اتبعته السلطات الرسمية في التعامل مع المتهمين؟

- هناك مثل يمضي يقول «ما تبنيح الحجر امرأة، الا ومعها من الدولة خبر» فانا اتهم الدولة في كل ما يحصل من احداث، فهي إما متهاونة، أو انها تنظر للأمور بتساهل. وقد لا يرضيها ما يحصل. ولكن مادام كل واحد يرى انه لم يمس شيء فيسترضي، ويتساهل، وهما في الواقع لا يعكسان ذاتا واحدة في تعاملهما مع الامور، كما هو الحال مثلا في الديمقراطيات الاخرى، فعندما يعلن بوش ويتحدى ويقول شيئا ما، نجد كليلتون يؤيده، ويقول له «افعل ما ترى وأنا سالتزم به»، هذه هي الدول التي تعبر عن شعوبها، وليس الدول التي نجد كل واحد فيها يفصل الامور على مقاسه، وعندما يأتي الآخر بعيد تفصيلها على مقاسه أيضا. والواقع الآن تغير في بلاتنا، وتبدلت الاحوال، والحكام فتحوا لنا باب الديمقراطية وهم غير جادين، ولو تركونا على طبيعتنا الاصلية، ودعواتنا التقليدية مع الناس، اعتقد ان الامور ستكون ايسر لنا مما هي عليه الآن.

ولهذا اجد انه في جميع الاحوال تعتبر التفجيرات والمحاولات شيئا غير عادي، لكن ارتباط الاتهامات بوقوع الاحداث الموجهة ضد الآخرين، وقضية «جماعة الجهاد» اعطت الناس صورة ان هناك ايادي تلعب في البلد، وهذه القضية - لو عندنا شيء من الشجاعة والحزم - نستطيع ان نخرج منها بنتيجة نبرئ بها انفسنا، ونزيل الشكوك ونكتكف. لكن ما يزال اللعب قائما مع عدم الثقة. ولذلك يصعب بناء جسور الثقة في وضع تسوده الشكوك.





### آتهامآت مرفوؤة

● وصف البعض تلك المؤتمرات بأنها طائفية أو مناطقية أو عنصرية، وأنها أثارت الفتن، ما هو رأيكم فيها، وفي ما نسب إليها من أوصاف؟  
- أنا لا أستطيع أن أقول مثل تلك الأوصاف على مؤتمرات هي أساساً من أبناء الشعب، وعندما يعارضنا أحد ونتهمه بمثل هذه الآتهامآت فإن هذا خطأ، ولا تصدر تلك الآتهامآت إلا من أنسان ليس لديه أي قدر من الشعور بالمسؤولية. فعندما يعترض أحد ما على رأيي وأنا في السلطة، فانسب إليه تهم الطائفية والعنصرية، اعتقد أن هذا خطأ يفرق اليمينيين ولا يوحدهم، وإذا ركزت الدولة على هذه «الشوشرات» وجعلت منها «قميص عثمان» لكي تشعل بها النار، فإنها ستكون خطراً وجريمة وخيانة لليمن، بل أن إثارة أي نغرة عنصرية أو طائفية أو مناطقية لن يكون من شأنها إلا إلحاق الضرر باليمن كله.

ولهذا علينا أن لا نستثقل المعارضة، والحاكم إذا ما تورع وعدل ستستتب الأمور، ولكن كيف نريد الأمور تستتب والحكام غير عادلين؟ ويريدون الناس أن يحبوهم، وهم ينفقون أموال الدولة على البعض من الناس لأجل الدعوات دون المساكين، وليس لأجل إشاعة العدل؟

● تمكن اليمن من التوقيع على اتفاقية ترسيم الحدود مع سلطنة عمان مؤخراً، والآن يجري التفاوض مع المملكة العربية السعودية حول ترسيم الحدود، هل هذه المفاوضات، في تقديركم، تعد مؤشراً على قرب انفراج بين اليمن وجارته الكبرى ومع دول الخليج عامة؟

- ما تم بين اليمن وسلطنة عمان كان خطوة موفقة ومباركة وخيرة للشعبين الشقيقين، وبالنسبة للمفاوضات الجارية مع الأخوة في السعودية، فنحن أخوان، وبلدنا واحد، ويجمع الإسلام والمصالح المشتركة بيننا، وهم عندهم الغنى، وبلادهم كانت مفتوحة لليمنيين، ولذا نحن لا بد أن نحسن علاقتنا معهم. ولا تتحسن هذه العلاقة إلا بين «الكبار»، أما الشعوب فعلاقتها حسنة دائماً، وهي متفقة، فمشاعرنا ومصالحنا مترابطة مع جيراننا. نحن استفدنا منهم، وهم استفادوا منا، وهناك ترابط وانسجام نفسي واجتماعي بين اليمنيين والسعوديين بشكل كبير. ولا بد من تحسين العلاقة وتجسيدها بالممارسة، وأن نتجنب الدخول في الأمور الجانبية، أو أن تؤثر علينا المزايدات في بعض الصحف، وإذا كان أخي لا يريد أن يعطيني، لماذا أدخل معه في مفاوضات، وصراع بل علي أن أتركه، «ومن حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه» والإنسان بعقله وحكمته يستطيع أن يضمم الجراح، ويصلح ذات اليمن مع أخيه.





### مناقشة خلال ايام لانشاء سنترال لحافظة عدن

● عدن - رويتر - ذكرت مصادر في مؤسسة الاتصالات الفنية اليمنية امس السبت ان المؤسسة ستطرح خلال ايام مناقشة لانشاء سنترال جديد في محافظة عدن.

وقالت المصادر ان المشروع الذي يتوقع ان تبلغ تكاليفه نحو ٥٠ مليون دولار سيمول بقرض من اليابان.

واضافت ان سعة السنترال الجديد ستبلغ ٤٩ ألف خط وانه سيحل محل شبكة التليفونات القديمة الحالية في المحافظة.

هذا واعلنت الشركة اليمنية للاتصالات الدولية امس عن زيادات كبيرة في اسعار المكالمات الهاتفية المحلية والدولية.

وقالت الشركة التي تملكها الحكومة وشركة تيلمين البريطانية في بيان ان الزيادة ستراوح بين ٨٠ و ٩٠ في المئة.

وهذه هي اول زيادة في اسعار المكالمات الهاتفية منذ الوحدة بين شمال وجنوب اليمن في ١٩٩٠ والاولى كانت منذ نحو عشر سنوات في عدن والمحافظة الاخرى التي كانت تشكل اليمن الجنوبي.



# الحزبان الحاكمان في اليمن أمام أصعب القرارات

■ صنعاء - عبدالوهاب المؤيد

ظهرت صعوبات غير عادية، في طريق توصل الحزبين الحاكمين (المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي اليمني) الى توقيع صيغة التوحيد او الدمج بينهما. ولعل معظم الصعوبات واعتناها واجهته اللجنة المركزية للاشتراكي اثناء مداولاتها التي جرت في صنعاء نهاية الشهر الماضي، لاتخاذ قرارها الحاسم في مسألة الاتفاق ونوعه وصيغته، حيث بلغت المداولات ذروة السخونة وحد الانقسام بين قادتها. وهذه المسألة تحظى باهتمام الناس والأوساط السياسية وتسيطر على احاديثهم ومناقشاتهم لختلف اتجاهاتهم ومشاريعهم. وكانت احداث الشغب في ١١ كانون الأول (ديسمبر) الماضي ابرزت ضرورة تحديد العلاقة بين الحزبين الى حد اقتناع كليهما بها اكثر من اي وقت مضى. كما ان تصفية الخلافات بينهما مثلت اكبر جانب من اجراءات المعالجة التي أقرها الاجتماع المشترك لمجلسي الرئاسة والوزراء الذي انعقد من ١٢ الى ١٥ كانون الأول (ديسمبر) الماضي. ويضطلع الحزبان بهذا الجانب ليس تجاه المعالجة كجزء رئيسي منها فقط، بل وتجاه الرأي العام بكل فئاته، مما يجعل من الاتفاق التزاماً يخص الحزبين لمعالجة آثار الماضي وضمان عدم تكررها مستقبلاً، يفوق التزام الحكومة بتنفيذ اجراءات المعالجة الأخرى. كون الاحداث جعلت من الخلاف بين الحزبين سبب الأسباب وعلة العلة، سواء في سلبيات الماضي او توقعات المستقبل في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والامنية وغيرها.

وبدأت المشاورات الأولية بين قادة الحزبين، اثر الاحداث مباشرة في اتجاه مسألة الوفاق، وتلتها اجتماعات منفردة لكل من اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام والمكتب السياسي للحزب الاشتراكي، افضت الى اجتماعات مشتركة بينهما برئاسة الامينين العامين للحزبين من ١٤ كانون الثاني (يناير) وحتى ١٦ منه. وبدأت في اليوم التالي اجتماعات اللجنة المركزية للاشتراكي التي آلت حصيلة المشاورات اليها، واصبح قرارها يمثل القول الفصل في المسألة. وكما يقول قيادي بارز في الاشتراكي لـ «الوسط»، فان هذا القرار «قد يعتبر أصعب قرار تواجهه اللجنة المركزية منذ كانون الثاني (يناير) ١٩٨٦، وأهم قرار منذ قرار الوحدة في ١٩٩٠».

وبعد اسبوع من المداولات الساخنة (بين ١٧ و٢٢ كانون الثاني - يناير - الماضي) انتهت اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اجتماعاتها في صنعاء برئاسة الامين العام للحزب علي سالم البيض باصدار بيان صحافي اضافة الى كلمة للامين العام تظهر منها ثلاثة جوانب رئيسية. اولها، يبدو ان اللجنة المركزية لم تستطع التوصل الى قرار حاسم في موضوع التوحيد بين الحزبين الحاكمين في اليمن. ويوحى عنوان البيان الصحافي، بأن ما تضمنه ليس النتائج النهائية للدورة او لموضوع توحيد الحزبين بالذات. وانما هو بلاغ يسلط الضوء على المناقشات وبعض النتائج، وليس بياناً ختامياً يحدد القرارات النهائية. وبالتالي، فإن المناقشات لا تزال مفتوحة وقائمة في هذا الموضوع الرئيسي، سواء بين هيئات واعضاء الحزب، او





المصدر :  
الوسط  
الكتابية

١ - فبراير ١٩٩٢

## للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

في الحوار بينه وبين شريكه في السلطة، المؤتمر الشعبي العام. وهذا ما اكده البيان الصحافي الذي جاء فيه ان اللجنة المركزية استعرضت نتائج الحوارات في الماضي بين الحزبين، «وقد رت نتائج هذه الحوارات وشددت على ضرورة تواصلها» وجاء في كلمة الامين العام للحزب، انه «بناء على قرارات اللجنة المركزية، سيواصل المكتب السياسي حواراته مع اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام، معتمدين على كل المناقشات والقرارات الصادرة عن هذا الاجتماع».

ثانيها، ان ما امكن للجنة المركزية تحقيقه، هو تأكيد ضرورة «التحالف بين الحزبين، واستمرار الحوار للبحث عن صيغ اكثر فاعلية لتنمية العلاقة بينهما»، اذ ترى اللجنة المركزية «ان بناء الدولة الحديثة ومساهمة اليمن

♦♦ على المستويين العربي والدولي (...) تقتضي الحاجة الى تعزيز وتطوير علاقة التحالف بين الحزب والمؤتمر، على قاعدة من الوضوح والثبات والشعور العالي بالمسؤولية الوطنية (...) بما يتناسب ومستوى تطور ووضوح وتقارب رؤاهما الفكرية والسياسية والتنظيمية المشتركة...». وثالثها، كلفت اللجنة المركزية المكتب السياسي، استئناف الحوار مع المؤتمر الشعبي والاحزاب الاخرى، للاتفاق على لقاء وطني، يضم كل الاحزاب السياسية والمنظمات الجماهيرية، لمناقشة اهم القضايا الماثلة، والتي ترى اللجنة المركزية ان ابرزها، صياغة ميثاق الشرف الوطني، واسس انجاح الانتخابات النيابية، ومواجهة العنف والارهاب السياسي.

ومن جانبها اكدت اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام، في بيان اصدرته في ختام دورتها الاستثنائية يوم ٢٥ كانون الثاني (يناير) الماضي، مواصلة الحوار مع الحزب الاشتراكي والاحزاب الاخرى، وضرورة تعاون الجميع لانجاح الانتخابات النيابية في ٢٧ نيسان (ابريل) المقبل، وادانت اعمال الشغب والعنف مطالبة بتقديم المتهمين للمحاكمة. وانعقدت الدورة في صنعاء برئاسة الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة الامين العام للمؤتمر الشعبي العام. وعلى رغم ان الموضوع الرئيسي للدورة، هو موضوع التوحيد (كما يطرح المؤتمر)، والتحالف (كما يطرح الاشتراكي) بين الحزبين، الا ان البيان لم يشر الى اية صيغة. واكتفى بتأكيد حرص المؤتمر الشعبي العام «على مواصلة حواراته الاخوية المسؤولة، مع الحزب الاشتراكي اليمني ومع كافة الاحزاب والتنظيمات السياسية، بما يعزز المسيرة الديمقراطية ويقوي عرى الوحدة الوطنية (...) على اساس الايمان بالتعددية والاعتراف بالآخر ورفض نزعات الالغاء او الاحتواء». واكد استعداد المؤتمر الشعبي العام «لمواصلة الحوار حول كافة الخيارات المطروحة من قبل مختلف القوى السياسية، طالما اتفقت مع عقيدة الشعب وثوابته الوطنية والسياسية».

وحصلت «الوسط» على وثيقة جديدة طرحتها اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام، في الاجتماع الذي عقدته يومي ٢٤ و٢٥ الشهر الماضي وهي، «مشروع اتفاق التعاون والتنسيق - التحالف بين المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي اليمني»... المقدم من اللجنة الرباعية المشتركة والمشكلة من الحزبين للحوار حول صيغة للوافق. وتضمن المشروع صيغة للتوافق الاستراتيجي في مختلف المجالات من دون ان يشار فيه الى التوحيد او الدمج ايجاباً او سلباً. وكان اهم ما تضمنه المشروع في صفحاته التي زادت على العشرين اربعة مجالات،

• اولاً، في مجال الانتخابات،

١ - يهدف اتفاق التنسيق بين الحزبين، الى ضمان عدم التنافس

بينهما في الانتخابات.







المصدر : .....  
الى سر .....  
التدريسية

للمنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... فبراير ١٩٩٢

- ٢ - يلتزم المؤتمر والحزب، بالنزول الى الانتخابات في قائمة موحدة، تحت اسم مرشحي التنسيق - التحالف بين الحزب والمؤتمر، مع عدم الاشارة في القائمة الى انتماء المرشح لاي منهما.
- ٣ - يعمل المؤتمر والحزب، على توسيع قاعدة الائتلاف في الانتخابات بحيث يشركان ايا من القوى السياسية الراغبة (...)، بشرط عدم الاخلال بمبدأ حصول الحزب والمؤتمر على الاغلبية.
- ٤ - يعمل الحزبان للحصول على الاغلبية في مجلس النواب ليتمكنوا من تنفيذ برنامجهما المشترك، «وتعتبر نتائج الانتخابات لهما معاً، ويشكل الفائزون كتلة برلمانية واحدة في مجلس النواب القادم».
- ٥ - يشترك الحزبان في برنامج انتخابي تعدده لجنة مشتركة، ويتم اختيار المرشحين للحزبين «بعيداً عن فكرة التقاسم او تحديد نسبة مسبقاً».

٦ - تشكيل لجنة عليا من تسعة اشخاص من المؤتمر والحزب، لادارة الحملة الانتخابية وتتبعها لجان سياسية على مستوى المديرية والدوائر الانتخابية، ولجان فرعية متخصصة للدعاية الاعلامية.

• ثانياً، في العلاقة بين الحزبين، «تصفية الشكوك الامنية والعسكرية». ولتحقيق هذا الغرض يتم «تشكيل مجموعة يختارها الرئيس والنائب، للتحقيق في ما يطرح من قضايا في هذا الجانب». وهكذا نص المشروع على التنسيق بين الحزبين، في مجالات الاعلام وقضايا الصراع السياسي قبل الوحدة واختيار كبار موظفي الدولة وفي بناء القوات المسلحة والامن.

• ثالثاً، العلاقة المستقبلية. وفي هذا المجال، اكد المشروع استمرار الحوار بين الحزبين لتحديد علاقتهما في المستقبل «على المدى البعيد»، واعتبر الانتخابات المقبلة، «اختباراً حقيقياً لقدرتهما لاحقاً على نقل مستوى العلاقات بينهما الى مستوى ارقى».

• رابعاً، هيكلية التنسيق - التحالف. وهنا، حدد المشروع الهيئات القيادية للحزبين واختصاصاتها. ومنها:

١ - القيادة السياسية العليا وتتكون من كل من المكتب السياسي واللجنة العامة.

٢ - المجلس السياسي العام، ويتكون من اللجنة الدائمة (للمؤتمر) واللجنة المركزية (للاشتراكي).

٣ - اللجنة التنفيذية، وتتكون من عشرة اعضاء من اللجنة العامة والمكتب السياسي.





المصدر : ..... الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ١٩٩٢

٤ - لجنة المحافظة، من قيسانتي  
الحزبين في المحافظة.  
٥ - لجنة المديرية أيضاً من قيسانتي  
الحزبين في المحافظة.  
من مجمل هذه الوثائق، يمكن القول  
ان التحالف الاستراتيجي، يظهر راجحاً  
على غيره في التنسيق بين الحزبين،  
سواء بصفة مطلقة او كبداية مرحلية  
تؤدي الى توحيدهما، على رغم ان ما  
علمته «الوسط» عن المؤتمر الشعبي  
العام هو انه يصر على رايه، فإما ان  
يتوحد الحزبان، واما ان يدخل الانتخابات  
التي ستجري في ٢٧ نيسان (ابريل)  
المقبل على اساس التنافس بينهما خارج  
اية صيغة تربط الواحد منهما بالآخر ■





المصدر : .....  
 إلى سـ .....  
 اللندنية

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : .....  
 ١٩٩٢

الرئيس اليمني الجنوبي السابق يخرج عن صمته الطويل ويتحدث من دمشق

# على خاطر محمد الوسيط: كيف لن يحل مشاكل اليمن والحوار ضروري

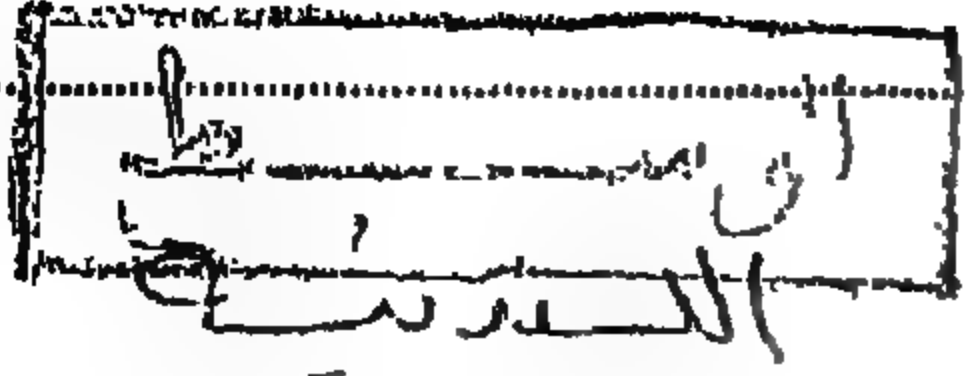
## لتفادي زلزال جديد

• الكثيرون يطالبون بحولتي إلى يادي ... وأنا أدرس الوضع  
 • الوحدة الوطنية أساس للحفاظ على وحدة اليمن  
 • الكل يحمل مسؤولية أزمة ١٧٦١ مادية  
 • بدأت بوضع رسل إلى الخارج ومحاولة حل الأزمة  
 • أرى من أهم أسباب الأزمة هي أزمة الحوار  
 • أزمة الحوار هي أزمة الحوار  
 • أزمة الحوار هي أزمة الحوار

تجربة تاجري







المصدر :

١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

## مقابلة أجراها

في دمشق

زكي شهاب

ناصر محمد وكيف وصل الى السلطة في اليمن الجنوبي وماذا حدث فعلاً في كانون الثاني (يناير) ١٩٨٦

### قصة صعود علي ناصر محمد

فيصل جلول مراسل «الوسط» في باريس والمتابع منذ سنوات تطورات الوضع في اليمن الجنوبي وقصة علي ناصر محمد، يجيب عن هذه التساؤلات في التحقيق الآتي:

«ولد علي ناصر محمد الرئيس السابق لما كان يعرف باليمن الجنوبي في العام ١٩٢٦ في محافظة أبين أو ما كان يعرف سابقاً باسم المحافظة الثالثة. وقد درس في مدارس بلدته دثينة قبل ان يعمل في التدريس ويصبح مديراً للمدرسة الابتدائية في البلدة نفسها. شارك منذ شبابه في مقاومة الاستعمار البريطاني الذي حل في عدن عام ١٨٢٩ ولم يخادها الا في العام ١٩٦٧. وكان علي ناصر ينتمي في ذلك الحين الى حركة القوميين العرب. وبعد الاستقلال عين محافظاً لكن الانقلاب الماركسي الذي أطاح أول رئيس لجمهورية اليمن الجنوبي قحطان الشعبي في العام ١٩٦٩ فتح امامه افاقاً جديدة. فقد عينه الانقلابيون وزيراً للدفاع ثم رئيساً للوزراء ابتداء من العام ١٩٧١.

منذ توليه رئاسة الوزراء عرف علي ناصر بتوجهه الموحدوي بين شطري اليمن الشمالي والجنوبي. فقد قام بتوقيع أول اتفاق وحدوي بين شطري اليمن في العام ١٩٧٢ مع نظيره رئيس الوزراء الشمالي في ذلك الحين محسن العيني. وتم توقيع الاتفاق في القاهرة وعرف منذ ذلك الحين باسم «اتفاق القاهرة».

ولم يصبح علي ناصر محمد رئيساً للجمهورية في اليمن الجنوبي الا بعد سلسلة من التطورات الدراماتيكية التي شهدتها هذا البلد. فهو كان حتى العام ١٩٧٧ يشكل جزءاً من ثلاثي قوي في الجنوب يتألف من عبدالفتاح اسماعيل رئيس الحزب الاشتراكي وسالم ربيع علي رئيس الجمهورية. وفي تشرين الأول (أكتوبر) من العام ١٩٧٧ تم اغتيال المقدم ابراهيم الحمدي رئيس الجمهورية في اليمن الشمالي مع شقيقه عبدالله في ظروف غامضة. وحضر مراسم دفنه الرئيس الجنوبي سالم ربيع علي «سالمين» ووعده بالثأر لقتله. وليست هناك حتى اليوم أدلة عن الجهة التي قتله.

يرفض علي ناصر محمد، الرئيس السابق لليمن الجنوبي الذي كان في قلب الأحداث الدامية التي شهدتها بلاده في كانون الثاني (يناير) ١٩٨٦ وأدت الى سقوط الاف القتلى، الادلاء بأية مقابلات صحافية. وذلك منذ فترة طويلة، خصوصاً منذ العفو الرسمي الذي أصدرته الرئاسة اليمنية عنه في أيار (مايو) ١٩٩٢ وفتحت بذلك الباب امام عودته الى اليمن لكن الرئيس السابق علي ناصر محمد خرج من صمته الطويل ووافق على التحدث الى «الوسط» والاجابة عن عدد من اسئلتها المتعلقة به شخصياً وبأحداث ١٩٨٦ وبالوضع اليمني العام. علي ناصر محمد يقيم في دمشق منذ أكثر من عامين، ويقع منزله في منطقة المزة، من ضواحي دمشق الراقية زرناء في مكتبه قرب منزل رئيس الحكومة السورية السيد محمود الزعبي وخلال جلسة الحوار معه لاحظنا ان المكتب اشبه بخلية نحل، وان الاتصالات من وإلى صنعاء وعدن ومدن أخرى في العالم تكاد لا تنقطع وفيما كان علي ناصر محمد يتحدث الينا، كان بعض معاونيه يسلمونه رسائل

وبرقيات وقصاصات من الصحف للاطلاع عليها

وفي الحوار الخاص مع «الوسط» أكد علي ناصر محمد مجموعة أمور مهمة،

• قال قبل كل شيء «ان العنف لن يحل مشاكل اليمن» ودعا اليمنيين الى «حل مشاكلهم، أيّا تكن، بالطرق السلمية والحوار الديموقراطي»

• شدد على ضرورة المحافظة على وحدة اليمن وعلى الوحدة الوطنية في البلاد.

• أكد انه لا يريد التحدث بشكل مفصل عن الاوضاع في اليمن لأن المسألة «حساسة».

• أكد ان هناك «مطالبة ملحة» لكي يعود الى اليمن وقال انه يجري عملية تقويم الوضع.

• كشف انه انتهى من كتابة مذكراته وقدم لـ «الوسط» معلومات مفصلة عنها.

• أكد علي ناصر محمد ان «الجميع» يتحملون مسؤولية «الكارثة» التي وقعت في اليمن الجنوبي عام ١٩٨٦.

وقبل نشر الحوار مع علي ناصر محمد لا بد من العودة قليلاً الى الوراء، من هو علي





المصدر : .....  
**النصر**

التاريخ : .....  
 ١٩٩٢

## للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

وخلف الحمدي في رئاسة اليمن الشمالي المقدم  
 احمد حسين الغشمي الذي قتل في ٢٤ حزيران  
 (يونيو) ١٩٧٨ بواسطة عبوة ناسفة كانت  
 مرسوسة في محفظة مبعوث شخصي من سالم  
 ربيع علي جاء حاملاً رسالة شخصية الى  
 الغشمي

وبعد يومين من هذا الحادث وقع الانقلاب ضد  
 سالم ربيع علي في عدن وقتل فيه ليبدأ التنافس  
 على السلطة بين علي ناصر محمد من جهة

وعبدالفتاح اسماعيل من جهة اخرى. لكن علي  
 ناصر لم يظهر بمظهر الخصم لعبدالفتاح  
 اسماعيل بل أيد صعوده الى رئاسة الدولة.  
 لم تدم رئاسة عبدالفتاح اسماعيل لليمن  
 الجنوبي أكثر من عامين (١٩٧٨ - ١٩٨٠) حصلت  
 خلالها نزاعات حدودية مسلحة بين الشمال  
 والجنوب. اضطر عبدالفتاح على اثرها ان يعتزل  
 في منزله في حي معاشيق في عدن وان يتفرغ  
 للندوات الثقافية والادبية. في هذا الوقت بالذات  
 بدأ نجم علي ناصر محمد يصعد.

قدم عبدالفتاح اسماعيل استقالته من  
 الرئاسة في المؤتمر الثاني للحزب الاشتراكي  
 (١٩٨٠) وقرر ان يستقر في موسكو. وانتخب  
 المؤتمر في حينه علي ناصر محمد رئيساً للدولة  
 وأميناً عاماً للحزب الاشتراكي. وأحدث هذا القرار  
 انفراجاً في الحياة السياسية في اليمن الجنوبي إذ  
 كان علي ناصر محمد على علاقة حسنة مع كل  
 الاطراف المتصارعة على السلطة. ولشدة  
 مبالغته في عدم إثارة عدا هذا الطرف أو ذاك من  
 حوله كان رجال السلطة الاقوياء يطلقون عليه  
 لقب «علي مرحباً». وكانوا يظنون انه سيتحول  
 الى واجهة لعبدالفتاح اسماعيل ولعلي عنتر وزير  
 الدفاع القوي في ذلك الحين وأنه سينفذ رغباتهما  
 من دون اعتراض

لكن ما أن تسلم علي ناصر محمد مقاليد  
 الأمور حتى بدأ يظهر المزيد من الاستقلال عن  
 حوله ويسعى الى انتهاج سياسة انفراج خارجية  
 وداخلية على حد سواء فقد بدأ سياسة الانفراج  
 مع صنعاء والتقى الرئيس اليمني علي عبدالله  
 صالح في العام ١٩٨١ وحققا معا خطوة توحيدية  
 للشطرين عندما وقعا معا على دستور دولة  
 الوحدة.

وفي ٢٠ تشرين الثاني (نوفمبر) من العام  
 ١٩٨١ زار الرئيس علي عبدالله صالح عدن وكانت  
 الزيارة الأولى التي يقوم بها رئيس اليمن الشمالي  
 الى اليمن الجنوبي واتفق مع علي ناصر علي  
 خطوات وحدوية تنفيذية من بينها انشاء

مجلس رئاسي مشترك بين الدولتين فضلاً عن  
 مشاريع اخرى تربوية وثقافية واقتصادية.  
 وأطلق على هذا الاتفاق اسم «مشروع اتفاق لقاء  
 عدن ١٩٨١».

واتجه علي ناصر نحو بعض الدول المجاورة  
 لبلده، فأقام علاقات دبلوماسية مع سلطنة  
 عمان عام ١٩٨٢. ثم قام بعد ذلك بزيارة رسمية  
 الى جيبوتي وعزز علاقاته باثيوبيا وبدأ يتحدث  
 عن ضرورة التعاون مع دول مجلس التعاون  
 الخليجي.

وقد روى الجنرال فاديم كيربيشنكو كبير  
 رجال المخابرات السوفياتية (السابق) في الشرق  
 الاوسط، خلال حوار طويل مع «الوسط» الذي  
 نشرناه على حلقات العام الماضي، بعض ذكرياته  
 عن علي ناصر محمد فقال عنه انه «رجل ذكي  
 أدرك تماماً الحاجة الى تحسين علاقاته مع

جيرانه حين تسلم زمام الامور في عدن».

### الصراع على السلطة

أدت هذه السياسة الانفراجية الى اصطدام  
 علي ناصر محمد بالكتلة الأيديولوجية المتشددة  
 في الحزب الاشتراكي والتي كان يتزعمها  
 عبدالفتاح اسماعيل وتضم علي عنتر وزير  
 الدفاع القوي وعلي هادي شايح عضو المكتب  
 السياسي وآخرين من بينهم الرئيس علي سالم  
 البيض الذي يشغل حالياً منصب نائب رئيس  
 للجمهورية في اليمن الموحد.

وفارت في تلك الفترة صراعات خفية على  
 السلطة في اليمن الجنوبي إذ عمد علي ناصر الى  
 تقريب انصاره المباشرين منه وعينهم في  
 مناصب حساسة في الدولة وكان يستند الى  
 دعم قوي من ابناء محافظته (أبين) الذين يكثر  
 وجودهم في الجيش ناهيك عن الدعم السوفياتي  
 والاثيوبي ودعم بعض الاحزاب الشيوعية في  
 العالم العربي ومنها الحزب الشيوعي اللبناني.

هذه التعديلات في المراكز أدت الى تزايد عدد  
 خصومه ومعارضيه الذين تكتلوا حول وزير  
 الدفاع علي عنتر وصالح مصلح عضو المكتب  
 السياسي للحزب وراحوا يطالبون بعودة  
 عبدالفتاح اسماعيل الى البلاد.

وعندما اشتدت الضغوط عليه حاول علي  
 ناصر ان يعتمد المرونة فذهب في شباط  
 (فبراير) ١٩٨٥ الى موسكو برفقة نايف حواتمة  
 الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير  
 فلسطين كي يقنع عبدالفتاح اسماعيل بالعودة  
 الى عدن تمهيداً لانعقاد المؤتمر الثالث للحزب





المصدر : .....  
**النصر**

## للنشر والخذ مات الصحفية والهملو مات

التاريخ : .....  
 ١٩٩٢

الاشتراكي وتم تعيين اسماعيل سكرتيراً للعلاقات العامة في اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الحاكم.

لكن الصراع بين جناح علي ناصر محمد وجناح عبدالفتاح اسماعيل برز بوضوح خلال مؤتمر الحزب الاشتراكي الذي حضره الرئيس الاثيوبي (انذاك) منخستو هيلي مريام وألقى كلمة في المؤتمر دافع فيها عن صديقه علي ناصر الذي حظي بدعم وفود حزبية اخرى شاركت في هذا المؤتمر وتمخض الصراع بين الجناحين عن اعادة انتخاب علي ناصر اميناً عاماً للحزب ورئيساً للدولة على رغم اتهام خصومه بأنه يمارس السلطة بأسلوب شخصي مخالف لروح القيادة الجماعية في الحزب. واستطاع علي ناصر ان يحظى بتأييد أغلبية اعضاء اللجنة المركزية في الحزب في حين استطاع خصومه السيطرة على المكتب السياسي للحزب وصار كل طرف يضع العصي في دواليب الطرف الآخر.

بعد المؤتمر سافر علي ناصر محمد للراحة في بلغاريا ومنها عاد الى اثيوبيا عن طريق موسكو وليس عن طريق عدن. وفي اديس ابابا

علم من مساعديه ان قراراً باغتياله صدر وان عليه ان يلتزم الحذر لكن ذلك لم يثنه عن العودة الى عدن

في اول كانون الثاني (يناير) عام ١٩٨٦ وصل الصراع بين علي ناصر وخصومه الى الذروة، وحمار الجميع ينتظرون لحظة الانفجار. في هذا الوقت بالذات شارك علي هادي شابع عضو المكتب السياسي في حفل استقبال نظمته السفارة البلغارية في عدن وقال خلال الحفل. «اشرب آخر مرة نخب اميننا العام الجديد» ويقصد بذلك علي ناصر فما كان من الديبلوماسيين البلغاريين الا ان نقلوا الخبر الى السوفييات الذين حذروا علي ناصر محمد من وجود محاولة لاغتياله.

### الأحداث الدامية

صباح يوم اندلاع الأحداث الدامية في عدن أي في ١٢ كانون الثاني (يناير) ١٩٨٦ التقى وزير الدفاع علي عنتر بالسيد جورج حاوي الامين العام (سابقاً) للحزب الشيوعي اللبناني الذي كان يزور عدن في مهمة وساطة بين الطرفين. وقال علي عنتر لحاوي الذي روى في وقت لاحق حقيقة ما جرى، «عقدنا

اجتماعاً للمكتب السياسي للحزب في ٩ كانون الثاني (يناير) واعترض علي ناصر محمد على كل المشاريع التي قدمناها فلم نتوصل الى نتيجة. واليوم سنعقد اجتماعاً آخر فاذا ما رفض علي ناصر المشاريع المقدمة فأنني سأقتله شخصياً بمسدسي». وأبلغ حاوي صديقه علي ناصر بما يهيا له، فما كان من هذا الأخير الا ان نظم محاولة انقلابية على عجل ضد خصومه المجتمعين في المكتب السياسي للحزب حيث وقعت الصدامات وتم تبادل اطلاق النار بينهم وبين انصار علي ناصر محمد، فقتل عبدالفتاح اسماعيل وعلي عنتر وصالح مصالح قاسم وعلي هادي شابع خلال تبادل اطلاق النيران وأصيب علي سالم البيض اصابات طفيفة. وقيل ان علي سالم البيض نجا لأنه تظاهر بأنه ميت. وانفجرت الاشتباكات الدامية في اليمن الجنوبي فسقط أكثر من عشرة الاف قتيل خلالها. وحسم قائد سلاح الدبابات هيثم قاسم طاهر الموقف لصالح خصوم علي ناصر الذي هرب مع عدد من انصاره الى اثيوبيا. وانتقل منها الى صنعاء برفقة الالاف من انصاره وابناء منطقته. وادت الأحداث الى وقوع اعمال انتقامية

ليس معروفاً بعد مدى حجمها بدقة بعد فترة من العمل السياسي المعارض حاول فيها جمع انصاره في شمال اليمن (سابقاً) وجهاز جيشاً لاستعادة السلطة في عدن، اخذت التطورات تتسارع بين اليمينيين وأدت في نهاية المطاف الى الاتفاق على توحيد شطري اليمن. وقبل انتقال السلطة الوحدوية الى صنعاء، انسحب علي ناصر من المسرح السياسي.

ففي مطلع شباط (فبراير) ١٩٩٠ أعلن ناصر اعتزاله العمل السياسي وتوجه الى دمشق التي يقيم فيها حتى الآن، وتزوج هناك ولم يعد يدلي بأحاديث صحافية الا نادراً.

وفي ايار (مايو) ١٩٩٢ صدر عفو رسمي من الرئاسة اليمنية عن علي ناصر محمد يسمح له بالعودة الى اليمن مع مجموعة من انصاره، لكنه فضل البقاء في دمشق. غير ان عدداً من انصاره يتبأون مراكز مهمة في اليمن الموحد اليوم.

### الحوار مع علي ناصر محمد

هذه هي قصة علي ناصر محمد وما حدث







المصدر : **الوسط**

التاريخ : **١٩٩٢**

## النشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

مطلع عام ١٩٨٦ وقد بدأ الحوار بين «الوسط» وعلي ناصر محمد، في مكتبه في دمشق، بأن طرحنا عليه السؤال الاتي:

● يتردد كلام كثير في وسائل الاعلام العربية والاجنبية، منذ بضعة اشهر، عن احتمال عودتك الى اليمن، خصوصاً بعد صدور العفو الرئاسي عنك. نود ان نسمع رأيك، هل تنوي العودة الى اليمن ومتى؟

اجاب علي ناصر محمد،

- اسدقائي وانصاري في اليمن اضافة الى بعض الاحزاب والهيئات يطلبون مني بالحاج العودة الى البلاد والواقع انني اجري حالياً عملية تقييم للوضع ولهذه المسألة.

وامتنع علي ناصر عن تحديد اي موعد لسفره الى صنعاء او عن تأكيد ما اذا كان ينوي العودة الى هناك ام لا.

سألناه عن رايه في تطورات الوضع في اليمن فأصر على عدم الخوض في التفاصيل وتجنب الحديث عن التطورات في بلده. وقال لنا، «الوقت ليس ملائماً للحديث عن الاوضاع في اليمن. المسألة حساسة ولا نريد إثارة التوتر». وأضاف، «العنف لا يحل المشاكل في اليمن».

### المكل يتحمل المسؤولية،

سألناه،

● مر أكثر من ٧ سنوات على أحداث كانون الثاني (يناير) ١٩٨٦ التي شهدتها الشطر الجنوبي من اليمن. كيف تقيمون اليوم هذه الأحداث؟

ومن خلال اجابته المفصلة عن هذا السؤال بدا واضحاً ان علي ناصر لا يتحدث، فقط، عن الماضي، بل ايضاً عن الحاضر والمستقبل، خصوصاً في تشديده على ان العنف لن يحل مشاكل اليمن وتأكيد ضرورة الحفاظ على وحدة اليمن وقد اجاب علي ناصر عن سؤال «الوسط» فقال،

«اعتقد ان ما حدث في ١٢ كانون الثاني (يناير) ١٩٨٦م في الشطر الجنوبي من الوطن كان زلزالاً كبيراً يجب الا يتكرر في اي حال من الاحوال. هذا اذا كنا فهمنا الدرس واستوعبناه جيداً. واطن ان الجميع فهموه واستوعبوه كما ينبغي».

وكما قلت اكثر من مرة فإن الكل يتحمل المسؤولية عما حدث في ذلك التاريخ، الكل من دون استثناء، ولا يمكن ان تلقى المسؤولية على طرف بعينه. ولذا كنا لم نستطع تفادي

وقوع الكارثة في ذلك الوقت لاسباب كثيرة وعوامل محلية وخارجية، فيجب الآن ان نكيف الظروف ونتغلب على أية عوامل جديدة من شأنها الدفع بالصراعات في اليمن الى التآزم. والاحتكام الى الحوار الديمقراطي والحلول السلمية لحل الخلافات التي تنشأ بين القوى السياسية بين وقت وآخر. وذلك هو الحل الامثل والافضل لتفادي زلزال جديد كالذي حدث في كانون الثاني (يناير) ١٩٨٦. لقد مر اليمن بمسلسل طويل من الصراعات الدموية العنيفة فماذا استفاد منها؟ العنف يولد العنف، والعنف لن يحل مشاكل اليمن، وعلى الجميع ان يستفيدوا من دروس الماضي والا يكرروا مأساه التي عانى منها الشعب اليمني طويلاً، وكان دائماً هو الذي يدفع الثمن وعليهم ان يتجنبوا حدوث مثلها في المستقبل، وان يستفيدوا من الديمقراطية الراهنة لحل المشاكل اياً تكن بالطرق السلمية وبالحوار الديمقراطي على قاعدة الوحدة الوطنية فهي الاساس للحفاظ على وحدة اليمن.

ان ما حدث في كانون الثاني (يناير) ١٩٨٦ في احد أوجهه كان بسبب غياب الديمقراطية وفقدان الوحدة الوطنية، لذلك يجب الحفاظ عليهما باستمرار.

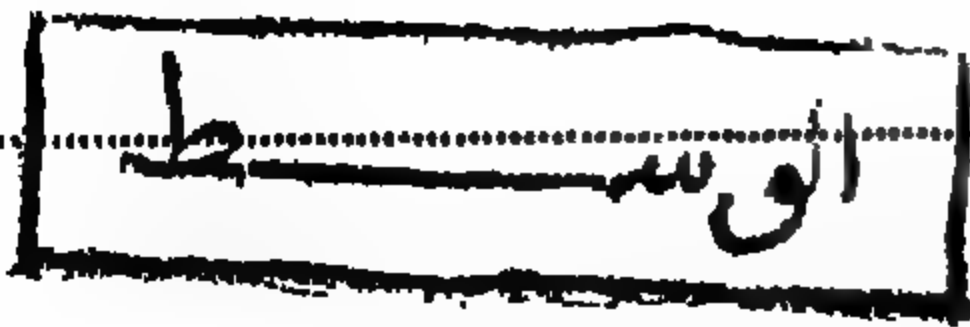
### رسائل الى الزعماء العرب

● ترددت اخبار حول نيتكم انشاء مركز للدراسات، فماذا تهدفون من وراء اقامة هذا المركز، واين وصلت جهودكم بهذا الخصوص؟

- من خبرتي الطويلة في السلطة والعمل السياسي قرابة ثلاثين عاماً ومن متابعتي لاوضاع وطبنا العربي تكشف لي ان هناك قضايا سياسية وثقافية واقتصادية واجتماعية كثيرة لا تزال تعاني منها مجتمعاتنا العربية، ولا تزال بلا حلول وفي حاجة الى جهود كبيرة للاحاطة بها والبحث عن حلول لها وتغطية جوانب للنقص فيها.







الوسيط

## التاريخ :

١ - مجلد ١٩٩٣

يعتمد على دقة وحصافة المعلومة وعلى المؤسسات العلمية التي تقدم خبرتها ونتائج بحثها لذوي الشأن وأنا اطمح فعلاً لاقامة مؤسسة من هذا النوع لخدمة وطني العربي، واسعى ايضاً الى تطوير المركز بحيث يشمل حماية الآثار العربية والاسلامية وصيانتها. ومؤسسة من هذا النوع هي بالتأكيد فوق امكانيات شخص واحد لهذا بدأت بتوجيه رسائل الى الملوك والرؤساء العرب والمؤسسات العربية والدولية ذات الشأن اشرح لهم فيها فكرة المركز لتبنيه ودعمه ويحدوني امل كبير في انهم سيدعمون هذه الفكرة لما فيها من مصلحة للوطن العربي كله وسبق للبعض منهم فعلاً ان يادروا وابدوا استعدادهم لدعم هذا المشروع الحضاري مادبا الذي اتعنى ان يرى النور في وقت قريب جداً.

● منذ مدة وانتم تتحدثون عن نشر  
مذكراتكم، ما الجديد فيها، وماذا تتضمن؟  
-- لقد انتهيت فعلاً من كتابة مذكراتي. وهي  
سفر طويل من تاريخ اليمن السياسي المعاصر  
منذ خمسينات هذا القرن، وتتكون من ثلاثة  
اجزاء كبيرة الجزء الاول يضم فصلاً مهماً عن  
تاريخ اليمن السياسي المعاصر، ويتحدث عن  
نشوء وتاريخ الحركة الوطنية اليمنية منذ  
الاربعينات والنضال الوطني ضد الحكومات  
السابقة والاستعمار البريطاني، والمتاعب التي  
واجهت هذا النضال حتى اندلاع ثورة ١٩٦٢،  
وتتناول مذكراتي ايضاً حرب اليمن والدور  
الحصري فيها ثم قضية نشوء «الجبهة القومية»  
التي قادت الكفاح المسلح ضد الانكليز في عدن  
وايضاً الصراع داخل الجبهة القومية نفسها  
وخلافها مع المخابرات المصرية. كما تناول

ويتحدث الجزء الثاني وهو بعنوان «الدولة» عن نشوء دولة جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية منذ عام ١٩٦٧ وحتى عام ١٩٨٦، أي العام الذي شهد أحداث ١٢ كانون الثاني (يناير)، ويروي التفاصيل اليومية لرحلتي في الحكم منذ كنت محافظاً للجزر ثم محافظاً لمحافظة لحج وبعدها وزيراً للإدارة المحلية ووزيراً للدفاع ثم رئيساً للوزراء، حتى أصبحت أميناً عاماً للحزب الاشتراكي اليمني ورئيساً للدولة في نيسان (أبريل) ١٩٨٠. ويتناول هذا الجزء من الكتاب أخصب الفترات وأعقدها في التاريخ اليمني الحديث ويتكلم عن الصراعات على السلطة التي انفجرت بعد الاستقلال والصراع بين سالم ربيع علي والأمين العام للجبهة القومية عبدالفتاح اسماعيل، ويروي اسراراً جديدة حول مقتل ابراهيم الحمدي وأحمد الغشمي، وسالم ربيع علي، كما يتناول الصراعات الأخرى التي دارت بين مراكز القوى للسيطرة على مواقع النفوذ والتأثير في اليمن الجنوبي، ثم يتحدث عن المراحل الأولى للصراع الذي دار من أجل إعادة توحيد شطري اليمن





المصدر : .....  
الوسيط  
الكتابية

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ..... ١ - فبراير ١٩٩٢

ويكشف الجزء الثاني من مذكراتي ايضاً  
اسراراً جديدة عن القواعد  
السوفياتية في عدن  
والمنظمات الارهابية والصراع  
بين اليمن وبعض الدول  
العربية واختطاف الطائرات  
وتجارة السلاح ويتضمن  
اسراراً مهمة تنشر للمرة  
الاولى، ويروي قصة عودة  
عبدالفتاح اسماعيل من  
موسكو الى عدن ودور مراكز  
النفوذ والمخابرات السوفياتية  
(كي. جي. بي) وكذلك دور  
المخابرات الشرقية والغربية في  
احداث ١٩٨٦. ويتضمن الجزء  
الثالث فصلاً عن الحروب التي  
نشبت بين شطري اليمن في  
عامي ١٩٧٢ و ١٩٧٩ ومعلومات  
مهمة عن الصراعات بين  
الشرق والغرب على اليمن ■





المصدر : الحياة النضالية

للنشر والتخذه من الصحف والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٣

## حزب رابطة أبناء اليمن : السلطة تتجه لعمل تخريبي ضدها

□ صنعاء -  
من عبد الرحمن الحيدري:  
اصدرت اللجنة التنفيذية لحزب رابطة أبناء اليمن (راي) بياناً أشارت فيه الى ما وصفته به محاولات خبيثة عبر وسائل الاعلام لحزب رابطة أبناء اليمن لنفسه، بينما لا توجد اي صلة لأي رابطة بهذا الكيان.

وأتهم البيان السلطة بالاتجاه الى القيام بعمل تخريبي ضد حزب الرابطة بعدما فشلت في احتوائه وتحويله الى معارضة مستأنسة تسير في فلك السلطة كبقية ما تريد.

وقال «أزعج السلطة أن توجد ارادة شعبية مستقلة عن ارادتها، تتمسك بحبلها في الرأي الآخر قولاً وفعلًا، وهو ما لا تستطيع احتماله رغم كل ما تريد من حديث عن الديموقراطية والتعددية الحزبية والرأي والرأي الآخر».

وأعلن أن دلاً خلافاً على الإطلاق في صفوف الرابطة قيادة أو قواعد، وما ورد في وسائل الاعلام الموجهة محض افتراء، فالشخصان اللذان ورد اسماهما في هذه الوسائل ليس لهما أي ارتباط أو علاقة من أي نوع بحزب الرابطة (-) فما حدهما عضو سابق فصل من الحزب قبل أكثر من

ثمانية أشهر بعد ثبوت قيامه بمحاولة تخريبية ضد الحزب لحساب جهات أخرى، والآخر عضو كان ينتمي الى الأمن استقال من حزب الرابطة ونشر استقالته في الصحف اليمنية بعدما جمد الحزب عضويته بقرار من مؤتمر العام الثامن الذي انعقد في شباط (فبراير) ١٩٩٢ التزاماً من حزب الرابطة بقانون الأحزاب السياسية الذي لم تلتزم به السلطة نفسها.

وناشد حزب الرابطة «الأحزاب السياسية والمنظمات الجماهيرية والنقابات المهنية والجمعيات والاتحادات وكل فئات الشعب

ومنتظمات الدفاع عن الحريات والحقوق الديموقراطية في بلادنا وفي العالم كله الوقوف وقفة جادة وحازمة من التلاعب بالديموقراطية وبأموال الشعب العامة، وتسخير مؤسسات الدولة لتدمير أي اتجاه ديموقراطي صحيح يحقق أهداف وطننا العزيز المشروعة في الحرية والسلام الاجتماعي والتبادل السلمي للمستلزمات».

وقال «أن ما يتعرض له حزب الرابطة اليوم سيخضع له أي تنظيم سياسي أو اجتماعي يقف موقفاً جاداً وصادقاً الى جانب جماهير الشعب».





المصدر : الحياة النضالية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢

احتجاجاً على عجزه وتمييع قضية الفضلي

# قادة الاشتراكي في محافظة أبين يلوحون بالاستقالة

□ أبين، عدن -  
من أقيال علي عبدالله:

■ ينوي السيد علي صالح عباد (مقبل) عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي المسؤول عن الحزب في محافظة أبين تقديم استقالته من الحزب، كما ينوي آخرون في الحزب تقديم استقالاتهم احتجاجاً على ما سموه «عدم قدرة الاشتراكي على وقف عمليات التعميع الجارية الآن في قضية المتهم طارق الفضلي الموجود في صنعاء منذ أوائل كانون الثاني (يناير) الماضي». وستشكل هذه الخطوة خطراً كبيراً على مستقبل الحزب في الانتخابات.

وكانت مصادر مقربة من المسؤول الاشتراكي الذي تعرض أو آخر كانون الأول (ديسمبر) الماضي لمحاولة اغتيال في أبين، ذكرت أمس أن مقبل المعتكف حالياً في منزله في قرية





## قادة الاشتراكي في محافظة أبين

تمة الصفحة الاولى

الدرجاج في ابين، ابلغ عدداً من المسؤولين في المكتب السياسي للاشتراكي قرار تقديم استقالته التي جاءت بعد اقتناعه بان الحزب الذي ينتمي اليه (احد حزبي السلطة) عاجز عن تقديم اي شيء في قضيتة (-)، وبان السلطات في صنعاء تنوي تميع التحقيقات الجارية منذ شهر مع الشيخ طارق بن حسين الفضلي المتهم الاول في عملية التخطيط والتبشير لاغتياله وتنفيذ اعمال ارهابية في البلاد.

واكدت ان مقبل سيتقدم، انطلاقاً من حقه الدستوري ويدعوى ضد طارق وعدد من منفي محولة اغتياله. وعلمت «الحياة» من مصادر موثوق بها في المحافظة ان اعداداً كبيرة من عناصر الاشتراكي ستقدم هي الاخرى استقالاتها الجماعية من الحزب بسبب القضية نفسها، خصوصاً ان غالبية رجال الامن في المحافظة من عناصر الاشتراكي ورفض هؤلاء قبل ايام السماح لوفد من صنعاء يمثل رجال القبائل والمشايخ بزيارة المتهمين من تنظيم «الجهاد» في اليمن والموجودين حالياً لدى نيابة المحافظة للتحقيق معهم في التهم المنسوبة اليهم، ومنها «محاولة اغتيال مقبل وإحداث تفجيرات ارهابية في بعض مناطق أبين وحيارزتهم اسلحة ومتفجرات ووثائق خطيرة تشير الى اعمال ارهابية يخططون لتنفيذها في محافظات عدن ولحج وابين».

ورأى سياسيون ان اقدام مقبل ومجموعات كبيرة على الاستقالة على الاشتراكي في هذه المرحلة يشكل عامل خطر على تنافس الحزب مع الاحزاب الاخرى وبخاصة شريكه في السلطة، المؤتمر الشعبي، في الانتخابات النيابية في ٢٧ نيسان (ابريل) المقبل، والتي بدأت مرحلتها الاولى في ٢١ كانون الثاني الماضي بتسجيل اسماء الناخبين في الجداول الانتخابية.

وأشاروا الى ان قضية المتهمين من عناصر «الجهاد» في اليمن موجودة في محافظتي عدن ولحج، وهي مع ابين وشبوة وحضرموت والمهرة تعتبر من المحافظات الجنوبية التي كانت تحت حكم الاشتراكي حتى ٢٢ ايار (مايو) ١٩٩٠ عند توحيد شطري البلاد. ويعني ذلك ان عناصر اشتراكية في هاتين المحافظتين ستتخذ خطوة أبين، أي اللجوء الى الاستقالات من الاشتراكي.

وفي عدن ما زالت اصداء الجريمة الشنعاء التي نفذها المدعو مهدي محمد فضل نهاية الاسبوع الماضي تهز المدينة، اذ اقدم مهدي تحت تأثير الكحول على احرار اطفاله الستة معاً وهم نيام في منزله في منطقة دار سعد.

وافاد مسؤول في نيابة عدن امس «الحياة» ان «آخر التحقيقات مع المتهم والتحريرات في الجريمة التي تعتبر الاولى في تاريخ المحافظة دلت الى ان البطالة وادمان الكحول هما من الدوافع الرئيسية الى الجريمة، الى جانب ان زميلين للمتهم ابلغاه ان اولاده هم في الحقيقة ليسوا اولاده، مما اثاره وهو تحت وطأة السكر والحاجة الى الاكل، فاندفع الى منزله وضرب زوجته حتى اجبرها على مغادرته، ثم رش اسيداً حارفاً على اجساد اطفاله الستة واكبرهم يبلغ ١٣ عاماً واصفرهم طفلة بنت عامين، واضرم النار فيهم حتى تحولت اجسادهم كتلاً متفحمة».

واكد المسؤول ان «المتهم افاد في التحقيق ان عدم قدرته على اطعام اولاده وعجزه عن ايجاد عمل دفعاه الى ارتكابهم من هذه الدنيا».

وأعربت اوساط اجتماعية وانسانية في عدن عن استنكارها الجريمة التي ما زالت حديث كل سكان المدينة، مطالبة بوضع حد للبطالة وتقديم العون والمساعدة الى الفقراء وخفض الاسعار الجنونية للمواد الغذائية الرئيسية، فيما طالبت اوساط دينية بوضع حد لظاهرة انتشار تعاطي الكحول.





**بسبب خلاف على قطعة ارض قرب مستشفى الثورة**

# اشتباك استمر ٤ ساعات بين قبيلتين في صنعاء

□ صنعاء -  
من عبدالرحمن الحيدري:  
□ عدن -  
من إقبال علي عبدالله:

■ لم يتم سكان حي شرق صنعاء ليل الأحد - الاثنين بسبب تبادل إطلاق النار من الأولى فجراً إلى الخامسة صباحاً بين عناصر من قبيلتين. وترددت أنباء عن مقتل شخصين.

وقال شاهد عيان يسكن قرب المكان إلى جانب النادي الأهلي وخلف مستشفى الثورة أن الاشتباك وقع بين قبيلتي الحدا وخولان وسببه نزاع على قطعة أرض في المنطقة. وأوضح أنه بينما كان رجال من قبيلة الحدا في قطعة الأرض، جاء الشيخ ناجي بن عبدالله الصوفي من مشايخ خولان

ووضع بندقية في الأرض بغرض التحكيم، وعندما غادر الأرض مع عدد من مرافقيه إلى سياراتهم أطلق رجال الحدا النار فأصابوا أربعة منهم إصابات مختلفة نقلوا على إثرها إلى المستشفى القريب من مكان الحادث، كما أصيبت السيارات بأضرار طفيفة. وروى الشاهد أن عدداً من رجال قبائل خولان وصلوا إلى مكان الحادث وتبادل إطلاق النار بين الطرفين لمدة أربع ساعات متواصلة ولم تتمكن قوات الأمن من فض الاشتباك قبل الخامسة صباحاً، مستخدمة المصفحات.

وعلمت «الحياة» أن اجتماعاً يضم عدداً من مشايخ الطرفين وعداداً من مشايخ مراد (مارب) عقد أمس للبحث في النزاع على قطعة الأرض. وفي محافظة لحج الجنوبية

أغلقت قوات الأمن صباح أمس مداخل مدينة الحوطة عاصمة المحافظة القريبة من عدن بغية محاصرة جماعة من تنظيم «الجهاد» في اليمن ما زالت تختبئ في قرية عبرلسلوم التي تبعد ثلاثة كيلومترات عن الحوطة.

وأفادت آخر الأنباء أن اشتباكات عنيفة بالأسلحة الرشاشة وقعت مساء أول من أمس بين قوات الأمن في المحافظة وجماعة من تنظيم «الجهاد» يتزعمها رشيد الغميشي الذي أطلق مساء السبت الماضي النار على أربعة من رجال الأمن فقتل ثلاثة منهم فيما أصيب الرابع إصابة بالغة.

وعلم أن الغميشي كان يختبئ قبل هروبه إلى عبرلسلوم في قرية بيت





المصدر : ..... الحياكة للنشر

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ٢ فبراير ١٩٨٢

### اشتباك استمر ٤ ساعات بين قبيلتين في صنعاء

تتمة الصفحة الأولى

عياض، وهو أطلق النار على رجال الأمن عندما حاولوا دهم منزله والقبض عليه بتهمة ضلوعه في أعمال الإرهاب التي شهِدتها محافظة عدن أو آخر كانون الأول (ديسمبر) الماضي. وخلافاً لما أعلن سابقاً عن اعتقاله، استطاع الغميشي الإفلات من رجال الأمن تحت غطاء من الرصاص الذي أطلقته مجموعات جاءت لنجدته من قرية عبرلسلوم التي تبعد مسافة كيلومتر فقط عن بيت عياض. وذكرت مصادر في الأمن أن رجال الأمن دهموا بعدة قرار الغميشي ومجموعته إلى عبرلسلوم المنزل الذي كان فيه، وعثروا على كميات من الأسلحة منها قذائف «أر بي جي»، وصواعق وجهاز تفجير وكميات كبيرة من الذخائر ووسائل خاصة بالقتال. وعلم أن قوات الأمن تحاصر الآن قرية عبرلسلوم، فيما تولت قوة أخرى تمهيط الحوطة بحثاً عن أسلحة.





المصدر : العالم للوعم القاهرة



للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٢

### الصندوق الكويتي يصفى تمويله للمشروعات باليمن

□ الكويت : ا.ش.ا:

قرر الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية تصفية عمليات تمويل المشروعات التي كانت تمويلها الهيئة العامة للجنوب والخليج العربي التابعة للصندوق في اليمن. وأكد مصدر مسئول في الصندوق بأنه تم تشكيل لجنة للقيام بهذه المهمة وتسوية المستحقات التي تمثل قيمة الأعمال المنجزة بهذه المشروعات حتى تاريخ إيقاف العمل في ٢٠ أغسطس ١٩٩٠.





المصدر : **الشرق الأوسط**  
الندائية

التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٢

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

«القيادة الجبلية»، نعطى بتأييد 75%

# انشقاق في «رابطة أبناء اليمن» وبدايات نزاع حول الشرعية والمقرات

عذرة من لطفي شطارة

أكد عوض البقرة، الذي يعتبر نفسه رئيس «القيادة الشرعية» لحزب رابطة أبناء اليمن، أن «الشرعية» من الحزب الأصلي، وأعلن «القيادة الشرعية» هو خلاف حول المبادئ وأساس العمل السياسي مع عبد الرحمن الجفري «ومن حوله» في قيادة الحزب الأصلي، وبدأ أن الانشقاق الذي حدث سيؤدي إلى وجود تنظيمين مستقلين خلال الفترة المقبلة.

وقال البقرة - في تصريحات خاصة لـ «الشرق الأوسط» - إن القيادة الجديدة تعزيم إصدار 16 قراراً بفصل بعض الأعضاء وتجميد عضوية آخرين، ومناشدة بعض الفئات بتأييدها، والمطالبة بتسليم ممتلكات الحزب، التي تشمل مقرات واثاث فروع في المحافظات، وصحيفة «راي» المعبرة عن سياسة الحزب. وأشار البقرة إلى أن معظم أعضاء الرابطة الحاليين «سنضوون تحت القيادة الشرعية» - إضافة إلى انضمام أكثر من 75 في المائة من قيادات الفروع والتنظيم بالفعل. وقال أنه طلب منهم دعم الادلاء بأي تصريحات حالياً، حتى تصدر القيادة

الشرعية بيانات تحدد فيها قيادات الفروع ومقراتها في المحافظات.

وحذر من أنه لن يقبل انضمام أي عضو إلى قيادته بعد مرور مهلة حدها 40 يوماً، وقال أن القبول بعد هذه الفترة سيكون على أساس تقديم عذر شرعي. ورداً على سؤال حول أسباب الخلاف الحقيقية، التي أدت إلى فصل البقرة من حزب رابطة أبناء اليمن الأصلي في شهر مايو (أيار) عام 1992، أكد زعيم الحزب الجديد أنها «خلافات جوهرية من أجل الوطن»، وأوضح أن ذلك يرجع إلى القرارات الديكتاتورية التي كان يصدرها عبد الله الجفري، إضافة إلى «سيطرة آل الجفري» وأل فريد على قيادة الحزب وألواق الرئيسة فيه.

وانتهى الأمر بفصله من الحزب الأصلي، فقصي أكثر من نصف عام 1992 في الاعتداء لاعتلان الحزب الجديد، وحشد التأييد له. وأضاف البقرة وعلاقته بالـ جفري علاقة صداقة وود، ونحن زملاء منذ الصغر، إلا أن الخلاف بيننا استراتيجي، يقوم على توجه سياسي وتنظيمي. واتهم الجفري بالانحراف بمسار

الحزب، وتبني الديكتاتورية الفردية، وقال أن تصريحاته في صحيفتي «الحق» و«راي»، كلها مثيرة للقلق والشغب والخلاف، ولا توفر أي اطمئنان لرأس المال، أو تساعد على جذب الاستثمار إلى اليمن.

وأضاف أن تلك الصحف لم تتحدث قط عن الأمن والاستقرار، أو الإشارة إلى النهضة العمرانية والاستثمارية. وأكد أن القيادة الشرعية متمسكة بمبادئ ودستور الرابطة، ويكل ما جاء فيها، وإنما تخالف الثورة اليمنية والتوجه اليمني.

وقال أنه التحق بحزب الرابطة في عام 1956 في مدينة تعز، على يد علوي علي الجفري - شقيق عبد الرحمن الجفري - وما زلت فيه حتى اليوم، ولم ينضو في إطار أي حزب على الإطلاق، عندما حضر نشاط الحزبية بعد ثورتي 26 سبتمبر في الشمال و14 أكتوبر في الجنوب.

وأوضح أن صنعاء عرفت الرابطة بأسماء عوض أحمد البقرة وعلوي علي حسن ياراس بن سمبله، والمرحوم محمد عبد الله بن هادي عندما فروا من الجنوب في شهر مايو (أيار) 1969. وتطرق إلى تمويل «القيادة الشرعية» فقال أن التنظيم





المصدر : **الشرق الأوسط**  
**الندوة**

للنشر والتأخذ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ : **٢٠٠٢** **نوفمبر** **١٩٩٢**

على القرار بالإجماع، وتحفظ عليه كل من حازم علي شكري وأحمد علي الجفري.

كما أن علوي علي حسين باراس بن سمبله قدم استقالته من حزب رابطة أبناء اليمن في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، التزاماً منه بما نص عليه قانون الانتخابات، الذي يحرم انتماء العسكريين للحزب، ولكي يتمكن من ترشيح نفسه «كمستقل» في مديرية الصعيد بمحافظة شبوة، ونشرت استقالته صحيفة «الحارس»، الناطقة بلسان وزارة الداخلية، وأعلن فيها رفضه العمل الحزبي، ولكنه عاد إليه مرة أخرى حالياً.

وجدير بالذكر أن هذا هو ثالث حادث انشقاق حزبي من نوعه منذ تبني نظام التعددية الحزبية، حدث الأول منها في التنظيم الوحدوي الناصري بسبب خلافات مالية وإدارية، وكان الثاني في الحزب الاشتراكي اليمني، عندما استقال أعضاء الجبهة الوطنية الديمقراطية بشكل جماعي، ثم تكررت الاستقالات الجماعية في محافظة إبين أخيراً، بسبب عدم تلبية احتياجات الأعضاء والمواطنين في المحافظة، ولكن إياً منهما لم يترتب عليه تأسيس تنظيم سياسي منافس.

وأعضاء متضامنون لتسيير النشاط كما سنطلب دعم المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي اليمني وبعض الأحزاب الوطنية، وسنطالب الحكومة بدعمنا أسوة ببقية الأحزاب الأخرى، وأضاف قائلاً: لن يتردد في التوجه إلى التجار لطلب العون والمساعدة إن تطلب الأمر ذلك.

وكان عوض البترة قد عقد مؤتمراً صحافياً مؤخراً في الغرفة التجارية في صنعاء، أكد فيه مشاركة «حزب رابطة أبناء اليمن» في بناء اليمن الجديد، والحفاظ على وحدته، وأنه حزب معارض ليس للمعارضة وحدها، ولكن من أجل استقرار وأمن البلاد، وتعزيز المسار الديمقراطي في اليمن.

ويذكر أن حزب رابطة أبناء اليمن - الذي يترأسه عبد الرحمن الجفري - كان قد اتخذ قراراً في شهر مايو 1992م بفصل عوض أحمد البترة من عضوية الرابطة، لما حدث من تجاوزات ومخالفات خطيرة ومتكررة، واتهم القرار البترة أنه حاول خلق البلبلة، مما قد يضر بالرابطة وسمعتها، إذا حدث تخاض عنها، رغم كل المحاولات والوقت الكافي الذي أعطي له للاقلاع عن هذه الممارسات، إلا أنه تمادى. وقد صادقت اللجنة التنفيذية







المصدر : ..... **الشرق الأوسط**  
..... **الندية**

للتشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ..... **١٩٧٣**

الحزبان الحاكمان يفتحان ملف الخلافات اليمنية

## تعميم «اشتراكي» ينفي الدمج الفوري واتهامات من «المؤتمر» بالمماطلة

صنعاء: من حمود منصر

وزعت سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني تعميماً داخلياً على قواعد الحزب، نفت فيه ما نشرته صحف المؤتمر الشعبي العام قبل يومين عن دمج الحزب الاشتراكي والمؤتمر الشعبي في حزب سياسي واحد، تحت اسم «حزب المؤتمر اليمني»، وذكر متحدث باسم منظمة الحزب الاشتراكي اليمني في عدن أن جميع البدائل لتطوير العلاقات بين الحزب والمؤتمر ما زالت مطروحة للنقاش، بما في ذلك توحيدهما معاً.

وعلى الرغم من أن الحديث عن دمج الحزبين بالفعل ما زال سابقاً لاوانه، فإن «الشرق الأوسط» علمت من مصادر الحزبين الحاكمين أن

اللجنتين السداسية والثمانية المشكلتين من أعضاء في قيادتي الحزبين ستواصلان اجتماعاتهما بعد ظهر اليوم، لدراسة تصور الدمج، والتفاصيل المتعلقة بوضع اللائحة الداخلية، والنظام الأساسي للتنظيم المزمع انشاؤه بتوحيدهما معاً، وكذلك استكمال استعراض القضايا التي سببت أزمة في علاقات الحزبين، وأدت الى زعزعة الثقة بينهما.

وبدأت اللجنة الثمانية برئاسة سالم صالح محمد - عضو مجلس الرئاسة والأمين العام المساعد للحزب الاشتراكي اليمني - في فتح «الملفات الخلافية»، التي شملت قضايا المهاترات الإعلامية والصحافية، ومناورات التحالف مع القوى السياسية في الساحة، كل ضد الآخر، وتنظيم المؤتمرات

الشعبية، والاتهامات في أحداث الاغتيالات السياسية والتفجيرات. وعلق مسؤول في المؤتمر الشعبي العام على توسيع نطاق عمل هذه اللجنة بأنه «دليل على حسن النوايا، وربما يراد منه التطويل في حسم الموقف، واختيار البديل الأنسب لمصلحة مستقبل العلاقة بين الحزبين»، في إشارة الى تعمد جانب الحزب الاشتراكي اطالة عملية الدمج. وتمشيا مع ضغط المؤتمر الشعبي العام لتحقيق خيار الدمج، قال المسؤول إن «بديل التوحيد تم إقراره من حيث المبدأ في اجتماع مجلس الرئاسة الموسع يوم الثلاثاء الماضي»، وأكد أيضاً الاتفاق على اسم «حزب المؤتمر اليمني» أو «حزب المؤتمر الوطني».





المصدر : .....  
الجمهورية اليمنية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ من شهر ربيع الأول ١٩٩٢

مازق الخلافات السياسية في اليمن

# د. نعمان: الاشتراكي يستقبل المئات ويغادره الكثيرون

إذا كان الحزب

الاشتراكي

تحمل الكثير

فألدهم

يورث الدم

عدن. لطفى شطارة





1

المصدر

للنشر والتوزيع: دار النشر والصحف والمطبوعات

## التاريخ :

فبروری ۱۹۹۲

ينشغل اليمن هذه الايام وعلى مستوى هيئاته العليا بمواجهة مأزق الخلافات السياسية سواء بين الحزبين الحاكمين (المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه الرئيس اليمني علي عبد الله صالح والحزب الاشتراكي اليمني الذي يتزعمه نائب الرئيس علي سالم البيض) من جهة وبين احزاب المعارضة التي انقسمت على نفسها بين فصائل يؤيد المؤتمر وآخر يتعاطف مع الاشتراكي. وبين هذين الفصيلين يقف الشريكان بعد ان كادت المواجهة بينهما تنفجر خلال الشهرين الماضيين امام مفترق الطريق. فكان لقاء الحديد بين الرئيس ونائيه بعد اعتكاف للاخير دام اكثر من شهرين متقلّبين مسقط رأسه محافظة حضرموت وبين عدن التي عاش فيها طوال ايام عمره. فاللقاء الذي جاء بعد الاعتكاف الاخير مهد الطريق امام الشريكين لوضع نقطة تحول في مسار العلاقة التي سادها الكثير من الخلافات الجوهرية حول معالجة الاوضاع الامنية المتدهورة والخروج من الازمة الاقتصادية والتهيئة للانتاجات البرلمانية لأول مرة.

وتتمكن الشريكان خلال الاسابيع القليلة الماضية من ايجاد معالجات سريعة من منطلق التفاهم القائم بينهما اليوم ووضع اجراءات مشتركة لوفق القدهور الاقتصادي والسيطرة على الانفلات الأمني.

الآن مستقبل العلاقة السياسية بينهما لا يزال يدور حوله جدل واسع، فالمؤتمر يطرح بشدة فكرة «دمج الحزبين في إطار تنظيم سياسي موحد لانتهاء الحالة القائمة التي يسميها المراقبون «الحكم برأسين» بينما يناقش الاشتراكي هذه الفكرة بحذر شديد وإن كان يرغب في ائتلاف أو تحالف كخطوة أولى تلحقها خطوات تدريجية أخرى قبل الاقدام على الاندماج الكامل مع المؤتمر الذي رمى الكرة في ملعب الاشتراكي».

«المجلة» أجرت هذا الحديث مع الدكتور ياسين سعيد نعمان عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الديمقراطي ورئيس مجلس النواب (البرلمان) وأحد الأعضاء الأربعة في اللجنة الرباعية المكلفة بالبحث عن بدائل لمستقبل العلاقة بين الاشتراكي والمؤتمر







بصفتكم عضواً قيادياً في الاشتراكي، ما هي حقيقة الخلافات داخل صفوف الحزب حول ما اثارته قضية الدمج مع المؤتمر الشعبي؟

- الخلافات او التباينات داخل اي حزب هي دليل قوة وليست دليل ضعف، اي انها تعكس حيوية هذا الحزب او ذاك، اذ تعتمل فيه آراء متعددة للوصول الى الرؤية الصحيحة حول القضية التي يثار حولها الخلاف. واذا عرفنا ان الظروف المتحركة التي يمر بها اليمن والتي لم تستقر بعد عند نقطة حاسمة بسبب ما يعتمل فيها من جراك سياسي واجتماعي فان حزباً كبيراً مثل الحزب الاشتراكي يشارك في السلطة لا بد ان يتأثر بهذه الظروف ويؤثر فيها. وبقدر ما تكون هذه التباينات في الرؤى ذات صلة مباشرة بهذه الاوضاع الوطنية والظروف فان ذلك يكسبها طابعاً موضوعياً وتعبيراً عن نمو الديمقراطية الداخلية فيه. غير ان الخلاف الذي يروج له من خلال الحديث عن الانقسامات التي لا وجود لها داخل الحزب الاشتراكي الذي اصبح اليوم، اكثر تماسكاً مما كان عليه، والديموقراطية الداخلية فيه تؤمن بشكل ممتاز تفاعل الآراء وتضبط بشكل ايجابي ايقاعات التباين في الآراء، وطوعية الانتماء الى الحزب ايماناً بمبادئه تبرر التباين. ويستطيع من يشعر ان الحزب لا يستوعب افكاره ان يغادره الى غيره من الاحزاب التي اصبحت تغطي البلاد طولاً وعرضاً.

واذا كنت تقصد الحوار الذي يدور اليوم مع المؤتمر الشعبي العام حول توحيد الحزبين في حزب واحد، فهذه قضية بدأت منذ الفترة التي كان يدور فيها الحوار حول توحيد البلاد.

وكانت هناك بدائل عديدة قد طرحت من ضمنها التنظيم السياسي الواحد. ولم يستكمل الحوار حول هذا الموضوع وجرى توحيد البلاد حينها يوم ٢٢ مايو (ايار) ١٩٩٠، وظلت هذه القضية من القضايا التي يتحاور حولها الحزبان منذ ذلك التاريخ. وقد شكلت لجان لهذا الغرض وبالأصح كانت اللجنة الرباعية المكونة من عبد العزيز عبد الغني والدكتور عبد الكريم الارياني (المؤتمر الشعبي العام) والدكتور ياسين سعيد نعمان وحيدر ابو بكر العطاس (الحزب الاشتراكي اليمني) قد كلفت ببحث العلاقة بين الاشتراكي والمؤتمر منذ نوفمبر (تشرين

الثاني). منذ ذلك التاريخ جرت حوارات كانت ايجابية وطيبة حول بدائل مختلفة منها التحالف بشكل من الاشكال التي نظر اليها لصياغة العلاقة بين الحزبين الحاكمين خلال الفترة الانتقالية والتوحيد كحد اقصى. غير ان اللجنة الرباعية في حواراتها المختلفة التي انتهت منذ حوالي اسبوعين توصلت الى ان العلاقة بين المؤتمر والاشتراكي لا بد ان تقوم على اساس قوية ومتينة منظور اليها من خلال ان هذه العلاقة تتحرك في اطار موضوعي بسبب ان الحزبين اللذين قادا التوحيد تظهر امامهما اليوم مسؤولية الاستقرار في البلد وايصال الديمقراطية الى بر الامان. ومن هنا نظر على ان هذه العلاقة يمكن ان يكون حدها الأدنى التحالف الذي يقوم على اساس تكوين البنى التنظيمية التي لا تلغي الحزبين في اطاره الجبهوي بحيث تكون هناك قيادة سياسية هي القيادة العليا. هذه المسائل مطروحة للحوار والنقاش، والابواب ليست مغلقة امام تحديد الشكل المناسب لعلاقتهم المستقبلية لتضمن الاستقرار وتساعد على تحقيق الديمقراطية التي يجب انجازها لكي يخرج الوطن من مأزق التخلف.

#### الدمج او التوحيد

● يتردد بآنك على رأس المعارضين لدمج الاشتراكي مع المؤتمر او توحيد الحزبين؟

- هذا القول يتنافى مع ما عملته انا شخصياً خلال الفترة الماضية لتقريب وجهات النظر بين الحزبين حول عدد من المسائل. ولكن ثق انني سأكون دائماً وسأظل ممن يدعون الى اهمية اقامة العلاقات القوية بين الحزبين.

● ما هي مبررات تجديد الدعوة لدمج الحزبين؟ هل هو الخوف من نتائج الانتخابات ام لانقاذ البلاد من المواجهة بين الشريكين؟

- لا نستطيع ان نحكم على مثل هذه الدعوة بأنها خوف من الانتخابات كما يحلو للبعض ان يفسر اي تقارب بين الشريكين. ومن حق الشريكين ان يبديا مخاوف حقيقية من المخاطر التي تتعرض لها البلاد في مثل هذه الظروف والمؤامرات الكبيرة التي تحاك بهدف جر البلاد الى مشاكل كبيرة. لذلك فلا شك ان اي دعوة سواء كانت للتحالف او للتوحيد او غيرها، مبررها المنطقي في الوقت







المصدر : ..... المجلة

التاريخ : ..... شهر ١٩٩٢

## للنشر والتدريس : الصحافة والمعلومات

الحاضر هو الخوف من الصعوبات التي تزرع داخل وطننا ومن المؤامرات التي تحاك ضده

### ● كيف تنخلون الى اعمال العنف الاخير؟

- الحزب الاشتراكي اذ ان الارهاب والعنف ليس بسبب تعرضه لعملية الارهاب ولكن لفناعته المطلقة بان العنف والارهاب يدمران الديموقراطية ويقودان البلاد الى التمزق. والقوى التي تمارس العنف والارهاب هدفها ايجال البلاد الى حالة التدمير وهي سخدم مخططاً خارجياً ينفذ بايد محلية لا هدف لها الا تمزيق اليمن وتدميره. ولقد اثبتت اعمال الارهاب والتفجيرات الاخير ومسلسل الاغتيالات التي كان آخرها محاولة اغتيال علي صالح عباد معبل عضو المكتب السياسي مسؤول الحزب في محافظة ابين وكذلك تفجيرات فنادق عدن حجم التامر الذي يحاك ضد اليمن الذي توحد واختار الديموقراطية فالمطلوب اليوم من كل القوى السياسية ان تدن بشدة هذا المنحى الخطير في مسيرة العمل السياسي وتعمل على تصفيته من حياة البلاد والا فان السكوت عنه او محاولة تبريره او استمراره ستكون له عواقب وخيمة. وليعلم الجميع انه سيحرق الاخضر والباس فانية رصاصه ستوجه ضد اي حزب ستكون بكل تأكيد ضد الوطن وستكون دعوة الى عشرات اخرى تنطلق في اتجاهات لا يعلم الا الله وحده اين ستتقرر. واذا كان الحزب الاشتراكي وغيره من القوى الوطنية الاخرى قد تحملت عناء هذا العبث والمجون الذي تحركه عناصر الشر التي لا تريد لليمن الا التمزق، فاننا لا نستطيع ان نراهم خثيرا على صوت العقل الذي التزمته هذه القوى التي وجه اليها الارهاب طوال الفترة الماضية «فالدم يورث الدم». فاليمن يحتاج اليوم الى كلمة سواء بين فرقاء السياسة بمذاهبهم والوائهم المختلفة. ان الشعب اليمني المسلم يرفض رفضاً قاطعاً ان يقحم الدين في هذا العبث، فالاولى بمن ارتهنوا لممارسة العنف والارهاب بالتزامات مغنيرة لمصلحة الوطن ان يعودوا الى رشدهم قبل فوات الاوان. انها دعوة مخلصه لانني اعرف معنى نتائج العنف في اليمن.

● هل امسكت السلطة بخيوط لتشردها الى من يقف وراء هذه الاعمال الارهابية؟ وهل اسبابها تطرق ديني ام قضية حسابات سياسية قديمة؟

- لا توجد لدي تقارير تفصيلية حول هذا الموضوع. الا ان ما تشير اليه المعلومات ان التحقيقات التي تقوم بها اجهزة الامن قد توصلت الى بعض الخيوط التي تقف وراء العنف والارهاب. ولكن اياً كان مصدرها فتجد خطورتها على الوضع بشكل عام. البلد في الوقت الراهن لا يحتمل مثل هذه الاعمال. وكما قلت اذا كان هناك ارتهان لالتزامات خارجية فعلى من يمارسه ان يتستر عليه او يحاول ان يبرره ان يعرف مخاطر هذه المرحلة السياسية الخطيرة في حياة البلاد.

### ● تجربة تعدد الاحزاب اثبتت واقعياً وجود احزاب تتبع الحزبين الحاكمين، ما هو تقييمكم لهذه التجربة؟

- الاحزاب التي نشأت منذ اعلان التعددية السياسية وفقاً للدستور والقوانين المنظمة لهذه المسألة ومنها قانون الاحزاب والتنظيمات السياسية،

هي احزاب سواء كانت قديمة وحظر نشاطها في ظل الوضع السياسي قبل الوحدة او احزاب جديدة نشأت وهي ذات خصوصيات ومناهج وافكار خاصة بها. ولا نستطيع ان نقول بهذا التحديد انها تتبع الحزبين الحاكمين، وهذا تعبير في تقدير غير ودي تجاه هذه الاحزاب، ولذلك استطيع ان اقول ان التعددية في اليمن لا تزال مشروعا يشق طريقه بصعوبة لكن بثبات. فالصعوبات لن تستطيع ان تثني المشروع عن مواصلة مسيرته لانها لا تستطيع ان تقدم مشروعا

بديلاً يقبله الشعب ويحقق لليمن الاستقرار والتقدم. وغالباً ما يكون التلويح بمشاريع اخرى مصحوباً بالارهاب والعنف وهو ما لا يقبله الناس في الوقت الحاضر مهما كانت التسميات او التخريجات. والتعددية اصبحت في الوقت الراهن صوتاً مسموعاً في الحياة السياسية وترسخت نسبياً في

### سبب الخلافات

ان الحزبين

يحكمان معاً

دون ان يكون

لديهما

برنامج مشترك





المصدر : .....  
الجمهورية

التاريخ : .....  
يناير ١٩٩٢

## للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

تشريعات وقوانين البلاد التي اقرها مجلس النواب خلال السنتين والتصف سنة الماضية، وهو الشيء الذي يجعلها عنصراً ذا قيمة هامة في تكوين البنية السياسية والقانونية للبلاد. وعلى الرغم من المقاومة الشديدة التي تبديها المشاريع المناوئة للديموقراطية والتعددية لاستخدام العنصر الاقتصادي تارة والديني تارة اخرى الا ان الناس يعرفون تماماً ان هذا الاستخدام لا

يعدو ان يكون استخداماً سياسياً تتم من خلاله محاولة تسطيع وعي الناس الذي اضحووا يدركون ان مصلحة الوطن تكمن في ممارسة صادقة ومخلصة للديموقراطية والتعددية والتي بواسطتها فقط يستطيع الوطن ان يتجاوز مأزق التخلف وموروثاته التي كبّلته بقيود لا حدود لها. ان الديموقراطية والتعددية تخوضان معركة التحدي مع عصر ولى الى غير رجعة اذ يستقبل اليمن القرن الحادي والعشرين مع غيره من الشعوب وقد تهيأ لاستيعابه حتى لا يتخلف عن العالم اكثر مما هو فيه. هذا هو مشروع التعددية السياسية الذي ينفذ الآن في اليمن.

### الانتخابات

● هناك تكهنات بان الانتخابات سوف يجري تأجيلها مرة اخرى بسبب معارضة القبائل اليمنية الشديدة لعملية توزيع الدوائر، وتتهم الاشتراكي والمؤتمر بتوزيعها لصالحها بما يضمن فوزهما فيها؟  
- هذه من الصعوبات التي واجهت اللجنة العليا للانتخابات وهي تحديد وتقسيم الدوائر الانتخابية في طول البلاد وعرضها. الاشتراكي والمؤتمر ربما هما اكثر من يشكو في الوقت الحاضر من تقسيم الدوائر ومع ذلك لا يجوز ان ينسب هذا الموضوع الى الحزبين الحاكمين لان غالبية اعضاء الاحزاب المعارضة هي اكثر فاعلية

من اعضاء الحزبين في اللجنة العليا للانتخابات، الا انه برزت بعض الشكاوى كما علمت في بعض المناطق ولكن بشكل عام لم يتم التقسيم بالشكل الذي يرضي كل الناس والسبب في ذلك ان الدوائر القديمة التي شكلت اساساً للانتخابات السابقة التي جرت قبل الوحدة اعيد تنظيمها بشكل آخر وهو ما اثار مخاوف كثيرين من المرشحين سواء كان في الاطار الاجتماعي او المدني وليس فقط القبائل. ومع ذلك اعتقد ان هذا ليس سبباً او دعة لتأجيل الانتخابات.

● كيف سيتعامل الحزبان اذا ما جاءت نتائج الانتخابات البرلمانية معاكسة لامالها بالفوز؟  
- اعتقد ان الشريكين عندما طرحا مشروع الديموقراطية وعملاً على رعايته خلال الفترة الماضية لن يكونا الا مع

الديموقراطية بكل تأكيد. وهذا في تقديري ان نتائج الانتخابات المقبلة ستكون لصالح اليمن. واستطيع ان اقول ان التجربة البرلمانية كانت ذات قيمة طيبة للحياة السياسية لليمن. والبرلمان كغيره من المؤسسات الدستورية المختلفة قام بوظيفته في الحدود التي كفلت انجاز الكثير من وظائفه التشريعية والرقابية. ولا استطيع ان اقول اني مرتاح كل الارتياح لما حققه البرلمان من انجازات خلال الفترة الماضية. لكن استطيع ان اقول ان مجلس النواب الحالي استطاع ان يرسى تجربة طيبة للعمل البرلماني يكون ناجحاً في الفصل التشريعي المقبل بعد الانتخابات.

● الخلافات المستمرة بين الشريكين (الاشتراكي والمؤتمر). هل سببها سياسي عقائدي ام شخصي بين الرئيس ونائبه حول الصلاحيات؟  
- الخلافات - اذا جاز استخدام كلمة «خلافات» - سببها موضوعي اكثر مما هو ذاتي. والسبب ان الحزبين او ائتلاف الحزبين يحكمان معاً دون ان يكون لدهما منذ البداية برنامج مشترك للمشكلات المؤقتة التي يواجهها اي بلد مثل اليمن. فلا بد ان تنشأ خلافات ذات طابع موضوعي وتباينات في الآراء داخل الحزب الواحد. وشيء طبيعي ان تنشأ مثل هذه التباينات لكن ان تحل بصورة ديموقراطية. وانا اعتقد ان





المصدر : .....  
الصحف اليومية  
السعودية

النشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ..... فبراير ١٩٩٢

الخلافت التي وجدت في الائتلاف الحاكم كان سببها موضوعياً مثل مجلس الوزراء ومجلس النواب وغيرهما من الهيئات التي يتكون منها هذا الائتلاف. لذلك استطيع أن أقول أن الصعوبات كانت كبيرة إذ أنها تبرر وجود خلافت حتى داخل الحزب الواحد.

● هل تعتقدون أن من مصلحة التعددية دمج الحزبين في الوقت الذي لا تزال هذه التعددية عبارة عن «مشروع»؟

لماذا ينظر الناس إلى أن الحياة السياسية في اليمن مقتصرة على حزبين كما لو كان فقط الاشتراكي والمؤتمر. فالبلاد مليئة بالأحزاب ويوجد أكثر من ٢٣ حزباً في اتجاهات مختلفة، ويمكن أن تقوم ائتلافات من بين هذه الأحزاب وربما المستقبل يقود إلى دمج أو توحيد مثل هذه الأحزاب في إطار رؤاها السياسية المتقاربة نهجاً وبرنامجاً. ولعرفة ما إذا كانت مصلحة اليمن في دمج الحزبين أو في بقائهما منفصلين فهذا موضع دراسة. فإذا وجد أن هناك مصلحة لليمن والديموقراطية أن يتوحدا فما المانع من ذلك. وإذا وجد العكس فلن يصبر أحد على هذه المسألة. والعلاقة تبحث بين الشريكين بقلوب مفتوحة ويجري الحوار حولها باتفاق هنا واختلاف هناك. لكن كل ما يطرحه الحوار اعتقد أنه مبرر للظرف التاريخي الآن لليمن ■







# قوات الأمن اليمنية تقتل زعيم "الجهاد" في لحج

وذكرت انباء لم تتأكد ان دورية من رجال الامن تعرضت لدى اقتحام الجيش المنحلة ظهر امس لمكمن نصبته عناصر «الجهاد» مما استلزم عن اصابة عدد من افراد الدورية وجروح بعضهم خطرة.

وفي صنعاء تمكنت أجهزة مباحث  
امانة صنعاء امس من ضبط مبالغ  
نقدية كبيرة مزورة. وقال مصدر امني  
في وزارة الداخلية والامن ان هذه  
المبالغ كانت معدة للترويج داخل  
البلاد، وبينها ١٦ الف دولار اميركي  
وعملات عربية اخرى.

على صعيد الاشتباك الذي وقع في صنعاء ليل الأحد - الاثنين بين عناصر من قبيلتين واستمر أربع ساعات، صرح مصدر أمني في وزارة الداخلية

عبر السطوح، لكنه استطاع الفرار صباحاً إلى منطقة الرجاء عبر الطريق الصحراوي. وتولت قوات الأمن يدعمها الجيش وطائرة هليكوبتر عسكرية من تطويق عناصر «الجهاد» في المنطقة بعد اشتباكات عنيفة قتل فيها الغمبشي وأصيب سبعة من رجاله بجروح، كما قتل أحد رجال الأمن وأصيب ثمانية آخرون بجروح.

وكانت قوات الامن قبضت امس على السيد احمد سعيد المسؤول عن التجمع اليمني للاصلاح في طور الباحة بتهمة احضاره سيارة رقمها ٢٧٥٦٩ (اجرة - الحديدة) لتهريب الغميشي من المنطقة الى احدى المحافظات الشمالية، كما اعتقلت ١٢ من عناصر «الجهاد» وضبطت معهم كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر.

□ صنعاء -

من عبدالرحمن الحيدري:

□ الحج

من إقبال علي عبد الله:

■ قتل رشيد الخميشي قائد تنظيم  
الجهاد اليمني امن في محافظة  
لحج الجنوبية بعد اشتباكات  
استمرت يومين بين انصاره وقوات  
الامن اليمنية المدعومة بعناصر من  
الحديث.

والقوات مصادر أمنية في محافظة  
لحج القريبة من عدن أن المعركة  
الأخيرة التي خاضها الغميشي مع  
انصاره كانت في منطقة الرجاء داخل  
مدينة طور الباحة التي تبعد ٦٠ كلم  
عن الحوطة عاصمة لحج.

واوضحت ان الغميشي حوضر  
اول من امس مع انصاره في قرية



المصدر : ..... الحياة النضالية



للتشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ..... ٢ فبراير ١٩٩٢

والامن الى وكالة الانباء اليمنية (سبأ) الرسمية بان تبادل اطلاق النار كان بين ال  
الصوفي وال الجعلي في شارع خولان بسبب خلاف محتدم بين الاسرتين على  
قطعة ارض.  
واشار المصدر الى ان اجهزة الامن تمكنت من السيطرة على الوضع والقبض  
على الجناة الذين بلغ عددهم ٢٥ شخصاً واحيلوا على النيابة. و اضاف انه نتج  
من تبادل اطلاق النار اصابة ثلاثة بجروح.  
وعلم امس ان لحد المرضي في مستشفى الثورة القريب من مكان الاشتباك  
الذي استمر اكثر من اربع ساعات توفي اثر صدمة تعرض لها نتيجة استمرار  
تبادل اطلاق النار طوال اربع ساعات.





المصدر: الحياة السنوية

التاريخ: ١٩٩٢/٢/٢

المشروعات الاقتصادية والمجالات

### لائحة جديدة لتنظيم مهنة الصرافة في اليمن

### اتجاهات



● صنعاء - رويتر - اصدر البنك المركزي لائحة جديدة لتنظيم مهنة الصرافة في اطار حملة على تجارة العملة في السوق السوداء.

وقال البنك انه سيشتراط في اي شركة للصرافة ان يكون رأسمالها مليوني ريال يعني (١٦٧) ألف دولار بالسعر الرسمي على الاقل للحصول على ترخيص

بفتح مقر واحد.

واضاف ان الشركات التي يبلغ رأسمالها عشرة ملايين ريال (٨٢٢) ألف دولار) فاكتر سيسمح لها بفتح ثلاثة فروع مع امكان فتح فروع اخرى نظير زيادة رأس المال بواقع مليوني ريال عن كل فرع او مكتب.

وتلزم اللائحة الجديدة منشآت الصرافة بان تودع لامر البنك المركزي مبلغاً يعادل ٢٥ في المئة من رأسمالها في وديعة نقدية لدى احد البنوك التجارية المعتمدة في اليمن. وتعامل هذه الوديعة معاملة اي ودائع اخرى لدى البنوك التجارية من حيث احتساب الفوائد عليها.

وقال البنك المركزي انه سيشتراط ايضاً ان يكون لدى طالب الترخيص مكان مناسب من حيث الموقع والمساحة وتوجد فيه خزانة او اكثر.





المصدر: الشرق الأوسط  
الندبية

النشر والخدمات الصحفية والاعلاميات

التاريخ: ٢ فبراير ١٩٩٢

تزايد إقبال الناجحين اليهنيين على تسجيل اسمائهم

## موافقة حزبية مشروطة على مشاركة العسكريين لجنة الانتخابات تصدر ضوابط لوقف التداخلات

صنعاء: من حمود منصور

بينما تقترب فترة قيد وتسجيل المواطنين اليمنيين في جداول الناخبين من اختتامها، بدأت حرارة المناقشة بين الأحزاب تدفع بأعداد كبيرة من الانصار والأعضاء نحو مراكز القيد لتسجيل اسمائهم، وسط خلافات متجددة حول مشاركة العسكريين من الحشيش وقوات الأمن في الانتخابات.

وذكرت مصادر مسؤولة في لجنة الانتخابات البينية لـ «الشرق الأوسط» أن اللجنة وافقت على مناقشة موضوع مشاركة الجيش مجدداً، بعد أن كانت قد حسمته في وقت سابق، وقالت المصادر إن فريقاً من أعضاء اللجنة يطالب بإعادة النظر في الموضوع، ويفضل أن تتوصل

اللجنة إلى قرار بعدم إشراك أفراد الجيش والأمن في عملية الاقتراع، بينما يرى فريق ثانٍ أهمية مناقشة وضع ضوابط لمشاركة الجيش، وليس حرمانه من حق التصويت، مع السماح للمرشحين بممارسة الدعاية الانتخابية في المعسكرات.

وتفيد معلومات - حصلت عليها «الشرق الأوسط» - أن التجمع البيني للأصالح، وحزب البعث (الجناح الموالي للعراق) بغضلان عدم مشاركة الجيش والأمن في عملية الاقتراع، خاصة بعد أن تبين لهم أن الحزبيين الحاكمين (المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي) قاما بتحريك بعض الوحدات من مناطقيها الأصلية إلى معسكرات أخرى، واستحداث معسكرات صغيرة في بعض المديرات والمناطق، وبيان

في تلك أحداث اختلالات في التكرارية السكانية للدوائر الانتخابية، لمصلحة من شعبيتهما، حيث تنجّه أصوات رجال الجيش والأمن لدعم مرشحي «الشعب» و«الاشتراكي».

ومن ناحية أخرى أصدرت اللجنة العليا للانتخابات البينية أمس عدداً من القرارات المتعلقة بخبط عملية قيد الناخبين، ومنع التدخلات في اختصاصات اللجان العاملة في مراكز القيد والتسجيل، فضلاً عن احتجاجات اثنين من أعضائها هدداً بالاستقالة، وطالبا بمنع تدخل أي شخص مهما كانت صفته الرسمية أو الحزبية.

فقد أصدرت توجيهاًتها إلى اللجان الفرعية بضرورة التقيد بالوثائق القانونية المنظمة لعملها، وعدم التجاوب مع مطالب

ممثلي الأحزاب، أو من الأشخاص المنتمين إلى الأمن السياسي أو الاستخبارات العسكرية.

وأكدت على عدم أحقية لجان القيد في تبديل مقار مراكز الانتخابات، أو تغييرها إلا بموافقة اللجنة العليا، ومنع استخدام اللجان الفرعية أو الأساسية أو الاشتراكية لقمار الأحزاب والتنظيمات السياسية كاماًكن لممارسة عملية القيد، توتخياً للحيدة الكاملة، ولتمكينها من ممارسة مهامها وفقاً لضوابط التي حددها قانون الانتخابات، والنظام الداخلي والدليل الانتخابي.

فقد أكدت مصادر مسؤولة في اللجنة العليا للانتخابات أن عيب الملك المخلاقي وعبد الله مسلام الحكيمي - عضوي اللجنة العليا للانتخابات ومسؤولي اللجنة







المصدر : الشرق الأوسط  
اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والتعلو مات

التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٢

محاولاتهم المتكررة التدخل في عمل لجان القيد والتسجيل، فضلاً عما يقومون به من توجيهات مبطنة بالترهيب للمواطنين، قبل عملية التسجيل وإنائها. وجدير بالذكر أن عدداً من الوفود الغربية - المهتمة بقضايا الديمقراطية والانتخابات - زار اليمن خلال الأسبوعين الماضيين، وأجرى لقاءات مع المسؤولين اليمنيين وزعماء الأحزاب المتابعة سير عملية التحضيرات الجارية للانتخابات العامة، المقرر إجراؤها في 27 أبريل (نيسان) المقبل.

وفي الوقت نفسه ترحب الأوساط اليمنية الرسمية والحزبية المعارضة بأي وفود أجنبية أخرى ترغب في زيارة اليمن، للاطلاع على سير الأمور في ما يتعلق بالانتخابات.

الإعلامية - رفعا مذكرة إلى رئيس وأعضاء اللجنة، طالبا فيها بسرعة إخلاء مراكز قيد وتسجيل الناخبين من أفراد الأمن السياسي، وشددوا على ضرورة اتخاذ اللجنة العليا للانتخابات قراراً علنياً بعدم قانونية وجود مفدوبي الأمن السياسي في المراكز. وهدد المخلافي، والحكيمي بتقديم استقالتيهما من عضوية اللجنة إذا لم يتم ذلك. وأشار مصدر في اللجنة إلى أن أحد رجال الأمن السياسي يقف أمام كل مركز لتسجيل الناخبين دون علم لجنة الانتخابات، ودون أن يكون ذلك حتى ضمن اللجان الأمنية المعنية بجراصة المركز. ويذكر أن أعضاء اللجان الفرعية والاساسية في مراكز تسجيل الناخبين يشكون من وجود أفراد الأمن السياسي، ومن





المصدر : الحياة اليومية

التاريخ : ٤ فبراير ١٩٩٢

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

## المؤتمر الوطني : السلطة تفتعل كياناً اسمه رابطة أبناء اليمن

□ صنعاء - الحياة

على الحزب لحساب قوى سياسية أخرى. والأخر قدم استقالته لكونه عسكرياً وذلك لالتزام الرابطة بقانون الأحزاب الذي دلفن في أدرج السلطة. ونشر استقالته في صحف السلطة قبل أكثر من شهرين ونصف.

وتابعته «ندعو كل الخيرين إلى الوقوف ضد هذا العمل وفوضح الأساليب غير الشرعية في العمل السياسي ترسيخاً للعمل الديمقراطي وحماية لمؤسسات المجتمع المدني الحديث على طريق بناء الدولة اليمنية الحديثة التي تصون ولا تبعد، تبني ولا تهدم، توحد ولا تفرق، تعدل ولا تظلم، ونحصل السلطة ومن يقف وراء هذا العمل الدنيء كل النتائج التي قد تقترب على ما تخطط له تلك الجهات. وإننا لنحدد مطالبنا بتطبيق قانون الأحزاب واحترام استقلال القضاء الجهة المختصة في مثل هذه القضايا دون تدخل في اختصاصه ودون هيمنة على مؤسساته ودون توجيه أو فرض على قضائه والعاملين فيه. كما نؤكد مطالبنا بإلغاء وزارة الإعلام وتحويلها إلى هيئة وطنية منتخبة».

استنكرت هيئة المتابعة والتنسيق للمؤتمر الوطني، في اليمن، في بيان تلقت الحياة نسخة منه، محاولات ترعاها «أجهزة السلطة» لـ «خلق كيان جديد سمي رابطة أبناء اليمن» من دون وجه حق ولا سند شرعي من القاعدة الحزبية صاحبة الحق والرأي. وأضافت أن الهيئة «إذا تستنكر مثل هذه الممارسة، تعلن في الوقت ذاته استنكارها الشديد أن يصدر مثل هذا العمل غير الشرعي تحت مظلة ورعاية أجهزة السلطة التي قامت بتغطية المؤتمر الصحافي لما سمي بـ «القيادة الشرعية للرابطة» وأوضحت الرأي العام الآتي:

١- إن حزب الرابطة بتشكيل قيادته الحالية والشرعية برئاسة السيد عبد الرحمن علي الجفري، هو حزب قديم وعريق تأسس عام ١٩٥١ في عدن.

٢- إن ما سمي بـ «القيادة الشرعية» لا يوجد بين صفوفها سوى عضوين سابقين في الرابطة أحدهما فصل قبل لمانية أشهر نتيجة لثامره





المصدر : الحياة اللندنية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ فبراير ١٩٩٢

علي صالح والبيض في جولة مشتركة على المحافظات

# اليمن : حزب السلطة على طريق الدمج

[١] صنعاء من عبدالرحمن الحيدري؛  
[٢] عدن من إقبال علي عبدالله؛

بعدها عدن ومحافظات أخرى. وكشف ان الترتيبات النهائية للدمج اتخذت في اجتماع عقده مجلس الرئاسة مساء اول من امس. وان أسس الاتفاق بين الحزبين وضعتها اللجنة الرباعية التي تضم عن الاشتراكي رئيس الوزراء السيد حيدر ابو بكر العطاس ورئيس مجلس النواب الدكتور ياسين سعيد نعمان وعن المؤتمر السيد عبدالعزيز عبدالغني عضو مجلس الرئاسة والدكتور عبدالكريم الارياني وزير الخارجية. وقال المصدر نفسه ان هذه اللجنة وسعت اخيراً وباتت سداسية اذ اضيفت اليها من المؤتمر السيد محمد علي هيثم وكان رئيساً للوزراء في ما كان يسمى اليمن الجنوبي مطلع السبعينات ومن الاشتراكي السيد جابر الله عمر رئيس للدائرة السياسية في الحزب. وعلمت «الحياة» ان الحزبين اتفقا على تشكيل لجنة تتولى الوقوف امام كل المشاكل العالقة بينهما «والممارسات الخاطئة» التي برزت خلال الفترة السابقة، ويرأس اللجنة السيد سالم صالح محمد عضو مجلس الرئاسة والأمين العام المساعد للحزب الاشتراكي وتضم الدكتور حسن مكي النائب الاول لرئيس الوزراء والسيد محمد سعيد عبدالله (محسن) وزير الحكم المحلي والسادة محمد حيدر

التمة في الصفحة (٤)

■ علمت «الحياة» امس ان الحزبين الحاكمين في اليمن، المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي، اقتربا من اعلان اندماجيهما، في تطور مفاجئ يلي مرحلة طويلة من التجاذب بينهما. وطرح تسميات عدة للحزب الجديد بينها المؤتمر الوطني الديمقراطي. ووضحت مصادر مطلعة ان بياناً في شأن العلاقة الجديدة بين الحزبين سيصدر قريباً.

وقال مصدر مسؤول في الحزب الاشتراكي اليمني تعليفاً على ما تردد عن دمج الحزبين تحت تسمية جديدة «ان الحوار يدور حالياً في المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني في شأن العلاقة بين الحزبين وكل المسائل الأخرى» وان بياناً توضيحياً سيصدر غداً الخميس (اليوم) لتشرح نتائج الحوارات الجارية.

وتوسع مصدر سياسي في صنعاء الاعلان عن دمج الحزبين قريباً، في احتفال يحضره رئيس مجلس الرئاسة الفريق علي عبدالله صالح بصفته الأمين العام للمؤتمر الشعبي والسيد علي سالم البيض نائب الرئيس بصفته الأمين العام للحزب الاشتراكي. ومعروف ان علي عبدالله صالح والبيض انتقلا امس الى الحديدة. ويتوقع ان يزورا







المصدر : الحياة اللبنانية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ - فبراير ١٩٦١

## اليمن : حزب السلطة

تكملة الصفحة الأولى

مسدوس نائب رئيس الوزراء ومظهر القمش وزير الداخلية والعميد هيثم قاسم طاهر وزير الدفاع ومحسن العلفي وزير الأوقاف وحسان علي حسين نائب وزير الداخلية.

على صعيد آخر، علق مسؤول كبير في الاشتراكي على ما تردد عن أن السيد علي صالح عباد (مقبل) عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الذي تعرض لمحاولة اغتيال في محافظة أبين أواخر العام الماضي قدم استقالته من الحزب. وقال له «الحياة» : «أن مقبل لم يقدم استقالته من الحزب، ولا توجد أية اتصالات مع أعضاء المكتب السياسي في هذا الشأن. وإذا قدم استقالته فإن الأمر سيناقش في حينه». وأضاف : «الحزب اليوم أكثر تماسكاً من قبل والتباينات والخلافات التي حدثت وقد تحدث مستقبلاً هي دليل على وحدة الحزب وقوته لا ضعفه وانشقاقه».

وعن التحقيقات الجارية مع الشيخ طارق الفضلي المتهم بتزعم تنظيم

«الجهاد» قال المسؤول الاشتراكي : «الحزب ينتظر نتائج هذه التحقيقات التي طالعت، وعند الانتهاء منها سنقول رأينا. فالحزب لن يقرط بحقوق أحد مناضليه (مقبل) إلا أننا نؤمن بالمؤسسات الأمنية والقضائية ولذلك لن ن تدخل قبل اكتمال التحقيقات». وأشار إلى أن «المتهم طارق رهن الاحتجاز لدى النيابة العامة ولا صحة لما يشاع أنه يتحرك بحرية في صنعاء».

وفي لحج التي زارها أمس مراسل «الحياة» قالت مصادر أمنية إن قوات الأمن والجيش تسيطر كلياً على الوضع في المحافظة، وهي تجري عملية تمهيط لمنطقة طور الباحة التي شهدت اشتباكات عنيفة أول من أمس مع عناصر من تنظيم «الجهاد» وأوضح أن الذي قتل أول من أمس في اشتباك مع قوات الأمن في لحج لم يكن رشيد الغميشي الذي يعتقد بأنه زعيم «الجهاد» في المحافظة بل شقيقه عبدالرحمن.

والتبس الأمر على رجال الأمن نظراً إلى أن القتل أصيب في رأسه إضافة إلى وجود شبه كبير بين الشقيقين. ورجحت المصادر نفسها أن يكون رشيد استناع الفرار إلى محافظة تعز.

إلى ذلك، اعترضت البحرية اليمنية زورقاً قبالة شاطئ مدينة شقرة في محافظة أبين مساء أول من أمس، كان ينقل كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر من خارج البلاد. والفاتت مصادر أمنية في أبين أن «الزورق كان يحاول للتسلل ليلاً إلى شاطئ شقرة من دون أنوار مما أثار شكوك رجال البحرية، وتحركت زوارقهم لاعتراض الزورق المتسلل تحت جنح الظلام، ولدى تفحصه عثر على حمولة كبيرة من الأسلحة بينها صواريخ «ستينغر» التي تحمل على الاكتاف وكميات كبيرة من الذخائر، وأضافت هذه المصادر أن «التحقيقات الأولية مع الفراد طاقم الزورق كشفت أن الأسلحة أرسلت إلى عناصر المتهم طارق الفضلي المراقبة في جبل المراقشة القريب من شواطئ شقرة، وذلك بهدف تعزيزها، كما اتضح أن الزورق مر في موانئ في السودان وجيبوتي».





المصدر : .....  
الأهرام القاهرة

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ..... ٤ فبراير ١٩٥٢

جولة لوزير خارجية اليمن  
الى قطر والبحرين والامارات  
الدوحة - وكالات الأنباء - سيم  
وزير الخارجية اليمني عبيد  
العزير الدالي رسالة من الرئيس  
على عبد الله صالح الى امير  
قطر الشيخ خليفة بن حمد آل  
ثاني لتعلق بالوضع في الخليج  
اضافة الى قضايا التعاون  
الثنائي والدوحة هي المحطة  
الاولى في جولة الوزير اليمني  
التي ستشمل أيضاً دولة  
الامارات العربية المتحدة  
والبحرين.





المصدر : .....  
**الأهرام القاهرة**

٤ فبراير ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والتخديمات الصحفية والمعلومات

## قبيلة يمنية تحتجز رجل اعمال كنديا لنزاعها على قطعتي ارض صادرتها الحكومة

صنعاء . وكالات الانباء . احتجزت قبيلة يمنية رجل اعمال كنديا منذ عشرة ايام كرهينة ، للضغط على الحكومة اليمنية من اجل اعادة اراض صادرتها من القبيلة .

ولكن بيان للسفارة الكندية في الرياض ، حيث لا توجد سفارة كندية في اليمن - انها تلقت ردودا ايجابية عالية المستوى حول احتمال الافراج عنه خلال الايام القليلة القادمة وأشار البيان الى ارسال معلومات الى كندا الى صنعاء التابعة الموضوع . و اضافت ان رجل الاعمال بصحة جيدة ويعامل معاملة حسنة وأشار البيان الى ان اختطاف الرهائن الاجانب ليس امرا غير عادي في اجزاء من اليمن ، وأنه تتم معاملة الرهائن معاملة الضيوف . وكانت مجموعة يمنية مسلحة قد اختطفت ٧ اشخاص ، من بينهم امريكي للمطالبة بالافراج عن سجين في الحام الماضي وانتهت العملية خلال ٨ ساعات .

واكد مسئول بالسفارة البريطانية في صنعاء ان الحكومة اليمنية وزعت اراضي على مجموعة من ضباط الجيش وان قبيلة في منطقة بجنوب صنعاء ، ترى ان تلك الأراضي تابعة لها واختطفت القبيلة رجل الاعمال ويمني ، آخرين للضغط على الحكومة من اجل ارجاع الاراضي لها ، وذلك وهو في الحريق من عدن الى صنعاء و اضاف المصدر نفسه ، ان السفارة البريطانية قد علمت بالموضوع بعد وصول مذكرة مكتوبة لها وموجهة الى السفير . مطالبة له بالتدخل لدى الحكومة اليمنية للافراج عنه و اضاف انه تم عقد لقاء مع وزير الخارجية اليمني عبدالعزيز الداعي ، حيث وعد بحل الموضوع



## مقتل جنديين يمنيين وإصابة 9 في عملية اعتقال 16 متطرفاً في لحج

عدن: من لطفى شطارة

حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه - قالت فيه ان عدد المحتجزين في قضايا تفجيرات عدن لا يزيد على 30 شخصاً، وان اللجنة التي زارتهم في السجن - وضمت شخصيات قانونية وفكرية وحزبية - استمعت الى شكاواهم، التي تركزت على التسهيلات المستحقة لهم حسب لوائح السجن.

وطالب المحتجزون بالسماح لذويهم بزيارتهم، وتحسين مستوى الغذاء، والغاء الحبس الانفرادي لبعضهم، وزيادة اوقات الخروج من غرف الاحتجاز لقضاء الحاجة، وإداء الشعائر الدينية وممارسة الرياضة، إضافة الى الاسراع في استكمال اجراءات البت في قضاياهم. وكان مصدر امني أكد عدد المحتجزين - في تصريحات لـ «الشرق الأوسط» - وأوضح ان أولئك المحتجزين انفرادياً لديهم معلومات لم يتطرق التحقيق اليها بعد. وتدرس أجهزة وزارة الداخلية والأمن الاستجابة لمطالب المحتجزين التي رفعتها منظمة الدفاع عن الحريات، وتوفير الفرصة لمحاميهم، لاستكمال الاجراءات القانونية قبل المحاكمة. وقال المصدر الأمني ان اثنين من قوات الشرطة لقوا حتفهم في المعركة التي وقعت في منطقة «الوهط» بمحافظة لحج، وأسفرت عن مقتل عبد الرحمن الغميش - قيادي الجهاد في المحافظة - والقبض على 16 شخصاً آخرين، وإصابة 9 جنود إصابات طفيفة، واثنين إصابات بالغة، نقلوا جميعاً الى مستشفى ابن خلدون في الحوطة (عاصمة المحافظة). وأضاف المصدر ان منطقة «الوهط» تعتبر وكراً لتنظيم الجهاد، وقد ذهبت قوات الأمن صباح امس، لتنفيذ قرار من النيابة بالقبض على بعض المتهمين في تفجيرات عدن، إلا انها فوجئت باطلاق النار عليها، ففرضت حصاراً على المنطقة، حتى تصفي جميع المظاهر المسلحة فيها.

اضرب العمال اليمنيون في شركة اتحاد المقاولين العالمية - التي تعمل في مد خط انابيب للنفط بين حقول «المسيلة» وميناء «الضبة» في مديرية الشحر - وطالبوا بترحيل المهندس العربي احمد قبلاوي من البلاد، لأنه اساء الى كرامة اليمن. وأوضح بيان اصدره العمال ونشرته صحيفة «الشرارة» الاسبوعية في حضرموت، ان تلك الاساءة كانت دافعا لتصعيد الاضراب، والاتجاه به الى حافة الشغب والعنف. وكان العمال اليمنيون تقدموا بشكاوى الى وزير النفط بمطالب لزيادة الاجور، وتحسين مستوى الغذاء في مواقع العمل الصحراوية، ومساواة العامل اليمني بالعامل الاجنبي، والاعتماد على اليمنيين بدلاً من العمالة الوافدة التي تؤدي نفس الوظائف. وأضاف البيان ان 75 في المائة من العاملين في الشركة غير يمنيين، وعبر العمال عن شكوكهم بسبب العلاقة بين ادارة الشركة وبعض المسؤولين في المحافظة «التي فتحت المجال امام السمسرة لبيع عقود الوظائف».

وطالب العمال - في لقاء مع وكيل محافظة حضرموت - بتشكيل لجنة لدراسة ملفات العمالة الاجنبية، وكيفية تسربها الى الجهاز الوظيفي دون المرور على مكاتب العمل، ودعوا الى ترحيل المهندس قبلاوي او محاكمته. وجدير بالذكر ان الحكومة اليمنية تبحث مع الشركات النفطية الاجنبية، وتلك العاملة في القطاعات الاخرى، وضع ضوابط للحد من استيراد العمالة الاجنبية وتحديداتها في القطاعات التي لا تتوافر فيها خبرات يمنية للدفاع عن الحقوق والحريات الديمقراطية بيانا امس -







المصدر : ..... المملوك  
الأسعور دية

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ..... ٥ فبراير ١٩٩٢

# الشيخ عبد المجيد الزنداني: الأفغان «يمنيون» أولاد يمنيين

١٩٩٢ - ١٩٩٣

١٩٩٢ - ١٩٩٣

## وشبابنا جاهدوا مع أخوانهم لنفس الفرض

□ الساحة اليمنية تشتعل الآن بأحداث واحداث جسام.  
أحداث في السياسة والاقتصاد وأحداث خرجت من حيز «التخدير»  
إلى حيز «التفجير» - إن صح التعبير.  
لكن القضايا الأمنية تظل هي الأكثر بروزاً بعد أن طغت على المجتمع  
اليمني مصطلحات غريبة عليه مثل الإرهاب والتطرف وغيرهما.  
من هنا تأتي أهمية الحوار مع الشيخ عبد المجيد الزنداني أبرز قيادات  
الحركة الإسلامية في اليمن ومنظر حزب التجمع اليمني للإصلاح.  
قلت له: بداية نود أن نعرف ماذا يجري في اليمن؟  
- قال: إن أهم ما يحدث في اليمن الآن هو ما يجري على صعيد  
الانتخابات، فانت تسمع من خلال وسائل الإعلام اليمنية عن أن  
الاستعدادات جارية بشأنها، وقد بدأت بالفعل المرحلة الأولى وهي عملية  
التقيد والتسجيل ونسال الله أن تسير الأمور بشكل طبيعي حتى تتم  
الانتخابات في موعدها المحدد.  
أما بالنسبة لما وقع من أحداث أمنية فمما يؤسف له أن الحكومة  
اليمنية لم تكشف حتى الآن عن مرتكبي هذه الأحداث ولم تعلن عن نتائج  
التحقيقات بشكل واضح، خاصة فيما يتعلق بمحاولة اغتيال وزير العدل  
عبد الواسع سلام.





# المصدر : السعودية

نمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للمنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

الديار هو غيرتهم الدينية الحميمة، إنهم حققوا حديث رسول الله «مثل المؤمنين في توادهم وتراحيمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر».

إن أمريكا قاطعت الاتحاد السوفييتي ومنعته من الاشتراك في الألعاب الأولمبية الدولية احتجاجاً

## أجرى الحوار في صنعاء حسام عبد الحميد

على غزو أفغانستان. هؤلاء احتجوا على الغزو فذهبوا وشاركوا في المحن والويلات وقدموا أرواحهم في سبيل دينهم وديارهم عن هذا الشعب المنكوب لهذا يريدون تصويرهم قطاعاً من المجرمين، قطاعاً من المخربين، هؤلاء اثبتوا في ميادين المعارك أنهم مؤهلون للوقوف أمام الجيوش الكبرى التي تخيف الدنيا، وكان الأولى أن تستفيد منهم جيوشهم، أن من يستحق التوقيات هم هؤلاء الذين خاضوا أعنف المعارك مع أعنى الجيوش، ولو أن الجيوش العربية احتضنتهم وضممتهم إلى صفوفها لكانت قد أضافت إضافة قوية إلى قوتها.

وهكذا تنقل الصحف التي لا عقل لها مصطلحات تحتاج إلى ترجمة، هل هؤلاء مهجنون؟ وعلى الطريقة نفسها فإنه يمكن أن نقول إن الذين يذهبون إلى أمريكا هم «أمريكان عرب» والذين يذهبون إلى أوروبا هم «أوروبيون عرب» وهكذا كل من ذهب إلى بلد نسبناه إلى ذلك البلد.

● سألته: يرى البعض أن هذه المجموعات القليلة التي ذهبت إلى أفغانستان يمكن أن تشكل مصدر قلق للأنظمة والحكومات وتعرق مسيرتها فما تعليقكم؟

- أجاب: السؤال يوجه إلى تلك الأنظمة، هؤلاء أبناؤكم تأملوا عسكرياً في ميادين القتال، فلماذا لا تضممهم إلى صفوفكم، هؤلاء يريدون الإسلام، فلماذا لا تطبقوا الإسلام، بما أن شعوبكم تريد الإسلام، فالسؤال يوجه إلى الذين لم

حقوقنا هذه، وهي حقوق مشروعة، وإلى الآن يستنكر علينا أننا ندافع عن هذا بالكلمة، فنحن لم نتعد حدود الكلمة لكي تستبين الناس حقائق الأمور، ومع ذلك فالكلمة أيضاً كانت لا يصح أن نتاح لنا أو أن نقولها.

ومسألة أن تكون اليمن صومالا أخرى، أرجو من الله سبحانه وتعالى أن يجنب اليمن هذا، ولو أنك حضرت مؤتمر الوحدة والسلام، لرأيت جموع الشعب اليمني بكل فئاته، ومناطقه، وهم يتحدثون في ورشة عمل دائبة في نظام أثار إعجاب الجميع، حتى الذين كان موقفهم بارداً من المؤتمر. ولو رأيت أبناء اليمن في اجتماعهم لقلت إن مجتمعاً مثل هذا وشعباً مثل هذا سوف يكون أهلاً للمسؤولية ولن يقع فيما وقع فيه اخواننا في الصومال، ولهذا لن نتجع المؤامرات الدولية في جرننا إلى مثل هذا المصير.

## حديث التفجيرات

● سألته: التفجيرات التي حدثت في عدن مؤخراً ونسبتها بعض الصحف إلى ما أسمته «الافغان العرب» ما رأيك فيها وما حقيقة هذا الأمر؟

- قال: العجيب أننا نستورد كثيراً من الأشياء وتأتينا مطبوعة، ومن هذه المطبوعات هذه المصطلحات، أخبرني ماذا يعني أفغان عرب؟ : أنهم عرب أبناء عرب، هم يمنيون أبناء يمنيين، ما نخل أفغانستان بهذا، إنه مصطلح مستورد من الغرب لاشعار المجتمعات العربية أن هؤلاء قد خرجوا منكم، لا يريدون أن يطلقوا عليهم الوصف الذي يستحقونه وهو الجهاد والجاهدون العرب، لأن للفظ الجهاد وزناً في النفوس وأثراً في القلوب لا يريدون وقعه، هؤلاء الشباب الذين ذهبوا إلى أفغانستان لقتال روسيا العظمى آنذاك، ما الذي حملهم إلى هناك؟ هل هي روح الجريمة؟ هل هم مجرمون؟ الذي حملهم إلى تلك

● سألته: الأحداث الأخيرة التي شهدتها اليمن من تفجيرات واغتيالات تجعل البعض يتخوف من أن تتحول اليمن إلى صومال ثان فهل هناك مبرر لهذا التخوف؟

- قال: إن العالم الآن يكاد يكون دولة واحدة، والقوى الدولية الكبرى في عالم اليوم في ظل النظام الدولي الجديد تجعل المسلمين هدفاً لها، والصوماليون قبل أن تتحرك الأمم المتحدة تحت ستار الإنسانية للمساعدة بالمواد الغذائية، كانت مراكز القوى تعرف كيف تصل إليهم بالسلاح، ليقتلوا ويتناحروا دون حاجة إلى غطاء عسكري يحمي امدادات السلاح التي تدمر وتفكك بأبناء الصومال، فقبل المساعدات الغذائية كانت هناك دفعات من الأسلحة تصل من أماكن صناعتها ليقتل الناس، وليوجد البربر لتدخل هذه القوى.

وإذا كان موقع القرن الأفريقي هاما من الناحية الاستراتيجية، فباب المندب أكثر أهمية، واليمن بثرواتها التي ظهرت أخيراً جعلها هدفاً للطامعين، ومن يرغب في ابتزاز خيرات البلاد، فهناك جهود لإغلاق الأمن وتحطيم مقومات البلاد، وفي بعض الأحيان تمر هذه الأمور بطريقة رسمية.

وفي الوقت الذي يخرج البترول لدينا، تلتزم الحكومة بتخفيض الجيش مع أن المفروض زيادة عدد الحراس عندما تزداد الثروة. نحن نتهم القوى الدولية الأجنبية بأنها وراء كثير مما يجري وهي المحرك له. وما نعرفه عن أبنائنا وأخواننا في اليمن لا يصل بهم إلى مستويات ما يجري إلا بتأثير ودفع وضغوط خارجية، ولكن مع ذلك فإن هذه المؤامرات الخارجية قد انكشفت على الشعب اليمني، وأصبح رجل الشارع وهو يحلل الأحداث يدرك ما يحاك له من مؤامرات، فلقد أصبح الوعي منتشراً الآن.

وليس معنى ذلك أننا ضد التعاون الدولي السليم أو ضد مجتمع دولي عادل تسوده القيم والمبادئ والمثل، نحن من دعاة ذلك، وديننا يأمرنا بإقامة العلاقات الحميدة والحسنة، ومما يشجع على الخير في العالم كله، ولكن لابد أن نصرخ عندما نرى أجسامنا تمزق وبلادنا تهدد واقتصادنا يحطم وديننا يحارب. لابد لنا أن ندافع عن





المصدر : ..... الملحق

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : فبراير ١٩٩٢

يستوعبهم ولم يستطيعوا أن يستفيدوا من هذه الطاقات.

وأما أنهم خطر، فهذا من الأحكام المسبقة، كما حصل في الحزب الاشتراكي قبل أن يعود الشباب اليمني الذين كانوا في أفغانستان إلى هنا، وإذا بصحيفة الحزب الاشتراكي «المستقبل» تقول: القادمون من أفغانستان خطر على الأمن. (أعلموا الغيب أم أن هناك حملة تخطيط للتخلص من هؤلاء المجاهدين الذين تدربوا على الوقوف أمام الجيوش الكبرى حتى لا يبقى في بلاد العرب من يجروا على أن يقف أمام الجيوش الكبرى إذا أرادت غزو بلادنا واستعمار أرضنا؟

قلت له: لكن ماذا لو أن بعضا ممن ذهبوا إلى أفغانستان ارتكبوا أعمال عنف؟

قال ليس معنى ذلك أننا نصف فئة من الناس بأنهم من المعصومين الذين لا يخطئون، فقد يخطئ من ذهب إلى أفغانستان أو ذهب إلى أمريكا أو ذهب إلى أوروبا، ونحن نطالب بمحاكمات إسلامية شرعية عادلة لكل إنسان، فمن أخطأ فالمحاكمة الشرعية هي التي تجرمه أو تبرئه.

فوق الدستور  
سألته: عقدتم في نهاية العام الماضي مؤتمراً للوحدة والسلام تحت شعار «القرآن والسنة فوق الدستور» فهل حقق هذا المؤتمر أهدافه؟

قال: الهدف من المؤتمر هو جمع رجالات اليمن ليتدارسوا أمورهم وليرسوا طريقهم، فالمؤتمر بهذا قد حقق نتائج، وأصدر المؤتمر كتيباً شمل كل القرارات والتوصيات، وإذا اطّلع عليه ستري ما الذي قرره والنهج الذي وصل إليه هؤلاء المجتمعون، فمن حيث الدلالة نقول إنه أدى دوره، أما بعد ذلك فيأتي دور التنفيذ، وهذا يتوقف على تجاوب جهات كثيرة.

قلت: ركزت وسائل الإعلام على بعض التوصيات القليلة التي صدرت عن المؤتمر وتتمركز حول فرض تطبيق الشريعة الإسلامية مثل فرض الحجاب، ووضع ضوابط للسياحة، فما تعليقكم؟

أجاب: من ينظر إلى الأمر بعين واحدة يرى نصف الشيء، وهؤلاء يفترون بعين واحدة وهي عين مريضة أيضاً لم تر ولم تشاهد كم من التوصيات التي صدرت، مئات القرارات والتوصيات ما عرفوا منها إلا هاتين.

ومسألة الحجاب في بلادنا ليست مسألة مستنكرة ولا غريبة، نسألكم محجبات، إن هناك مضايقات من سلطات الحزب الاشتراكي في الجنوب في المواقع التعليمية للمحجبات، ولابد من رفع هذه المضايقات.

قلت: ماذا تقصدون بفرض الحجاب؟

قال: نقصد الاستجابة لأمر الله

والرسول صلى الله عليه وسلم فهل الاستجابة لأمر الله والرسول جريمة، خيانة، مؤامرة، انقلاب؟

حديث العنف  
قلت: يربط الكثيرون بين الحركات الإسلامية وما يسمى بظاهرة التطرف سواء كان هذا بقصد أو بدون قصد، بحسن نية أو سوء نية، فما هو حقيقة هذا الحكم المطلق على كل الحركات الإسلامية؟

قال: بعد غياب الخلافة أصبح المسلمون بدون قائد يحدد لهم الواجب الذي عليهم، وبقيام أنظمة علمانية تفرض العلمنة وتقصى

الشرع عمداً في بعض الدول، كان لابد من ردود أفعال عند المسلمين، وتختلف ردود الأفعال بحسب القانمين، فمنهم من يكون عنده شيء من الجسدة، ومنهم من يرى تغليب الجانب الفكري أو الحوار، ومنهم من يرى تغليب الحلول السياسية. لكننا نريد من الذين يحكمون أن ينظروا بعين العدل للقضية، حتى هؤلاء.

الذين يسميهم الغرب بالمتطرفين الذين يثورون بقوة. ماذا يمارس ضدهم؟ فإذا كان من يطالب بالحجاب متطرفاً والمطالب باقصاء الربا متطرفاً، والمطالب بالحكم بما

أنزل الله متطرفاً، والمطالب بأن يهذب الاعلام من الخلاعة والمجون متطرفاً،

فقل لي بربك واسأل كل قارئ، لو جاء محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم هل سيقر هذا، هل سيقر الذين يقولون لابد من الحكم بما أنزل الله والحجاب ومنع الربا، هل سيقرهم أم سينكر عليهم؟ وعندما لا يقرهم الرسول على ذلك فهل سيحكمون عليه بأنه متطرف؟

وأقول أيضاً عيب عليكم أيها المسلمون أن تحكموا على دينكم بالفاظ مصدرة من الخارج ومعلبة وتقبلونها. إن كلمة متطرف مصطلح جديد صنع في الغرب ونحن عندنا في الإسلام مصطلحات خاصة وهي: مسلم، مؤمن، منافق، كافر، فآين

نضع هؤلاء الذين يريدون الحكم بما أنزل الله هل هم كافرون، مسلمون، مؤمنون؟

قلت له: لكن العنف هو السمة العامة التي تحكم العلاقة بين الحركات الإسلامية والحكومات. ما تفسيركم لهذه الظاهرة؟

قال: ليس هناك من تفسير إلا الفتنة الأجنبية. ليس في مصلحة الحكام أن يكونوا في حالة خصومة حادة بينهم وبين شعوبهم، وليس في مصلحة الشعوب أن يكونوا في حالة خصام وحدة مع حكوماتهم. إذن في مصلحة من هذه الخصومة؟ أنها في







المصدر : ..... الملوك

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ..... ٥ فبراير ١٩٩٢

مصلحة طرف ثالث  
● أخيراً: ما تصوركم لوضع  
حد لهذه الظاهرة؟  
- قال بهدوء: إذا استيقظت الأمة  
وغلب الناس العقل حكاما ومحكومين  
وبحثوا عن مخارج للأمور، وبحثوا  
عن مصالح، فسيسرون أن في  
مصلحتهم تثبيت قواعد تؤمن للناس  
حقوقهم، فالقائمون على السلطة  
يتحدثون كثيراً عن الديمقراطية فقط.  
ونريدكم أن تكونوا صابرين في  
تطبيق هذه الكلمة من جانب اعطاء  
الشعب حقه في اختيار حكاه  
ومراقبتهم ومحاسبتهم وعزلهم فهل  
يرون بذلك؟ ■





# الاشتراكي اليمني : الحوار مستمر لبلوغ التوحيد

وقال الشيخ عبدالله لدى استقباله وفداً أوروبياً يزور اليمن للاطلاع على التحضيرات الجارية للانتخابات المقررة في ٢٧ نيسان (أبريل) المقبل «ان الحزبين الحاكمين يتحملان المسؤولية الكبرى في نجاح الانتخابات وعدم التأثير في نتائجها». وأكد ان «الإصلاح يدعو إلى احترام أرادة الناخبين وتسهيل الإجراءات امامهم».

ونفى مسؤول آخر في الحزب الاشتراكي اتصلت به «الحياة» من عدن أمس «ان يكون هناك اتفاق بين قسائمتي الاشتراكي والمؤتمر على

[١] صنعاء  
من عبدالرحمن الحيدري:  
[٢] عدن  
من إقبال علي عبدالله:

الدمج» مؤكداً «ان الحوار يدور في شأن عملية التوحيد وهي مسألة يرى الاشتراكي أنها من صلاحيات الهيئات المختصة في إشارة إلى المؤتمر العام للحزب الاشتراكي». وأضاف المسؤول الاشتراكي: «ان الذين يروجون ان هناك دمجاً سريعاً بين حزبي السلطة يهدفون إلى عرقلة المضي في أي خطوات عملية نحو تعزيز الثقة وخلق أفضل السبل للتوصل إلى شكل أرقى في العلاقة بين الشريكين» في السلطة.

وأشار إلى أن الاجتماع الأول للجنة «تنقية الأجواء» بين الحزبين والتي يرأسها السيد سالم صالح محمد عضو مجلس الرئاسة والأمين العام المساعد للاشتراكي عقد أمس.

وتضم هذه اللجنة التي ستبحث في «الممارسات الخاطئة» في الفترة التي تلت إعلان الوحدة مسؤولين أساسيين في الحزبين الحاكمين بينهم العميد هيثم قاسم طاهر وزير الدفاع، وهو عضو في المكتب السياسي للاشتراكي والعقيد مطهر القمش أحد قادة المؤتمر الشعبي.

عبدالله بن حسين الأحمر من جهة أخرى، قال أمس الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر زعيم حزب التجمع اليمني للإصلاح ان التجمع محرض على أنجاح العملية الانتخابية ويتمنى ان تكون الانتخابات حرة ونزيهة حتى يتمكن كل مواطن من الإدلاء بصوته من دون أية ضغوط.

■ صرح أمس مصدر مسؤول في الحزب الاشتراكي اليمني تعليقا على الاتصالات الدائرة للتوصل إلى توحيد الحزبين الحاكمين في اليمن ان قيادة الحزب وجهت رسالة إلى المنظمات الحزبية عرضت فيها الحوارات التي دارت مع المؤتمر الشعبي العام في الفترة الماضية، ومسألة توسيع اللجنة الرباعية بين الحزبين.

وذكرت الرسالة «ان الحزب الاشتراكي اليمني يرى ان التوحيد مهمة تكتسب أهميتها من خلال الاعداد الجيد لها على قاعدة العمل الاستراتيجي وتعزيز الثقة بين التمثيليين على ان يكون هناك وقت كاف تتخذ فيه الهيئات قرارات مناسبة في شأنه».

وأضاف المصدر ان اللجنة الرباعية تواصل عملها وان لجنة أخرى من الحزب الاشتراكي اليمني والمؤتمر الشعبي العام شكلت للوقوف امام الازمات الحادة التي مرت في السنوات الماضية وذلك لتعزيز الثقة بين الطرفين خصوصاً في الجانب الأمني.

ومعروف ان اللجنة الرباعية تضم عن المؤتمر الشعبي السبعين عبد العزيز عبدالغنى عضو مجلس الرئاسة والدكتور عبدالكريم الارياني وزير الخارجية، وعن الاشتراكي الدكتور ياسين سعيد نعمان رئيس مجلس النواب والمهندس حيدر أبو بكر العطاس رئيس الوزراء. وقالت مصادر سياسية ان هذه اللجنة صارت سداسية إذ انضم إليها السيد جار الله عمر من الاشتراكي والسيد محمد علي هيثم من المؤتمر.





المصدر : ..... **السَّيْرُمُ** .....  
..... **الاندلسية** .....

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ..... ٥ .....  
..... **نمبر ١٩٩٣** .....

\*\*\*

## اندماج الحزبين في اليمن

● مثلما كانت الوحدة اليمنية انقاداً للنظام في عدن، فإن الاندماج الآن بين الحزبين الحاكمين هو انقاد للحزب الاشتراكي اليمني

تقول الأنباء الواردة من صنعاء، ان الحزب الاشتراكي اليمني، وتنظيم «المؤتمر الشعبي»، اللذين يتقاسمان السلطة في اليمن الآن، قد اصبحا على ابواب الاندماج الكامل بينهما. وهذا خبر مفرح، وسط عشرات الاخبار المحزنة هذه الايام.

لقد كانت الوحدة اليمنية انقاداً للنظام الذي كان قائماً في عدن، بعد ان فشلت تجربته الاقتصادية، ثم فشلت تجربته الحزبية، ثم اكتشف انه اصبح عاجزاً عن الاستمرار بعد ظهور الغورياتشوفية، وتخليها عن حلفائها جميعاً في الخارج.

وها هي فكرة الاندماج، تشكل اليوم انقاداً للحزب الاشتراكي نفسه، وانقاداً لقادته وكوادره، بعد ان اصبح قاب قوسين او ادنى، من خسارة موقعه المتميز في السلطة، وربما خسارة موقعه المتميز في الانتخابات للقبلة وخسارة ارواح العديد من قادته وكوادره، الذين يجنون الآن ثمار سنوات طويلة من الارهاب والقمع والاغتيالات، للمقربين قبل المبعدين في بلد تسود فيه القبيلة وتقاليدها.

ولا نقول ان الاندماج يشكل انقاداً للحزب الاشتراكي من باب التمشي او المغالاة. لا، بل من باب التقدير، لما اكتشفه الحزب الاشتراكي بالتجربة المرة، من ان الواقع الموضوعي اقوى من اي رغبة ايديولوجية ذاتية. فكما اكتشف الحزب ان الوحدة هي طريق الاستقرار والتنمية في اليمن، فاقدم عليها بشجاعة، ما هو يكتشف ان درجة التطور الاجتماعي للبلد، هي التي تتحكم بمستوى الطرح الايديولوجي، فتراجع عن فكرة الحزب الواحد الى التعددية، وتراجع عن الماركسية الى الاشتراكية، ثم تراجع عن الاشتراكية الى فكرة «التحديث».

وقادة الحزب الاشتراكي يعرفون اكثر من غيرهم، انه لا يمكن إحداث كل هذه التغييرات الايديولوجية، دون ان ينعكس ذلك على بنية التنظيم، والتنظيم الذي يعبر عن الرغبة في التحديث في اليمن الآن، هو «المؤتمر الشعبي» الذي يضم نخبة يمنية هي التي تلقي على عاتقها مهمة التحديث للحلوب، ولذلك فإن قرار الاندماج معه هو التعبير السليم عن التغييرات الايديولوجية المتلاحقة في الحزب الاشتراكي اليمني.

لقد تعرض الحزب الاشتراكي طوال وجوده في السلطة في عدن، الى سلسلة من الانشقاقات. ولا يزال يتعرض بعد الوحدة الى انشقاقات جديدة (انشقاق الجبهة وحرد مجموعة أبين حالياً)، وليست هذه الهزات سوى تعبير عن تناقض بيئة التنظيم مع البنية الاجتماعية في البلد. وانراك هذه المسائل هو الذي يقود الحزب الآن نحو قبول فكرة الاندماج.

ولذلك نقول، ان الاندماج هو انقاد للحزب، بقدر ما هو مساعدة في دفع الوضع اليمني الداخلي نحو الاستقرار.

بلال الحسن





المصدر : ... السرفس ... الاوسط ... اللندنية

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ... فبراير ١٩٩٢

الشعبي يرحب والاشتراكي يتحفظ والمعارضة تتخوف

# لجنتان مشتركتان لإزالة أسباب أزمة

## الثقة

### ووضع أسس توحيد الحزبين

### الحاكمين في اليمن







المصدر : السيرة في التاريخ

للتنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢

صنعاء: من حمود منصور

بينما يواصل الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ونائبه علي سالم البيض جولتهما المشتركة في المحافظات اليمنية، بدءاً بمدينة الحديدة التي شهدت المصالحة بينهما قبل حوالي 3 أشهر، تجتمع في صنعاء لجناتان - أحدهما من 8 أعضاء برئاسة سالم صالح محمد عضو مجلس الرئاسة والأمين العام للحزب الاشتراكي اليمني، والآخرى من 6 أعضاء - تمثلان قبائلي الحزبين الحاكمين (الاشتراكي والمؤتمر الشعبي العام)، لبحث القضايا التي سببت أزمة الثقة بينهما خلال المرحلة السابقة، وتنقية الأجواء تمهيداً لدمجهما معاً في حزب واحد مستقبلاً.

ويبحث الرئيس ونائبه المواطنين اليمنيين على الأقبال على تسجيل اسمائهم في جداول قيد الناخبين، والمشاركة بفعالية في الانتخابات المقبلة، المقرر إجراؤها يوم 17 أبريل (نيسان) المقبل، في ظل حالة وفاق بين الحزبين لم يشهدها اليمن الموحد من قبل، وتتضح درجة الاهتمام بهذا الوفاق من تشكيل اللجنة الثمانية التي تضم - إلى جانب سالم صالح محمد - كلا من الدكتور حسن مكي ومحمد حبيزة مسدوس نائب رئيس الوزراء، والعقيد الركن غالب مطهر القمش وزير الداخلية، والعميد الركن هيثم قاسم طاهر وزير الدفاع،

ومحمد سعيد عبد الله (محسن) وزير الحكم المحلي، ومحسن العلفي وزير الأوقاف والإرشاد، وحسان علي حسن نائب وزير الداخلية لشؤون الأمن.

أما اللجنة السادسة الأخرى فقد تكونت بضم كل من محمد علي هيثم - عضو اللجنة العامة (المكتب السياسي) للمؤتمر الشعبي العام وجار الله عمر عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني إلى اللجنة الرباعية الأصلية للتنسيق بين الحزبين الحاكمين، التي كانت تضم عبد العزيز عبد الغني عضو مجلس الرئاسة، والدكتور عبد الكريم الارياني وزير الخارجية عن المؤتمر الشعبي والدكتور ياسين سعيد نعمان رئيس مجلس النواب اليمني والمهندس حيدر ابوبكر العطاس عن الحزب الاشتراكي.

وبينما تركز اللجنة الأولى على تنقية الأجواء وأزالة أزمة الثقة بين الحزبين، تدرس اللجنة الثانية التصورات العملية والصيغ الممكنة لدمج الحزبين في تنظيم سياسي واحد، بعد الارتقاء بمستوى العلاقة بينهما. ويجدير بالذكر أن صحف المؤتمر الشعبي العام نشرت أمس نبأ اتفاق قبائلي الحزبين يوم الثلاثاء الماضي على الاندماج في حزب واحد، أسمه بحزب المؤتمر اليمني، مما يعتبر مفاجأة لأحزاب المعارضة، ولبعض العناصر داخل الحزب الاشتراكي

نفسه، التي تحفظ على خيار الدمج.

وأكدت مصادر مسؤولة في الحزبين لـ «الشرق الأوسط» أنه تم خلال الأيام الماضية تجاوز بحث الصيغ المقترحة بشأن التنسيق والتحالف بين الحزبين، إلى مستوى طرح موضوع توحيدهما في تنظيم سياسي واحد، وبدأت اللجنة السادسة بعد ظهر أمس أول اجتماع لها لبحث الأسس النظرية والبرنامجية له، بالرغم من وجود الأصوات المعارضة داخل الحزب الاشتراكي، ما زالت ترفض مجرد فكر وطرح موضوع الدمج للنقاش.

وعلق مصدر مسؤول في اللجنة السادسة - في تصريح لـ «الشرق الأوسط» - على موضوع الدمج فقال «إذا كان المراد بالدمج هو معالجة الأوضاع السياسية الراهنة، وتجنب استمرار الخلافات، فإن العلاج بالصدمات لا يكون دائماً موفقاً».

وأكد أن تجربة دمج فصائل الجبهة القومية (في بداية السبعينات في الجنوب) في إطار الحزب الاشتراكي، تمثل أهم تجربة تاريخية ينبغي أن تكون نصب عين الجميع.

وتفيد معلومات حصلت عليها «الشرق الأوسط» أن علي سالم البيض نائب الرئيس والأمين العام للحزب الاشتراكي أكد أن موقفه هو «العمل في أي اتجاه يضمن الحفاظ على الوحدة، وحماية الديمقراطية، وتجنب





المصدر : ..... السيرة ..... الاحزاب

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ..... التاريخ ..... ١٩٩١

السياسية. وفي الوقت الذي ترحب فيه مختلف الأوساط والقوى السياسية اليمنية بآية صيغة تحقق الوفاق بين شريكي الحكم، فإنها تؤكد أن ذلك حق من حقوقهما، إذا ما تم وفق القواعد المنظمة لعملهما، وللوائح التنظيمية لكل حزب، وبإقتناع وموافقة قواعدهما وأعضائها في مختلف المستويات.

ولكنها تعبر في نفس الوقت عن قلقها من أن تصبح صيغة التنظيم المزمع بدلاً عن الديمقراطية التعددية، وأن يقود إلى عودة النظام الشمولي السابق، وإلغاء التعددية والتراجع عن الديمقراطية.

ولم تستبعد أوساط يمنية أن يكون في العملية قدر من التكتيك السابق لعملية إجراء الانتخابات النيابية المقبلة، بحيث يشكل اتفاق الحزبين على النزول بقائمة انتخابية مشتركة خطوة من أجل الحصول على أغلبية المقاعد في البرلمان المقبل، وبالتالي يكفل بقاءها في السلطة، وإضعاف المعارضة.

إلا أن أوساط المؤتمر الشعبي تبدي تفاؤلاً كبيراً بأن انجاز مشروع الدمج لن يستغرق وقتاً طويلاً، وتتوقع أن يعلن عنه قبل الانتخابات على الأكثر، بينما تستصعب أوساط الاشتراكي تحقيق هذا الهدف وتري أنه قد يستغرق وقتاً طويلاً، حتى يتم حسمه بشكل نهائي.

الاجتماع لم يتناول سوى اقرار توسيع اللجنة الرباعية لتصبح سداسية، وتشكيل اللجنة الثمانية برئاسة سالم صالح، للنظر في القضايا التي أدت إلى تازم الأوضاع بين الحزبين، والتراكمات السلبية التي حدثت خلال فترة الستين والنصف الماضية، وكانت تؤدي بالأوضاع نحو الانفجار، كما ظهر في أحداث الشغب التي جرت في عدد من المدن اليمنية في الأسبوع الثاني من ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

ونفى جابر الله عمر عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي أن يكون البويض قد وقع على أي وثيقة تتصل بفكرة الدمج، وكذلك وجود أي خلاف بينه وبين المكتب السياسي. وقال أن من أهم شروط تصحيح الأوضاع وإصلاحها هو الإيمان بقضية الديمقراطية والتعددية الحزبية والسياسية، ووجود المعارضة الحقيقية والقوية، ووضع البرامج العملية لتحديث المجتمع والنهوض به من خلال توفر وحدة الإرادة السياسية.

ومن ناحية أخرى أكد عبد السلام العنسي - عضو اللجنة العامة (المكتب السياسي) ورئيس الدائرة العامة في المؤتمر الشعبي العام - أن وحدة الإرادة تعني المشروع الذي طرحته قيادة المؤتمر الشعبي، وهو التوحيد أو الاندماج بين الحزب والمؤتمر في تنظيم سياسي واحد، في صيغة تكفل تعزيز وحدة الإرادة

البلاد أي انفجاره. وأشارت المصادر إلى أنه يؤيد الدمج في تنظيم سياسي واحد، لضمان تجنب البلاد المزيد من تردّي الأوضاع، لأنه شخصياً لا يود أن يحدث أي انفجار للأوضاع وهو على رأس قيادة الحزب الاشتراكي. وقد عقد المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اجتماعاً مساء أمس الأول - برئاسة سالم صالح محمد الأمين العام المساعد في منزله، استمر حتى الساعة الحادية عشرة ليلاً، لمناقشة الاختيارات المطروحة أمام الحزبين، وقضية المشاركة في الانتخابات.

وأكد مصدر مسؤول أن اجتماع مجلس الرئاسة الموسع - الذي عقد يوم الثلاثاء الماضي - كان على أساس مناقشة تهئية الأجواء للانتخابات، وحل بعض قضايا الخلاف، ولكنه تواصل حتى الساعة السابعة من مساء اليوم، وتناول النقاش موضوع دمج الحزبين في تنظيم سياسي واحد. وكانت بعض أطراف الحزب الاشتراكي في الاجتماع ترفض طرح الموضوع للنقاش، وتعتبره عملية استدراج في وقت لم تبلغ به سبقا.

وقالت أنه إذا كان لا بد من مناقشة الموضوع، فإنها ملتزمة بقرارات اللجنة المركزية في دورتها الثامنة والعشرين، التي اختتمتها يوم 23 يناير (كانون الثاني) الماضي.

وأكدت المصادر أن ذلك





المصدر : .....  
السعودية

التاريخ : ..... ٩ فبراير ١٩٩٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بعد فشل الاتفاق بين لجنتي المؤتمر والاشتراكي

# هل تؤجل الانتخابات اليمينية للمرة الثانية؟

صنعاء - من حسام  
عبد الحميد:

□ يسود الأوساط اليمنية القلق حول إجراء الانتخابات التشريعية في موعدها المحدد في ٢٧ أبريل بالرغم من بدء المرحلة الأولى لعمليات القيد والتسجيل وذلك بعد أن فشلت لجنتا المؤتمر والاشتراكي، الحزبان المعاكسان، في التوصل إلى صيغة سياسية ترسم مستقبلهما قبل خوض الانتخابات.

وفي الأيام القليلة الماضية جرت اجتماعات مشتركة بين المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي اليميني لدراسة ومناقشة صيغة دمج الحزبين والأسلوب الذي يمكن من خلاله تشكيل التنظيم السياسي، ثم جرت مناقشات مستفيضة في اجتماعات منفردة على مستوى اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام وعلى مستوى اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي.

وقد ظهر من خلال هذه المناقشات التباين في الآراء حول صيغة الدمج وكان المؤتمر الشعبي يصبر في طرحه على الدمج أو التحالف مع الاشتراكي

بالإضافة إلى التجمع اليمني للإصلاح وحزب البعث فيما كان الاشتراكي يبدى توجهه من الدمج وي طرح صيغة التنسيق بين الحزبين فقط.

وعقدت اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي دورتها الـ ٢٨ والتي استمرت في الفترة من ١٧-٢٣ يناير الماضي وهي أطول دورة في تاريخ الحزب، وانقسمت اللجنة إلى تيارين حول صيغة الدمج، فبينما كان يرى سالم البيض والدكتور ياسين نعمان وجار الله عمر صيغة الدمج، كان يرى التيار الآخر وفي مقدمتهم سالم صالح محمد وسلمان الدالي ومحمد سعيد

عبد الله الشرجي أن الدمج سيكون خطرا على الحزب ومن ثم جاءت معارضتهم. وأزاء هذا الرفض قدم البيض استقالته كوسيلة للضغط، إلا أن هذه الاستقالة رفضت من جانب الحزب وكانت اجتماعات اللجنة المركزية في ختامها تشهد غياب الأمين العام سالم البيض إلا أنه خرجا من هذا المأزق اتفق الجميع على أن تطرح صيغة الدمج للمناقشة على مستوى القاعدة حتى يمكن اتخاذ قرار بشأنها في المؤتمر العام الذي من المفروض أن يعقد قبل إجراء الانتخابات بعد أن تأخر انعقاده عدة أشهر.

وبالرغم من الاتجاه العام الذي ساد اجتماعات اللجنة المركزية للحزب برفض صيغة الدمج، إلا أن البيان الختامي للدورة جاء خاليا من الإشارة بوضوح إلى رفض هذه الصيغة حيث أكد الحزب فقط على استعداداته للتعاون مع كافة الأحزاب لتوسيع المشاركة السياسية والبحث عن التوافق الوطني.

وإذا كان المؤتمر الشعبي العام يؤيد إجراء الانتخابات العامة في كل الأحوال والظروف استنادا إلى رصيده السياسي أو بحكم موقعه كحزب سلطة، فإن الحزب الاشتراكي لا يقل عنه ادعاء بأنه قائم على خوض الانتخابات منفردا ودون تنسيق.

وفي غضون ذلك بدأت المرحلة الأولى من الانتخابات وهي مرحلة القيد والتسجيل إلا أنه يلاحظ عدم الانبساط الشديد ربما لأن المرحلة مازالت في بدايتها أو ربما لأن تلك ظاهرة عامة من شعوب العالم الثالث التي لا تهتم كثيرا بالبحث عن حقوقها السياسية ربما تتجاوز سابقة تم فيها تزييف أرائها ومن ثم ستكون النتيجة تحصيل حاصل لكنه من المفروض أن تشهد الأيام القادمة اقبالا اكثرا، فالجميع يستعد لهذه المعركة التي أوشك موعدها على الاقتراب وإن كان هذا النوع أصبح محل شك ■









المصدر : الحياة - المنشورية

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٦ شباط ١٩٩٣

رفعوا ستة مطالب غير قابلة للتحقيق

## عدن : منظمة للحريات زارت متهمين بتفجيرات

السلطات الامنية له بزيارتهم اخيراً  
في مواقع الاحتجاز والتحقيق،  
وتضمنت الشكوى ستة مطالب،  
واشار بيان صدر اول من امس  
عن نتائج الزيارة الى «ان الوفد ضم  
ستة محامين من صنعاء وعدن هم  
السادة انور خالد وعبدالله المروني  
ومقبل حيدرة وياسين عبدان وبدر  
التمة في الصفحة (٤)

□ عدن -  
من إقبال علي عبدالله:

■ اعلنت المنظمة اليمنية للدفاع  
عن الحقوق والحريات الديمقراطية  
«ان المحتجزين في سجون عدن بتهمة  
القيام باعمال ارهابية وتفجيرات  
شهدتها محافظتنا ابين وعدن اواخر  
كانون الاول (ديسمبر) الماضي قدموا  
شكوى الى وفد من المنظمة سمحت





المصدر: الحياة - العدد ١٩٩٢

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ: ١٩٩٢

باسنيد ومحمد ناجي علاو، سمحت لهم وزارة الداخلية والامن - فرع عدن بعد اتصالات مكثفة بزيارة عدد من السجون ومواقع الاحتجاز في المدينة والجلوس مع المتهمين بمحاولة اغتيال السيد علي صالح عباد (مقبل) عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني المسؤول عن الحزب في ابين يوم ٢٣ كانون الاول الماضي، وكذلك تفجير الطبقة الرابعة من فندق غولدمور في مدينة التواهي ومحاولة احداث تفجيرات مماثلة في فندق عدن ومجمع الشاليهات السياحي في مدينة خور مكسر مساء ٢٩ من الشهر نفسه.

واضاف البيان: ان المتهمين وعددهم ٢٠ فقط طلبوا من الوفد نقل مطالبهم الستة الى الجهات الامنية المسؤولة وهي الآتية:

- ١ - السماح لذويهم بزيارتهم في مواقع الاحتجاز والتحقيق.
  - ٢ - تحسين وجبات الطعام التي يقدمها اليهم رجال الامن.
  - ٣ - الغاء الاحتجاز الفردي الذي يتعرض له عدد منهم.
  - ٤ - زيادة اوقات خروجهم من الزنازين لقضاء الحاجة.
  - ٥ - السماح لهم باداء الشعائر (الصلاة) في شكل جماعي.
  - ٦ - الاسراع في استكمال التحقيقات معهم والسماح بممارسة الرياضة.
- واوضح البيان ان الضرورة تقتضي توفير محامين للمحتجزين لدرس ما توصلت اليه التحقيقات والوقوف الى جانبهم لاستكمال سلامة الاجراءات وتوفير الطمأنينة لهم.

وقال لـ «الحياة» مسؤول كبير في ادارة البحث والتحري في عدن: ان موافقة سلطات الامن لو قد منظمة الدفاع عن الحقوق والحريات اليمنية بزيارة السجون والجلوس مع المحتجزين بتهم القيام باعمال ارهابية خطرة مهدت امن البلاد والمواطنين واستقرارهم، دليل على ان التحقيقات تتم في شكل قانوني وانساني من دون استخدام اي وسائل تعذيب.

واضاف: ان ما طالب به المحتجزون عبر وفد المنظمة كما جاء في البيان الصادر اثر الزيارة، لا يندرج في لوائح السجن المعمول بها في البلاد وفي الكثير من البلدان ايضاً (...). ذلك انهم هنا رهن التحقيق وليسوا في السجون التي لا يدخلها الا من تصدر عليه احكام قضائية عن المحاكم.

وعن عدد المحتجزين اكد المسؤول الامني بان الرقم ٢٠ محتجزاً صحيح وذلك بعد اطلاق اعداد كبيرة من الموقوفين بثلث التحقيقات على عدم ضلوعهم في الاعمال الارهابية التي شهدتها عدن وابين اخيراً: ووضح ان المتهمين سيحالون قريباً على النيابة العامة لاستكمال اجراءات تقديمهم الى المحاكمة.





المصدر : الحياة اليومية

للتشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ :

إطلاق ياباني ومدير احد المشاريع خطفتها قبائل نهم

# اليمن : هنت تهدد بوقف استخراج النفط

صنعاء

من عبدالرحمن الحيدري:

■ علمت «الحياة» من مصادر مطلعة في محافظة مأرب اليمنية أمس ان ادارة شركة «هنت» وموظفيها واسرهم اصبحوا في عزلة في منطقة ابار النفط في صافر لعدم تمكنهم من استخدام الطريق التي تربط محافظة مأرب بصنعاء وقطعت الطريق عناصر من قبائل نهم والجعدان بحجة عدم توفيق ابناء هذه القبائل في الشركة.

وذكرت هذه المصادر ان هذه العزلة مستمرة منذ عشرة ايام تقريباً وان حرخمة النفل انتصرت على رحلات بواستلة طائرات هليكوبتر تكلف نحو ثلاثة الاف دولار يومياً وخمسة الاف دولار يوم الخميس الذي يسبق يوم العطلة الاسبوعية.

واضافت ان ادارة الشركة الاميركية التي تساهم في استخراج النفط اليمني اصدرت تعليماتها الى اسر الموقوفين بغية الاستعداد للسفر. وعقدت ادارة الشركة اجتماعاً مع وزير النفط والثروات المعدنية السيد صالح ابو بتر بن حسينون وطلبت من اسلاغ المسؤولين اليمنيين في الداخلية والامن باتخاذ الاجراءات اللازمة لوضع حد لعمليات الخطف وفتح الطرق والا فان الشركة ستجد نفسها مضطرة الى اتخاذ قرار

بوقف عمليات ضخ النفط وايقاف عمليات التنقيب عن النفط الجارية حالياً.

من جهة اخرى، افادت مصادر مطلعة في صنعاء ان عدداً من رجال قبائل نهم خطفوا، الاربعاء الماضي، السيد سمير الخولاني، مدير ادارة مشروع السدود الصغيرة مع خبير ياباني يشرف على هذا المشروع الزراعي بتمويل من الحكومة اليابانية مساعدة منها لتطوير التنمية الزراعية في اليمن.

وقالت هذه المصادر ان مشايخ قبائل نهم في صنعاء اجروا اتصالات اسفرت عن الافراج عن الخولاني والخبير الياباني الذي رفضت السفارة اليابانية في صنعاء اعطاء اسمه.

واوضحت المصادر نفسها ان سبب خطف الخبير الياباني ومدير السدود اليمني منذ الاربعاء الماضي هو احتجاج رجال القبائل على عدم اقامة سدود في قريتهم ومزارعهم.

وعلمت «الحياة» ان هذه ليست المرة الاولى التي تخطف قبائل نهم مسؤولين في وزارة الزراعة اذ خطف اخيراً الدكتور علي الجبلي، مدير مشروع سد الحارث في منطقة نهم (حوالي ٧٠ كلم شرق صنعاء) لكن احد شيوخ نهم لعب دوراً كبيراً في الافراج عنه.

على صعيد اخر تابع امس رئيس

مجلس الرئاسة اليمني الفريق علي عبدالله صالح ونائب رئيس المجلس السيد علي سالم البيض جولتهما في المحافظات ووصلا الى مدينة تعز. وقالت مصادر سياسية ان الجولة وهي الاولى من نوعها التي يقومان بها معاً منذ اعلان الوحدة في ٢٢ ايار (مايو) ١٩٩٠ تعكس الى حد كبير حال الوفاق بين الرجلين اللذين يتزعمان الحزبين الحاكمين وهما المؤتمر الشعبي العام والاشتراكي.

ولم تحل متابعة علي صالح والبيض جولتهما، دون استمرار الاجتماعات بين قيادتي الحزبين بهدف التوصل الى صيغة توحد بينهما. وعلم امس ان اجتماعاً للجنة السداسية عقد في منزل رئيس الوزراء السيد حيدر ابو بكر العطاس للتوصل الى اتفاق في شأن تفاصيل الدمج.

ومعروف ان هذه اللجنة كانت تضم في الاصل اضافة الى العطاس، كلا من الدكتور ياسين سعيد نعمان رئيس مجلس النواب عن الاشتراكي ايضاً والسيد عبدالعزيز عبدالغني عضو مجلس الرئاسة والدكتور عبدالكريم الارياني وزير الخارجية عن المؤتمر. وانضم اليها اخيراً كل من السيد محمد علي هيثم رئيس الوزراء السابق في ما كان يسمى اليمن الجنوبي عن المؤتمر والسيد جبار الله عمر رئيس الدائرة السياسية في الاشتراكي.





المصدر: العربي

التاريخ: ١٩٩٣/٢/٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## إيداع نسخة من اتفاقية الحدود بين عمان واليمن لدى الأمم المتحدة

نيويورك-ق.ن.١-أودعت كل من سلطنة عمان واليمن نسخة من اتفاقية الحدود الموقعة بينهما لدى الامانة العامة للأمم المتحدة.

وذكرت وكالة الأنباء العمانية ان ذلك قد تم خلال اجتماع عقده اول امس سالم بن محمد الخصيبي مندوب سلطنة عمان لدى الأمم المتحدة في القاتم بأعمال بعثة اليمن لدى المنظمة الدولية مع الأمين العام الدكتور بطرس غالي.

ونقلت الوكالة عن غالي اذنيحه لتوصل البلدين الى هذه الاتفاقية لترسيم الحدود بينهما بعد مفاوضات استمرت عشر سنوات.

وكانت سلطنة عمان واليمن قد وقعتا هذه الاتفاقية في اول اكتوبر الماضي.







المصدر : ..... ط

البيوعوديم

للنشر والتوزيع : التاريخ : ..... ١٩٩٢

## الجفري لـ «الوسط» : لا انشقاق حقيقياً في «رابطة أبناء اليمن»



عوض البترة في الوسط زعيم المنشقين يتحدث إلى الصحفيين.

صنعاء - عبدالوهاب المؤيد

أعلنت مجموعة من حزب «رابطة أبناء اليمن» (راي)، انشقاقها عن الحزب وانها تمثل القيادة الشرعية له. وطرح الشيخ عوض أحمد البترة، بوصفه زعيم هذه الجماعة والأمين العام للحزب المنشق، أسباب الانشقاق في مؤتمر صحفي دعا إليه في صنعاء يوم ٢٠ كانون الثاني (يناير) الماضي بقاعة اتحاد الغرف التجارية، معتبراً أن حزب الرابطة بقيادة رئيسه السيد عبدالرحمن الجفري، «فقد الشرعية» لممارسات كانت سبباً في الخلاف بينه وبين الجفري.

واستناداً إلى اجابات البترة على أسئلة الصحفيين وإلى بيانه الصحفي، يمكن تلخيص أطروحة المنشقين في ثلاثة محاور رئيسية:

١ - حدد البيان الصحفي أسباب الخلاف في «الموقف السلبي لشخصيات في الحزب، من الثورة اليمنية ومن التاريخ النضالي للشعب اليمني وعدم وضوح كثير من الرؤى السياسية لهذه الشخصيات وعدم ممارستها الديمقراطية داخل الحزب» وكذلك «انتهاك القواعد التنظيمية وانتهاج مواقف معادية لتطلعات امتنا العربية، ورفض مواقف الحزب بالولاء الخارجي».

٢ - عدم وقوف رئيس الحزب عبدالرحمن الجفري، موقفاً مؤيداً للعراق أثناء أزمة الخليج. وأن الحزب لم يكن يملك إيجار مقر له عندما انتقل إلى العاصمة صنعاء بعد الوحدة، ثم ازداد دخله حتى استطاع أن يفتح ما يقرب من خمسين فرعاً في المدن والمحافظات اليمنية، ولم يعرف المنشقون مصدر هذا الدخل.

٣ - ظهور ملامح خطة المنشقين للمستقبل القريب، حيث يعتبر البترة أن ٧٥ في المئة من أعضاء الحزب يؤيدونه في الانشقاق، وهو يستند إلى شرعية الأغلبية، وأنه لن يعقد مؤتمراً عاماً للحزب (المنشق) قبل الانتخابات النيابية في ٢٧ نيسان (أبريل) المقبل. وسيقيم المنشقون مهرجاناً لمعرفة مدى قوتهم في الفروع. كما سيخوضون الانتخابات النيابية وسيدخلون تعديلاً على شعار الحزب. وعندما سأله «الوسط» عن الشرعية التي سيعتمدون عليها في خوض الانتخابات، طالباً أنهم لن يعقدوا مؤتمراً عاماً قبل موعدهما. وأن شرعية الحزب في نظر القانون تنحصر في قاداته الحاليين بزعامة الجفري، رد البترة بقوله: «الشرعية التي نعتمد عليها هي الشرعية التي نستمدّها من قواعد الحزب».

ولوحظ أن النقاط التي طرحها زعيم المنشقين عن حزب الرابطة غامضة، وعندما استفسر الصحفيون عن التفاصيل قال البترة أن حزبه سيصدر ستة عشر قراراً يكشف فيها كل التفاصيل في الوقت المناسب.

ولمعرفة الحقيقة من جميع جوانبها، التقت «الوسط» السيد عبدالرحمن الجفري رئيس «حزب رابطة أبناء اليمن»، الذي نفى وجود أي منشق عن حزبه «بالمعنى الصحيح». وقال: «لا يوجد انشقاق في حزب الرابطة، واتحدى من صنع هؤلاء أن يكونوا منشقين». وأوضح تفسير حزبه للانشقاق، بأن «من يعمل





المصدر : ط

التاريخ : ١٩٩٢

النشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

لنروجه شخصان اثنان فقط، كانا عضوين في حزب الرابطة، ثم ألغى الحزب عضوية الأول، وهو عوض البثرة بفصله قبل أكثر من عشرة شهور، فحاول أن ينضم إلى الحزب الاشتراكي ولكن الاشتراكي لم يوافق على انضمامه. وزميله الثاني علوي سنبل، تم تجميده في المؤتمر الثامن لحزب الرابطة قبل عام (شباط / فبراير ١٩٩٢) مع العسكريين الذين تم تجميد عضويتهم تم قدم استقالته. وهذا كله موثق لدينا بالصوت والصورة، فكيف يكون هذا الانشقاق؟». وأضاف رئيس حزب الرابطة في تصريحه لـ «الوسط»، «الذي دفع هؤلاء إلى هذا الموقف هو أن بعض الإخوان من أحزاب السلطة، مولوهم وجعلوهم يعلنون الانشقاق. ونحن نقول للإخوان في أحزاب السلطة، طالما أنهم يملكون البنك المركزي فإنهم يستطيعون أن ينشئوا كل يوم وفي كل مدينة وقرية، حزب رابطة منشقا. وهذا في النهاية، سيخدم حزب الرابطة الشرعي». وعن مدى نيته أن يلجأ إلى القانون لإلغاء اسم حزب الرابطة عن المنشقين، قال الجفري: «... نحن لا نخاف من زوبعة اثنين أحدهما مفصول والآخر مجمد ومستقيل. فنحن نفسنا طويل، طوله ١٢ سنة. ونحن في حزب الرابطة أكدنا شرعية الانتخابات في الحزب بأن أجريناها بأشراف المحكمة العليا، وهي موثقة بالصوت والصورة». وأضاف: «نحن أول حزب يطلب من المحكمة العليا أن تشرف على انتخاباته تأكيداً لشرعيتها، وأول حزب يعقد مؤتمره العام استعداداً للانتخابات النيابية، ويرتب أوضاعه من الداخل على أساس ديموقراطي. ونحن ندعو كل الأحزاب إلى أن تقيم مؤتمراتها العامة تحت إشراف المحكمة العليا، ليؤكد الجميع شرعية وديموقراطية الأحزاب في انتخاباتها وتعاملها مع قواعدها»<sup>٦٦</sup>





المصدر : السوفيتي  
العدد : ١٩٩٢

التاريخ : ١٩٩٢  
للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

## الحكومة اليمنية تعلن الطوارئ

# الفيضانات تعطل الحياة في عدن وانقطاع الاتصالات يعوق حصر الخسائر

عدن: من لطفى شطارة  
صنعاء: من حمود منصور

في اقرب وقت ممكن.  
وتوقع خبراء الارصاد الجوية استمرار هطول  
الامطار خلال الايام المقبلة، بسبب المنخفض الجوي  
الافريقي، الذي حدث بسبب اجتماع تيارين يجمعان  
بين الرطوبة الشديدة والحرارة.

وجدير بالذكر ان عدن لم تشهد امطاراً من هذا  
النوع منذ عام 1981، وقد أدت في ذلك الوقت الى  
تهدم كثير من المنازل، مما دفع الى حملة عربية  
لإغاثة المتضررين.

وقال مصدر رسمي لـ «الشرق الأوسط» انه يجري  
تنسيق جهود الاغاثة بعد ان لحقت اضرار كبيرة  
بمخزون المواد الغذائية، كما يجري اعداد مراكز  
لإستقبال النازحين من عدن الى تعز والمدن القريبة.

توقفت جميع الأنشطة في عدن امس تماماً،  
وتعطلت محطات توليد الكهرباء وشبكات توصيل  
المياه، والمحطة الأرضية للاتصالات الداخلية  
والخارجية، وحركة الطيران والملاحة البحرية،  
واغلقت المحال التجارية والمصالح الحكومية، من  
جاء الامطار الغزيرة التي هطلت على مدى الايام  
الثلاثة الماضية، واستمرت بشكل متواصل منذ  
الساعة السادسة من مساء امس الاول حتى الساعة  
العاشرة من صباح امس.

وذكر شهود عيان ان عدداً من المنازل القديمة في  
احياء خور مكسر والمعلا والمنصورة والشيخ عثمان  
وكريتر والبريقة قد انهار، وكذلك بعض الطوابق  
العليا في عدد من البنايات والمساكن في مختلف  
احياء المحافظة، وقلل المواطنون طوال يوم امس  
محاصرين في منازلهم، وجرفت السيول عشرات  
السيارات والشاحنات، وقطعت الطرق بعد ان غرقت  
تحت نحو نصف متر من المياه.

وقد ترتب على انقطاع التيار الكهربائي توقف  
محطتي اذاعة وثلاثيون عدن عن البث، وتعذر  
الحصول على بيانات دقيقة لحصر الخسائر المادية  
او التعرف على أي خسائر بشرية.

وفي حديث هاتفى مع رئيس تحرير صحيفة  
«يمن تايمز» - الاسبوعية التي تصدر بالانجليزية -  
أكد سالم صالح محمد، عضو مجلس الرئاسة  
والامين العام المساعد للحزب الاشتراكي اليمني، انه  
من المتوقع ان تعلن السلطات اليمنية الطوارئ في  
محافظة عدن، للاسراع بتقديم مواد الاغاثة لسكانها







المصدر : ..... الحياة والندى

للنشر والتدريس والصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ١٩٩٢

## اليمن : حراسة رسمية لتنقلات موظفي شركة هنت

[١] صنعاء .  
من عبدالرحمن الحيدري :

■ توقفت حركة النقل الجوي بطائرة الهليكوبتر لنقل موظفي شركة «هنت» الأميركية العاملة في حقول النفط في منطقة صافر في محافظة سارب (٢٠٠ كلم شرق العاصمة صنعاء) نظراً لسوء الأحوال الجوية في سارب وغزارة الأمطار منذ أول من أمس وطوال أمس الأحد.

وعلمت «الحياة» من مصادر مطلعة أن ثلاث حافلات متوسطة أحداها نقل الموظفين الأجانب غادرت صنعاء متوجهة إلى حقول النفط في سارب، ويرافق كل حافلة جنديان مسلحان لحراسة الموظفين خلال مرور الحافلات على الطريق التي تقطع قرى القبائل حتى وصولها إلى مصفاة صافر.

واتخذت الحكومة هذا الإجراء لحراسة تنقلات موظفي شركة «هنت» بطريق البحر عقب تهديد الشركة بالتوقف عن عمليات ضخ النفط إن لم تتوفر الإجراءات الأمنية الكافية لضبط عمليات الاختطاف للأجانب ونهب سياراتهم خارج العاصمة صنعاء.

إلى ذلك (رويتر) قال مصدر في صناعة النفط أمس الأحد إن اليمن طلب من أكبر الشركات النفطية الأجنبية العاملة في أراضيه البحث في وقف الإنتاج لأنه لا يستطيع ضمان سلامة الأجانب بعد سلسلة من عمليات خطف الرهائن.

وقال المصدر الغربي إن شركة





المصدر : ..... السيارة ..... المصدر

للتش والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... فبراير ١٩٩٣

## اليمن : حراسة رسمية

تتمة الصفحة الاولى

«هنت» قررت مواصلة عملياتها العادية بعد محادثات طلب اجراءها وزير النفط صالح ابو بكر بن حسينون خلال الاسبوع الماضي.

واضاف المصدر انه بعد قيام قبائل غير خاضعة للقانون بسلسلة من العمليات فإن الشركة ستستمر في رصد الاوضاع وتقليل تحركات العاملين الاجانب لئلا يشكلوا اهدافاً لهذه العمليات.

وابلغ المصدر «رويتر» ان الوزير نصح شركة «هنت» بدرس امكان وقف الانتاج لان الحكومة غير قادرة على توفير الحماية الكافية للعاملين الاجانب.

واشار الى ان بن حسينون «يشعر بقلق شديد على سلامة العاملين بعد وقوع سلسلة من عمليات الخطف والخروج على القانون في منطقة الانتاج» و اضاف ان صنعاء لا تزال منطقة آمنة.

من جهة اخرى، عادت ازمة وقود السيارات مجدداً، واغلق بعض محطات البنزين، وشهد بعضها ازدحاماً، الا ان ذلك ليس له صلة بصعوبة وصول موظفي شركة «هنت» الى مقار اعمالهم في مصفاة صافر التي تكرر يومياً عشرة الاف برميل لخموين العاصمة بالوقود، ولكن يعود سبب ذلك الى الاضراب الجزئي لسائقي الناقلات.





المصدر: المسار ليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والاعلومات

التاريخ: ١٩٧٧

## اندماج وشيخ يمين حزبي السلطة في اليمن

بات من المرجح خلال شهر فبراير الحالي إعلان الاندماج بين شريكي الوحدة والحكم في اليمن (حزب المؤتمر الشعبي - والحزب الاشتراكي) عبر خطوات سياسية وتنظيمية من المقرر إعلانها خلال الجولات الانتخابية التي يقوم بها الرئيس علي عبد الله صالح ونائبه علي سالم البيض بصفتيهما أميني عام الحزبين في عدد من المحافظات اليمنية قريبا.

ويرى المراقبون أن الحزبين أدركا في النهاية أن خيار الاندماج أصبح خيار النجاة الوحيد وسط دوامة الخلافات التلاطمة والمضاعفات الأمنية المشبوهة التي ظلت تلعب دورها خلال العام الماضي في زرع الفهم الشكوك وعدم الثقة المتبادلة بين الجانبين.

وطرح الإجماع الأخير الذي عقدته اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي قضية الاندماج مع حزب المؤتمر وجملة الرؤى والمخاوف المتعلقة بالاندماج للنقاش الموسم الذي استغرق أسبوعا كاملا، وسربت صحف المعارضة أخبارا ثبت فيما بعد عدم صحتها حول خلاف حاد بين علي سالم البيض الأمين العام للحزب الذي يرى ضرورة التريث في خيار الاندماج، وبين سالم صالح الأمين العام المساعد للحزب وعضو مجلس الرئاسة الذي رأى التعجيل بقرار الاندماج، وإلى حد الترويج لاستقالتيهما من الحزب ومن

مناصبهما السيادية. حزب المؤتمر بزعامة الرئيس علي عبد الله صالح عقد كذلك دورة استثنائية للجنة المركزية، وألح إلى استيائه لتلكهوء الحزب الاشتراكي في جسم قضائية الاندماج، ولوح بخيارات بديلة للتخالف مع حزب التجمع اليمني للإصلاح القبلي الاصولي وحزب البعث جناح مجاهد أبو شوارب وغيرهما من أحزاب المعارضة، إذا ما فشلت مساعي الاندماج مع الاشتراكي، والاتفاق مع الحركة السياسية على وضع ميثاق يستهدف ترشيح العملية الانتخابية ووضع الضمانات التي تكفل اجراءها في حرية ونزاهة، وإعادة طرح برنامج جديد للإصلاح الاقتصادي والاداري في إطار رؤية استراتيجية للمستقبل تحقق الاستقرار والنهوض والوحدة الوطنية؛ السؤال الذي كان على الحزب الاشتراكي أن يجيب عليه في ضوء مناورة حزب المؤتمر... مع من يتحالف إن؟ إذا قرر تحيية خيار الاندماج جافيا سوى حزب الرابطة الذي ناصبه العناء خلال حكمه للشرط الجنوبي، والحزب الناصري المنقسم إلى سبعة أجنحة، والأحزاب الاصولية ومعظمها موال لإيران أو السونان؟! ولعل مما زاد من حرج موقف الحزب الاشتراكي، استقالة ضاحي الشائق شيخ قبيلة باكيل الواسعة النفوذ من منصب نائب رئيس حزب الإصلاح الذي يتزعمه

الشيخ عبد الله الاحمد شيخ مشايخ قبيلة فولان، وإعلانه الانضمام إلى حزب المؤتمر، الأمر الذي عمق من النقود والوزن السياسي لحزب المؤتمر على الصعيد القبلي، أضافة إلى تنابع عمليات الاختيالات والانفجارات التي شهدتها اليمن على مدى الشهور الماضية وطلات معظمها عناصر بارزة في الحزب الاشتراكي لم يحسم التحقيق فيها ومعاقبة المتهمين باركانها. تلك هي الظروف والامور السياسية والأمنية التي رجحت كفة الاندماج أخيرا داخل الحزب الاشتراكي، في الوقت الذي أكد القاضي الوشي عضو مجلس الرئاسة ورئيس اللجنة العامة للانتخابات عن إنجاز معظم المهام التحضيرية الخاصة بإجراء الانتخابات النيابية في موعدها يوم ٢٧ أبريل المقبل، بينما ظلت نسبة المتقدمين للتسجيل في قوائم الناخبين منخفضة نسبيا، الأمر الذي يفرضه المراقبون بأنه نتيجة طبيعية لحالة التعلم وعدم التقاؤل الشعبي إزاء مايجري من خلافات سياسية وأنتهاكات أمنية وضائقة اقتصادية فهل ترتفع نسبة التسجيل ويقتنع الجماهير بجدوى الانتخابات في تغيير الأوضاع إلى أفضل بعد اندماج الحزبين الحاكمين؟

الاسابيع القليلة المقبلة وحدها الكفيلة بالإجابة على هذا السؤال.







المصدر: المشرق

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٩٢ / ٩ / ٨

الدكتور عبد العزيز الدالي في لقاء خاص مع «المشرق»

## دعوة إصلاح العلاقات اليمنية مع الخليج تعكس رغبة شعبية وليس حزب معين



■ الدكتور عبد العزيز الدالي

موجودة ولهذا نقول ان التجاوب الطيب الذي لقيناه في المملكة من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز للأفكار التي حملتها وتضمنتها رسالة الاخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس مجلس الرئاسة يعتبر مؤشرا لنجاح التواصل بيننا.

● هل صحيح كما ذكرت الانباء ان التحالف بين الحزب الاشتراكي اليمني والمؤتمر الشعبي العام في طريقه الى التفكك؟

○○ ابدا.. بل العكس عن ذلك والحزبان في الطريق الى ترتيبات تؤدي الى المزيد من الترابط، وهناك خلاف شديد ولكن بعض وسائل الاعلام تعطي انطبعا بعكس ما هو حاصل وتضخم من بعض الحقائق.. في الواقع هناك ترابط بين الحزب والمؤتمر وهو ما يحصل حاليا نتيجة المصلحة والظروف اليمنية ولهذا اتوقع المزيد من الترابط وقريبا جدا ستمعون اخبارا سارة بهذا الاتجاه.

● هل يعني ذلك ان فكسة خسوف الانتخابات التشريعية بين الحزب

يمني او المؤتمر الشعبي العام لتحقيق هذه الرغبة انما هو انعكاس لطلبات شعبية لتحقيق هذا التواصل وتنشيط العلاقات الثنائية وهي ليست محسوبة على حزب معين او تنحيز انما هي رغبة شاملة لليمن.

● اشاد مجلس الرئاسة اليمني بالنتائج التي حققتها زيارتكم الى المملكة العربية السعودية هل انا ان تعرف بعض ما حققتم؟

○○ في الحقيقة ان بدء التواصل من جديد هو في حد ذاته نعتبه نجاحا للبلدين وايضا نجاحا للقيادتين السياسيتين فيهما، فهذا البند في التواصل بعد فترة انقطاع وما تبادلناه من آراء وافكار حول اهمية تعزيز العلاقات الاخوية الثنائية وحول اهمية تجاوز الماضي ولكن مع الاستفادة من الماضي الذي حدث، كل ذلك نعتبره نجاحا.

● ونحن من موقع الشراكة التي تجمع بلدينا في امور كثيرة لا احد يستطيع ان يفتقر على الواقع وعلى التاريخ وعلى الجغرافيا كما يقال وبالتالي علينا ان نتعامل مع هذا الواقع مستندين على علاقات تاريخية كانت ومازالت

### حوار: يعقوب الزهير

● ماهي اسباب دوافعكم الى دعوة قدامى ولما تاجلت رويدا رويدا الى الدوحة والامارات بعد ان تروا دلائلهم سنة ودين بزيارة المنامة وابو ظبي ومن هذه الجوانب ○○ قمنا بهذه الزيارة بعد ان شعرنا بان الوقت قد حان لعودة التواصل وابداء دفعة جديدة للعلاقات الاخوية بيننا وبين هذه الدول اضافة الى ما تقتضيه مصالحنا المشتركة دون شك، وهذا هو شعورنا في اليمن وباعتمادنا اننا نلتقي مع اخواننا في الخليج في هذا الشعور وحوارنا الان معهم ينصب في ضرورة وضع اسس جديدة للعلاقات تتجاوز الماضي ونستفيد من تجاربه بما من شأنه فعلا لدعم الروابط الموجودة في الاصل ونحن لا نقترح روابط جديدة وما نبخته هو كيف نبعث فيها الحياة من جديد لتصب في مصلحة الجميع وليس في مصلحة طرف واحد فقط وبالنسبة الى زيارة بقية دول الخليج نأمل ان شاء الله ان نم في الفترة القادمة وفقا لظروف المسؤولين من الطرفين.

● من الملاحظ ان اول الساعات التي خرجت من اليمن بعد عودة امم الاح العلاقات مع دول الخليج سمعت من الشعب الاشتراكي اليمني «ما هو سبب ذلك» ○○ في اعتقادنا ان هذه الرغبة ليست محصورة بحزب او تنحيز معين فهي رغبة شعبية ورغبة لكل المواطنين في اليمن ولكل المسؤولين ايضا ولكل الاحزاب وما صدر عن الحزب الاشتراكي











المصدر :  
الكلمة العربية  
الليبية

المنشور والخذ مات الصحفية والمعلو مات . التاريخ : ٨ فبراير ١٩٩٢

علي لطفى الشور وزير خارجية اليمن السابق - «الكلمة العربية»

## سيناريو الجزائر

### لن يتكرر في اليمن

طبق الاصل

القاهرة - كرم جبر:

■ ٣٥ حزبا سياسيا و ١٢٠ صحيفة وحوادث قتل وانفجارات وخلاف بين الحزبين الرئيسيين اللذين يحكمان البلاد، وحالة غليان بسبب صعوبة هضم العسكريين في ميدان العمل السياسي

هذا هو المشهد الاخير للواقع في اليمن، الذي بهيئ نفسه لإجراء اول انتخابات برلمانية يوم ٢٧ نيسان/ ابريل المقبل ولا يستبعد احد ان يستثمر حزب الاصلاح «الاخوان المسلمون» باليمن، هذا المناخ المشبع بالتوتر والقلق، ويمنع تحالفا قويا مع الاحزاب الدينية الاخرى التي لا يعلم عددها إلا الله، خصوصا حزب الحق «الجهاد»، فيفاجأ الجميع قبل غروب شمس اليوم الاخير من نيسان/ ابريل ان الاحزاب الدينية قد اكتسحت الانتخابات.

واذا حدث ذلك، هل يستسلم اليمنيون لعدالة صدام... بقى الانتخابات ويترك ضباط الجيش مفاتيح الحكم، لأصحاب اللحي، ام يترك الجيش كئنه، ليكرر ما حدث في الجزائر؟ علي لطفى الشور وزير خارجية اليمن السابق يشغل الآن محفنة، من المناصب في المؤتمر الشعبي العام اهمها رئاسته للهيئة البرلمانية للمؤتمر الشعبي، ومن خلال جذوره الوظيفية الممتدة رسم صورة لما يحدث

لا يفصل المسؤول بين التيار الاسلامي الذي امتدت عباءته في عديد من الدول العربية وبين ما يجري في اليمن، والصورة تكاد تكون «طبق الاصل». ففي اليمن تيارات دينية معتدلة، صحيح انها تعمل بالسياسة لكنها لا تلجأ الى العنف، وتيارات اخرى تعمل بالقطعة، لدى قوى وانظمة في الداخل والخارج لجأت مؤخرا لحوادث العنف، تماما مثلما يحدث في مصر والجزائر وتونس.

التفسير الذي يقدمه وزير خارجية اليمن السابق لتنامي هذا التيار العنيف، في غضون سنوات قليلة، هو المؤامرات الخارجية، وعلى حد قوله «لا يمكن للانظمة القريبة والمجاورة ان تترك نظاما ديمقراطيا «يشب» في اليمن، حتى لا تتسرب اليها عدوى الممارسة، ولن تقف هذه الدول مكتوفة الايدي امام الديمقراطية وحرية الرأي والتعددية الحزبية».

اما التيارات الاسلامية «السلامية»، فكلها تعمل تحت لواء «حزب الاصلاح» القوة الثالثة في الشارع اليمني بعد المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي الذي يضم قطاعات عريضة من الشعب والفئات السياسية التي يغلب عليها الطابع المحافظ وهم اليمني اليمني.

□ بتحديد ادق من الذي يحرك جماعات العنف في اليمن؟

■ المؤكد ان هذه الجماعات لا تملك القدرة الذاتية للقيام بهذه الاعمال، وسوف تكشف التحقيقات من وراءها. قلم يحدث في تاريخ اليمن ان وقع صراع مذهبي، والمذهبان





## المصدر : الكفاح العربي المنشور

نمبر ١٧٤١

المصدر :

التاريخ :

## المنشور والخد مات الصحفية والمعلو مات

سياسي، داخل القوات المسلحة مثل العاملين في السلوكين القضائي والدبلوماسي، وعلى الرغم من ذلك ظل الولاء الحزبي مسيطراً على العاملين في القوات المسلحة. وبالتجربة تأكدنا ان الأمر الحزبي له الأولوية على الأمر العسكري وبت السؤال المطروح، كيف يتمكن

وزير الدفاع او رئيس الأركان من تحريك القوات اذا تعارض ذلك مع انتماءاتها الحزبية

هذا «النشيط» ما زال مستمرا ونحتاج لمزيد من الاجراءات لإحداث الدمج المعنوي لأن عملية التوحيد التي تجري الآن بين الحزب والمؤتمر سوف تقضي على كل هذه الحلقات.

ما هي العقبات التي تعترض الوحدة الآن

فيما يتعلق بالمنظمات التي كانت موجودة داخل الحزب الاشتراكي في الجنوب والشرق ما زالت قائمة حتى اليوم، ولم يصدر قانون يعدل اوضاعها او يلغيها، وما زالت القوانين القديمة تطبق عليها.

الجانب الآخر هو الحكم الذي لم يتوحد حتى الآن، بل يتم براسين، وهذا يعكس نفسه ايس على اوضاع اليمن فقط وإنما على قمة الدولة والسلطة التشريعية والجهاز الحكومي. الوزير من حزب ونائبه من حزب آخر، القاضي من حزب والآخر من الحزب الآخر، عملية خلط هنا وهناك تؤدي الى تأخير ترسيخ الوحدة

الا ترى انه شكل غريب للوحدة يناقض ما حدث في ألمانيا مثلاً

الصورة الموجودة عندنا ارقى انسانيا مما حدث في ألمانيا حيث ازيحت ألمانيا الشرقية من الوجود وحل محلها طوقا ألمانيا الغربية ولم يبق من الدولة الأولى أي شيء. اما ما يحدث في اليمن فهو على العكس، الدولتان تتحملان المسؤولية خلال الفترة الانتقالية حتى تتم الانتخابات ويقرر الشعب كل شيء، وبذلك تسقط ثنائية السلطة.

متى تجري الانتخابات

يوم ٢٧ نيسان (ابريل) المقبل يسعى الحزبان الحاكمان الآن الى طرح ميثاق شرف، يؤكد التسليم بنتيجة الانتخابات اياً كانت، واتفق الحزبان الحاكمان على ذلك حتى لو لم يكن لنا في البرلمان ممثل واحد.

ليس معنى الالتزام بميثاق الشرف ان يأتي الحزب الفائز ليفعل ما يريد، هناك مجموعة من الثوابت لا يجوز الخروج عليها، مثل التمسك بالنظام الجمهوري والثورة والتداول السلمي للسلطة، وأن تجري الانتخابات في ظل المنافسة الشريفة دونما قذف او تشهير.

الاساسيات «التساوي» والزيددي، لم يحدث بينهما أي اختلاف سواء قبل الثورة او بعدها. لا اذا كان المناخ السياسي في اليمن سمح للتيارات الدينية بتأسيس حزب سياسي شرعي، فماداً تستهدف تيارات العنف

ليست كل التيارات ممثلة في الحزب وهناك تيار اسمه «الحق» ينادي بالأفكار العنيفة كذلك توجد تيارات لا يعرف احد عددها من ابن سلطان الذي فر الى الجبال، وطالب بمحاكمة علنية قبل تسليم نفسه.

هل يوجد تنظييم «للجهاد» في اليمن

لا يوجد تنظييم اعلن انه يحمل هذا الاسم، لكن لا احد يعرف عدد التيارات السرية خصوصاً ان القانون اليمني لا يفرض أية قيود على تأسيس الاحزاب السياسية ولا توجد عقبة تواجه الجماعات الدينية لتأسيس احزاب معترف بها ولا توجد عقبة تواجه الجماعات الدينية لتأسيس احزاب معترف بها

هل تعتبر حزب «الاصلاح» هو المرادف للاخوان المسلمين في مصر

الحزب يضم الاخوان المسلمين جميعاً وهو تيار قابل للحوار اما التيارات الأخرى فلا نعلم عنها شيئاً

لو فاز حزب الإصلاح والاحزاب الدينية المتحالفة معه في الانتخابات المقبلة، هل يصل «اصحاب اللحي» الى مقاعد الحكم ام يتكرر سيناريو الجزائر نفسه

سيناريو الجزائر لن يحدث في اليمن لأن حزب الإصلاح يضم جماعات غير اصولية وعدداً من فئات الشعب. المشكلة الملحة التي كانت تهدد اليمن هي الانشقاق الدامي الذي هدد الحزبين الحاكمين في الشمال والجنوب

### قصة الصراع

كاد شهر كانون الأول (ديسمبر) الماضي ان يشهد نهاية الوحدة بين شطري اليمن. اشتدت الخلافات وانفجرت «الانغام» التي كادت تعصف بكل شيء

يقول علي لطفي الشور «ان الوحدة تضم جناحين كل منهما يحمل مخلفات وخصوصاً بدا صراع الخصوم يأخذ شكلاً جاداً لإحداث وقعة وفئة حدث ذلك لأن الاندماج لم يحدث بين الحزبين منذ البداية فكان الاختلاف متعلقاً بالسلوك اليومي. فالحزب الاشتراكي - مثلاً - وهو وريث الجبهة القومية حدثت بداخله انفجارات وانشقاقات كثيرة، بعضها كان مسلحاً. وخلال هذه الفترة خرجت منه قطاعات الى صفوف المعارضة. وهي وراء ما يحدث الآن من مشاكل

هل كان للقوات المسلحة دور فيما حدث

المشكلة التي واجهت القوات المسلحة جاءت من الذين ارادوا مزاوله العمل السياسي فقد حرم قانون الاحزاب العمل الحزبي وليس







## المصدر : الكفاح العربي اللباسية

للتنشر وإلخذاً ما في الصحفية والمعلوماً - التاريخ : ١٨ فبراير ١٩٩٣

### ٣٥ حزباً وأحزاب أخرى

□ هل يوجد حزب ينادي بعودة الإمام؟  
■ هذا غير وارد لأنه من المبادئ الدستورية التي تحرم أي عمل يتناقض مع وحدة اليمن والوحدة الوطنية وتعتبر المناذرة بعودة الإمام ضد المبادئ الدستورية.  
□ كم عدد الأحزاب في اليمن؟  
■ المعروف منها حتى الآن ٣٥ حزباً، لكن هناك عدداً كبيراً لا نعلم عنه شيئاً ولا نعرف من أين أتت هذه الأحزاب المجهولة التي تمتلك إمكانات كبيرة وتصدر صحفاً وتعقد مؤتمرات وتحدث ردود أفعال على مستوى الشارع، إذا استمر الوضع على ما هو عليه سيؤدي في النهاية إلى خسارة الوطن.

هذا هو السبب الذي جعل الحزب والمؤتمر يحرضان الانتخابات على قائمة واحدة تجنباً للانشقاقات التي يمكن أن تحدث خصوصاً إذا دخلت هذه الأحزاب الصغيرة مزاد الحزبين الكبيرين اتفق الحزبان على وقف الحملات الصحفية المتبادلة والمظاهرات وحملات الهجوم والهجوم المضاد وبدأ الإعداد لدخول الانتخابات في جبهة واحدة.

□ ألا ترى أن تأجيل الانتخابات أكثر من مرة دليل على عدم الاستقرار في اليمن؟  
■ بالعكس كان تأجيل الانتخابات أمراً ضرورياً، ولو تمت في ظل الإمكانيات القاصرة الحالية لكانت ستحدث مشاكل كبيرة لم يحدث أعداد الدوائر أو تقسيماتها ولا للعناصر التي ستقوم بالإشراف عليها ولم يتم تحديد لجان الفرز. الآن الصورة أصبحت أفضل بكثير بعد تشكيل اللجان وتحديد المراكز، ولن يتم تأجيل الانتخابات مرة أخرى عن موعدها المحدد يوم ٢٧ نيسان / أبريل المقبل.

### لا دور للقبيلة

□ هل يمكن أن تكون النتيجة النهائية وفقاً لعدد أفراد كل قبيلة؟  
■ القبيلة ليس لها أية علاقة بالعملية الانتخابية، والقائل لا تمارس أي ضغط لإصدار القرار. الذي يحدث الآن أن بعض الأفراد في قبائل ينتخبون أفراداً في قبائل أخرى النقطة الثانية هي أن الدوائر مقسمة على أساس جغرافي وتجمعات سكانية

□ ماذا عن الأزمة الاقتصادية في اليمن؟  
■ نحن نعاني أزمة خانقة لأن اقتصادنا يعتمد على تحويلات العاملين في الخارج، خصوصاً دول الخليج وكان عددهم مليوناً و٢٠٠ ألف يمني في السعودية وعندما توقفت التحويلات وبدأ اليمنيون في العودة حدثت مشاكل كثيرة سواء بالنسبة لتدبير النقد الأجنبي اللازم للاستيراد أو إيجاد فرص عمل للعائدين.

□ ألا توجد محاولة للمصالحة مع دول الخليج؟  
■ نحن نطرق كل الأبواب بهدف تنقية الأجواء العربية، والدليل أننا اتفقنا على تسوية الخلاف الحدودي الدائر بيننا وبين المملكة السعودية بالوسائل السلمية، ويتم تشكيل لجنة مشتركة عقدت اجتماعات متتالية في الرياض وصنعاء.

□ وآخر أخبار الاكتشافات البترولية، صحيح أن اليمن يعوم فوق بحيرة بترول؟  
■ الاكتشافات قليلة، ومعظم ما يتم استخراجها يخصص للاستهلاك المحلي ولا تبقى سوى نسبة محدودة للتصدير، تكفي لاستيراد الغذاء والخامات والمواد الأخرى اللازمة لليمن، علاوة على أن تكاليف الاكتشافات نفسها أصبحت باهظة ولا يترك سوى عائداً قليلاً.





المصدر : .....

أنقذ من  
النسيان

التاريخ : ٨ فبراير ١٩٩٢ .....

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

## علي عبدالله صالح: حريصون على تعزيز العلاقات مع السعودية

١ صنعاء - «الوسط»

أكد الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة، حرص اليمن على تعزيز علاقاته الأخوية مع المملكة العربية السعودية، وقال في تصريح لوسائل الاعلام اليمنية، «ان حرصنا على تعزيز العلاقات الاخوية والدفع بها نحو افاق اوسع، يأتي ترجمة للعلاقات التاريخية بين الشعبين الجارين الشقيفين، وبما يخدم مسيرة التضامن لامتنا العربية والاسلامية ومصالحها العليا»

جاء هذا عقب تسلم الرئيس اليمني رسالة خطية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز اتناء استقباله في صنعاء يوم ٢٠ كانون الثاني (يناير) الماضي، الدكتور عبدالعزيز الخويطر وزير المعارف السعودي. وأشارت وسائل الاعلام الرسمية في صنعاء، الى ان الرسالة تتعلق بالقضايا والمواضيع التي تهم البلدين، وبسير المفاوضات التي تجريها لجنة الخبراء المشتركة حول الحدود.

وثاني هذه الرسالة بعدما تسلم الملك فهد بن عبدالعزيز رسالة خطية من الرئيس علي عبدالله صالح، سلمه اياها الدكتور عبدالعزيز الدالي وزير الدولة للشؤون الخارجية مبعوث الرئيس اليمني، في الرياض في ١٩ كانون الثاني (يناير) الماضي. ويأتي تبادل الرسالتين عقب الاجتماع الرابع الذي عقده لجنة الخبراء اليمنية - السعودية الخاصة بمفاوضات الحدود، في الرياض منتصف الشهر الماضي.

وتعتقد مصادر مطلعة في صنعاء ان مهمة متابعة الحوار والتنسيق بين السعودية واليمن أوكلت الى الدكتور عبدالعزيز الخويطر والدكتور عبدالعزيز الدالي. والملاحظ ان الخويطر والدالي اجتمعا في جنيف في ٢٠ تموز (يوليو) الماضي. وكان ذلك ايدانا ببدء التفاوض حول مسألة الحدود، اذ تم الاتفاق على تشكيل لجنة الخبراء المشتركة وحضر اجتماعها، حينها، وكلا وزارتي الخارجية في البلدين<sup>١</sup>





المصدر: المندوبين

## للتشر والخدسات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٢ / ٥ / ٢٠ العلاقات بين الحزبين الحاكمين في اليمن تسير نحو التوتر

لتحديد العلاقة بينهما فحزب المؤتمر يقترح الدمج في حين نقترح نحن التحالف اننا متفقون نظريا على معظم السياسات في الداخل والخارج لكن يبقى تأثير العلاقات السابقة مع الاطراف الاخرى والمصالح الداخلية

التي يعبر عنها كل من الحزبين. وأوضح ان المفاوضات بشأن اتفاق سياسي كانت قد قطعت شوطا كبيرا والوثائق كانت جاهزة للتوقيع ولكن الامر توقف بسبب الاختلافات الجانبية التي لم يوضح ماهيتها وتقول مصادر دبلوماسية حسنة الاطلاع في صنعاء ان نقطة الخلاف الرئيسية بين الجانبين هي علاقة حزب المؤتمر مع التجمع اليمني للإصلاح الاسلامي الذي يقوده الشيخ عبدالله الاحمر الذي يرفض اي تعاون مع الاشتراكيين ويسخر مساهمته لشحن حملات عنيفة عليهم

ويحرم حزب المؤتمر على الابقاء على روابط وثيقة مع حركة الإصلاح لما تمثله من ثقل قبلي وديني في حين يبدي الحزب الاشتراكي حذرا ازاء الشيخ الاحمر. ويؤكد انه يقدم تغطية سياسية للاسلاميين المتطرفين الذين حاولوا اغتيال بعض المسؤولين. وحالت هذه المسألة دون التوصل حتى الان الى تحالف انتخابي وكان مصدر مسؤول في حزب المؤتمر اعلن اواخر الشهر الماضي ان مسألة الدمج او التحالف بين الحزبين لم تعد واردة واضاف انه لا يمكن التوفيق بين الاحتكام الى نتائج الاقتراع مع ضمان مواقع في السلطة بعد الانتخابات كما ان اللجنة الدائمة للحزب اعانت في الفترة نفسها رؤى ما الترتيبات الانتخابية المسيقة معددة ذلك بمناصبه. تكوص عن الخيار الديمقراطي المعلن ومحاولة مائسة لتزييف ارادة الشعب

ايا تكن النتيجة التي قد يتوصل اليها الحزبان الحاكمان في اليمن «المؤتمر الشعبي والاشتراكي» في مفاوضاتهما الجارية لتحديد صيغ التعاون بينهما سواء خلال انتخابات نيسان المقبل او بعدها. فهي لن تستطيع ان تغطي ملامح العلاقة الشائكة والصعبة التي تجمع بينهما منذ حوالي ٢٣ شهرا من الوحدة اليمنية

وبالاعتماد فان صيغة المفاوضات نفسها ومآرجحها بين السلبية والايجابية وتضارب التصريحات والبيانات عن مسارها هي من انعكسات هذه العلاقة غير المستقرة التي وصفها عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني جابر الله عمر بانها «زواج غير سعيد»

ومعروف ان الحزبين بقيادة علي عبدالله صالح وعلي سالم البيض شهدا اذلالا حاديا في اعقاب اعان وحدة البلاد في ايار ١٩٩٠ معتبرين ان تضمينه كل منهما بحكم شغل مستقل من البلاد وحيدا توجب تحالفهما في تقاسم الحكم خلال الفترة الانتقالية وقال عمر لوكالة «فرانس برس» ان العلاقة بين الجانبين «تتنبه الزواج غير السعيد لكنه اعتبرهما ضرورة لاداء والاسس لقرار في البلاد وسرطان لتوازن سياسي محدود ومنذ ١٩٩٠ الذي تراه في المناسبات

واضاف هذه العلاقة تنطوي على العديد من المشكلات لانها ناشئة اصلا عن كون الحزبين وجدا نفسيهما في وضع غير مألوف وغير مسبوق كان كل منهما يمارس نظاما شموليا في شغلته ويدرس وحده كل شيء في شغلته وهو ام يالف الاخر من قبل

واوضح عمر ان العقود الطويلة اوجدت فوارق نتيجة التجربتين المختلفتين في الممارسة وعندما اتت الوحدة كان الوضع على النحو التالي من السهل الاتفاق على السياسات نظريا لكن من الصعب تطبيقها عمليا ان هذا الامر الكبير يصطدم بصعوبات كبيرة في عاداتنا وثقافتنا وتراثنا. وهو خيار مألوف افليميا بل انه مرفوض ولذلك فهو استثنائي. يحتاج الى التدريب على قبول الاخر كإمر مرض دفع ثمنه وأشار الى ان الاشكالية التي لم تحل بعد هي الصيغة المقبولة من الطرفين

وتضيف المصادر الدبلوماسية ان نقطة الاشكال المائنة هي «ازمة الثقة» المتبادلة المستمرة الدبلوماسية بين الطرفين حيث يشك كل طرف في نية الآخر في الاستئثار بالسلطة وهو ما عكسه بوضوح اعتكاف الامن العام للاشتراكي على سالم البيض في عدن ومقاطعة اقاليمه من الرئاسة خلال الشهر الاخيرة من العام الماضي وتسير المصادر في هذا الصدد الى ان حرما اهلية كانت تتدلع بين الحزبين في ١٧ كانون الاول الماضي عندما كان البيض يعتقد انه سيتعرض للاغتيال لدى عودته الى صنعاء فطلب من وزير الدفاع قاسم طاهر وهو جنوبي ايضا ان بصوب صواريخه الى العاصمة. يذكر ان الجيش اليمني لا يزال منقسما بين شمالي وجنوبي ولم يتوحد سوى على مستوى القيادة ورئاسة الاركان وهذان الجيشان متوازيان تقريبا من حيث العدد والتسليح. صنعاء - ا ف ب





المصدر : الحياة الجديدة

التاريخ : ٩ - ١٩٩٢

للنشر والذخ مات الصحفية والمعلو مات

## المدوب الياباني في اليمن : تفاصيل خطفه وفزاره

□ صنعاء -  
عن عبدالرحمن الحيدري:

روي المهندس سمير الخولاني  
الحياة، تفاصيل قراره ومدوب  
وكالة التنمية الدولية اليابانية كشيرة  
كتسوري (٥٠ عاماً) من المكان الذي  
كانا محتجزين فيه فجر السبت، وقد  
غادر الرهينة الياباني صنعاء عائداً  
الى بلاده.

وكان الخولاني والمدوب الياباني  
وجندي يرافقهما خطفوا لدى قيامهم  
بجولة لاستقصاء الحقائق وأجراء

مسح لإنشاء سدود صغيرة عدة في  
مناطق مختلفة من اليمن.  
وقال الخولاني، مدير إدارة  
مشروع السدود الصغيرة: «بدأنا  
زياراتنا منذ ثلاثة أسابيع وجئنا على  
مناطق عدة منها البيضاء وصعدة  
وعمران ومارب (...) وعندما وصلنا  
الى منطقة حريب نهم (٧٠ كلم شرق  
العاصمة صنعاء) لاستكمال جولتنا  
اعترضنا أربعة من (رجال القبائل  
بغرض احتجاجنا، وحاول الجندي  
الرافق لنا مقاومتهم لكنني نصحتهم  
على حياة بالقيام بأي حركة حفاظاً

ضيقنا الياباني (...) وبعدما عرفوا منا  
اننا نمثل وزارة الزراعة والغرض من  
زيارتنا للمنطقة قالوا «ابقوا هنا حتى  
تأتي الدولة ولنا مطالب خاصة».  
منهم لم يعتد علينا والواقع ان احداً  
او حاول القيام بحركة لتهديتنا  
وارهابنا... وكانت معاملتهم لنا جيدة  
(...) استضافونا حسب تقاليد  
الضيافة العربية وذبوا لنا الخراف  
الا ان الصديق الياباني لم ينق الطعام  
واكتفى بما كان لدينا من طعام  
وشراب».

وعندما علمت قبائل وأضاقه:

المنطقة بوجودنا جاء مشايخها  
وطرحوا أكثر من سبعين بندقة وأكثر  
من سبعين مجببية (خنجراً) أمام  
المختطفين في محاولة للاقراج عنا،  
لكن هؤلاء رفضوا طلب المشايخ.  
«وبعد ثلاثة أيام قررنا وتابع:  
الجازفة بالفرار. وبعدما تأكدنا فجر  
السبت ان الجميع نائمون تحركنا  
بحذر شديد ولم يشعروا بنا احد  
ومشينا الى طريق قريية (...) وشاعت  
الاقدار ان مررت سيارة فيها عدد من  
رجال القبائل متجهين نحو صنعاء  
ونقلونا معهم».





المصدر: الشريعة الزبيرة  
اللايدية



للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ: ٩ ١٩١٣

## كارثة جوية في إيران وأخرى طبيعية

### في اليمن

## علن معزولة بسبب السيول والسكان يخلون المساكن القديمة

عدن: من لحفي شطارة

اسفرت السيول والفيضانات التي نجمت عن هطول شديد للأمطار في عدن عن انهيار مزيد من المباني والجسور وإغلاق الطرقات الرئيسية والفرعية، بينما انقطعت الاتصالات الهاتفية والكهرباء في عدد من المناطق.

فقد انهارت عمارة بهارون الشهيرة في عدن المكونة من 5 طوابق صباح أمس، ولم يصب أحد باذى، إذ أن السكان كانوا قد اخطروا بإخلائها فجراً، وانهار عدد آخر من المباني وتضرر الكثير منها في المرساة في حي كرتير والمعل.

وبدا الهلال الأحمر اليمني أمس تسجيل أسماء المتضررين والخسائر التي لحقت بممتلكاتهم، إلا أن أي مساعدات طارئة لم تقدم، ولم يصدر عن

الحكومة أي بيان رسمي حتى مساء أمس عن حجم الخسائر البشرية والمادية، لكن شهود عيان يقولون أن حوالي 16 مواطناً في الأحياء الشعبية في المعل وكرتير قتلوا بعد أن جرفت السيول اكواخهم.

وجرفت السيول أيضاً عدداً من السيارات وأدت إلى انهيار بعض الطرقات الرئيسية في كرتير مما أدى إلى إغلاق العديد من الطرق الفرعية، بينما لا تزال المياه التي ارتفع منسوبها تغطي معظم شوارع منطقة خور مكسر، كما لا تزال الكهرباء والاتصالات الهاتفية مقطوعة في معظم أحياء مدينة عدن.

وتقول بعض المصادر إن عدداً من العمارات ستظل مهددة بالانهيار إذا ما استمر هطول الأمطار خلال اليومين المقبلين، وذلك نظراً لقدم هذه المنازل وعدم خضوعها للصيانة المطلوبة

لسنوات طويلة. واتهم بعض المواطنين المتضررين في تصريحات لـ «الشرق الأوسط» الحكومة السابقة للخطر الجنوبي بأنها لم تعمل منذ استقلال الجنوب على تحسين الطرقات والمباني في عدن. كما أنها سمحت بل شجعت انتشار البناء العشوائي وخاصة فوق سطوح عدد من العمارات القديمة وذلك للخروج من الأزمة السكانية التي كانت موجودة.

وفي نفس الوقت قام بعض المواطنين المتضررين في منطقة الخساف في وسط كرتير، باحتلال مبنى معهد الفنون الجميلة التابع لوزارة الثقافة والسياحة، بعد أن انهارت اكواخهم الصفيحية، وحولوا غرف المعهد إلى مساكن لهم. وتسليح هؤلاء بالقضبان الحديدية لحماية أنفسهم تحسباً لأي محاولة من جانب الحكومة لإخراجهم.





المصدر : ..... الصحافة - القدس

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ..... ١٩٩٢

## السيول قتلت ١٢ في عدن ومدينة مهددة في محافظة ابين

□ صنعاء -  
من عبدالرحمن الحينري:

■ شربت السيول التي ضربت مدينة عدن العاصمة الاقتصادية والتجارية لليمن، ابتداء من اول من امس الاثنين، مئات العائلات وانت الى مقتل ١٢ شخصاً على الأقل اضافة الى تصدع عدد كبير من المنازل. وقالت مصادرة مطلعة ان مدينة احور في محافظة ابين مهددة بكارثة من جراء السيول. ووجه الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة اليمني الذي يزور محافظة تعز برفقة نائب رئيس المجلس علي سالم البيض تعليماته الى الجهات المختصة لتقديم الاغاثة والمساعدات العاجلة الى المواطنين المتضررين من كارثة السيول وتخفيف معاناتهم. وطلب من الاجهزة المختصة ان تبذل أقصى الجهود لازالة الاثار الناجمة عن السيول في عدن. واعلن السيد عثمان كمراني، وكيل محافظة عدن عن مقتل ١٢ شخصاً وتدمير اكثر من ٢٦٠ منزلاً. وقال «ان السيول انت الى انهيار عمارتين سكنيتين وتدمير اكثر من ٣٠٠ من المنازل والاكواخ الخشبية وتضرر اكثر من ٤٦٠ اسرة.





المصدر : ..... الحياة الجديدة

للنشر والتوزيع : ..... التاريخ : ..... فبراير ١٩٩٢

## السيول قتلت ١٢ في عدن

تتمه الصفحة الأولى

على سعيد آخر قال الرئيس اليمني امس في تعز ان «أولى المهمات الملحة امام مجلس النواب المقبل هي تصحيح الاختلالات والخطاء وبعض الظواهر السلبية التي حدثت خلال الفترة الانتقالية».

وقال علي صالح الذي كان يلقي خطاباً في حضور السيد البيض، امام عدد من علماء الدين المسؤولين في محافظة تعز «ان الوضع الاقتصادي الراهن صعب وان العائدات الحالية لبلادنا من النفط متواضعة ان لا تزيد الكمية المصدرة من النفط عن ١٩٤ الف برميل يومياً ينهب جزء منها الى الشريك (شركات النفط)». وأضاف: «ان هناك صعوبات اقتصادية وشحة في الموارد لكن هناك ايضاً شحة الضمير لدى العاملين في بعض الاجهزة في الدولة، ونتمنى ان يغيروا ما في نفوسهم وان يشعروا بان الوطن ملك الجميع وان لا يحبطوا معاول الهدم لتخريب ما تم بناؤه من منجزات على مدى سنوات طويلة من عصر الثورة اليمنية».

واعتبر «ان الشعارات البراقة او الكلام المعسول الذي لا يغني ولا يضمن لا يمكنها ان تبني وطناً قوياً ومزدهراً او تعالج الاعوجاج في اي مرفق، اما انتقد المسؤول والبناء والعمل المخلص فيحققان الآمال والتطلعات لبقاء اليمن الجديد المزدهر».

وخلص الى القول «ان الامن هو امن الجميع علماء ومشايخ ومثقفين وحزبياً وعسكريين وغيرهم، والديموقراطية هي اولا مسؤولية وخيار لتعزيز البناء وتحقيق التقدم».







المصدر : الحياة - الرياض

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٩٩٣ فبراير

## مسؤول في 'توتال' : لانواجه ظروف هنت في اليمن

□ باريس - 'الحياة':

■ قال المدير المالي لمجموعة 'توتال' النفطية الفرنسية الآن ماديك 'الحياة' ان شركته لا تواجه الصعوبات نفسها التي تواجهها شركة 'هنت' الاميركية في اليمن. وقال على هامش مؤتمر صحفي اعلن فيه انخفاض ارباح 'توتال' الصافية في العام الماضي ان الموقع الجغرافي لعمليات 'توتال' في اليمن تختلف عن مركز عمل 'هنت' لذا فالظروف ليست هي نفسها للشركتين. وأكد ماديك ان اتفاقا مع ليبيا لتطوير حقل مبروك ينتظر آخر التمسات الإدارية التي سيتضعها الحكومة الليبية قبل

توقيعه.

وكان ماديك اعلن في المؤتمر الصحفي امس ان ارباح المجموعة الصافية انخفضت من ٥.٨ بليون فرنك عام ١٩٩١ الى ٢.٨ بليون فرنك العام الماضي، بسبب انخفاض أعمال تكرير النفط. وقال كان ١٩٩٢ عاماً صعباً اتسم بركود الاقتصاد العالمي، وأعقب العام ١٩٩١ الذي اتسم

بالبفورة. واضاف ان قدهور الوضع الاقتصادي ادى الى انخفاض عمليات التكرير وانخفاض في معدلات النقل وتآكل في اسعار النفط الخام خصوصاً منذ الخريف الماضي. وأشار الى ان 'توتال' تدخل العام ١٩٩٣

بحذر، نظراً الى غياب أي مؤشر الى تحسن نشاط قطاع التكرير، فيما سعر النفط الخام يتجه الى الانخفاض في المدى القريب والنمو الاقتصادي لا يدعو الى التفاؤل.

من جهة أخرى، قال احد المديرين في 'توتال' ان المفاوضات لا تزال جارية مع شركة 'سوناطراك' الجزائرية للدخول في مشاركة في تطوير بعض الحقول في الجزائر.

وأكد مسؤول آخر ان 'توتال' باعت بعض الحصص لها في المناطق البحرية المصرية، وان ما يبقى للشركة في مصر مقتصر على حصص في حقل غاز مكتشف في البر.





المصدر : الحياة للشؤون

للنشر والتوزيع : التاريخ : ١١ فبراير ١٩٩٢

المطالبة بـ ٥٠٠ مليون ريال لمواجهة الاضرار

## علي صالح والبيض في عدن

□ صنعاء -

من عبدالرحمن الحيدري:

□ عدن -

من إقبال علي عبدالله:

انتقل رئيس مجلس الرئاسة اليمني الفريق علي عبدالله صالح أمس إلى عدن مع نائب الرئيس السيد علي سالم البيض. وقال الرئيس اليمني إن الكارثة الطبيعية التي شهدتها محافظة عدن أفرزت وضعاً سيئاً للغاية في الجوانب البيئية والصحية، ودعا في لقاء عقده مع الشخصيات السياسية والاجتماعية ووكلاء فروع الوزارات ومسؤولي الأمن والجيش حصره البيض إلى «انقاذ عدن من الكارثة التي حلت بها» اثر هطول امطار غزيرة وتدفق السيول من الجبال، واعلن عن تشكيل لجنة للانقاذ برئاسة وزير الاسكان

السيد محمد احمد سلمان وعضوية محافظ عدن السيد محمود عرابسي المعتكف في منزله منذ آب (اغسطس) الماضي وعسد من المسؤولين في المحافظة. وأشار إلى أن «مهمة اللجنة الاسراع في اعادة الأمل إلى المدينة التي ينتظر أن تلعب دوراً كبيراً في عمليات الاستثمار العربية والعالمية». وتحدث في اللقاء السيد عثمان كمراني وكيل المحافظة فقال إن عدد الوفيات في تزايد نتيجة استمرار البحث بين الانقاض. وطالب الرئيس بوضع مبلغ ٥٠٠ مليون ريال (نحو ٤١ مليون دولار) كرصيد أولي لمواجهة الاضرار الكبيرة. وقال «إن مجلس المحافظة رفع مذكرة إلى مجلسي الرئاسة والوزراء بما آلت إليه عدن من اوضاع سيئة جداً». وكان علي صالح والبيض وعدد من الوزراء قاموا صباح أمس بزيارة

تفقدية لعدد من مدن المحافظة التي انهارت فيها عشرات المنازل بسبب السيول كما قتل ١٥ مواطناً. وعلمت «الحياة» أن السيد حيدر أبو بكر العطاس رئيس الوزراء سيأتي إلى عدن على عجل من محافظة حضرموت لتابعة عمليات الاغاثة. وفي صنعاء نسبت وكالة الأنباء الرسمية «سبا» إلى مصادر حكومية مسؤولة في محافظة عدن قولها أن عشرة مواطنين قتلوا فيما تسببت الامطار الغزيرة والسيول في وفاة خمسة آخرين على طريق العند - الضالع، بينهم طيبة فلسطينية. كذلك قتل ٣ أشخاص في مدينة الشيخ عثمان داخل عدن بعدما صعقهم التيار الكهربائي. واعلن المركز الوطني للرصد الجوي ان كميات الامطار التي هطلت خلال الايام الماضية بلغت في محافظة عدن ٤٢٦ ملم.





المصدر: الشرق الأوسط  
الذريعية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤ فبراير ١٩٩٢

### لجنة حكومية لمعالجة آثار السيول

## صالح والبيض يزوران عدن و40 مليون دولار للمتضررين

عدن: من لطفي شطار

لاتخاذ اجراءات اولية، لكي لا تتدهور الأوضاع، بتوفير المواد الغذائية والبطانيات وتحسين ظروف الأيواء ورعاية أسر الضحايا، وستتخذ الدولة اجراءات سريعة بشأنها، بعد ان قررت منح 50 ألف ريال يمني لكل أسرة فقدت أحد أعضائها من جراء السيول.

اعلن الرئيس اليمني علي عبد الله صالح أمس أن الحكومة ستخصص 40 مليون دولار لمواجهة آثار كارثة السيول في عدن، وانتقد أجهزة الحكم المحلي بسبب تجاهلها التخطيط السليم للمدينة، والسماح بظاهرة «البناء العشوائي» التي شكلت أحد أهم أسباب الكارثة، بسبب بناء مجاري المياه في منحدرات السيول.

وقال الرئيس اليمني «إذا كنا نريد تجنب الكوارث، يتعين على الحكومة والمواطنين الالتزام بالتخطيط مع الأجهزة الأخرى»، ودعا القوى السياسية والشخصيات الاجتماعية والفكر التجارية إلى تقديم المساعدة لضحايا الكارثة عبر الحكومة، والابتعاد عن استغلال هذه المناسبة بفرض الدعاية الانتخابية.

وقال علي سالم البيض نائب الرئيس اليمني، الذي رافق الرئيس علي عبد الله صالح في الجولة على المحافظات اليمنية، في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، ان «الكارثة بينت الكثير من العيوب في الخدمات، والفرصة مناسبة لاعادة النظر في هذه العيوب، والتسك بالتخطيط» وأضاف ان هناك «محاولات





المصدر : الشرق الأوسط  
الليبية

للتشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٩٢

بمعدات لسحب المياه الراكدة، التي ما زالت تغرق بعض المنازل والمؤسسات الحكومية والخاصة والمستشفيات. وقد تحدث عثمان كمراني وكيل محافظة عدن بلهجة شديدة أمام الرئيس ونائبيه عن اوضاع مدينة عدن، وطلب ضرورة اتخاذ اجراءات عاجلة للحد من البناء العشوائي، بشكل نهائي يمنع الازدواجية. وطلب مبلغ 10 ملايين دينار لاقامة معسكر لايواء الاسر المنكوبة، وتخصيص مليون دينار لآخر كنفقات للتغذية واشتات التقديرات الأولية الى ان 22 شخصا على الأقل لقوا حتفهم في عدن وحدها، وان الخسائر المادية تزيد على ملياري ريال يمني، بعد تهدم أكثر من 300 منزل، وتشرّد أكثر من ألف و500 شخص، وشكلت الحكومة لجنة عليا لمعالجة اثار السيول برئاسة محمد احمد سلمان وزير الاسكان.

### صالح والبيض

وتطرق البيض الى المساعدات المتوقعة من المنظمات الاسلامية والعربية والدولية، فقال ان الامر متروك لها، ولكن علينا ان نبدأ بما نملك. وقد وصلت الى عدن شاحنات من المحافطات الاخرى، مجهزة











